مرکز القائمیة اصفهان للبحوث والتحریات الکمبیوتریة

السلام علیک یا صاحب الزمان

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

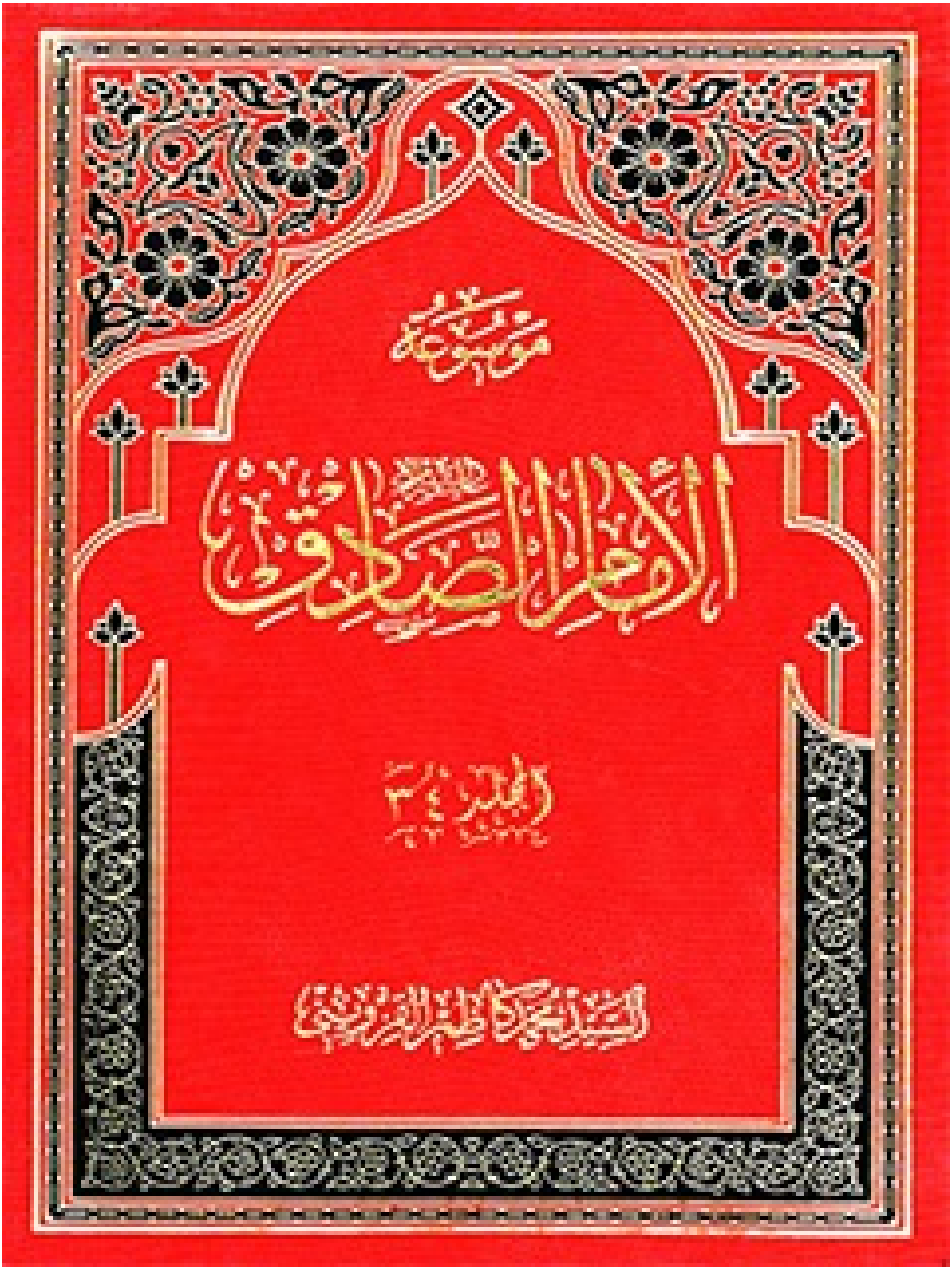
موسوعة
الإمام الصادق عليه السلام
المجلد ٣٤
السيد محمد كاظم القزويني

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه الامام الصادق علیه السلام

کاتب:

آیت الله سید محمد کاظم قزوینی

نشرت فی الطباعهٔ:

الرافد

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
موسوعه الامام الصادق علیه السلام المجلد ۳۴ ----- ۱۶
اشاره ----- ۱۶
اشاره ----- ۱۷
دیباجه الکتاب ----- ۱۹
المقدّمه ----- ۲۱
أبواب الخیارات ----- ۲۳
باب(۱)ثبوت خیار المجلس للبائع والمشتری قبل الافتراق ----- ۲۳
باب(۲)ثبوت الخیار فی الاجاره کالبیع ----- ۲۷
باب(۳)ثبوت خیار الشرط إلاّ فیما خالَف کتابَ الله ----- ۲۷
باب(۴)خیار مایفسد فی الیوم ----- ۳۲
باب(۵)أحکام خیار الرقیق ----- ۳۳
باب(۶)حکم من اشتری أَمهً فماتت فی فتره الخیار ----- ۳۵
باب(۷)حکم الشرط فی النکاح والبیع ----- ۳۶
باب(۸)حکم التسلعه اذا هلکت فی زمن الخیار ----- ۳۷
باب(۹)حکم الخیار لشخصٍ ثالث ----- ۳۷
باب(۱۰)حکم الخیار الی أَجَل ----- ۳۸
باب(۱۱)حکم البیع فی زمن الخیار ----- ۴۰
باب(۱۲)حکم الخیار لمن اشتری شیئاً ولم یقبضه ولم یدفع کلَّ الثَّمن ----- ۴۱
باب(۱۳)أحکام خیار الرؤیه ----- ۴۴
باب(۱۴)جواز اشتراط البائع مدَّه معیَّنه یردُّ فیها الثَّمن ویسترجع المبیع ----- ۴۶
ابواب خیارات العیب و احکامه ----- ۴۹
باب(۱)حکم العیَب فی الثَّمن ----- ۴۹
باب(۲)حکم خیار العیب فی الثوب ----- ۵۱

باب(۳)حکم البراءه من کلّ عیب فی المبیع ---- ۵۳

باب(۴)خیار العیب ---- ۵۳

باب(۵)أحکام خیار العیب فی الجاریه ---- ۵۴

ابواب احکام العقود ---- ۶۳

باب(۱)النهی عن سلف وبیع وبیَعین فی بیع وغیرهما ---- ۶۳

باب(۲)حکم من باع نقداً ونسیئه ---- ۶۴

باب(۳)حکم بیع الطعام بدراهم إلی أجَل ---- ۶۴

باب(۴)حکم العینه فی البیع والشراء ---- ۶۶

باب(۵)حکم بیع العینه مع التأخیر ---- ۶۹

باب(۶)حکم البیع والشراء لما لایَسوی ---- ۷۰

باب(۷)حکم جَعل الشرط فی البیع والشراء ---- ۷۱

باب(۸)حکم شراء الأمتعه جمله وبیعها متفرّقه مع الرّبح ---- ۷۳

باب(۹)حکم شراء المتاع بنَظِره وبیعه مرابحه ---- ۷۵

باب(۱۰)حکم من اشتری طعاماً فتغیّر سِعره ---- ۷۸

باب(۱۱)حکم بیع الثوب قبل القبض ---- ۷۹

باب(۱۲)حکم بیع المکیل والموزون قبل القبض ---- ۸۰

باب(۱۳)حکم فضول المکائیل والموازین ---- ۸۵

باب(۱۴)حکم الاختلاف فی الثّمن ---- ۹۰

باب(۱۵)حکم الزیاده اذا نادی المنادی ---- ۹۱

باب(۱۶)حکم ما یبیعه الدّلال زائداً علی ثمنه ---- ۹۲

باب(۱۷)جواز أن یکون الربح بین المالک والدلال ---- ۹۳

باب(۱۸)جواز ضمان الدلّال للمال ---- ۹۳

باب(۱۹)جواز الجَعل للدّلال ---- ۹۴

باب(۲۰)جواز أخذ السمسار الأجره علی البیع والشراء ---- ۹۴

باب(۲۱)جواز أخذ الأُجره علی نقل الأموال ---- ۹۷

باب(۲۲)جواز اضافه أُجره الحمل والمؤنه إلی ثمن المبیع ---- ۹۷

باب(٢٣)جواز بيع المرابحه ---- ٩٧
باب(٢٤)جواز بيع ما ليس عند البائع حالا إلى أَجَل ---- ٩٩
باب(٢٥)جواز نقص الثمن المؤجّل ليُعطيه حالاً ---- ١٠٩
باب(٢٦)جواز شراء المتاع الذى باعه دَيناً،بمن حاضر ---- ١١٠
باب(٢٧)جواز بيع المتاع للغريم وشرائه منه ليقضى دَينه ---- ١١١
باب(٢٨)جواز إقراض الدائن الغريم مالاً ليقضى ديَنه ---- ١١٤
باب(٢٩)جواز ضمان الغريم فى بيع آخر ---- ١١٤
باب(٣٠)وجوب احتساب العَربون من الثَّمن ---- ١١٥
باب(٣١)صحَّه البيع اذا كان أصله حلالاً ---- ١١٦
باب(٣٢)استحباب المساواه بين الناس فى البيع ---- ١١٦
باب(٣٣)استحباب بيع المساومه ---- ١١٨
باب(٣٤)صاحب السّلعه احقُّ بالسَّوم ---- ١٢١
باب(٣٥)كراهه بيع الدلال امتعه أقوامٍ لشخصٍ واحد ---- ١٢٢
باب(٣٦)كراهه النجش فى البيع ---- ١٢٢
باب(٣٧)النهى عن بيع الدَّين بالدَّين ---- ١٢٣
ابواب الربا ---- ١٢٥
باب(١)تحريم الرّبا ---- ١٢٥
باب(٢)الحكمه فى تحريم الرّبا ---- ١٢٦
باب(٣)الرَّبا من الذنوب الكبيره ---- ١٢٨
باب(٤)الرَّبا يمحق الدَّين ---- ١٣٠
باب(٥)شرُّ الكسب الرّبا ---- ١٣٢
باب(٦)عقوبه الرّبا ---- ١٣٢
باب(٧)الرّبا قسمان ---- ١٣٣
باب(٨)الرَّبا فى المكيل والموزون ---- ١٣٥
باب(٩)الرَّبا فى المثلين ---- ١٣٧
باب(١٠)حكم مَن أكل الرَّبا جَهلاً ---- ١٣٨

باب(۱۱)حکم مَن ورث مالاً فیه ربا ---------- ۱۴۱

باب(۱۲)حکم الرّبا فی الحنطه والشَّعیر ---------- ۱۴۴

باب(۱۳)حکم الرّبا فی الزّیت والسَّمَن ---------- ۱۴۹

باب(۱۴)حکم الرّبا فی الحیتان واللّحم والعسَل وغیرها ---------- ۱۵۱

باب(۱۵)حکم الرّبا فی الفَرس ---------- ۱۵۱

باب(۱۶)حکم بیع المختلفَین متفاضلاً ومتساویاً ---------- ۱۵۲

باب(۱۷)جواز أکل الرَّبا فی موارد معیَّنه ---------- ۱۵۸

باب(۱۸)جواز الرَّبا فی الثوب ---------- ۱۵۹

باب(۱۹)جواز الرَّبا فی بیع الغزل بالثیاب المنسوجه ---------- ۱۶۱

باب(۲۰)جواز الربا فی المعدود ---------- ۱۶۲

باب(۲۲)جواز الرَّبا فی البعیر ---------- ۱۶۴

ابواب الصرف ---------- ۱۶۶

باب(۱)حرمه التفاضل فی الذّهب والفضَّه ---------- ۱۶۶

باب(۲)حکم بیع الدینار بالدرهم نسیئه وبالعکس ---------- ۱۶۷

باب(۳)حکم البیع بدینار غیر درهم ---------- ۱۶۹

باب(۴)حکم بیع الدّراهم بالدّراهم والرّصاص ---------- ۱۷۰

باب(۵)حکم إستبدال الدّراهم بالدّراهم ---------- ۱۷۲

باب(۶)حکم التجاره بالدّراهم المصروفه ---------- ۱۷۳

باب(۷)حکم صرف الدرهم والدینار ---------- ۱۷۴

باب(۸)حکم فضول الدراهم ---------- ۱۸۰

باب(۹)حکم من استقرض دراهم ثم سقطت وجاءت غیرها ---------- ۱۸۱

باب(۱۰)اشتراط التقابض فی المجلس فی صحّه الصرف ---------- ۱۸۲

باب(۱۱)جواز اشتراط الخیار فی الصَّرف ---------- ۱۸۶

باب(۱۲)جواز صرف الدرهم بالدینار للمشتری بأکثر من حقه ---------- ۱۸۶

باب(۱۳)جواز صرف الدنانیر الی دراهم لأداء الدَّین وبالعکس ---------- ۱۸۷

باب(۱۴)جواز تحویل الدراهم الی دنانیر فی الذمّه وبالعکس ---------- ۱۹۱

باب(۱۵)جواز التعامل بالدراهم المغشوشه والناقصه ---------- ۱۹۶
باب(۱۶)جواز قضاء الدَّين من الدراهم والدنانير ---------- ۲۰۱
باب(۱۷)جواز اقراض الدراهم واشتراط قبضها بأرض اخرى ---------- ۲۰۶
باب(۱۸)حكم شراء تراب المعادن بالدنانير ---------- ۲۰۸
باب(۱۹)حكم شراء الذهب وفيه الفضّه والزئبق ---------- ۲۰۸
باب(۲۰)حكم شراء ما فيه الذهب والفضَّه بهما ---------- ۲۱۰
باب(۲۱)حكم شراء الجوهر الخارج من المعدن ---------- ۲۱۱
باب(۲۲)حكم بيع السيف المحلّى فضَّه بالذهب نسيئةً ---------- ۲۱۱
باب(۲۳)حكم بيع السيف المفضَّض بالدراهم ---------- ۲۱۳
باب(۲۴)حكم بيع السيف المحلّى بالفضّه نسيئةً ---------- ۲۱۴
باب(۲۵)حكم بيع تراب الصيَّاغه من الذهب والفضه ---------- ۲۱۶
باب(۲۶)حكم بيع الأسرُب بالفضَّه ---------- ۲۱۸
باب(۲۷)حكم بيع المغشوش بجنسه ---------- ۲۱۹
باب(۲۸)حكم قضاء الدَّين بالمكحله ---------- ۲۲۰
ابواب بيع الثمار ---------- ۲۲۲
باب(۱)حكم بيع الثمار قبل أوانها ---------- ۲۲۲
باب(۲)حكم بيع العنب قبل أوانه ---------- ۲۲۷
باب(۳)حكم بيع حصائد الحنطه والشعير ---------- ۲۲۸
باب(۴)حكم بيع التَّمر من غير تقدير الثَّمن ---------- ۲۲۸
باب(۵)حكم بيع ثمر النخل بتمر آخَر ---------- ۲۲۹
باب(۶)حكم المحاقله والمزابنه ---------- ۲۳۱
باب(۷)حكم من باع نخلاً موبَّراً ---------- ۲۳۳
باب(۸)حكم شراء النخل قبل طلوعه ---------- ۲۳۴
باب(۹)حكم مَن اشترى نخلا ليقطعه للجذوع ---------- ۲۳۷
باب(۱۰)حكم ما اذا كان بين اثنين نخل أو زرع ---------- ۲۳۸
باب(۱۱)حكم شراء غَلَّه القريه ---------- ۲۴۱

باب(۱۲)حکم شراء الزرع بعد زراعته ---------- ۲۴۲
باب(۱۳)حکم شراء القصیل ---------- ۲۴۳
باب(۱۴)جواز بیع أصول الزرع قبل أن یسنبل ---------- ۲۴۵
باب(۱۵)جواز بیع النخیل واستثناء نخله منها ---------- ۲۴۷
باب(۱۶)جواز بیع الثمر واستثناء کیل وتمر ---------- ۲۴۸
باب(۱۷)جواز بیع ثمره البستان اذا أدرک بعضها ---------- ۲۴۹
باب(۱۸)جواز بیع المشتری الثمره قبل قبضها ---------- ۲۵۳
باب(۱۹)جواز بیع العرایا ---------- ۲۵۴
باب(۲۰)جواز اجاره الدار واستثناء ثمر أشجارها ---------- ۲۵۴
باب(۲۱)جواز أکل المارّه من الثمار ---------- ۲۵۵
باب(۲۲)کراهه بناء الجدران المانعه للمارّه وقت الثمر ---------- ۲۵۸
باب(۲۳)حکم إقراض الثمره وأخذ خیر منها ---------- ۲۵۹
باب(۲۴)حکم قضاء الکیل بالکیل مجازفهً ---------- ۲۵۹
ابواب بیع الحیوان ---------- ۲۶۲
باب(۱)أحکام خیار الحیوان ---------- ۲۶۲
باب(۲)حکم حدوث العیب فی الحیوان فی مدّه الخیار ---------- ۲۶۳
باب(۳)حکم الانتفاع بلبن الشاه فی مدّه الخیار ---------- ۲۶۳
باب(۴)حکم بیع الحیوان واستثناء جزء منه ---------- ۲۶۴
باب(۵)حکم من یشتری سهام القصّابین ---------- ۲۶۵
باب(۶)حکم فضول موازین اللّحم ونحوه ---------- ۲۶۷
باب(۷)کراهه معارضه اللّحم بالحیوان ---------- ۲۶۷
باب(۸)جواز السَّلَم فی الحیوان ---------- ۲۶۹
ابواب بیع الرقیق ---------- ۲۷۲
باب(۱)جواز شراء رقیق اهل الذمّه ---------- ۲۷۲
باب(۲)حکم شراء أولاد أهل الشرک ونسائهم ---------- ۲۷۳
باب(۳)حکم شراء مملوک ادّعی الحریّه ---------- ۲۷۵

باب(۴)حکم بیع المملوک المتولّد من الحرام ---- ۲۷۶

باب(۵)حکم من باع مملوکاً فوجَد له مالاً ---- ۲۸۰

باب(۶)حکم زیاده مال المملوک علی ثَمنه ---- ۲۸۳

باب(۷)حکم من أقرَّ بیع عبده ثم أقرَّ العبد بالرقّیه ---- ۲۸۳

باب(۸)حکم من اشتری عبداً فدفع الیه البائع عبدین... ---- ۲۸۴

باب(۹)حکم من اشتری عبداً ثم اعتقه ولم یؤدّ ثَمنَه ---- ۲۸۵

باب(۱۰)حکم العبد اذا سأل مولاه أن یبیعه وشرط له مالاً ---- ۲۸۵

باب(۱۱)حکم تصرّفات العبد ---- ۲۸۷

باب(۱۲)حکم المملوکَین المأذون لهما اذا اشتری ---- ۲۸۷

باب(۱۳)من آداب شراء الرَّقیق ---- ۲۸۹

باب(۱۴)استحباب تغییر اسم المملوک لمن اشتراه ---- ۲۹۱

باب(۱۵)النهی عن کسب الإماء والعبید إلا مع الخبره بالصناعه ---- ۲۹۱

باب(۱۶)کراهه بیع الرقیق من أهل البدو ---- ۲۹۲

باب(۱۷)حکم سبی الأکراد اذا حاربوا ---- ۲۹۳

باب(۱۸)حکم عبد الذمّیّ اذا دخل فی الاسلام ---- ۲۹۳

باب(۱۹)حکم من باع حرّاً ---- ۲۹۴

باب(۲۰)حکم النظر إلی محاسن الأمَه التی یرید شراءها ---- ۲۹۴

باب(۲۱)وجوب استبراء الأمه علی البائع والمشتری ---- ۲۹۶

باب(۲۲)مدّه الإستبراء ---- ۲۹۷

باب(۲۳)جواز التفخیذ قبل الاستبراء ---- ۲۹۷

باب(۲۴)سقوط الإستبراء عن الصغیره والیائسه ---- ۲۹۹

باب(۲۵)سقوط العدّه عمَن أعتق أَمَته ثم تزوَّجها ---- ۳۰۲

باب(۲۶)استبراء الجاریه التی لازوج لها ---- ۳۰۲

باب(۲۷)استبراء الجاریه التی لم یطؤها صاحبها ---- ۳۰۳

باب(۲۸)حکم مَن زنی بأمه ثم اشتراها ---- ۳۰۳

باب(۲۹)حکم مَن اشتری أمهً من إمرأهٍ ---- ۳۰۴

باب(۳۰)حکم من اشتری جاریه وزعم صاحبُها أنه لم یمسَّها ---------- ۳۰۵

باب(۳۱)حکم من اشتری جاریهً وهی حائض ---------- ۳۰۸

باب(۳۲)حکم مَن اشتری جاریه من السوق فاولدها ثم جاء مستحقّها ---------- ۳۰۸

باب(۳۳)حکم من شارک غیره فی شراء جاریه ---------- ۳۰۹

باب(۳۴)حکم مَن تزوَّج الأمه فأولدها ثم اشتراها ثم أراد بیعها ---------- ۳۰۹

باب(۳۵)حکم مَن اشترط لبائع جواریه نصف الربح ---------- ۳۱۰

باب(۳۶)تحریم وطی الأمَه التی تُشتری وهی حامل ---------- ۳۱۰

باب(۳۷)حکم من وطئ الأمه التی اشتراها وهی حبْلی ---------- ۳۱۳

باب(۳۸)حکم بیع وشراء الأمه المتزوَّجه ---------- ۳۱۵

باب(۳۹)حکم بیع الجاریه التی ارضعت وَلد مولاها ---------- ۳۲۰

باب(۴۰)حکم الجاریه اذا اسقطت حمل سیّدها ---------- ۳۲۱

باب(۴۱)جواز بیع أُمّ الوَلد بعد موت وَلدها ومولاها ---------- ۳۲۱

باب(۴۲)جواز بیع أُم الوَلد لأداء ثَمن رقبتها ---------- ۳۲۲

باب(۴۳)عدم جواز التفرقه بین الأطفال وامهاتهم بالبیع ---------- ۳۲۴

ابواب السلم(السلف) ---------- ۳۲۸

باب(۱)اشتراط ذکر الجنس والوصف فی السّلم ---------- ۳۲۸

باب(۲)جواز السَّلَم فی الخبز والطعام وغیرهما ---------- ۳۲۹

باب(۳)جواز السَّلم فی المکیل الی أَجَل معلوم ---------- ۳۳۰

باب(۴)جواز السَّلَم فی الجلود ---------- ۳۳۱

باب(۵)جواز السَّلَم فی مالیس عنده ---------- ۳۳۲

باب(۶)اشتراط تقدیر السَّلم فی الطَّعام بالکیل والوزن ---------- ۳۳۴

باب(۷)جواز سلف ما یکال بالوزن وما یوزن بالکیل ---------- ۳۳۵

باب(۸)جواز اداء السَّلَف ممّا لم یشترط فیه ---------- ۳۳۵

باب(۹)جواز استیفاء المسلَم فیه بزیاده ونقصان مع التراضی ---------- ۳۳۶

باب(۱۰)جواز اخذ الثَّمن اذا تعذَّر اداء السَّلَف ---------- ۳۴۰

باب(۱۱)جواز أخذ بعض الثَّمن وبعض السَّلف اذا تَعذَّر اداء کلّه ---------- ۳۴۱

باب(۱۲)جواز أداء السَّلَف من غیر جنسه ---------- ۳۴۵
باب(۱۳)حکم السَّلف اذا مضی زمانه ولم یُوف حقّه ---------- ۳۴۶
باب(۱۴)حکم من اسلف دراهم فی طعام ونعذَّر علیه إعطاء الطعام ---------- ۳۴۷
ابواب الدین و القرض ---------- ۳۴۹
باب(۱)النهی عن الاستخفاف بالدَّین ---------- ۳۴۹
باب(۲)النهی عن الدَّین ---------- ۳۵۰
باب(۳)هَمّ الدَّین ---------- ۳۵۱
باب(۴)استحباب التعوُّذ بالله تعالی من ثلاثه ---------- ۳۵۲
باب(۵)الدَّین ذُلّ ---------- ۳۵۳
باب(۶)الدَّین ثلاثه أقسام ---------- ۳۵۵
باب(۷)الدَّین فی طلب الرّزق الحلال ---------- ۳۵۶
باب(۸)تقدیم أداء الدَّین علی قُوت العیال ---------- ۳۵۶
باب(۹)الله تعالی فی عون العبد الدائن الذی ینوی قضاء دَینه ---------- ۳۵۸
باب(۱۰)العبد المرحوم ---------- ۳۵۹
باب(۱۱)طریقه تقاضی الدَّین ---------- ۳۶۰
باب(۱۲)التأخیر فی اداء الدَّین ---------- ۳۶۰
باب(۱۳)الغنیُّ الذی یُماطل فی الدَّین ---------- ۳۶۱
باب (۱۴)عقاب مَن حَبَس حقَّ المؤمن ---------- ۳۶۲
باب(۱۵)من لا ینوی اداء الدَّین بمنزله السارق ---------- ۳۶۳
باب(۱۶)حکم مَن جَحد الدَّین ---------- ۳۶۳
باب(۱۷)حکم تعیین الوقت لأداء الدَّین ---------- ۳۶۴
باب(۱۸)حکم دaین الشریکین ---------- ۳۶۵
باب(۱۹)حکم دَین المملوک ---------- ۳۶۶
باب(۲۰)اداء دَین الزوجه علی الزوج ---------- ۳۶۸
باب(۲۱)عدم سقوط الدَّین عن المّیت ---------- ۳۶۸
باب(۲۲)مَن مات حلَّ دَینه ---------- ۳۶۹

باب(۲۳)استحباب اداء دَین المیت المؤمن ---------- ۳۷۰

باب(۲۴)ثواب تحلیل المیت من الدَّین ---------- ۳۷۳

باب(۲۵)براءه ذمّه المیت من الدَّین اذا ضمنه ضامن ---------- ۳۷۵

باب(۲۶)ثَمن کفن المیّت مقدَّم علی دَینه ---------- ۳۷۶

باب(۲۷)الامام یقضی دیون المؤمنین إلا الُمهور ---------- ۳۷۸

باب(۲۸)جواز قبول الهدَّیه ممَن علیه الدَّین ---------- ۳۷۹

باب(۲۹)جواز النزول علی الغریم والأکل والشرب عنده ---------- ۳۸۱

باب(۳۰)کراهه النزول علی الغریم أکثر من ثلاثه أیام ---------- ۳۸۱

باب(۳۱)کراهه استقضاء الحقّ من الغریم ---------- ۳۸۲

باب(۳۲)عدم جواز إکراه المدِین علی بیع مایحتاج إلیه ---------- ۳۸۴

باب(۳۳)النهی عن التضییق علی الغریم ---------- ۳۸۹

باب(۳۴)النهی عن إمهال الغریم اذا أنفَق المال فی المعصیه ---------- ۳۸۹

باب(۳۵)القرض أفضل من الصَدَقه ---------- ۳۹۰

باب(۳۶)مَراتب ثواب الُمنفِق فی سبیل الله ---------- ۳۹۱

باب(۳۷)القرض من المعروف ---------- ۳۹۲

باب(۳۸)ثواب القرض ---------- ۳۹۳

باب(۳۹)ثواب الماعون ---------- ۳۹۴

باب(۴۰)ثواب من أخَّر علیه أداء قرضه ---------- ۳۹۵

باب(۴۱)ثواب إنظار المعسر أو إبراء ذمَّته ---------- ۳۹۵

باب(۴۲)خیر القرض ما جرَّ منفعهً بلا شرط ---------- ۴۰۲

باب(۴۳)النهی عن القرض بشرط المنفعه ---------- ۴۰۵

باب(۴۴)کراهه منع قرض الملح والنار ---------- ۴۰۶

باب(۴۵)کراهه منع قرض الحمیر والخبز ---------- ۴۰۶

باب(۴۶)النهی عن مَنع خمسه أشیاء ---------- ۴۰۷

باب(۴۷)جواز اقتراض الخبز الکبیر والردّ بالصغیر وبالعکس ---------- ۴۰۸

کلمه الختام ---------- ۴۰۹

موسوعه الامام الصادق علیه السلام المجلد ۳۴

اشاره

سرشناسه : قزوینی، سیدمحمدکاظم، ۱۳۰۸ - ۱۳۷۳.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه الامام الصادق علیه السلام/ تالیف محمدکاظم القزوینی.

مشخصات نشر : قم: الرافد، ۱۴ق.-= ۱۳ -

مشخصات ظاهری : ۶۰ج.

شابک : ج.۱ : ۹۷۸-۶۰۰-۶۵۸۸-۱۹-۱ ؛ ج.۴۲ ۹۷۸-۶۰۰-۶۵۹۳-۰۶-۷ : ؛ ج.۴۴ ۹۷۸-۶۰۰-۶۵۹۳-۱۵-۹ : ؛ ج.۴۷ ۹۷۸-۶۰۰-۶۵۹۳-۲۳-۴ : ؛ ج.۵۹ ۹۷۸-۹۶۴-۸۴۸۵-۹۲-۹ : ؛ ج.۶۰ ۹۷۸-۹۶۴-۲۵۸۱-۸۸-۷ :

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرست نویسی بر اساس جلد سی و چهارم، ۱۴۳۱ق. = ۱۳۸۹.

یادداشت : ج.۲۴ (چاپ اول: ۱۴۳۱ق. = ۱۳۸۹).

یادداشت : ج.۴۷ (چاپ اول: ۱۴۳۷ق. = ۱۳۹۴).

یادداشت : ج.۵۹ (چاپ اول: ۱۴۴۰ق. = ۱۳۹۷).

یادداشت : ج.۶۰ (چاپ اول: ۱۴۴۰ق. = ۱۳۹۸) (فیپا).

یادداشت : ناشر جلد پنجاه و نهم ، انتشارات دارالغدیر است .

یادداشت : ناشر جلد شصتم، انتشارات دار الموده است .

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : .- ج.۳۴. التجاره.- ج.۴۲. الحدود والتعزیرات

موضوع : جعفربن محمد (ع)، امام ششم، ۸۳ - ۱۴۸ق.

رده بندی کنگره : BP۴۵/ق۴م۸ ۱۳۰۰ی الف

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۵۳

شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۰۵۷۲۶

ص: ۱

اشاره

موسوعه الإمام الصادق (علیه السلام).

الجزء الرابع والثلاثون.

المرحوم آیه الله العلامه السید محمد کاظم القزوینی (قدس سره)

ص: ۲

دیباجه الکتاب

بسم الله الرحمن الرحیم

«الَّذِینَ یَأْکُلُونَ الرِّبا لا یَقُومُونَ إِلّا کَما یَقُومُ الَّذِی یَتَخَبَّطُهُ الشَّیْطانُ مِنَ الْمَسِّ ذلِکَ بِأَنَّهُمْ قالُوا إِنَّمَا الْبَیْعُ مِثْلُ الرِّبا وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَیْعَ وَحَرَّمَ الرِّبا فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظَهٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهی فَلَهُ ما سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَی اللّهِ وَمَنْ عادَ فَأُولئِکَ أَصْحابُ النّارِ هُمْ فِیها خالِدُونَ*یَمْحَقُ اللّهُ الرِّبا وَیُرْبِی الصَّدَقاتِ وَاللّهُ لا یُحِبُّ کُلَّ کَفّارٍ أَثِیمٍ»(۱) .

«یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَذَرُوا ما بَقِیَ مِنَ الرِّبا إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ *«فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَکُمْ رُءُوسُ أَمْوالِکُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ»(۲) .

«یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا تَدایَنْتُمْ بِدَیْنٍ إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی فَاکْتُبُوهُ

۱- البقره۲: ۲۷۵ و ۲۷۶

۲- البقره۲: ۲۷۸ و ۲۷۹

وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ...»(۱) .

«مَنْ ذَا الَّذِی يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ»(۲) .

«وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ»(۳) .

۱- البقره۲: ۲۸۲

۲- الحدید۵۷: ۱۱

۳- البقره۲: ۲۸۰

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمه

«الحمد للهِ الَّذی لم یجعلنی جاحداً لشیء من کتابه،ولامُتحیَّراً فی شیء من امَرِه.والحمد لله الذی هدانی الی دینه ولم یجعلنی أعبد شیئاً غیرَه...»(۱) .

والصَّلاه والسلام علی مُبلّغ رسالته ومُؤدَّی أمانته،سیدنا ونبیّنا محمّد وآله الطاهرین..اُمناء وَحیْه و معادن علمه.

ولعنه الله علی أعدائهم..شِرار خَلقَه وَعُصاه أمرِه.

وبعد:فهذا هو الجزء الرابع والثلاثون من موسوعه الامام الصادق(علیه السّلام)المبارکه،ونواصل فیه ذِکر الأحادیث المرویَّه عن الامام جعفر الصادق(علیه السلام)حول الخیَارات وأحکام العقود ومسائل الرَّبا وأبواب الصرف وبیع الثمار والرَّقیق وبیع السَّلف وأحکام القَرض والدین وغیرها من المسائل والأبواب المرتبطه بها.

وهذه المسائل کلها-باستثناء أحکام الرقیق-ترتبط بحیاتنا الیومیّه ارتباطاً وثیقاً،والجهل بها والغفله عنها تُوقعُ الانسان فی الحرام وخاصَّه فی المعاملات الرَّبویَّه ومسائل السَّلَم والسَّلف..

وقد شدَّد الاسلام فی تحریم الرَّبا بجمیع اشکاله وحذَّر منه اشدَّ ۱- من دعاء لسیّده نساء العالمین فاطمه الزهراء(علیها السّلام)کانت تدعو به عقیب فریضه الظُّهر.وقد رواه السید ابن طاووس فی کتابه:فلاح السائل ص۱۵۹.

۱- من دعاء لسیّده نساء العالمین فاطمه الزهراء(علیها السّلام)کانت تدعو به عقیب فریضه الظُّهر.وقد رواه السید ابن طاووس فی کتابه:فلاح السائل ص۱۵۹

التحذير،واعتبر الدرهم الواحد من الرّبا أشدّ من الزنا فی الکعبه المشرَّفه.

کما أعلن القرآن الکریم الحربَ من الله ورسوله علی مَن لایتناهی عن هذا الذنب الکبیر الذی یُفسد العباد والبلاد.

قال تعالی:«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ*فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...».

وهذهَ اللَّهجه الحادَّه تدلّ علی ما للرّبا مَن الأضرار الکبیره والمفاسد الکثیره علی الفرد والمجتمع..وعلی الاقتصاد بصوره عامَّه..

وفی المقابل..تجد الأجر الجزیل للقرض،والثناءَ الجمیل علی المقرض الذی یُسعِف الآخرین بأمواله ویُقرضهم قرضاً حَسَناً.

ولا یرید منهم جزاءً ولَاشکورا.

قال الله تعالی:«مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ».

ویا حبّذا..لو کانت البنوک فی الدول الاسلامیَّه-تلّبی هذه الدعوه القرآنیه وتسلک هذا السبیل القویم وتُطهَّر جمیع معاملاتها من هذا السرطان الفتّاک المسمَّی بالربّا،والذی ینخر فی کیان الفرد والمجتمع،ویَسلب البرکه ویَمحق النعمه ویُخلف النقمه ویوجب العذابَ الألیم.

نسأل الله تعالی أن یوفّق من بیدهم الأمر لاتّباع نهج القرآن و دستور الاسلام و قانون السماء..الذی یضمن السعاده فی الدنیا والآخره..انه سمیع مجیب.

محمد کاظم القزوینی

قم المقدسَّه-إیران

أبواب الخيارات

باب(۱)ثبوت خيار المجلس للبائع والمشترى قبل الافتراق

۲۳۷۰۰-الكافى:أبو على الأشعرىّ،عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان،عن العلاء،عن محمد بن مسلم،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله):البَيِّعان بالخيار حتّى يفترقا،وصاحب الحيوان بالخيار ثلاثه أيّام(۱) .

۲۳۷۰۱-الكافى:محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب،عن جميل،عن فضيل،عن أبى عبدالله(عليه السّلام) قال:قلت له:ما الشرط فى الحيوان؟ فقال:(۲) [إلى]ثلاثه ايّام للمشترى.

قلت:فما الشرط فى غير الحيوان؟

۱- الكافى:ج۵ص ۱۷۰ح۵

۲- فى الخصال:قال

قال:البيّعان(۱) بالخيار ما لم يفترقا فإذا افترقا فلا خيار بعد الرضا منهما(۲) .

التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محبوب،عن فضیل مثله(۳) .

الخصال:حدثنا ابی(رضی الله عنه)قال:حدثنا سعد بن عبدالله،عن أحمد بن محمد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب مثله(۴) .

۲۳۷۰۲-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن أحمد،عن الحسین بن عمر بن یزید،عن أبیه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):إذا التاجران صدقا بورک لهما،فاذا کذبا وخانا لم یبارک لهما،وهما بالخیار ما لم یفترقا،فان اختلفا فالقول قولَ ربَّ السَّلعه أو یتتارکا(۵) .

التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن الحسین بن عمر بن یزید مثله(۶) .

۲۳۷۰۳-الکافی-التهذیب-الاستبصار:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:[قال:]ایّما رجل اشتری من رجل بیعاً فهما(۷)

ص:۸

۱- فی الاستبصار:البائعان

۲- الکافی:ج۵ص۱۷۰ح۶

۳- التهذیب:ج۷ص۲۰ح۸۰-الاستبصار:ج۳ص۷۲ح۲۴۰

۴- الخصال:ص۱۲۷ح۱۲۸

۵- الکافی:ج۵ص۱۷۴ح۲.والتاجران:البائع والمشتری

۶- التهذیب:ج۷ص۲۶ح۱۱۰

۷- فی التهذیب والاستبصار:اشتری بیعاً فهو

بالخيار حتى يفترقا فاذا افترقا وجب البيع(۱) .

قال:وقال أبو عبدالله(علیه السّلام):إنّ ابی اشتری أرضاً یقال الها:العُریض فابتاعها(۲) من صاحبها بدنانیر.

فقال لها:اعطیک ورقاً(۳) بکل دینار عشره دراهم فباعه بها فقام أبی فاتبعته،فقلت:یا ابت(۴) لِمَ تمت سریعاً؟ قال:(۵) أردت أن یجب البیع(۶) .

من لایحضره الفقیه:روی الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)...وذکر مثله إلی قوله:وجب البیع(۷) .

۲۳۷۰۴-من لا یحضره الفقیه:روی عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انّه قال:أنّ أبی(علیه السّلام)اشتری أرضاً یقال لها:العُریض فلمّا استوجبها قام فمضی.

فقلت له:یا أبه عجّلتَ بالقیام.

فقال:یابنی انی اردتُ ان یجب البیع(۸) .

ص:۹

۱- فی الفقیه:افترقا فقد وجب البیع،ووجب البیع:أی لزم وثبت(اقرب الموارد)

۲- فی التهذیب:العریض من رجل فابتاعها،وفی الاستبصار:العریض من رجل وابتاعها،والعریض:واد بالمدینه فیه أموال لاهلها(مجمع البحرین)

۳- الورق:الدراهم المضروبه(اقرب الموارد)

۴- فی التهذیب والاستبصار:یا أبه

۵- فی الاستبصار:فقال

۶- الکافی:ج۵ص ۱۷۰ح۷-التهذیب:ج۷ص ۲۰ح۸۶-الاستبصار:ج۳ ص۷۲ح ۲۴۱

۷- من لایحضره الفقیه:ج۳ص ۲۰۱ح۳۷۶۲

۸- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۰۳ح۳۷۶۸

۲۳۷۰۵-دعائم الاسلام:رُوينا عن جعفر بن محمد،عن أبيه، عن آبائه(عليهم السّلام)انّ رسول الله(صلّى الله عليه وآله)قال:

البيّعان بالخيار فيما تبايعاه حتى يفترقا عن رضىً(۱) .

۲۳۷۰۶-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليه السّلام) يفترقان بالأبدان من المكان الذى عقدا فيه البيع،لقد باع أبى(رضى الله عنه)أرضا يقال لها:العُريض،فلمّا اتفق مع المشترى وعقد البيع قام أبى فمشى فتبعتهُ وقلت لهُ:لم قُمت سريعاً؟ قال:أردت أن يجب البيع(۲) .

۲۳۷۰۷-الكافى:محمد بن يحيى،عن محمّد بن أحمد،عن احمد بن الحسن،عن عمرو بن سعيد،عن مصدّق بن صدقه،عن عمّار بن موسى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى رجل اشترى من رجل(۳) جاريه بثمن مسمّى ثمّ افترقا،قال:وجب البيع وليس له أن يطأها وهى عند صاحبها حتّى يقبضها[۱]و يعلم صاحبها،والثمن إذا لم يكونا اشترطا فهو نقد(۴) .

التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن أحمد بن الحسن مثله(۵) .

۲۳۷۰۸-التهذيب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن يحيى،عن

ص:۱۰

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۳ح۱۰۴.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۲۹۷

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۴ح۱۰۵.منه مستدرك الوسائل:ج۱۲ص۲۹۸

۳- فى التهذيب:من آخر

۴- الكافى:ج۵ص۴۷۴ح۱۰

۵- التهذيب:ج۸ص۱۹۹ح۶۹۷

أبی جعفر،عن أبیه،عن غیاث بن ابراهیم،عن جعفر،عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام)قال:قال علی(علیه السّلام):إذا صفق الرجل علی البیع فقد وجب،وان لم یفترقا(۱) .

أقول:قال الشیخ الطوسی(طاب ثراه)فی الاستبصار:«...

الذی یقتضیه هذا الخبر أنّ الصَّفقه علی البیع من غیر افتراق موجب للبیع،ومعنی ذلک أنه سببٌ لاستباحه الملک الاّ أن ذلک مشروط بأن یفترقا بالابدان ولا یفسخ العقد ماداما فی المکان...».

وهذا الخبر لاینافی ما تقدم من الأحادیث لأنَّ المراد بوجوب البیع ثبوته دون لزومه.

باب(۲)ثبوت الخیار فی الاجاره کالبیع

۲۳۷۰۹-مستدرک الوسائل:دعائم الاسلام-عن أبی عبدالله (علیه السّلام)انّه قال:الخیار یجب فی الکراء کما یجب فی البیوع(۲) .

باب(۳)ثبوت خیار الشرط إلّا فیما خالَف کتابَ الله

۲۳۷۱۰-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد

ص:۱۱

۱- التهذیب:ج۷ص۲۰ح۸۷-الاستبصار:ج۳ص۷۳ح۲۴۲.وصفق له بالبیع: ضرب یده علی یده وذلک وجوب البیع(اقرب الموارد)

۲- مستدرک الوسائل:ج۱۴ص۴۰حد.والکِراء:اجره المستأجر(اقرب الموارد)

ابن محمد جمیعه،عن ابن محبوب،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سمعته یقول:من اشترط شرطاً مخالفه الکتاب الله(عزّوجلّ)فلا یجوز له ولایجوز علی الذی(۱) اشترط علیه، والمسلمون عند شروطهم فیما وافق کتاب الله(عزّوجلّ)(۲)
.

التهذیب:الحسن بن محبوب مثله(۳) .

۲۳۷۱۱-التهذیب:الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن ابن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:المسلمون عند شروطهم إلّا کلّ شرط خالف کتاب الله(عزّوجلّ)فلایجوز(۴) .

من لا یحضره الفقیه:روی عبدالله بن سنان مثله(۵) .

۲۳۷۱۲-التهذیب:أحمد بن محمد بن عیسی،عن علی بن حدید،عن أبی المعزا،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجلین اشترکا فی مال وربحا فیه ربحاً.وکان المال دَیناً علیهما. فقال احدهما لصاحبه:اعطنی رأس المال والربح لک وما توی فعلیک؟(۶) قال:لا بأس به إذا اشترط علیه،وان کان شرطاً یخالف کتاب الله(عزّوجلّ)فهو ردٌ الی کتاب الله.

ص:۱۲

۱- فی التهذیب:فلایجوز له علی الذی

۲- الکافی:ج۵ص۱۶۹ح۱

۳- التهذیب:ج۷ص۲۲ح۹۴

۴- التهذیب: ۷ص۲۲ح۹۳

۵- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۰۲ح۳۷۶۵

۶- التوی:هلاک المال،وقوله:وماتوی فعلیک،أی ماهلک من المال یلزمک(مجمع البحرین)

وقال:فی الحیوان کلّه شرط ثلاثه ایام للمشتری وهو بالخیار فیها،اشترط أو لم یشترط.

وعن رجل اشتری شاه فامسکها ثلاثه ایام ثم ردّها؟ قال:ان کان تلک الثلاثه أیّام شرب لبنها رَدَّ معها ثلاثه أمداد، وان لم یکن لها لبن فلیس علیه شیء(۱) .

۲۳۷۱۳-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صالح بن خالد وعبیس بن هشام،عن ثابت بن شریح،عن داود الأبزاری،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن رجلین اشترکا فی مالٍ وربحا فیه،وکان المال عیناً ودَیناً،فقال أحدهما لصاحبه:أعطنی رأس مالی ولک الربح وعلیک التوی؟ قال:لا بأس اذا اشترطا،فان کان شرطاً یخالف کتاب الله رُدَّ إلی کتاب الله(۲) .

۲۳۷۱۴-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجلین اشترکا فی مال فربحا فیه،وکان من المال دَین وعلیهما دین، فقال أحدهما لصاحبه:أعطنی رأس المال ولک الرّبح،وعلیک التوی؟ فقال:لا بأس اذا اشترطا،فاذا کان شرط یخالف کتاب الله فهو رُدَّ الی کتاب الله(عزّوجلّ)(۳) .

ص:۱۳

۱- التهذیب:ج۷ص۲۵ح۱۰۷
۲- التهذیب:ج۷ص۱۸۶ح۸۲۳
۳- الکافی:ج۵ص۲۵۸ح۱

۲۳۷۱۰-التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،وعلی بن النعمان،عن أبی الصباح جمیعاً،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجلین اشترکا فی مال فربحا[فیه]ربحه وکان من المال دَین وعین،فقال أحدهما لصاحبه:أعطنی رأس المال والربّح لک وما توی فعلیک؟(۱) .

فقال:لا بأس به اذا اشترط(۲) وان کان شرطاً یخالف کتاب الله رُدَّ الی کتاب الله(عزّوجلّ)(۳) .

من لایحضره الفقیه:روی حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)فی رجلین...وذکر مثله(۴) .

۲۳۷۱۶-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سألته عن الشرط فی الاماء ألّا تباع،ولا تورث،ولاتوهب؟ فقال:یجوز ذلک غیر المیراث فانّها تورث،وکلّ شرط خالف کتاب الله فهو ردّ(۵) و(۶) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن سنان قال:

سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الشرط...وذکر مثله وزاد:

ص:۱۴

۱- فی الفقیه:فعلیّ

۲- فی الفقیه:اشترطان

۳- التهذیب:ج۶ص۲۰۷ح۴۷۶

۴- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۲۹ح۳۸۴۸

۵- فی التهذیب:لأن کل شرط خالف الکتاب فهو باطل

۶- الکافی:ج۵ص۲۱۲ح۱۷

قال ابن سنان:وسالته عن مملوک فیه شرکاء فباع أحدهم نصیبه فقال أحدهم:أنا أحق به أله ذلک؟ قال:نعم ان کان واحداً(۱) .

۲۳۷۱۷-التهذیب:أحمد بن محمد بن عیسی،عن علی بن حدید،عن جمیل بن دراج،عن بعض أصحابنا،عن أحدهما (علیهما السّلام)فی الرجل اشتری جاریه وشرط لأهلها أن لایبیع ولایهب؟ قال:یفی بذلک اذا شرط لهم(۲) .

۲۳۷۱۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)من باع جاریه فشرط ان لاتباع ولاتوهب ولا تورث فانّهُ یجوز کلّه الاّ المیراث،وکلّ شرط خالف کتاب الله فهو ردٌّ الی کتاب الله،ومن اشتری جاریه علی أن تُعتق أو تُتّخذ أمَّ ولدٍ فذلک جائز،والشرط لهُ لازم(۳) .

۲۳۷۱۹-دعائم الاسلام:روینا عن جعفر بن محمد،عن آبائه (علیهم السّلام)انّ علیاً(صلوات الله علیه)قال:المسلمون عند شروطهم،الأ شرطاً فیه معصیه(۴) .

۲۳۷۲۰-دعائم الاسلام:قال جعفر بن محمد(صلوات الله علیهما)،عن أبیه،عن آبائه أن علیا(صلوات الله علیه)قال:من

ص:۱۵

۱- التهذیب:ج۷ص۶۷ح۲۸۹

۲- التهذیب:ج۷ص۲۵ح۱۰۶

۳- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۴ح۱۴۵.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ ص۳۰۱

۴- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۴ح۱۴۳.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ ص۳۰۰

شَرط ما یکره،فالبیع جائز والشرط باطل،وکلَّ شرطٍ لایُحرَّم حلالاً ولا یُحلَّل حراماً فهو جائز(۱) .

أقول:الشروط التی یشترطها البائع أو المشتری فی ضمن العقد ولم تکن مخالفه للقرآن الکریم أو السّنّه المطهَّره ولاتؤدَّی إلی جهاله الثمن أو المبیع فهی صحیحه ونافذه.

ولو شرط المشتری علی البائع أنّ المبیع اذا تلف أو سُرق أو فَسَد فهو من مال البائع،قال بعض الفقهاء بصحَّه البیع وفساد الشرط، والتفصیل موکول إلی الکتب الفقهیه المفصَّله.

باب(۴)خیار مایفسد فی الیوم

۲۳۷۲۱-من لا یحضره الفقیه:عن ابن فضّال،عن الحسن بن علی بن رباط،عمّن رواه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:ان حدث بالحیوان حدث قبل ثلاثه ایام فهو من مال البائع، ومن اشتری جاریه وقال للبائع:اجیئک بالثمن فان جاء فیما بینه وبین شهر والا فلابیع له،والعهده فیما یفسد من یومه مثل البقول والبطیخ والفواکه یوم الی اللیل(۲) .

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۴ح۱۴۴.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ ص۳۰۱

۲- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۰۳ح۳۷۶۷

باب(۵)أحکام خیار الرقیق

۲۳۷۲۲-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الوشّا،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:عُهده البیع(۱) فی الرقیق ثلاثه أیام إن کان بها خبل أو برص أو نحو هذا(۲) ،وعهدته السَّنه من الجنون فما[کان]بعد السَّنه فلیس بشیء(۳) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۴) .

۲۳۷۲۳-قرب الاسناد:أحمد وعبدالله ابنا محمّد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،قال:سألت أبا عبدالله (علیه السّلام)عن رجل اشتری جاریه لمن الخیار:للمشتری أو البایع أولهما کلیهما؟ قال:فقال:الخیار لمن اشتری ثلاثه أیّامٍ نَظِره(۵) فاذا مضت ثلاثه ایام فقد وجب الشراء.

قلت له:أرأیت أن قبلها المشتری أو لامَسَ؟ قال:فقال:اذا قبّل أو لامَسَ أو نَظر منها إلی ما یحرم علی غیره

۱- العُهده:ضمان الثمن للمشتری ای:اذا استحقَّ المبیع أو وُجِد فیه عیب(أقرب الموارد)

۲- فی التهذیب:هذه

۳- الکافی:ج۵ص ۱۷۲ح ۱۳

۴- التهذیب:ج۷ص ۲۵ح ۱۰۵

۵- النظره:التأخیر والامهال فی الأمر(اقرب الموارد)

فقد انقضى الشرط ولزمته(۱) .

۲۳۷۲۴-الکافی:عده من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد ابن محمد جمیعاً،عن ابن محبوب،عن علی بن رئاب،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:الشرط فی الحیوان ثلاثه أیام للمشتری اشترط أم(۲) لم یشترط،فان أحدث المشتری فیما اشتری حدثا قبل الثلاثه الأیام(۳) فذلک رضیٌ منه فلاشرط[له].

قیل له:وما الحدث؟ قال:أن لامس أو قبّل أو نظر(۴) منها إلی ما کان یحرم علیه قبل الشراء(۵) .

التهذیب:الحسن بن محبوب،عن علی بن رئاب مثله(۶) .

۲۳۷۲۵-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)أنه قال:من اشتری أمه فوطاها أو قبلها أو لمسها او نظر منها إلی ما یحرم علی غیره،فلاخیار له فیها وقد لزمته،وکذلک إن أحدث فی شیء من الحیوان حدثا قبل مده الخیار،فقد لزمه،او إن عرض السلعه للبیع(۷) .

۱- قرب الاسناد:ص۱۶۷ح۶۱۱الطبعه الحدیثه.منه وسائل الشیعه:ج۱۲ص ۳۵۰

۲- فی التهذیب:او

۳- فی التهذیب:أیام

۴- فی التهذیب:أو ینظر

۵- الکافی:ج۵ص۱۶۹ح۲

۶- التهذیب:ج۷ص۲۴ح۱۰۲

۷- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۵ح۱۱۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۲۹۹

باب(۶)حکم من اشتری أَمهً فماتت فی فتره الخیار

۲۳۷۲۶-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن سماعه،عن غیر واحد،عن أبان بن عثمان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اشتری أمه بشرط من رجل یوماً أو یومین فماتت عنده وقد قطع الثمن،علی من یکون الضمان؟ فقال:لیس علی الذی اشتری ضمان حتی یمضی بشرطه(۱) و(۲) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه مثله(۳) .

۲۳۷۲۷-من لا ـ یحضره الفقیه:قال أبو عبدالله(علیه السّلام)فی رجل اشتری من رجل عبداً أو دابه وشرط یوماً أو یومین فمات العبد أو نفقت الدّابه(۴) أو حدث فیه حدث..علی مَن الضمان؟ قال:لاضمان علی المبتاع حتی ینقضی الشرط ویصیر المبیع له(۵) .

۲۳۷۲۸-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد جمیعاً،عن ابن محبوب،عن ابن سنان قال:

سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یشتری الدابَّه أو العبد

۱- فی التهذیب:شرطه

۲- الکافی:ج۵ص ۱۷۱ح۹

۳- التهذیب:ج۷ص۲۴ح۱۰۴

۴- نفقت الدابه:أی هلکت وماتت(مجمع البحرین)

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۰۲ح۳۷۶۳

ویشترط الی یوم أو یومین فیموت العبد أو الدّابه أو یحدث فیه حدث(۱) علی من ضمان ذلک؟ فقال:علی البائع حتی ینقضی الشرط ثلاثه ایام ویصیر المبیع للمشتری(۲) .

التهذیب:الحسن بن محبوب،عن ابن سنان مثله وزاد:شرط له البائع أو لم یشترط،قال:وان کان بینهما شرط ایاماً معدوده فهلک فی ید المشتری قبل أن یمضی الشرط فهو من مال البائع(۳) .

۲۳۷۲۹-التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن ابن أبی اسحاق،عن الحسن بن أبی الحسن الفارسی،عن عبدالله بن الحسن ابن زید بن علی بن الحسین،عن أبیه،عن جعفر بن محمد(علیهم السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله)-فی رجل اشتری عبداً بشرط ثلاثه أیام فمات العبد فی الشرط-.

قال:یستحلف بالله ما رضیه،ثمّ هو بریء من الضمان(۴) .

باب(۷)حکم الشرط فی النکاح والبیع

۲۳۷۳۰-الجعفریات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین،عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام) قال:

۱- فی التهذیب:ویحدث فیه الحدث

۲- الکافی:ج۵ص۱۶۹ح۲

۳- التهذیب:ج۷ص۲۴ح۱۰۳

۴- التهذیب:ج۷ص ۸۰ح۳۴۳

كلَّ شرط فى نكاح فالنكاح يبطله إلّا الطلاق،وكلّ شرط فى بيع فانّه فاسد،البيع ليس بمنزله النكاح(۱) .

باب(۸)حكم السّلعه اذا هلكت فى زمن الخيار

۲۳۷۳۱-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليه السّلام)انّه قال فى الرجلين يتبايعان السلعه فيشترط البائع الخيار او المبتاع(۲) ، فتهلك السلعه قبل أن يختار من كان له الخيار،ما حالها؟ قال:هى من مال البائع يعنى ما لم يجب البيع(۳) ،أو كان المشترى قد قبضها لينظر إليها ويختبرها،ولم يوجب البيع.

قيل له(عليه السّلام):فإذا وجبت للمبتاع،وكان لأحدهما الخيار بعد وجوب البيع،ثمّ هلكت،ما حالها؟ قال:هى من مال المبتاع،إذا لم يختر الذى له فيها الخيار(۴) .

باب(۹)حكم الخيار لشخصٍ ثالث

۲۳۷۳۲-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمّد(عليهما السّلام)

۱- الجعفريات:ص۱۰۱.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۱۰

۲- الابتياع:الاشتراء(لسان العرب)

۳- وَجَب البيع:لزم(مجمع البحرين)

۴- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۴ح۱۰۸.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۰۲

اله سُئل عن رجل اشترى سلعه على أنّ الخيار فيها لغيره،لرجل غائب قد سمّاه،فأقام الرجل غائباً مدّه طويله ثم قدم فردّ البيع؟ قال:يستحلف المشترى بالله على الذى اغتلّ من السّلعه إن كانت لها غلّه(١) ،وله النفقه التى أنفق،فإن ابى أن يحلف قيل للذى طلب اليمين:إحلف أنت على ما وصل إليه وخذه منه وأعطه ما انفق،فإن أبى من اليمين ترك الشىء بحاله،لأنّه قد طال ذلك ودرس،فإن كانت السلعه تغيّرت بزياده أو نقصان،فعلى المشترى قيمتها يوم قبضها، وإن كان ذلك فى الأيام اليسيره فليس بشىء، فالمشترى على شرطه(٢) .

باب(١٠)حكم الخيار الى أجَل

٢٣٧٣٣-الكافى:أبو على الأشعرى،عن محمد بن عبدالجبّار، عن علىّ بن النعمان،عن سعيد بن يسار،قال:قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام):انّا نخالط اناساً من أهل السواد وغيرهم فنبيعهم ونربح عليهم العشره اثنى عشر والعشره ثلاثه عشر ونؤخّر ذلك فيما بيننا وبينهم السّنه ونحوها،ويكتب لنا الرجل(٣) على داره أو أرضه(۴) بذلك

١- اغتلَّ الضيعه:اخذ غلّتها.والغَلَّه:الدَخل من كراء دار و اجر غلام وفائده ارض ونحو ذلك(اقرب الموارد)

٢- دعائم الاسلام:ج٢ص۴۶ح١١۴.منه مستدرك الوسائل:ج١٣ص٣٠٩

٣- فى الفقيه:فيكتب الرجل لنا بها

۴- فى الفقيه:أو على أرضه

المال الـذی فیه الفضل الذی أخذ منّا شـراءً وقد باع وقبض الثمن منه(۱) فنعـده ان هو جاء بالمال الی وقت(۲) بیننا وبینه أن نردّ علیه الشراء فان جاء(۳) الوقت ولم یأتنا بالدّراهم فهو لنا فما تری فی ذلک الشراء؟ قال:(۴) اری انّه لک إن لم یفعل(۵) وان جاء بالمال للوقت فردّ(۶) علیه(۷) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن سعید بن یسار قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):إنّا نخالط قوماً...وذکر مثله(۸) .

۲۳۷۳۴-التهـذیب:الحسین بن سـعید،عن علی بن النعمـان وعثمـان بن عیسی،عن سعید بن یسـار قـال:قلت لأبی عبـدالله (علیه السّـلام)انّا نخالط أُناساً من أهل السواد وغیرهم فنبیعهم فنربح علیهم العشره باثنی عشر والعشره بثلاثه عشر وتوجب ذلک فیما بیننا وبینهم السَّنه ونحوها،فیکتب لنا الرجل علی داره أو علی أرضه بـذلک المال الـذی فیه الفضل الـذی أخـذ منا شـراء قـد باع وقبض الثمن،فَنِعده إن هو جاء بالمال الی وقت بیننا وبینه أن نَردَّ علیه الشراء،وان جاء الوقت

۱- فی الفقیه:بأنّه قد باعه وأخذ الثمن

۲- فی الفقیه:فی وقت

۳- فی الفقیه:وان جاءنا

۴- فی الفقیه:فی الشراء؟فقال

۵- فی الفقیه:اذا لم یفعل

۶- فی الفقیه:فتردِّ

۷- الکافی:ج۵ص۱۷۲ح۱۴

۸- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۲۰۴ح۳۷۷۰

فلم یاتنا بالدراهم فهو لنا، فما تری فی الشراء؟ قال:اری انّه لک ان لم یفعل وان جاء بالمال للوقت فرُدَّ علیه(۱) .

باب(۱۱)حکم البیع فی زمن الخیار

۲۳۷۳۵-التهذیب:محمد بن علی بن محبوب،عن محمد بن الحسین،عن محمد بن سنان،عن المفضّل بن صالح،عن زید الشحّام،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن رجل ابتاع ثوباً من اهل السوق لاهله وأخذه بشرط فیعطی به ربحاً؟ فقال:إن رغب فی الربح فلیوجب علی نفسه الثوب ولایجعل فی نفسه أن ردّه علیه أن یرده علی صاحبه(۲) و(۳) .

من لا یحضره الفقیه:روی حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)انه سئل عن الرجل یبتاع الثوب من السوق لاهله ویاخذهُ بشرط فیعطی الربح فی أهله قال...وذکر مثله(۴) .

۲۳۷۳۶-الکافی-التهذیب:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)أنّ أمیر المؤمنین(علیه السّلام)قضی فی رجل اشتری ثوباً بشرط الی نصف

۱- التهذیب:ج۷ص۲۲ح۹۵
۲- فی الفقیه:أن یرد الثوب علی صاحبه أن ردّ علیه
۳- التهذیب:ج۷ص۲۶ح۱۱۱
۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۴ح۳۷۹۷

النهار فعرض له ربح فأراد بيعه.

قال:ليشهد أنّه قد رضيه فاستوجبه(۱) ثم ليبعه ان شاء،فان أقامه فی السوق ولم يبع فقد وجب عليه(۲) .

۲۳۷۳۷-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمّد(عليه السّلام)، انّه قال فی الرجل يبتاع الثوب أو السلعه بالخيار،فيُعطى به الربح؟ قال:إن رغب فی ذلک فليوجب البيع على نفسه،فإن باع فربح طاب له الربح،وإن لم يبع لم يجز له الرّد،هذا إن أوجب البيع،فإن طالبه البائع بالربح حلف له لقد أوجب البيع على نفسه قبل أن يبيع، فإن لم يحلف كان الربح للبائع(۳) .

۲۳۷۳۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليه السّلام)، أنّه سُئل عن الرجل يشترى السلعه ويشترط الخيار،يعرضها للبيع ثم يريد ردَّها فی مدّه الخيار؟ قال:إذا حلف بالله أنّه ما عرضها وهو يضمر أخذها،ردّها(۴) .

باب(۱۲)حكم الخيار لمن اشترى شيئاً ولم يقبضه ولم يدفع كلَّ الثَّمن

۲۳۷۳۹-الكافی-التهذيب:علی بن ابراهيم،عن أبيه،عن

ص:۲۵

۱- فی التهذيب:أنه رضيه واستوجبه

۲- الكافی:ج۵ص۱۷۳ح۱۷-التهذيب:ج۷ص۲۳ح۹۸

۳- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۵ح۱۱۲.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۰۴

۴- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۵ح۱۱۱.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۰۳

الحسن بن الحسين،عن صفوان بن یحیی،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:اشتریت محملاً فأعطیت(۱) بعض ثمنه وترکته عند صاحبه ثم احتبست ایّاماً ثم جئت الی بائع المحمل لآخذه فقال:قد بعته، فضحکت ثم قلت:لا والله لا أدعک أو أقاضیک فقال لی:ترضی بأبی بکر بن عیّاش؟ قلت:نعم فأتیناه فقصصنا علیه قصّتنا فقال أبو بکر:بقول من تحب أن أقضی بینکما؟أبقول(۲) صاحبک أو غیره؟ قال:قلت:بقول صاحبی.

قال:سمعته یقول:من اشتری شیئاً فجاء بالثمن[فی]ما بینه وبین ثلاثه أیام وإلّا فلابیع له(۳) .

۲۳۷۴۰-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) انه قال:فیمن اشتری صفقه وذهب لیأتی بالثمن فمضت لهُ ثلاثه أیام، لم یأت به فلابیع له إذا جاء یطلب،إلّا أن یشاء البائع،وإن جاء قبل مضیّ ثلاثه أیام بالثمن،فله قبض ما اشتراه إذا دفع الثمن(۴) .

۲۳۷۴۱-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن محمد بن عبدالله بن هلال،عن عقبه بن خالد،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)فی رجل اشتری متاعاً من رجل(۵) وأوجبه غیر انّه ترک المتاع

۱- فی التهذیب:وأعطیت

۲- فی التهذیب:بقول

۳- الکافی:ج۵ص۱۷۲ح۱۶-التهذیب:ج۷ص۲۱ح۹۰

۴- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۶ح۱۱۳.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۰۳

۵- فی التهذیب ح۱۰۰۳:من آخر

عنده ولم يقبضه[و]قال:آتيك غداً ان شاء الله(تعالى)فسُرِق المتاع، مِن مال مَن يكون؟ قِال:من مال صاحب المتاع الذى هو فى بيته حتى يُقبض المتاع ويُخرجه من بيته،فاذا أخرجه من بيته فالمبتاع ضامن لحقّه حتى يردّ ماله اليه(۱) .

التهذيب:محمد بن يعقوب،عن محمد بن يحيى مثله(۲) .

التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين مثله(۳).

أقول:قال العلاّمه المجلسى(طاب ثراه):(...انه يدلّ على ما هو المقطوع به فى كلام الاصحاب،من أن المبيع قبل القبض مضمون على البائع،وخصه الشهيد الثانى(رحمه الله)بما اذا كان التلف من الله تعالى،أمّا لو كان من أجنبى أو من البايع،تخيّر المشترى بين الرجوع بالثمن وبين مطالبه التلف بالمثل أو القيمه،ولو كان التلف من المشترى ولو بتفريطه فهو بمنزله القبض،فيكون التلف منه)(۴) .

۲۳۷۶۲-الكافى:محمد بن يحيى،عن محمد بن أحمد،عن يعقوب بن يزيد،عن محمد بن أبى حمزه أو غيره،عمّن ذكره، عن أبى عبدالله[ا]و أبى الحسن(عليهما السّلام)فى الرجل[الذى]

ص:۲۷

۱- الكافى:ج۵ص ۱۷۱ح ۱۲

۲- التهذيب:ج۷ص ۲۱ح ۸۹

۳- التهذيب:ج۷ص ۲۳۰ح ۱۰۰۳

۴- ملاذ الاخبار:ج۱۰ص ۴۹۶

یشتری الشیء الذی یفسد فی(۱) یومه ویترکه حتّی یأتیه بالثمن.

قال:(۲) أن جاء فیما بینهُ وبین اللیل[بالثمن]والا فلابیع لهُ(۳) .

التهذیب-الاستبصار:محمد بن أحمد[بن یحیی]،عن یعقوب ابن یزید مثله(۴) .

باب(۱۳)أحکام خیار الرؤیه

۲۳۷۴۳-التهذیب:محمد بن علی بن محبوب،عن أیوب بن نوح،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل بن درّاج قال:سألت أبا عبدالله (علیه السّلام)عن رجل اشتری ضیعه وقد کان یدخلها ویخرج منها فلمّا أن نقد المال صار الی الضیعه فقلَّبها(۵) ثم رجع فاستقال صاحبه فلم یُقِله؟ فقال أبو عبدالله(علیه السّلام):لو انّه قلَّب منها أو نظر الی(۶) تسعه وتسعین قطعه(منها)ثم بقی منها قطعه[و]لم یرها لکان له فی ذلک خیار الرؤیه(۷) .

ص:۲۸

۱- فی التهذیب والاستبصار:من

۲- فی الاستبصار:فقال

۳- الکافی:ج۵ص۱۷۲ح۱۵

۴- التهذیب:ج۷ص۲۵ح۱۰۸-الاستبصار:ج۳ص۷۸ح۲۶۲

۵- فی الفقیه:ففتشها

۶- فی الفقیه:لو قلبها ونظر منها الی

۷- التهذیب:ج۷ص۲۶ح۱۱۲

من لا يحضره الفقيه:روی محمد بن ابی عمیر مثله(۱) .

۲۳۷۴۴-التهذیب:محمد بن علی بن محبوب،عن محمد بن الحسین،عن ذبیان،عن موسی بن اکیل،عن داود بن الحصین،عن عمر بن حنظله،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل باع أرضاً علی انّ فیها عشره أجربه فاشتری المشتری[ذلک]منه بحدوده ونقد الثمن وأوقع صفقه البیع وافترقا،فلمّا مَسَح الارض فاذا(۲) هی خمس أجربه.

قال:ان شاء استرجع[فضل]ماله وأخذ الأرض،وان شاء ردّ البیع وأخذ ماله کلّه إلا أن یکون الی جنب(۳) تلک الأرض له أیضاً ارضون فلیوفه(۴) ویکون البیع لازماً له وعلیه الوفاء(۵) له بتمام البیع(۶) ، فان لم یکن له فی ذلک المکان غیر الذی باع،فان شاء المشتری أخذ الأرض واسترجع فضل ماله وان شاء ردّ[الأرض]وأخذ المال کله(۷) .

من لا یحضره الفقیه:روی عمر بن حنظله مثله(۸) .

۲۳۷۴۵-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام)

ص:۲۹

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۲۷۰ح۳۹۷۶

۲- فی الفقیه:أذا

۳- فی الفقیه:تکون الی حد

۴- فی الفقیه:فیوفیه

۵- فی الفقیه:لهُ والوفاء

۶- فی الفقیه:المبیع

۷- فی الفقیه:المبیع

۸- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۳۹ح۳۸۷۵

انّه قال فی الدار تکون بین القوم غائبه عنهم قد عرفوها،فاقتسموها علی الصفه،وعرف کلَّ واحدٍ منهم حظّهُ منها.

قال:یجوز ذلک علیهم وهو مثل بیع الدار الغائبه اذا عرفها المتبایعان،فان لم یعرفوها أو عرفها بعضهم ولم یعرف بعضهم لم یجز ذلک حتی یحضروا القسمه أو من یقوم مقامهم،وکذلک الأرض والشجر(۱) .

باب(۱۴)جواز اشتراط البائع مدّه معیَّنه یردُّ فیها الثَّمن ویسترجع المبیع

۲۳۷۴۶-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن صفوان،عن اسحاق بن عمّار قال:أخبرنی من سمع أبا عبدالله (علیه السّلام)قال:سأله رجل وأنا عنده فقال له:رجل مسلم احتاج الی بیع داره فمشی إلی أخیه فقال له:(۲) أبیعک داری هذه وتکون(۳) لک أحَبُّ إلیَّ من أن تکون لغیرک علی ان تشترط لی إن أنا جئتک بثمنها إلی سَنه أن تردّ (۴) علیَّ؟ فقال:لا بأس بهذا،أن جاء بثمنها إلی سَنه رَدَّها علیه.

قلت:فانّها(۵) کانت فیها غلّه کثیره،فأخذ الغلّه لمن تکون؟

ص:۳۰

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۰۲ح۱۷۹۷.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ ص۳۰۸

۲- فی التهذیب والفقیه:فجاء الی أخیه فقال

۳- فی الفقیه:فتکون

۴- فی التهذیب والفقیه:تردها

۵- فی الفقیه:فان

فقال:(۱) [الغلّه]للمشترى،ألا(۲) ترى انّه(۳) لو احترقت لكانت من ماله(۴) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن اسحاق بن عمّار قال:حدثنى من سمع أبا عبدالله(عليه السّلام)وسأله رجل وأنا عنده فقال:رجل...وذكر مثله(۵) .

من لايحضره الفقيه:روى اسحاق بن عمّار،عن أبى عبدالله (عليه السّلام)قال:سأله رجل وأنا عنده فقال:رجل...وذكر مثله(۶) .

۲۳۷۴۷-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن أحمد بن أبى بشر،عن معاويه بن ميسره قال:سمعت أبا الجارود يسأل أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل باع داراً له من رجل وكان بينه وبين الرجل الذى اشترى منه الدار حاصر(۷) فشرط انّك أن أتيتنى بالى ما بين ثلاث سنين فالدار دارك فاتاه بماله؟ قال:له شرطه.

۱- فى التهذيب والفقيه:لمن تكون الغلّه؟قال

۲- فى الفقيه:أما

۳- فى التهذيب والفقيه:انّها

۴- الكافى:ج۵ص۱۷۱ح۱۰

۵- التهذيب:ج۷ص۲۳ح۹۶

۶- من لايحضره الفقيه:ج۲ص۲۰۵ح۳۷۷۱

۷- اقول:أصل الخصر والإحصار:المنع-كما فى(لسان العرب)- وقال الفيض الكاشانى(رحمه الله):(قوله:«احاصِر»أى:جدار،يعنى كان جاراً له)

قال له أبو الجارود:فانّ ذلک الرجل قد أصاب فی ذلک المال فی ثلاث سنین؟ قال:هو ماله.

وقال أبو عبدالله(علیه السّلام):أرأیتَ لو أن الدار احترقت من مال من کانت تکون الدار دار المشتری؟!(۱) .

۲۳۷۴۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه سُئل عن رجل باع داره علی شرط انّه ان جاء بثمنها إلی سنه أن ثرد علیه؟ قال:لا بأس بهذا وهو علی شرطه.

قیل:فغلّتها لمن تکون؟ قال:للمشتری،لأنها لو احترقت لکانت من ماله(۲) .

ص:۳۲

۱- التهذیب:ج۷ص۱۷۶ح ۷۸۰

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۴ح۱۰۷.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۰۲

ابواب خیارات العیب و احکامه

باب(۱)حکم العیَب فی السَّمن

۲۳۷۶۹-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن النوفلی عن السکونی،عن جعفر،عن أبیه(علیهما السّلام)انّ علیاً(علیه السّلام)قضی فی رجل اشتری من رجل عُکّه(۱) فیها سمن حُتکرها کره فوجد فیها رُبّاً(۲) فخاصمه الی علی(علیه السّلام)فقال له علی (علیه السّلام):لک بکیل الرُّبّ سمناً.

فقال له الرجل:انما بعته منک حکره.

فقال له علی(علیه السّلام):انّما اشتری منک سمناً ولم یشتر منک رُبّا(۳) .

ص:۳۳

۱- العُکَّه:زُقَیق صغیر للسمن اصغر من القریه(اقرب الموارد)

۲- الاحتکار:جمع الطعام ونحوه ممّا یؤکل،واحتباسُه:انتظار وقت الغلاء به . واصل الحُکره:الجمع والامساک.ورب السمن:ثفله الاسود(لسان العرب)

۳- التهذیب:ج۷ص ۶۶ح ۲۸۶

۲۳۷۵۰-التهذیب:ابن أبی عمیر،عن جمیل،عن میسّر قال:

قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام)رجل اشتری۷(۱) زق زیت فوجد(۲) فیه دردیاً(۳) .

قال:[فقال:]إن کان المشتری ممّن یعلم(۴) أنّ الدردی یکون فی الزیت فلیس له أن یردّه وان کان ممن لا ـ یعلم(۵) فله أن یردّه(۶) .

التهذیب:أحمد بن محمد بن عیسی،عن محمد بن أبی عمیر، عن جمیل بن درّاج مثله(۷) .

۲۳۷۵۱-الکافی:علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،ومحمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمیر،وعلیّ بن حدید، عن جمیل بن درّاج،عن میسّر،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:

قلت له:رجلٌ اشتری زقّ زیت فوجد فیه دردیاً؟ قال:فقال:إن کان یعلم أنّ ذلک فی الزّیت لم یردّه(۸) وإن لم یکن یعلم أنّ ذلک[یکون]فی الزّیت ردّه علی صاحبه(۹) و(۱۰) .

ص:۳۴

۱- فی التهذیب ح۲۸۳:الرجل یشتری

۲- فی التهذیب ح۲۸۳:فیجد

۳- الدردی من الزیت و غیره:مایبقی راسباً فی اسفله من الکدر(اقرب الموارد)

۴- فی التهذیب ح ۲۸۳:ان کان شیء یعلم

۵- فی التهذیب ح ۲۸۳:وان لم یکن یعلم

۶- التهذیب:ج۷ص۱۲۸ح ۵۶۰

۷- التهذیب:ج۷ص ۶۶ح۲۸۳

۸- ما فی الفقیه:فقال:إن کان من یعلم أنّ ذلک یکون فی الزیت لم یردّه علیه

۹- فی الفقیه:ردَّه علیه

۱۰- الکافی:ج۵ص۲۲۹ح۱

من لايحضره الفقيه:روى محمد بن أبى عمير،عن ميسر بن عبدالعزيز قال:قلت لأبى عبدالله(عليه السّلام):رجل...وذكر مثله(۱) .

باب(۲)حكم خيار العيب فى الثوب

۲۳۷۵۲-الكافى-التهذيب:على بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن جميل،عن بعض أصحابنا،عن أحدهما(عليهما السّلام)فى الرجل يشترى الثوب أو المتاع فيجد فيه عيباً؟ فقال:(۲) إن كان الشىء(۳) قائماً بعينه ردّه عليه(۴) واخذ الثمن،وان كان الثوب قد قطع أو خيط أو صبغ يرجع بنقصان العيب(۵) .

۲۳۷۵۳-من لايحضره الفقيه:فى روايه جميل بن درّاج،عن بعض اصحابنا،عن أحدهما(عليهما السّلام)فى الرجل يشترى الثوب من الرجل أو المتاع فيجد به عيباً؟ قال:أن كان الثوب قائماً بعينه ردّه على صاحبه وأخذ الثمن، وان كان خاط الثوب أو صبغه أو قطعه رجع بنقصان العيب(۶) .

ص:۳۵

۱- من لايحضره الفقيه:ج۳ص ۲۷۰ح۳۹۷۷

۲- فى التهذيب:قال

۳- فى التهذيب:الثوب

۴- فى التهذيب:ردّه على صاحبه

۵- الكافى:ج۵ص۲۰۷ح۲-التهذيب:ج۷ص ۶۰ح۲۵۸

۶- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۱۷ح۳۸۰۳

۲۳۷۵۴-التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن محمد بن عبدالله بن هلال،عن عقبه بن خالد،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انه سئُل عن رجل ابتاع ثوباً فلمّا قطعه وجد فیه خروقاً ولم یعلم بذلک حتی قطعه،کیف القضاء فی ذلک؟ قال:اقبَل ثَوبَک وإلا فَهَای‌ء(۱) صاحبک بالرضا وَخَفَّض له قلیلاً ولا یضرّک ان شاء الله،فان ابی فَاقبَل ثَوبَک فهو أسلم لک ان شاء الله(۲) .

۲۳۷۵۵-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمیر،عن الحسن بن عطیه،عن عمر بن یزید قال:کنت أنا وعمر بالمدینه فباع عمر جراباً هرویاً کلّ ثوب(۳) بکذا وکذا،فأخذوه فاقتسموه فوجدوا ثوبا فیه عیب فردّوه(۴) فقال لهم عمر:اعطیکم(۵) ثمنه الذی بعتکم به،قال:(۶) لا-ولکن نأخذ منک قیمه الثوب(۷) فذکر عمر ذلک(۸) لأبی عبدالله(علیه السّلام)فقال:یلزمه(۹) ذلک(۱۰) .

ص:۳۶

۱- هاواه مهاراه:داراه ویقال هاواه بالهمز.وهایاه فی الأمر:وافقه (اقرب الموارد). ومعنی الحدیث أنّ علیهما أن یتصالحا بینهما ویتفقا علی شیء

۲- التهذیب:ج۶ص۲۹۴ح۸۱۷

۳- فی التهذیب:جرابا کل ثوب.وهراه:بلد فی شمال غربی افغانستان والنسبه الیه هروی

۴- فی الفقیه:ثم وجدوا بثوب فیها عیباً فردّوه علیَّ

۵- فی التهذیب:فقال لهم:اعطیکم،وفی الفقیه:فقلت لهم:أعطیکم

۶- فی التهذیب:قالوا،وفی الفقیه:فقالوا

۷- فی التهذیب:ولکن ناخذ مثل قیمه الثوب،وفی الفقیه:ولکنّا ناخذ قیمته منک

۸- فی الفقیه:فذکرت ذلک

۹- فی الفقیه:یلزمهم

۱۰- الکافی:ج۵ص۲۰۶ح۱

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۱) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن عمر بن یزید قال:بعت بالمدینه جراباً هرویاً کل ثوب بکذا...وذکر مثله(۲) .

باب(۳)حکم البراءه من کلّ عیب فی المبیع

۲۳۷۵۶-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه قال فی الرجل باع دابه أو سلعه فقال:برئت الیک من کلّ عیب، قال: الایبرئهُ ذلک حتی یخبره بالعیب الذی تبرَّأ منهُ،ویطلعه علیه(۳) .

باب(۴)خیار العیب

۲۳۷۵۷-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام)،أنّه قال:من استوجب صفقه بعد افتراق المتبایعین،فوجد فیها عیباً لم یبرأ منه البائع،فله الردّ(۴) .

۲۳۷۵۸-دعائم الاسلام:عن علی(علیه السّلام)(۵) ،انّه قال:إذا اشتری القوم متاعاً فقوّموه واقتسموه،ثم أصاب بعضُهم فیما صار إلیه

۱- التهذیب:ج۷ص۶۰ح۲۵

۲- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۶ح۳۸۰۲

۳- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۷ح۱۱۷.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۲۶

۴- دعائم الاسلام:ج۲ص۶۷ح۱۱۶.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۰۶

۵- فی مستدرک الوسائل:عن أبی عبدالله(علیه السّلام)

عیبا فله قیمه العیب،فإن اشتری رجل سلعه فاصاب بها عیباً وقد أحدث بها حدثاً أو حدث عنده،قیل له:رُدَّ ما نقص عندک وخُذ الثمن إن شئتَ،أو فخذ قیمه العیب(۱) .

باب(۵)أحکام خیار العیب فی الجاریه

۲۳۷۵۹-الکافی:عده من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد ابن محمد جمیعاً،عن ابن محبوب،عن مالک بن عطیّه،عن داود بن فرقد قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)(۲) عن رجل اشتری جاریه مدرکه فلم(۳) تحض عنده حتّی مضی لها(۴) سته أشهر ولیس بها حمل(۵) ؟ [ف]قال:إن کان مثلها تحیض ولم یکن ذلک من کبر فهذا عیب تردّ منه(۶) .

الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن ابن محبوب مثله(۷) .

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۷ح۱۱۸.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۰۶

۲- فی التهذیب ج۸ والفقیه:عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته

۳- فی الکافی ج۳والتهذیب ج۸والفقیه:ولم

۴- فی الکافی ج۳:مضی لذلک،وفی التهذیب ج۸:یمضی لها

۵- فی الکافی ج۳والتهذیب ج۸ والفقیه:حبل

۶- الکافی:ج۵ص۲۱۳ح۱

۷- الکافی:ج۳ص۱۰۸ح۳

من لایحضره الفقیه-التهذیب:روی الحسن بن محبوب مثله(۱) .

۲۳۷۶۰-الکافی:حمید،عن الحسن بن محمد،عن غیر واحد،عن أبان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)عن الرجل یشتری الجاریه فیقع علیها فیجدها حبلی؟ قال:(۲) یردّها ویردّ معها شیئاً(۳) .

من لایحضره الفقیه:روی عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن الرجل...وذکر مثله(۴) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمد،عن أبان بن عثمان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله مثل الفقیهه(۵) .

۲۳۷۶۱-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل،عن عبدالملک بن عمرو،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرجل یشتری الجاریه وهی حبلی فیطأها؟ قال:یردُّها ویردُّ عُشر(۶) ثمنها إذا کانت حبلی(۷) .

ص:۳۹

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۴۵۰ح ۴۵۵۶-التهذیب:ج۷ص ۶۵ح ۲۸۱وج۸ ص ۲۰۹ح ۷۴۳

۲- فی الفقیه:فقال

۳- الکافی:ج۷ص ۲۱۵ح ۸

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۲۲۱ح ۳۸۱۹

۵- التهذیب:ج۷ص ۶۲ح ۲۶۹-الاستبصار:ج۳ص ۸۱ح ۲۷۵

۶- فی الفقیه:نصف عشر

۷- التهذیب:ج۷ص ۶۲ح ۲۶۸-الاستبصار:ج۳ص ۸۱ح ۲۷۴

من لا يحضره الفقيه:وفى روايه عبدالملك بن عمرو،عن ابى عبدالله(عليه السّلام)يردّها...وذكر مثله(۱) .

۲۳۷۶۲-الكافى:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد وأحمد ابن محمد جميعاً،عن ابن محبوب،عن ابن سنان قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل اشترى جاريه حُبلى ولم يعلم(۲) بحبلها فوطئها؟ قال:يردُّها على الذى ابتاعها منه ويردُّ عليه نصف عُشر قيمتها النكاحه ايّاها،وقد قال على(عليه السّلام):لاتُردُّ التى ليست بحبلى إذا وطئها صاحبها،ويوضع عنه من ثمنها بقدر عيب ان كان فيها(۳) .

التهذيب:الحسن بن محبوب مثله(۴) .

الاستبصار:الحسن بن محبوب مثله-إلى قوله:لنكاحه ايّاها(۵) .

۲۳۷۶۳-الكافى-التهذيب-الاستبصار:على بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن جميل بن صالح،عن عبدالملك بن عمير(۶)،عن ابى عبدالله(عليه السّلام)قال:كثره التى ليست بحبلى إذا وطئها صاحبها وله ارش العيب،وتُردّ الحبلى وتردّ(۷) معها نصف

ص:۴۰

۱- من لايحضره الفقيه:ج۲ص۲۲۱ح۳۸۲۰

۲- فى التهذيب:جاريه لم يعلم،و فى الاستبصار:جاريه ولم يعلم

۳- الكافى:ج۵ص۲۱۴ح۲

۴- التهذيب: ج۲ ص۱۱ح۲۹۱

۵- الاستبصار:ج۳ص۸۰ ح۲۷۰

۶- فى التهذيب والاستبصار:عمرو

۷- فى التهذيب والاستبصار:ويرد

عشر قيمتها.

[وفى روايه اخرى ان كانت بكراً فعشر ثمنها،وان لم يكن بكراً فنصف عشر ثمنها](۱) و(۲) .

۲۳۷۶۴-التهذيب-الاستبصار:أبو المعزا،عن فضيل مولى محمد بن راشد قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل باع جاريه حبلى وهو لا يعلم فنكحها الذى اشترى؟ قال:يردها ويرد نصف عشر قيمتها(۳) .

التهذيب-الاستبصار:أحمد بن محمد،عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير،عن بعض أصحابنا،عن سعيد بن يسار،عن أبى عبدالله(علیه السّلام)قال:فى رجل باع...وذكر مثله(۴) .

۲۳۷۶۵-الكافى:محمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين،عن على بن الحكم،عن العلاء،عن محمد بن مسلم،عن أحدهما (علیهما السّلام)انه سئُل عن الرجل يبتاع الجاريه فيقع عليها ثم يجد بها عيباً بعد ذلك؟ قال:لايردّها على صاحبها ولكن تقومّ(۵) مابين العيب والصحه فيردّ على المبتاع،معاذ الله أن يجعل لها أجراً(۶) .

ص:۴۱

۱- مابين المعقوفتين من الكافى

۲- الكافى:ج۵ص۲۱۴ح۲-التهذيب:ج۲ص۶۲ح۲۶۷-الاستبصار:ج ۳ص ۸۱ ح ۲۷۲

۳- التهذيب:ج۷ص ۶۲ح ۲۷۱و ۲۷۲-الاستبصار:ج۳ص ۸۱ح۲۷۳ وص ۸۰ ح ۲۷۲

۴- التهذيب:ج۷ص ۶۲ح ۲۷۱و ۲۷۲-الاستبصار:ج۳ص ۸۱ح۲۷۳ وص ۸۰ ح ۲۷۲

۵- فى التهذيب:يقوّم

۶- الكافى:ج۵ص۲۱۵ح۶

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن محمد بن مسلم مثله(۱) .

أقول:قوله(عليه السّلام):(معاذ الله أن يجعل لها أجرآه قال والد العلامه المجلسی(طاب ثراه):(أی:معاذ الله أن يجعل لها أجراً يكون بإزاء الوطیء حتی لاياخذ منه الارش،بل الوطیء مباح له والارش لازم،ويُفهم من بعض الأخبار أنه كان مذهب بعض العامّه عدم الردّ والارش(۲) .

۲۳۷۶۶-من لا يحضره الفقيه:روی محمد بن ميسر،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)قال:كان علی(عليه السّلام)لايردّ الجاريه بعيب اذا وُطئت،ولكن يرجع بقيمه العيب،وكان علی(عليه السّلام) يقول:معاذ الله أن أجعل لها أجراً(۳) .

۲۳۷۶۷-الكافی:محمد بن يحيی،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن يحيی،عن طلحه بن زيد،عن أبی عبدالله(عليه السّلام) قال:قضی أمير المؤمنين(عليه السّلام)فی رجل اشتری جاريه فوطئها ثم وجد فيها عيباً.

قال:تُقوم وهی صحيحه وتقوّم وبهاء الداء(۴) ،ثم يَردُّ البائع علی المبتاع فضل مابين الصحه والداء(۵) .

۱- التهذيب:ج۷ص ۶۱ح۲۶۴

۲- ملاذ الاخبار:ج۱۱ص۹

۳- من لايحضره الفقيه:ج۲ص ۲۲۱ح۳۸۲۲

۴- فی التهذيب:وفيها

۵- الكافی:ج۵ص۲۱۴ح۴

التهذيب:أحمد بن محمد مثله(۱) .

۲۳۷۶۸-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن صفوان،عن منصور بن حازم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل اشتری جاریه فوقع علیها.

قال : أن وجد فیها(۲) عیبه فلیس له أن یردها، ولکن یرد علیه بقیمه(۳) مانقصها العیب.

قال:قلت:هذا قول علی(علیه السّلام)؟ قال:نعم(۴) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی مثله(۵) .

۲۳۷۶۹-التهذیب:الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی قال:

سمعت أبا عبدالله(علیه السّلام)یقول:قال علی بن الحسین (علیهما السّلام):کان القضاء الأوّل فی الرجل إذا اشتری الاَمَه فوطئها ثم ظهر علی عیب،أنّ البیع لازم وله ارش العیب(۶) .

قرب الاسناد:محمد بن عیسی والحسن بن ظریف وعلی بن اسماعیل کلهم،عن حماد بن عیسی قال...وذکر نحوه(۷) .

ص:۴۳

۱- التهذیب:ج۷ص ۶۱ح۲۶۵

۲- فی التهذیب:بها

۳- فی التهذیب:بقدر

۴- الکافی:ج۵ص۲۱۴ح۵

۵- التهذیب:ج۷ص ۶۱ح۲۶۲

۶- التهذیب:ج۷ص ۶۱ح۲۶۳

۷- قرب الاسناد:ص۱۶حاد الطبعه الحدیثه

۲۳۷۷۰-التهذیب:الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمد، عن ابان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:سمعت أبا عبدالله (علیه السّلام)یقول:ایّما رجل اشتری جاریه فوقع علیها فوجد بها عیباً لم یردّها ورد البائع علیه قیمه العیب(۱) .

۲۳۷۷۱-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،واحمد ابن محمد جمیعاً،عن الحسن بن محبوب،عن رفاعه النخّاس قال : سألت أبا عبدالله (علیه السلام) فقلت: ساومت(۲) رجلاـ بجاریه له فباعنیها بحکمی فقبضتها منه علی ذلک،ثم بعثت الیه بألف درهم وقلت له:هذه الألف حکمی علیک(۳) ،فأبی أن یقبلها منّی وقد کنت مَسستُها قبل أن أبعث إلیه بألف درهم(۴) ؟ قال:فقال:اری ان تقوّم الجاریه بقیمه عادله(۵) ،فان کان ثمنها(۶) اکثر مما بعثت الیه کان علیک أن تردّ الیه ما نقص من القیمه،وان کانت(۷) قیمتها اقل مما بعثت به الیه فهو له.

قال:فقلت(۸) :أرأیت إن أصبتُ بها عیباً بعدما مَسستُها؟

ص:۴۴

۱- التهذیب:ج۷ص ۶۰ح ۲۶۰

۲- المساومه:المجاذبه بین البائع والمشتری علی السلعه وفصل ثمنها(مجمع البحرین)

۳- فی التهذیب:فقلت:هذه الألف درهم حکمی علیک

۴- فی التهذیب:الالف درهم

۵- فی التهذیب:قیمه عادله

۶- فی التهذیب:فیمتها

۷- فی التهذیب:وان کان

۸- فی التهذیب:قلت

قال:لیس لک أن تردّها ولک أن تأخذ قیمه ما بین الصَّحه والعیب(۱) .

التهذیب:الحسن بن محبوب،عن رفاعه النخّاس قال:سالت ابا عبدالله(علیه السّلام)قلت:ساومت رجلا بجاریه فباعنیها...

وذکر مثله(۲) .

۲۳۷۷۲-من لا یحضره الفقیه:روی الحسن بن محبوب،عن رفاعه النخّاس قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):ساومت رجلاً بجاریه فباعنیها بحکمی،فقبضتها علی ذلک ثمّ بعثت الیه بالف درهم،وقلت له:هذه ألف درهم علی حکمی علیک فأبی أن یقبلها منی وقد کنت مسستها قبل أن أبعث إلیه بالثمن.

فقال:أری أن تقوّم الجاریه قیمه عادله فان کان ثمنها أکثر ممّا بعثت به الیه کان علیک أن ترد علیه ما نقص من القیمه،وان کان ثمنها أقلّ ممّا بعثت به الیه فهو له.

قلت:جعلت فداک فان وجدت بها عیباً بعدها مسستها؟ قال:لیس لک أن تردّها ولک أن تأخذ قیمه ما بین الصحه والعیب منه(۳) .

۲۳۷۷۳-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عمّن حدثه،عن زرعه بن محمد،عن سماعه قال:سألت أبا عبدالله (علیه

۱- الکافی:ج۵ص۲۰۹ح۴

۲- التهذیب:ج۷ص ۹۹ح۲۹۷

۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص ۲۳۰ح۳۸۵۱

السّلام)عن رجل باع جاريه على أنّها بكر فلم يجدها على ذلك(۱) ؟ قال:لاتردُّ(۲) عليه ولايوجب(۳) عليه شیء،انّه(۴) يكون يذهب فی حال مرض أو أمر يصيبها(۵) .

التهذيب:أحمد بن محمد،عن الحسين،عن زرعه،عن سماعه قال:سألته عن رجل...وذكر مثله(۶) .

الاستبصار:أحمد بن محمد،عن الحسين،عن الحسن،عن زرعه مثل التهذيب(۷) .

أقول:قال الفقهاء:إنّ الثيبوبه ليست عيباً فی الإماء،ولهذا لايحقّ للمشتری الردّ،نعم له الأرش-وهو الفرق بين الجاريه البكر والثّيب-اذا كان قد اشترط ذلك.

۱- فی الاستبصار:يجدها كذلك

۲- فی الاستبصار:لايرد

۳- فی التهذيب والاستبصار:ولا يجب

۴- فی التهذيب:لانه

۵- الكافی:ج۵ص۲۱۵ح۱۱

۶- التهذيب:ج۷ص۶۵ح۲۷۹

۷- الاستبصار:ج۳ص۸۲ح۲۷۷

ابواب احكام العقود

باب(۱)النهی عن سلف وبیع وبیَعین فی بیع وغیرهما

۲۳۷۷۴-التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن علی بن اسباط،عن سلیمان بن صالح،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:نهی رسول الله(صلّی الله علیه وآله)عن سلف وبیع،وعن بیعین فی بیع،وعن بیع ما لیس عندک،وعن ربح مالم یضمن(۱) .

۲۳۷۷۵-التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن أحمد بن الحسن بن علی بن فضّال،عن عمرو بن سعید،عن مصدّق بن صدقه،عن عمّار،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:بعث رسول الله(صلّی الله علیه وآله)رجلاً من أصحابه والیاً فقال له:انّی بعثتک إلی أهل الله-یعنی أهل مکه-فأنههم(۲) عن بیع ما لم یقبض،وعن

۱- التهذیب:ج۷ص ۲۳۰ح۱۰۰۵

۲- فی المصدر:فانهاهم.وما أثبتناه من الوافی:ج۱۸ص۷۰۷

شرطین فی بیع وعن ربح ما لم یُضمَن(۱) .

أقول:التعبیر عن أهل مکه ب«اهل الله»لعله بحذف المضاف کان یکون:أهل حَرم الله،أو:أهل بیت الله،وما شابه ذلک.والله العالم.

۲۳۷۷۶-دعائم الاسلام:روینا عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن آبائه(علیهم السّلام)انّ رسول الله(صلّی الله علیه وآله)نهی عن شرطین فی بیع واحد(۲) .

باب(۲)حکم من باع نقداً ونسیئه

۲۳۷۷۷-التهذیب:أحمد بن محمد،عن البرقی،عن النوفلی، عن السکونی،عن جعفر،عن أبیه،عن آبائه(علیهم السّلام)أنّ علیا (علیه السّلام)قضی فی رجل باع بیعاً واشترط شرطین بالنقد کذا وبالنسیئه کذا فأخذ المتاع علی ذلک الشرط فقال:هو باقلّ الثَّمَنین وأبعد الأجَلین یقول:لیس له إلا أقل النقدین الی الأجَل الذی أجّله بنسیه(۳) .

باب(۳)حکم بیع الطعام بدراهم إلی أجَل

۲۳۷۷۸-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن

ص:۴۸

۱- التهذیب:ج۷ص۲۳۱ح۱۰۰۶

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۲ح۶۷.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۱۲

۳- التهذیب:ج۷ص۵۳ح۲۳۰

سماعه،عن غير واحد،عن أبان بن عثمان،عن يعقوب بن شعيب، وعبيد بن زراره قالا:سألنا أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل باع طعاماً بدراهم إلى أجل فلمّا بلغ ذلك الأجل(۱) تقاضاه،فقال:ليس عندى دراهم خذ منّى طعاماً؟ قال:لا بأس به إنما له دراهم(۲) يأخذ بها ما شاء(۳) .

التهذيب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه مثله(۴) .

من لايحضره الفقيه: روى أبان، عن يعقوب بن شعيب قال :

سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل باع طعاماً بدراهم فلما بلغ...وذكر مثله(۵) .

۲۳۷۷۹-التهذيب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن يحيى،عن يعقوب بن يزيد،عن خالد بن الحجاج قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل بعته طعاماً بتأخير الى أجل مسمّى فلمّا جاء الأجل أخذته بدراهمى(۶) فقال:ليس عندى دراهم ولكن عندى طعام فاشتره منى؟ فقال:لاتشتره منه فانّه لا خير فيه(۷) .

أقول:قال الشيخ الطوسى(طاب ثراه):والنهى الذى فى الخبر

ص:۴۹

۱- فى التهذيب والاستبصار:بلغ الاجل

۲- فى التهذيب والاستبصار:دراهمه

۳- الكافى:ج۵ص۱۸۶ح۸

۴- التهذيب:ج۲ص۳۳ح۱۳۶-الاستبصار:ج۳ص۷۷ح۲۵۶

۵- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۶۲ح۳۹۴۴

۶- أى طالبته بثمن مابعته

۷- التهذيب:ج۷ص۳۳ح۱۳۷-الاستبصار:ج۳ص۷۶ح۲۵۵

يتوجّه الى من يأخذ الطعام أكثر ممّا كان قد أعطاه أو أقلّ فيؤدّى ذلك الى الربا وذلك لايجوز على حال.

٢٣٧٨٠-التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن القاسم ابن محمد،عن عبدالصمد بن بشير قال:سأله محمد بن القاسم الحنّاط فقال:أصلحك الله أبيع الطعام من الرجل الى أجل [مسمّى] فاجيء وقد تغيّر الطعام من سعره فيقول:ليس[لك]عندى دراهم؟ قال:خذ منه بسعر يومه.

فقال:(١) افهم أصلحك الله،انّه طعامى الذى اشتراه منى.

قال:لا تأخذ منه حتى يبيعه(٢) ويعطيك.

قال:أرغم الله انفى،رَخَّصَ لى فرددتُ عليه فشدّد على(٣) .

من لايحضره الفقيه:روى عن عبدالصمد بن بشير،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:ساله محمد بن القاسم الحنّاط فقال...

وذكر مثله(۴) .

باب(۴)حكم العينه فى البيع والشراء

٢٣٧٨١-الكافى:عدَّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد بن

ص:۵٠

١- فى الاستبصار والفقيه:قال

٢- فى الفقيه:يبيع

٣- التهذيب:ج٢ص٣۵ح١۴۵-الاستبصار:ج٣ص٧٧ح٢۵٧

۴- من لايحضره الفقيه:ج٣ص٢٠٧ح٣٧٧٧

عیسی،عن ابن أبی عمیر،عن حفص بن سوقه،عن الحسین بن المنذر،قال:قلت لأبی عبداللّه(علیه السّلام):یجیئنی الرجل فیطلب العینه(۱) فأشتری له المتاع مرابحه ثم ابیعه ایّاه ثم أشتریه منه مکانی؟ قال:فقال:إذا کان بالخیار(۲) ان شاء باع وان شاء لم یبع وکنت انت ایضا بالخیار(۳) ان شئت اشتریت وان شئت لم تشتر فلابأس.

قال:قلت:فإنَّ أهل المسجد(۴) یزعمون أنّ هذا فاسد ویقولون:

أن جاء به بعد اشهره(۵) صلح؟ فقال:انَّ(۶) هذا تقدیم وتأخیر فلا بأس[به](۷) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن حفص بن سوقه،عن الحسین بن المنذر قال:سألت أبا عبداللّه(علیه السّلام) فقلت:یجیئنی الرجل یطلب العینه فاشتری المتاع من أجله ثم أبیعه

ص:۵۱

۱- العِینَه:السلف،وبیع العینه:أن یأتی الرجل رجلاً لیستقرضه فلایرغب المقرِض فی الاقراض طمعاً فی الفضل الذی لا ینال بالقرض فیقول:ابیعک هذا الثوب باثنی عشر درهماً الی اجل وقیمته عشره،فیشتریه المستقرض باثنی عشر درهماً فیبیعه فی المجلس بثمن حال بعشره،فیستفید المقرض درهمین بمقابله الاجَل ویسمّی عینه لان المقرض اعرض من القرض الی بیع العین(اقرب الموارد)

۲- فی التهذیب:اذا کان له الخیار

۳- فی التهذیب:أنت الخیار

۴- فی مرآه العقول ج۱۹ص۲۲۳:«...المراد باهل المسجد:فقهاء المدینه-فقهاء العامّه -الذین کانوا یجلسون فی المسجد للتعلیم والإفتاء وإضلال الناس.»

۵- فی التهذیب:بعد أربعه أشهر

۶- فی التهذیب:قال:فقال:انّما

۷- الکافی:ج۵ص۲۰۲ح۱

اياه...وذكر مثله(١) .

٢٣٧٨٢-التهذيب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن يحيى،عن الحسن بن على،عن العباس بن عامر،عن أبان،عن عبدالرحمن بن ابى عبدالله،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)انّه قال:لاتقبض مما تعيّن،يقول لا تعينه ثم تقبضه ممّا لك عليه؟!(٢) .

اقول:النهى متعلَق بالعينه والقبض معاً،ولهذا إن عينه غيره فلا مانع من أخذه.

قال الشيخ الطوسى(طاب ثراه)فى الاستبصار:(..فهذا الخبر محمول على ضرب من الكراهه،ووجه الكراهه فيه أن ما يعيّنه ثانيه يُكره له أن يشتريه منه فيُحتسب له من العينه الاوّله،بل ينبغى له أن يتركه حتى يبيعه على غيره ثم يقضى دَينه منه،وليس ذلك بمحظور..».

٢٣٧٨٣-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام)،انّه سُئل عن القوم يتباعون بالعينه فاذا اتَّفقوا أدخلوا بينهم بيعاً؟ قال:ولم ذلك؟ قال:يكرهون الحرام.

قال:من أراد الحلال فلابأس[به]،ولو أنّ رجلاً واطا(٣) امراه

ص:٥٢

١- التهذيب:ج٧ص ٥١ح٢٢٣

٢- التهذيب:ج٧ص٣٥ح٢٢٩-الاستبصار:ج٣ص ٨٠ح٢٦٩

٣- واطاه على الأمر:ساهمه ووافقه(اقرب الموارد)

على فجور حتى اتفقا،ثم بدا لهما فتناكحاً نكاحاً صحيحاً،كان ذلك جائزا(۱)ء

باب(۵)حكم بيع العينه مع التأخير

۲۳۷۸۴-الكافى:على بن إبراهيم،عن أبيه،عن هارون بن مسلم،عن مسعده بن صدقه،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:

سُئل رجلٌ له مال على رجل من قبَل عينه عيّنها إيّاه فلمّا حلّ عليه المال لم يكن عنده ما يعطيه فأراد أن يقلّب عليه ويربح أبيعه لؤلؤاً وغير ذلك ما يسوى مائه درهم بألف درهم ويؤخّره؟ قال:لا بأس بذلك قد فعل ذلك أبى(رضى الله عنه)وأمرنى أن أفعل ذلك فى شيء كان عليه(۲) .

۲۳۷۸۵-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن على بن الحكم،عن عبدالملك بن عتبه قال:سألته عن الرجل اريد(۳) أن أعينه المال ويكون(۴) لى عليه مال قبل ذلك فيطلب منى مالاً از يده على مالى الذى لى عليه أيستقيم أن أزيده مالاً وأبيعه لؤلؤه تساوى(۵) مائه درهم بألف درهم فأقول[له]:أبيعك هذه اللؤلؤه بألف درهم على أن

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۶۲ح۱۷۳.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۱۴

۲- الكافى:ج۵ص۳۱۶ح۴۹

۳- فى التهذيب:يريد

۴- فى التهذيب:أو يكون

۵- فى التهذيب:تسوى

أؤخرك بثمنها ومالى عليك كذا وكذا شهراً؟ قال:لا بأس(۱) .

التهذيب:أحمد بن محمد مثله(۲) .

باب(۶)حكم البيع والشراء لما لايَسوى

۲۳۷۸۹-التهذيب:محمد بن الحسن الصفّار،عن محمد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن محمد بن اسماعيل بن بزيع،عن صالح ابن عقبه،عن يونس الشيبانى قال:قلت لأبى عبدالله(عليه السّلام):

الرجل يبيع البيع والبائع يعلم انّه لايسوى والمشترى يعلم انّه لايسوى إلا انّه يعلم انّه سيرجع فيه فيشتريه منه؟ قال:فقال:يايونس انّ رسول الله(صلّى الله عليه وآله)قال الجابر بن عبدالله:كيف أنت إذا ظهر الجور وأورثتم الذُلّ؟ قال:فقال له جابر:لا أبقيت الى ذلك الزمان،ومتى يكون ذلك بأبى أنت وأمى؟ قال:إذا ظهر الربّا.

يايونس وهذا الربّا،وان لم تشتره منه ردّه عليك؟ قال:قلت:نعم.

قال:فقال:لاتقربنّه فلاتقربنّه(۳) .

۱- الكافى:ج۵ص۲۰۶ح۱۲

۲- التهذيب:ج۷ص۵۲ح۲۲۶

۳- التهذيب:ج۷ص۱۹ح۸۲

باب(۷)حکم جَعل الشرط فی البیع والشراء

۲۳۷۸۷-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن اسماعیل بن مرّار،عن یونس،عن معاویه بن عمّار قال:سالت ابا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یشتری الجراب(۱) الهَروی والقَوهی فیشتری الرجل منه عشره أثواب فیشترط علیه خیاره(۲) کلّ ثوب بربح خمسه أو أقل أو أکثر؟ فقال:ما أحبُّ هذا البیع أرأیت إن لم یجد خیاراً غیر خمسه أثواب ووجد البقیّه سواء.

قال لهُ اسماعیل ابنه:انّهم قد اشترطوا علیه أن یاخذ منهم عشره.-فردّد علیه مراراً-.

فقال أبو عبدالله(علیه السّلام):انّما اشترط علیه أن یاخذ خیارها،ارایت ان لم یکن الاّ خمسه أثواب ووجد البقیّه سواء؟! وقال:ما أحبُّ هذا.وکرهه لموضع الغبن(۳) .

۲۳۷۸۸من لا یحضره الفقیه:روی ابن مسکان،عن عیسی بن أبی منصور،قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام):عن القوم

ص:۵۵

۱- الجِراب:وعاء من أهاب الشاه ونحوه(اقرب الموارد)

۲- أی یشترط المشتری علی البایع أن یأخذ جیاده واحسنه

۳- الکافی:ج۵ص۱۹۶ح۶

يشترون الجراب الهروى أو الكروى أو المروزى(۱) ،أو القوهى(۲) فيشترى الرجل منهم عشره أثواب يشترط(۳) عليه خياره كل ثوب خمسه(۴) دراهم أو أقل أو أكثر؟ فقال:ما أحب هذا البيع،أرأيت إن لم يجد(۵) فيه خياراً غير خمسه أثواب ووجد بقيّته سواء؟ فقال له اسماعيل ابنه:انّهم قد اشترطوا عليه أن يأخذ منه عشره أثواب.-فردّد(۶) عليه مراراً-.

فقال أبو عبدالله(عليه السّلام):[انّما اشترط عليهم ان ياخذ خيارها،أرأيت إن لم يجد الّا خمسه ووجد](۷) بقيته سواء؟ثم قال:ما أحبُّ هذا البيع(۸) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن على بن النعمان،عن ابن مسكان،عن عيسى بن أبى منصور مثله(۹) .

ص:۵۶

۱- فى التهذيب:الهروى أو المروزى.ومَرو:بلده من بلاد خراسان والنسبه اليها امروزى.(مجمع البحرين).وهراه:مدينه فى افغانستان والنسبه اليها«هروى»

۲- القوهاء:كُوَرٌ-أى مُدُن ونواحى-بين نيسابور و هراه(مجمع البحرين)

۳- فى التهذيب:ويشترط

۴- فى التهذيب:كل ثوب بربح خمسه

۵- فى التهذيب:لم تجد

۶- فى التهذيب:ووجدت

۷- ما بين المعقوفتين ليس فى التهذيب

۸- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۱۵ح۳۷۹۸

۹- التهذيب:ج۷ص۵۷ح۲۴۶

باب(۸)حکم شراء الأمتعه جمله وبیعها متفرّقه مع الرّبح

۲۳۷۸۹-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان وفضاله،عن العلا،عن محمد بن مسلم،عن أحدهما(علیهما السّلام)فی الرجل یشتری المتاع جمیعاً بثمن ثم یقوّم کلَّ ثوب مما یسوی حتی یقع علی رأس ماله أیبیعه(۱) مرابحه ثوباً ثوباً؟ قال:لا..حتی یبیّن له[انّه]انّما قومّه.

[قال:وسألته عن الرجل یشتری المتاع جمیعاً أیبیعه مرابحه ثوبه ثوباً؟ قال:لا..حتی یبیَّن له انما قومّه](۲) و(۳) .

من لا یحضره الفقیه:روی العلاء مثله(۴) .

۲۳۷۹۰-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) انه سُئل عن الرجل یشتری المتاع الکثیر ثم یقوّم کل ثوب منهُ بقیمه ما اشتراه،هل لهُ أن یبیعه مرابحه بتلک القیمه؟ قال:لا الاّ ان یبین للمشتری انهُ قوّمه(۵) .

۲۳۷۹۱-التهذیب:الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید

ص:۵۷

۱- فی الفقیه:یبیعه

۲- مابین المعقوفتین لیس فی الفقیه

۳- التهذیب:ج۷ص۵۵ح۲۳۹

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۶ح۳۸۰۱

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۹ح۱۲۹.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۱۹

وفضاله،عن موسی بن بکر،عن علی بن سعید قال:سُل أبو عبدالله (علیه السّلام)عن رجل یبتاع ثوباً فیطلب منه مرابحه،تری ببیع المرابحه بأساً إذا صدق فی المرابحه وسمّی ربحاً دانقین أو نصف درهم؟ فقال:لابأس.

وسئُل عن رجل ابتاع متاعاً جماعه(۱) فیطلب منه مرابحه من أجل انی ابتعته(۲) جماعه،فیقولون کیف قومّت؟فیقول:قومت هذا بکذا وهذا بکذا.

قال:لا بأس به.

قلت:فانهم یزیدونه علی ما قومّ.

قال:إلا أن یزیدوه علی ما قومّ(۳) .

۲۳۷۹۲-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن علی بن اسباط،عن اسباط بن سالم قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):انّا نشتری العدل فیه مائه ثوب[خیار وشرار،دستشمارا](۴) فیجینا الرجل فیاخذ من العدل تسعین(۵) ثوباً بربح درهم درهم فینبغی

ص:۵۸

۱- الجماعه:عدد کل شیء وکثرته(لسان العرب)

۲- لعلّ قوله«انی ابتعته»محرّف«أنه ابتاعها»

۳- التهذیب:۷ص۵۵ح۲۳۸.وفی کتاب النجعه فی شرح اللُّمعه-للشیخ محمد تقی الشوشتری-قال:لعل قوله:«یزیدونه»من الزیاده محرّف «یریدونه»من الاراده،وکذا فی جواب الإمام(علیه السّلام)

۴- مابین المعقوفتین لیس فی التهذیب.ودستشمار:فارسیَّه ومعناها:مائع بالید، والمعنی أنه یعدُّ الجید والردیء معاً بیده

۵- فی التهذیب:سبعین

لنا أن نبيع الباقى على مثل مابعنا؟ فقال:(۱) لا إلا أن يشترى الثوب وحده(۲) .

التهذيب:سهل بن زياد مثله(۳) .

أقول:قال الفيض الكاشانى(رحمه الله):وانّما لا يجوز المرابحه فيه لابهام رأس المال.

باب(۹)حكم شراء المتاع بنَظِره وبيعه مرابحه

۲۳۷۹۳-الكافى:محمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين،عن صفوان،عن ايوب بن راشد،عن ميسر بياع الزطى قال:قلت لأبى عبدالله(عليه السّلام):انّا نشترى المتاع بنظره فيجيىء(۴) الرجل فيقول:

بكَم تقوّم(۵) عليك؟فأقول بكذا(۶) وكذا فابيعه بربح؟ فقال:(۷) اذا بعته مرابحه كان له من النظره مثل مالك.

قال:فاسترجعت وقلت:هلكنا.

فقال:ممّ(۸) !؟

ص:۵۹

۱- فى التهذيب:قال

۲- الكافى:ج۵ص۱۹۹ح۸

۳- التهذيب:ج۷ص۵۸ح۲۵۱

۴- فى التهذيب:نظره فيجيشنى

۵- فى التهذيب:يقوّم

۶- فى الفقيه:فأقول:تقّوم بكذا

۷- فى الفقيه:قال

۸- فى التهذيب والفقيه:مما

فقلت:(۱) ما فی الارض ثوب[الّا ابیعهُ مرابحه یشتری(۲) منّی ولو وضعت من رأس المال حتی اقول](۳) بکذا وکذا(۴) .

قال:فلمّا رأی ماشقَّ علیّ قال:أفلا افتح لک باباً یکون لک فیه فرج[منه]؟ [قلت:بلی،قال:]قل:قام علیّ بکذا وکذا وأبیعک بزیاده کذا وکذا(۵) ولاتقل بربح(۶) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن میسّر بیاع الزّطی مثله(۷) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان مثله(۸) .

۲۳۷۹۴-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) أنه قال:من اشتری متاعاً بنظره فلیس لهُ أن یبیعهُ مرابحه الآ أن یبیّن، فان کتم بَطَل البیع الآّ أن یرضی المشتری أو یکون لهُ من النظره مثل ما للبائع(۹) .

۲۳۷۹۵-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،ومحمد بن

۱- فی التهذیب:قلت.وفی الفقیه:قلت:لانَّ

۲- فی الفقیه:ثوباً أبیعه مرابحه نشتری

۳- مابین المعقوفتین لیس فی التهذیب

۴- فی التهذیب:یقوّم بکذا وکذا.وفی الفقیه:تقوّم بکذا وکذا

۵- فی الفقیه:وابیعک بکذا

۶- الکافی:ج۵ص۱۹۸ح۷

۷- من لا یحضره الفقیه:ج۲ص۲۱۳ح۳۷۹۴

۸- التهذیب:ج۷ص۵۶ح۲۴۵

۹- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۹ح۱۲۷.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۱۹

اسماعیل،عن الفضل بن شاذان جمیعاً،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن الحکم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل(۱) یشتری المتاع إلی أجل.

قال:(۲) لیس له أن یبیعه مرابحه(۳) إلّا الی الاجل الذی اشتراه الیه، وان باعه مرابحه فلم یخبره کان للذی اشتراه من الأجل مثل ذلک(۴) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر مثله(۵) .

۲۳۷۹۶-التهذیب:الحسن بن محبوب،عن أبی محمد الوابشی قال:سمعت رجلا یسأل أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اشتری من رجل متاعاً بتاخیر الی سنه ثم باعه من رجل آخر مرابحه أله أن یأخذ منه ثمنه حالا-والربح؟ قال:لیس علیه إلا-مثل الذی اشتری،ان کان نقد(۶) شیئاً فله مثل ما نقد،وان لم یکن نقد شیئاً آخر فالمال علیه الی الاجل الذی اشتراه الیه.

قلت له:فان کان الذی اشتراه منه لیس تملی مثله؟ قال:فلیستوثق من حقه الی الأجل الذی اشتراه(۷) .

ص:۶۱

۱- فی التهذیب:الرجل

۲- فی التهذیب:فقال

۳- فی التهذیب:ولم

۴- الکافی:ج۵ص۲۰۸ح۳

۵- التهذیب:ج۷ص۴۷ح۲۰۲

۶- التقد:خلاف النسیئه،ونقد لفلان الثمن:أعطاه ایّاه نقدا معجّلاّ(اقرب الموارد)

۷- التهذیب:ج۷ص۵۹ح۲۵۴

باب(۱۰)حكم من اشترى طعاماً فتغيّر سِعره

۲۳۷۹۷-الكافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل ابتاع من رجل طعاماً بدراهم فأخذ نصفه وترک نصفه ثم جاء بعد ذلک وقد ارتفع الطعام أو نقص؟ قال:أن کان یوم ابتاعه ساعَرَه أن له کذا وکذا فانّما له سعره، وان کان انّما أخذ بعضاً وترک بعضاً ولم یُسمَّ سعراً فانّما له سعر یومه الذی یأخذ فیه ما کان(۱) .

المقنع:سئل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن رجل ابتاع من رجل...وذکر نحوه.وزاد:وان اشتری رجل طعاماً فتغیّر سعره قبل أن یقبضه فانّ له السعر الذی اشتراه به(۲) .

۲۳۷۹۸-الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل اشتری طعاماً،کُلَّ کُرٍ بشیء معلوم،فارتفع الطعام أو نقص(۳) وقد اکتال بعضه فأبی صاحب الطعام أن یسلّم له ما بقی وقال:انما لک ما قبضت؟

ص:۶۲

۱- الکافی:ج۵ص ۱۸۱ح ۱-التهذیب:ج۷ص۳۴ح۱۴

۲- المقنع:ص۱۲۳

۳- فی التهذیب:وارتفع أو نقص

فقال:(۱) إن كان يوم اشتراه ساعَرَه على أنّه له فله ما بقی،وان كان انّما اشتراه،ولم يشترط ذلک فانّ له بقدر مانقد(۲) .

۲۳۷۹۹-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار،عن أبی العطارد قال:قلت لأبی عبدالله (عليه السّلام):اشترى طعاماً(۳) فيتغيّر سعره قبل أن أقبضه(۴) ؟ قال:إنّی لأحبّ أن تفی(۵) له،كما انّه ان كان(۶) فيه فضل أخذته(۷) و(۸) .

من لايحضره الفقيه:روى اسحاق بن عمّار مثله(۹) .

باب(۱۱)حكم بيع الثوب قبل القبض

۲۳۸۰۰-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن مسكان،عن الحلبی قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن قوم

ص:۶۳

۱- فی التهذيب:قال

۲- الكافی:ج۵ص ۱۸۱ح ۲-التهذيب:ج۷ص۳۴ح۱۴۳

۳- فی الفقيه:رجل يشترى الطعام

۴- فی الفقيه:يقبضه

۵- فی الفقيه:يفی

۶- فی الفقيه:أنه لو كان

۷- فی الفقيه:اخذه

۸- التهذيب:ج۷ص۳۹ح۱۶۵

۹- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۰۷ح۳۷۷۵

اشتروا بزاً(۱) فاشتركوا فيه جميعاً ولم يقسّموه(۲) أيصلح لاحد منهم بيع بزّه قبل أن يقبضه؟ قال:لا بأس به،وقال:إنّ هذا ليس بمنزله الطعام لانّ الطعام يكال(۳) .

من لايحضره الفقيه:روى ابن مسكان مثله(۴) .

باب(۱۲)حكم بيع المكيل والموزون قبل القبض

۲۳۸۰۱-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن منصور ابن حازم،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:إذا اشتريت متاعاً فيه كيل أو وزن فلاتبعه حتى تقبضه إلّا أن توليه فان لم يكن فيه كيل أو وزن(۵) فبعه(۶) .

من لايحضره الفقيه:روى منصور بن حازم مثله-ثم زاد:

يعنى انّهُ يوكّل المشترى بقبضه)(۷) و(۸) .

ص:۶۴

۱- البزّ:نوع من الثياب.(اقرب الموارد)

۲- فى الفقيه:يقتسموه

۳- التهذيب:ج۷ص۵۵ح۲۴۰

۴- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۱۷ح۳۸۰۵

۵- فى الفقيه:كيل ولا وزن

۶- التهذيب:ج۷ص۳۵ح۱۴۷

۷- ما بين القوسين الظاهر من كلام المؤلف

۸- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۰۶ح۳۷۷۲

۲۳۸۰۲-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،ومحمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)أنّه قال فی الرجل یبتاع الطعام ثم یبیعهُ قبل ان یکال(۱) .

قال:لا یصلح له ذلک(۲) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن مسکان وفضاله بن أیوب،عن أبان جمیعه،عن الحلبی،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:...وذکر مثله(۳) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن فضاله،عن أبان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله وأبی صالح،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثل ذلک وقال:لاتبعه حتی تکیله(۴) .

۲۳۸۰۳-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن سماعه،عن غیر واحد،عن أبان بن عثمان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل علیه کرٌّ من طعام(۵) فاشتری کراً من رجل[آخر]فقال للرجل:انطلق فاستوف کرّک(۶) ؟ قال:لا بأس به(۷) .

ص:۶۵

۱- فی التهذیب:یکتاله

۲- الکافی:ج۵ص۱۷۸ح۲

۳- التهذیب:ج۷ص۳۶ح۱۴۹و۱۵۰

۴- التهذیب:ج۷ص۳۶ح۱۴۹و۱۵۰

۵- الکُرُّ:مکیال للعراق قدیماً وهو یساوی: ۲۱۰کیلوغرام تقریبا

۶- فی الفقیه:حقک

۷- الکافی:ج۵ص۱۷۹ح۵

التهذیب:الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمد وفضاله،عن أبان مثله(۱) .

من لایحضره الفقیه:روی عبدالرحمن بن أبی عبدالله،عن ابی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن رجل...وذکر مثله(۲) .

۲۳۸۰۴-التهذیب:الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمد، عن علی،عن أبی بصیر قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن رجل اشتری طعاماً ثم باعه قبل ان یکیله؟ قال:لایعجبنی أن یبیع کیلاً أو وزناً قبل أن یکیله او یزنه،إلا أن یولیه کما اشتراه،فلابأس أن یولیه کما اشتراه إذا لم یربح فیه أو یضع،وما کان من شیء عنده لیس بکیل ولا وزن فلا بأس أن یبیعه قبل أن یقبضه(۳) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«إلا أن یولیه...»معناه:أن یبیعه بنفس الثَمن الذی اشتراه،فهذا یُسمّی:بیع التولیه.

۲۳۸۰۵-التهذیب:الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمد، عن ابان،عن منصور قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اشتری بیعاً لیس فیه کیل ولا وزن أله أن یبیعه مرابحه قبل أن یقبضه ویاخذ ربحه؟ فقال:(۴) لابأس بذلک ما لم یکن[فیه]کیل ولا وزن فان هو قبضه

۱- التهذیب:ج۷ص۳۷ح۱۵۶

۲- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۰۶ح۳۷۷۲

۳- التهذیب:ج۷ص۳۷ح۱۵۴

۴- فی الفقیه:قال

فهو أبرأ لنفسه(۱) .

من لایحضره الفقیه:روی آبان،عن منصور مثله(۲) .

۲۳۸۰۶-التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن مسکان،عن ابن حجّاج الکرخی قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):اشتری الطعام(۳) إلی أجل مسمّی فیطلبه التجار[منی]بعد ما اشتریته قبل ان أقبضه؟ قال:لا بأس أن تبیع الی أجل کما اشتریت(۴) ،ولیس لک أن تدفع قبل أن تقبض(۵) .

قلت:فاذا قبضته-جُعلتُ فداک-فلی أن ادفعه بکیله؟ قال:لا بأس بذلک إذا رضوا.

وقال[علیه السلام]:کلُّ طعام اشتریتَه فی(۶) بیدر أو طسوج(۷) فأتی الله(عزّوجلّ)علیه فلیس للمشتری إلّا رأس ماله،ومن(۸) اشتری من طعام موصوف ولم یُسَمّ فیه قریه ولا موضعاً فعلی صاحبه أن

ص:۶۷

۱- التهذیب:ج۷ص۵۶ح۲۴۱

۲- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۷ح۳۸۰۴

۳- فی الفقیه:طعاماً

۴- فی الفقیه:اشتریته

۵- فی الفقیه:أن تدفع أو تقبض

۶- فی الفقیه:من

۷- البیدر:الموضع الذی یُداس فیه الطعام.والطسوج:الناحیه کالقریه ونحوها.(اقرب الموارد)

۸- فی الفقیه:وما

يؤدّيه(۱) .

من لايحضره الفقيه:روى عن خالد بن حجّاج الكرخى مثله، ثم زاد:قال:وقلت لأبى عبدالله(عليه السّلام):اشترى الطعام من الرجل ثم أبيعه من رجل آخر قبل أن أكتاله فأقول:ابعث وكيلك حتى يشهد كيله اذا قبضته؟ قال:لابأس(۲) .

۲۳۸۰۷-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن على بن النعمان، عن معاويه بن وهب قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الرجل يبيع البيع قبل أن يقبضه؟ فقال:ما لم يكن كيل أو وزن فلاتبعه حتى تكيله او تزنه إلّا أن يوليه الذى قام عليه(۳) .

۲۳۸۰۸-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن الحسن،عن زرعه، عن سماعه قال:سألته عن الرجل يبيع الطعام أو الثمره وقد كان اشتراها ولم يقبضها؟ قال:لا،حتى يقبضها إلا أن يكون معه قوم يشاركهم فيخرجه بعضهم من نصيبه من شركته بربح أو يوليه بعضهم فلابأس(۴) .

۲۳۸۰۹-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن على بن حديد،عن جميل بن دراج،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)

ص:۶۸

۱- التهذيب:ج۷ص ۳۹ح۱۶۴
۲- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۲۰۹ح ۳۷۸۰
۳- التهذيب:ج۷ص ۳۵ح۱۴۶
۴- التهذيب:ج۷ص ۳۶ح۱۵۲

فی الرجل یشتری الطعام ثم یبیعه قبل أن یقبضه.

قال:لا بأس،ویوکل الرجل المشتری منه بقبضه وکیله؟ قال:لا بأس[بذلک](۱) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۲) .

باب(۱۳)حکم فضول المکائیل والموازین

۲۳۸۱۰-الکافی:محمد بن اسماعیل،عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:سألت أبا عبدالله (علیه السّلام)عن فضول الکیل والموازین؟ فقال:إذا لم یکن تعدّیاً(۳) فلابأس(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی عن عبدالرحمن بن الحجّاج مثله(۵) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن محمد بن اسماعیل مثله(۶) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«اذا لم یکن تعدّیاً..»الظاهر أن معناه:ما لم یتعدَّ حدَّ المسامحه.

۱- الکافی:ج۵ص۱۷۹ح۳
۲- التهذیب:ج۷ص۳۶ح۱۵۱
۳- فی الفقیه:تعدّی
۴- الکافی:ج۵ص۱۸۲ح۲.والفضول:جمع الفضل وهی الزیاده(اقرب الموارد)
۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۰ح۳۷۸۳
۶- التهذیب:ج۷ص۴۰ح۱۶۷

قال الشهيد الأوّل فی کتاب الدروس:(لو ظَهَر فی المبیع او الثَمن زیاده تتفاوت بها المکائیل أو الموازین فهی مباحه والّا فهی امانه)(۱) .

وقال السید الطباطبائی(رحمه الله):(ولو کانت الزیاده معتاده ممّا یتفاوت به الموازین ویتسامح بها عادّه لم یجب اعادته اجماعاً ظاهراً...)(۲) .

۲۳۸۱۱-الکافی-التهذیب:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن اسحاق المدائنی قال:

سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن القوم یدخلون السفینه یشترون الطعام فیتساومون بها ثم یشتری(۳) رجل منهم فیتساءلونه فیعطیهم(۴) ما یریدون من الطعام فیکون صاحب الطعام هو الذی یدفعه الیهم ویقبض الثمن؟ قال:لا بأس،ما أراهم إلّا وقد شرکوه.

فقلت:(۵) إن صاحب(۶) الطعام یدعو کیّالاّ(۷) فیکیله لنا ولنا اجراء

۱- الدروس الشرعیه:ج۳ص۲۱۳

۲- ریاض المسائل:ج۸ص۴۵۹

۳- فی التهذیب:فیستلمونها ثم یشتریها،وفی الفقیه:فیساومون منه ثم یشتریه

۴- فی التهذیب:فیسالونه أن یعطیهم،وفی الفقیه:فیسألونه فیعطیهم

۵- فی التهذیب:قد شرکوه فلت،وفی الفقیه:وقد شارکوه،فقلت

۶- فی التهذیب:ان جاء صاحب

۷- فی الفقیه:الکیّال

فیعیّرونه(۱) فیزید وینقص؟ قال:لابأس ما لم یکن شیء کثیر غلط(۲) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن ابن مسکان مثله(۳) .

۲۳۸۱۲-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن علی بن عطیه قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) قلت:(۴) انّا نشتری الطعام من السفن ثم نکیله فیزید؟ فقال لی:(۵) وربّما نقص علیکم؟ قلت:نعم.

قال:فاذا نقص یردُّون علیکم؟ قلت:لا.

قال:لا بأس(۶) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۷) .

من لا یحضره الفقیه:روی ابن أبی عمیر،عن الحسن بن عطیه

ص:۷۱

۱- فی التهذیب:ولنا آخر فیعیّره،وفی الفقیه:ولنا اجراء فیعتبرونه
۲- الکافی:ج۵ص ۱۸۰ح ۹-التهذیب:ج۷ص۳۸ح ۱۶۰
۳- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۲۰۸ح۳۷۷۹
۴- فی التهذیب:فقلت
۵- فی التهذیب:قال:فقال لی،وفی الفقیه:قال
۶- الکافی:ج۵ص۱۸۲ح ۱
۷- التهذیب:ج۷ص ۳۹ح ۱۶۶

قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)...وذكر مثله(۱) .

۲۳۸۱۳-الكافی:حمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن علیّ بن الحكم،عن العلاء بن رزین،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:قلت له:إنّی امرؤٌ علی الرّجل فیعرض علیّ الطعام فیقول: قد أصبتَ طعاماً من حاجتك،فأقول له:أخرجه أربحك فی الكرّ كذا وكذا،فإذا أخرجه نظرتُ إلیه فإن كان من حاجتی اخذته وإن لم یكن من حاجتی تركته.

قال:هذه المراوضه لا بأس بها.

قلت:فأقول له:أعزل منه خمسین كرَاً أو أقلّ أو أكثر بكیله فیزید وینقص واكثر ذلك ما یزید،لمن هی؟ قال:هی لك.

ثم قال (علیه السّلام):إنی بعثت معتّباً-أو سلاماً-فابتاع لنا طعاماً فزاد علینا بدینارین فقتنا به عیالنا بمكیال قد عرفناه.

فقلت له:قد عرفت صاحبه؟ قال:نعم فرددنا علیه .

فقلت:رحمك الله،تفتینی بأنّ الزیاده لی وأنت تردّها؟! قد علمَت أنّ ذلك كان له.

قال:نعم إنّما ذلك غلط الناس لانّ الّذی ابتعنا به إنّما كان ذلك

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۱ح۳۷۸۶

بثمانیه دنانیر(۱) أو تسعه،ثم قال:ولکن أعد علیه الکیل(۲) .

أقول:قال العلامه المجلسی(طاب ثراه):(قوله(علیه السلام):

أو سلاماً»التردید من الراوی.

قوله(علیه السّلام):«فزاد علینا»أی زاد الطعام بمقدار یوازی دینارین من الثمن،ویحتمل أن یکون الفاء فی قوله«فقتنا»للتفصیل والبیان،أی عرفنا الزیاده بهذا السبب،أو المعنی انّه بعد العلم بالزیاده قتنا قدر ما اشترینا ورددنا البقیّه.

وقوله:«فقلت له»کلام الإمام(علیه السّلام)أی قلت لمعتّب أو السّلام،ویحتمل أن یکون من کلام الراوی،والضمیر للامام(علیه السّلام).

وقوله(علیه السّلام):«الانّ الذی»بیان أنّ ذلک لم یکن من تفاوت المکائیل،بل کان غلطاً،لانّ البیع کان بثمانیه دنانیر أو تسعه، والتردید من الراوی وفی هذا المقدار لایکون ما یوازی دینارین من فضول المکائیل والموازین.

قوله(علیه السّلام):«ولکن أعد علیه الکیل»أی لو وقع علیک مثل ذلک أعد علیه الکیل وردّ علیه الزائد)(۳) .

ص:۷۳

۱- فی نسخه الکافی التی بأیدینا:دراهم.وما أثبتناه من الطبعه الحدیثه
۲- الکافی:ج۵ص۱۸۲ح۳
۳- مرآه العقول:ج۱۹ص۱۸۶

باب(۱۴)حكم الاختلاف فی الثَّمن

۲۳۸۱۴-الكافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن احمد بن محمد بن أبی نصر،عن بعض أصحابه،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)فی الرجل یبیع الشیء فیقول المشتری:هو بكذا وكذا .

بأقلّ ما(۱) قال البایع؟ قال:[قال]القول قول البایع مع یمینه إذا كان الشیء قائمه بعینه(۲) .

التهذیب:سهل بن زیاد مثله(۳) .

التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن معاویه بن حكیم، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،عن رجل،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثله(۴) .

من لایحضره الفقیه:قال الصادق(علیه السّلام):فی الرجل...وذكر مثله(۵) .

ص:۷۴

۱- فی التهذیب والفقیه:مما

۲- الكافی:ج۵ص۱۷۴ح۱

۳- التهذیب:ج۷ص۲۶ح۱۰۹

۴- التهذیب:ج۷ص۲۲۹ح۱۰۰۱

۵- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۲۶۹ح۳۹۷۵

باب(۱۵)حكم الزياده اذا نادى المنادى

۲۳۸۱۵-الكافى-التهذيب:محمد بن يحيى،عن بعض أصحابنا،عن منصور بن العباس،عن الحسن بن على بن يقطين،عن الحسين(۱) بن مباح،عن أميه بن عمرو،عن الشعيرى،عن أبى عبدالله (عليه السّلام)قال:كان أمير المؤمنين(عليه السّلام)يقول:إذا نادى المنادى فليس لك أن تزيد وانّما يحرّم[من]الزياده النداء ويُحلّها السكوت(۲) .

۲۳۸۱۶-من لايحضره الفقيه:روى أميه بن عمرو،عن الشعيرى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:كان أمير المؤمنين (عليه السّلام)يقول:إذا نادى المنادى فليس لك أن تزيد،فاذا سكت فلك أن تزيد،وإنما تحرم الزياده والنداء يسمع،ويُحلُّها السكوت(۳) .

أقول:قال والد العلاّمه المجلسى (طاب ثراهما): (.. يكره الزياده فى المبيع وقت ماينادى الدلاّل انه وصل إلى دينار-مثلا-،بل ينبغى أن يَدَعه حتى يسكت،فيقول:أنا أشترى بدينارين،ولايقول ذلك وقت ندائه.

وحَمَل الاصحاب الحرمهَ على الكراهه الشديده لضعف

ص:۷۵

۱- فى التهذيب:الحسن

۲- الكافى:ج۵ص۳۰۵ح۸-التهذيب:ج۷ص۲۲۷ح۹۹۴

۳- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۷۱ح۳۹۷۹

الخبر...)(۱) .

باب(۱۶)حکم ما یبیعه الدّلال زائداً علی ثمنه

۲۳۸۱۷-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن محمد بن مسلم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)أنّه قال فی رجل قال لرجل:بع ثوبی[هذا]بعشره دراهم فما فضُل فهو لک.

فقال:(۲) لیس به بأس(۳) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن العلا بن رزین وحمّاد بن عیسی،عن حریز جمیعاً،عن محمد بن مسلم مثله(۴) .

۲۳۸۱۸-التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل بن دراج،عن زراره قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):

رجل یُعطی المتاع فیقال:ما ازددت علی کذا و کذا فهو لک.

فقال:لا بأس(۵) .

۲۳۸۱۹-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه

ص:۷۶

۱- روضه المتقین:ج۷ص۲۶۴

۲- فی التهذیب:قال

۳- الکافی:ج۵ص۱۹۵ح۲

۴- التهذیب:ج۷ص۵۳ح۲۳۱

۵- التهذیب:ج۷ص۵۴ح۲۳۲

سُئل عن الرجل يدفع اليه المتاع،فيقال له:بعهُ،فما زدتَ على كذا وكذا فهو لك؟ قال:فلابأس له(۱) .

باب(۱۷)جواز أن يكون الربح بين المالک والدلال

۲۳۸۲۰-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن النّضر بن سويد،عن عاصم بن حميد،عن أبى بصير قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام) عن الرجل يقول للرجل:ابتع لى(۲) متاعاً والربح بينى وبينک؟ فقال:لابأس(۳) و(۴) .

من لايحضره الفقيه:روى عاصم بن حميد مثله(۵) .

باب(۱۸)جواز ضمان الدلاّل للمال

۲۳۸۲۱-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن يعقوب ابن شعيب قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الرجل يبيع للقوم بالاجر[و]اعليه ضمان مالهم؟

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۷۵ح۲۱۲.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ ص۳۱۵

۲- فى الفقيه:ابتاع لک

۳- التهذيب:ج۷ص۵۶ح۲۴۴

۴- التهذيب:ج۷ص۵۶ح۲۴۴

۵- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۲۱۳ح۳۷۹۳

فقال:(۱) إذا طابت نفسه بذلک،انّما اکره من اجل انّی اخشی أن یغرموه(۲) اکثر مما یصیب علیهم،فاذا طابت نفسه فلابأس(۳) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن حسین بن هاشم وعلی بن رباط وصفوان بن یحیی،عن یعقوب بن شعیب،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن الرجل...وذکر مثله(۴) .

باب(۱۹)جواز الجَعل للدّلال

۲۳۸۲۲-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)ان رجلًا سأله عن الرجل یأتیه،فیسألهُ أن یشتری لهُ الأرض أو الدار أو الغلام أو الدابّه،أو ما أشبه ذلک،ویجعل لهُ جعلًا؟ قال:فلابأس بذلک(۵) .

باب(۲۰)جواز أخذ السمسار الأجره علی البیع والشراء

۲۳۸۲۳-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،عن ابن محبوب،عن أبی ولّاد،عن أبی عبدالله

۱- فی التهذیب ح۱۹۲:قال

۲- فی التهذیب ح۶۹۲:إنّما أخاف أن یغرموه

۳- التهذیب:ج۷ص ۲۲۱ح۹۶۵

۴- التهذیب:ج۷ص۱۵۷ح۹۶

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۷۵ح۲۱۱.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۱۸

(علیه السّلام)وغیره،عن أبی جعفر(علیه السّلام)قال:لاباس باجر السمسار(۱) ،إنّما[هو]یشتری للناس یوماً بعد یوم بشیء مسمیّ، إنّما هو بمنزله الأُجراء(۲) و(۳) .

التهذیب-من لایحضره الفقیه:ابن محبوب مثله(۴) .

۲۳۸۲۴-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن أبی ولاد،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)،وغیره،عن أبی جعفر(علیه السّلام)قالوا:قالا:

لا بأس بأجر السّمسار إنّما هو یشتری للنّاس یوماً بعد یوم بشیء معلوم [و]إنّما هو مثل الأجیر(۵) .

التهذیب:الحسن بن محبوب،عن أبی ولاد،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)،وغیره،عن أبی جعفر(علیه السّلام)قال:لاباس بأجر السمسار والدلاّل انما هو...وذکر مثله(۶) .

۲۳۸۲۵-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن سماعه،عن غیر واحد،عن أبان بن عثمان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن السمسار یشتری

ص:۷۹

۱- السمسار:المتوسَّط بین البائع والشاری،والساعی للواحد منهما فی استجلاب الآخر وهو غیر الدلاّل(اقرب الموارد)
۲- فی الفقیه:انّما هو مثل الأجیر
۳- الکافی:ج۵ص۱۹۶ح۴
۴- التهذیب:ج۷ص۵۷ح۲۴۷-من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۸ح ۳۸۰۸
۵- الکافی:ج۵ص۲۸۵ح۵
۶- التهذیب:ج۷ص۱۵۶ح۶۸۷

بالأجر فيدفع اليه الورق(۱) ويشترط عليه انّک إن تأتی بما تشتری(۲) فما شئت[اخذته وما شئت](۳) ترکته فيذهب فيشتری ثم يأتی بالمتاع(۴) فيقول:خذ ما رضيت ودع ما کرهت؟ قال:(۵) لا بأس(۶) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن فضاله،عن أبان مثله(۷) .

من لايحضره الفقيه:عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:

سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن السمسار...وذکر مثله(۸) .

۲۳۸۲۶-الکافی:محمد بن يحيی،عن أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمير،عن بعض أصحابنا من أصحاب الرقيق قال:اشتريت لأبی عبدالله(عليه السّلام)جاريه فناولنی أربعه دنانير فأبيت فقال:

لتأخذن،فأخذتها وقال:(۹) لا تأخذ من البائع(۱۰) .

التهذيب:أحمد بن محمد مثله(۱۱) .

ص:۸۰

۱- الوَرَق:الدراهم المضروبه(اقرب الموارد)

۲- فی التهذيب:انک تأتی باتشتری.وفی الفقيه:انّک ماتشتری

۳- مابين المعقوفتين من التهذيب والفقيه

۴- فی التهذيب:المبتاع

۵- فی الفقيه:فقال

۶- الکافی:ج۵ص۱۹۶ح۵

۷- التهذيب:ج۷ص۵۶ح۲۴۳

۸- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۱۸ح۳۸۰۹

۹- فی التهذيب:فقال

۱۰- الکافی:ج۵ص۲۸۵ح۳

۱۱- التهذيب:ج۷ص۱۵۶ح۶۸۹

باب(۲۱)جواز أخذ الأَجره على نقل الأموال

۲۳۸۲۷-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن محمد بن زياد،عن هارون بن خارجه قال:قلت لأبى عبدالله(عليه السّلام):

أُدخِل المال بيت المال على أن آخذ من كلَّ ألفٍ سته؟ قال:حساب الأجر للاجر(۱) .

باب(۲۲)جواز اضافه أُجره الحمل والمؤنه إلى ثمن المبيع

۲۳۸۲۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام) انّه رخّص فى أن يحمل أجره القصّار والكرى(۲) وما يلحق المتاع من مؤنه فى ثمنه وبيعه مرابحه-يعنى اذا بيّن ذلك-(۳) .

باب(۲۳)جواز بيع المرابحه

۲۳۸۲۹-التهذيب:أحمد بن محمد بن عيسى،عن ابن فضّال،

۱- التهذيب:ج۲ص۱۱۴ح۴۹۷

۲- القصّار:الذى يغسل الثياب،وفى(مجمع البحرين):قصرت الثوب تصره: بيَّضتُه،والقصاره:الصناعه،والفاعل قصّار.والكرىّ بمعنى المكارى وهو من يُكرى دوابه(مجمع البحرين)

۳- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۹ح۱۲۵،منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۱۶

عن عبدالله بن بکیر،عن بعض اصحابنا قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یبیع البیع بأکثر ممّا یشتری؟ قال:جائز(۱) .

۲۳۸۳۰-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) انه قال:من اشتری ثوباً بدینار فنقد فیه دراهم فلهُ أن یبیعهُ مرابحه علی ان شراءهُ دینار،وکذلک أن اشتراه بالدراهم فنقد فیه دیناراً فله أن یبیعهُ مرابحةً علی الدراهم التی اشتراه بها(۲) .

۲۳۸۳۱-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) انّه سئل عن الرجل یشتری الجاریه فیقع علیها هل لهُ أن یبیعها مرابحه؟ قال:لابأس بذلک(۳) .

۲۳۸۳۲-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن اسماعیل،عن محمد بن الفضیل،عن أبی الصباح الکنانی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل یحمل المتاع لاهل السوق وقد قوّموه(۴) علیه قیمه فیقولون(۵) :بع فما ازددت فلک؟ قال:لابأس بذلک ولکن لایبیعهم مرابحه(۶) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن محمد بن الفضیل،عن أبی

ص:۸۲

۱- التهذیب:ج۷ص۲۳۸ح۱۰۳۹

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص ۵۰ح۱۲۸.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۲۲

۳- دعائم الاسلام:ج۲ص ۵۰ح ۱۲۹.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ ص ۳۱۰

۴- فی التهذیب والفقیه:قوّموا

۵- فی التهذیب:ویقولون

۶- الکافی:ج۵ص۱۹۵ح۳

الصباح الکنانی وعمر بن عیسی،عن سماعه جمیعاً،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)انه سئل عن الرجل یحمل...وذکر مثله(۱) .

من لایحضره الفقیه:روی أبو الصباح الکنانی وسماعه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثل التهذیب(۲) .

باب(۲۴)جواز بیع ما لیس عند البائع حالا إلی أَجَل

۲۳۸۳۳-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن اسحاق ابن عمّار،عن عبدالرحمن بن الحجاج قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یشتری الطعام من الرجل لیس عنده فیشتری(۳) منه حالا؟ قال:لیس به بأس(۴) .

[قال:]قلت:إنّهم یفسدونه عندنا.

قال:وأی(۵) شیء یقولون فی السلم؟ قلت:لایرون به(۶) بأساً یقولون هذا الی أجل،فاذا کان الی غیر أجل ولیس[هو]عند صاحبه فلایصلح

۱- التهذیب:ج۷ص۵۴ح۲۳۳

۲- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۵ح۳۷۹۹

۳- فی الفقیه:ویشتری

۴- فی الفقیه:قال:لاباس به

۵- فی الفقیه:فای

۶- فی الفقیه:فیه

فقال:إذا لم يكن اجل كان أجود(۱) .

ثم قال:لابأس بأن(۲) یشتری[الرجل]الطعام ولیس هو عند صاحبه إلی أجل،فقال:لایسمّی(۳)التهذیب:ج۷ص۴۹ح۲۱۱(۴) له اجلا إلا أن یکون بیعاً لایوجد مثل العنب والبطیخ وشبهه فی غیر زمانه فلا ینبغی شراء ذلک حالا.

من لایحضره الفقیه:سال عبدالرحمن بن الحجاج أبا عبدالله (علیه السّلام)عن الرجل یشتری...وذکر مثله(۵) .

۲۳۸۳۶-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن عبدالرحمن بن الحجاج قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرّجل یجیئنی یطلب المتاع فأُقاوله علی الرّبح ثمّ اشتریه فابیعه منه؟ فقال:ألیس إن شاء أخذ وإن شاء ترک؟ قلت:بلی.

قال:لا بأس به.

قلت:فإنّ من عندنا یفسده ؟ قال:ولِمَ؟ قلت:باع ما لیس عنده .

قال:فما یقول فی السّلم قد باع صاحبه ما لیس عنده؟

ص:۸۴

۱- فی الفقیه:کان أحق به

۲- فی الفقیه:أن

۳- فی الفقیه:أجل وحالاً

۴- لایسمّی

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۲ح۴۰۲۱

قلت:بلی.

قال:فإنّما صلح من أجل أنّهم یسمّونه سلماً،إنّ ابی کان یقول:لابأس ببیع کلّ متاع کنت تجده فی الوقت الّذی بعته فیه(۱) .

۲۳۸۳۵-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیوب،عن معاویه بن عمّار قال:

قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل یجیئنی یطلب المتاع الحریر(۲) ولیس عندی منه شیء فیقاولنی(۳) وأقاوله فی الربح والاجل حتی یجتمع(۴) علی شیء ثم اذهب فاشتری له الحریر(۵) وأدعوه(۶) الیه؟ فقال:أرأیتَ إن وجد بیعاً هو أحَبُّ إلیه ممّا عندک أیستطیع أن ینصرف الیه ویَدَعک؟أو وجدت انت ذلک أتستطیع ان تنصرف عنه وتدعه؟ قلت:نعم.

قال:لابأس(۷) .

التهذیب:الحسین بن سعید مثله(۸) .

ص:۸۵

۱- الکافی:ج۵ص۲۰۰ح۴

۲- فی التهذیب:یطلب البیع الحریر.وفی الفقیه:یطلب بیع الحریر منی

۳- فی التهذیب:فیقاولنی علیه

۴- فی التهذیب والفقیه:حتی نجتمع

۵- فی الفقیه:فاشتری له

۶- فی التهذیب:فادعوه

۷- الکافی:ج۵ص۲۰۰ح۵

۸- التهذیب:ج۷ص۵۰ح۲۱۹

من لایحضره الفقیه:روی معاویه بن عمّار،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:قلت له:یجیئنی الرجل...وذکر مثله(۱) .

۲۳۸۳۶-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن منصور ابن حازم قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل یرید أن یتعیّن من رجل عینه فیقول له الرجل:أنا أبصر بحاجتی منک فأعطنی حتی أشتری،فیأخذ الدراهم فیشتری حاجته،ثم یجیء بها الی الرجل الذی له المال فیدفعها الیه؟ فقال:الیس ان شاء اشتری وان شاء ترک وان شاء البائع باعه وان شاء لم یبع؟ قلت:نعم.

قال:لاباس(۲) .

۲۳۸۳۷-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علی بن الحکم،عن سیف بن عمیره،عن منصور بن حازم قال:

سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل طلب من رجل ثوباً بعینه فقال:(۳) لیس عندی وهذه دراهم فخذها فاشتر بها(۴) فأخذها واشتری(۵) ثوباً کما یرید ثم جاء به لیشتریه(۶) منه؟

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۲ح۴۰۱۹

۲- التهذیب:ج۲ص۵۲ح۲۲۴

۳- فی التهذیب:قال

۴- فی التهذیب:فاشتر بها ثوباً

۵- فی التهذیب:فاشتری

۶- فی التهذیب:ابشتریه

فقال:أليس ان ذهب الثوب فمن مال الذى أعطاه الدراهم؟ قلت(۱) :بلى.

فقال:أن شاء اشترى وان شاء لم يشتره(۲) ؟.

قال:فقال:لا بأس به(۳) .

التهذيب:أحمد بن محمد مثله(۴) .

۲۳۸۳۸-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن عيسى،عن يحيى بن الحجّاج قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل قال لى:اشترلى هذا الثوب وهذه الدابّه ويعيّنها واربحك(۵) فيها كذا وكذا؟ قال:لابأس بذلك،قال:ليشتريها(۶) ولا تواجبه البيع قبل أن يستوجبها(۷) أو تشتريها(۸) .

التهذيب:أحمد بن محمد مثله(۹) .

ص:۸۷

۱- فى التهذيب:فقلت

۲- فى التهذيب:لم يشتر.وقال العلاّمه المجلسى(طاب ثراه):(..والظاهر أنه سَقَط -بعد قوله:«لم يشتره»-:قلت:بلى..)ولعلّه من النسّاخ

۳- الكافى:ج۵ص۲۰۳ح۳

۴- التهذيب:ج۷ص۵۲ح۲۲۵

۵- فى التهذيب:بعينها أربحك

۶- فى التهذيب:قال:لابأس بذلك اشترها

۷- فى التهذيب:أن تستوجبها.وقوله(عليه السّلام):«ولا تواجبه البيع»،أى لاتبعه قبل الشراء لانه بيع ما لم يملك بل عده بأن تبيعه بعد الشراء (مرآه العقول)

۸- الكافى:ج۵ص۱۹۸ح۶

۹- التهذيب:ج۷ص۵۸ح۲۵۰

۲۳۸۳۹-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن جعفر بن سماعه وصالح بن خالد،عن أبی جمیله،عن زید الشحّام،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل اشتری من رجل مائه منٍّ صفراً ولیس عند الرجل شیء منه؟ قال:لابأس به إذا أوفاه دون الذی اشترط له(۱) .

۲۳۸۴۰-من لایحضره الفقیه:سال أبو الصباح الکنانی أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اشتری منّ رجل مائه من صفراً بکذا وکذا ولیس عنده ما اشتری منه؟ فقال:لابأس اذا أوفاه الوزن الذی اشترط علیه(۲) .

۲۳۸۴۱-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:لابأس بأن تبیع الرجل المتاع لیس عندک تساومه ثم تشتری له نحو الذی طلب ثم توجبه علی نفسک ثم تبیعه منه بعد(۳) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن النّضر،عن ابن سنان مثله(۴) .

۲۳۸۴۲-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن محمد بن زیاد،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

۱- التهذیب:ج۷ص۴۴ح۱۸۸

۲- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۲ح۴۰۲۰

۳- الکافی:ج۵ص۲۰۱ح۷

۴- التهذیب:ج۷ص۴۹ح۲۱۲

سالته عن الرجل يأتينى يريد منى طعاماً وبيعاً،وليس عندى،أيصلح لى أن أبيعه ايّاه واقطع سعره،ثم أشتريه من مكان آخر وادفع اليه؟ قال:لاباس إذا قطع سعره(۱) .

أقول:قال العلاّمه المجلسى(طاب ثراه):(قوله:(ايصلح لى أن أبيعه)يمكن أن يكون المراد أنّه يبيعه فى الذمَّه حالاً،ثم يشترى من مكان آخر بالوصف فيعطيه عمّا فى ذمته،فالمراد بقوله(عليه السّلام) واذا قطع سعره»تحقُّق شرائط البيع وانعقاده)(۲) .

۲۳۸۴۳-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن سنان قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الرجل يأتينى يريد منى طعاماً او بيعاً نسياً وليس عندى أيصلح أن أبيعه ايّاه وأقطع له سعره ثم اشتريه من مكان آخر فادفعه اليه؟ قال:لابأس به(۳) .

۲۳۸۴۴-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام)، أنه سئل عن الرجل يقول للرجل:ابتع لى متاعاً حتى أشتريه منك بنسيئه،فابتاع له من أجل ذلك؟ قال:لا بأس،إنّما يشترى منه بعد ما يملكه.

قيل له:فإن أتاه يريد طعاماً أو بيعاً بنسيئه،أيصلح أن يقطع سعره معه ثم يشتريه من مكان آخر؟

ص:۸۹

۱- التهذيب:ج۷ص۴۴ح۱۹۰
۲- ملاذ الاخبار:ج۱۰ص۵۴۹
۳- التهذيب:ج۷ص۴۹ح۲۱۳

قال:لابأس بذلك(۱) .

۲۳۸۴۵-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن صفوان،عن موسی بن بکر،عن حدید بن حکیم الأزدی قال: قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):یجیئنی(۲) الرجل یطلب منّی المتاع بعشره آلاف[درهم]أو أقل أو أکثر ولیس عندی إلّا بالف(۳) درهم فأستعیر [ه] من جاری وآخذ(۴) من ذا و[من]ذا فأبیعه[منه]ثم اشتریه منه او آمر من یشتریه فأردّه علی اصحابه؟ قال:لابأس به(۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان مثله(۶) .

نوادر احمد بن محمد بن عیسی:قیل لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل یطلب...وذکر نحوه(۷) .

أقول:قال العلامه المجلسی(رحمه الله):(قوله:«فاستعیر» العاریه هنا للقرض.

قوله:«فابیعه منه»أی من الرّجل الّذی یطلب منّی المتاع.

قوله:«ثمّ اشتریه منه»أی من ذلک الثّمن أو من جنس ذلک

ص:۹۰

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۶۲ح۱۷۴.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۱۴

۲- فی التهذیب:یجییء

۳- فی التهذیب:الأ الف

۴- فی التهذیب:فآخذ

۵- الکافی:ج۵ص۱۹۹ح۱

۶- التهذیب:ج۷ص۴۹ح۲۱۴

۷- نوادر احمد بن محمد بن عیسی:ص۱۶۳ح۴۱۹

المتاع....وعلى هـذا)يستقرض المتاع ويبيعه من الرّجل بثمن غال ثمّ يشتريه من رجل آخر بقيمه الوقت ويردّه على المقرض وهو أظهر)(۱) .

۲۳۸۴۶-الكافى:على بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن يحيى بن الحجّاج،عن خالد بن نجيح(۲) قال:قلت لأبى عبدالله(عليه السّلام):الرجل يجيىء فيقول اشتر هذا الثوب وأربحك كذا وكذا.

فقال:(۳) اليس ان شاء أخذ وان شاء ترك؟ قلت:بلى.

قال:لا بأس به،انّما يحلّل(۴) الكلام ويحرّم الكلام(۵) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن ابن أبى عمير مثله(۶) .

أقول:معنى الحديث-على ما يبدو أن رجلاً يقول لغيره:

إشتر هذا الثوب وادفع لك شيئاً-زائداً على قيمته-فسأله الإمام (عليه السّلام):اليس ان شاء طالبُ الثوب اخَذ الثوب وان شاء تركه ولم يأخذه؟قال السائل:بلى،فقال(عليه السّلام):«لابأس به»فكان الرجل يشترى الثوب لتفسه أوّلاً ثم يبيعه لطالبه ويأخذ منه زياده على

۱- مرآه العقول:ج۱۹ص۲۱۹
۲- فى التهذيب:خالد بن الحجّاج
۳- فى التهذيب:قال
۴- فى التهذيب:يحلّ
۵- الكافى:ج۱ص۲۰۱ح۶
۶- التهذيب:ج۷ص۵۰ح۲۱۶

قیمته،أمّا إذا اشتراه لطالب الثوب وکالهً عنه فلایصحّ أخذ الزیاده.

والله العالم.

۲۳۸۴۷-التهذیب:الحسین بن سعید،عن فضاله،عن أبان، عن عبدالرحمن بن أبی عبد الله قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن الرجل یأتینی یطلب منّی بیعاً ولیس عندی ما یرید أن أبایعه به الی السنه ایصلح لی أن أعده حتی أشتری متاعاً فابیعه منه؟ قال:نعم(۱) .

۲۳۸۴۸-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن منصور ابن حازم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل أمر رجلًا یشتری له مناعاً فیشتریه منه؟ قال:لا بأس بذلک اما البیع بعدما یشتریه(۲) .

۲۳۸۴۹-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن العینه فقلت : یأتینی الرجل فیقول:اشتر المتاع واربح فیه کذا وکذا، ارضیه علی الشیء من الربح فتراضی به،ثم أنطلق فاشتری المتاع من اجله،لولا مکانه لم ارده،ثم آتیه به فأبیعه؟ قال:ما أری بهذا بأسا،لو هلک منه المتاع قبل أن تبیعه ایاه کان من مالک،وهذا علیک بالخیار ان شاء اشتراه منک بعدما تأتیه وان شاء ردّه،فلست أری به بأساً(۳) .

۱- التهذیب:ج۷ص ۵۰ح۲۱۷و۲۱۸

۲- التهذیب:ج۷ص ۵۰ح۲۱۷و۲۱۸

۳- التهذیب:ج۷ص ۵۱ح ۲۲۱

باب(۲۵)جواز نقص الثمن المؤجّل لیُعطیه حالاً

۲۳۸۵۰-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن سماعه،عن غیر واحد،عن أبان،عن زراره،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن رجل اشتری جاریه بثمن مسمّی ثم باعها فربح فیها قبل أن ینقد صاحبها الذی هی له،فأتاه(۱) صاحبها یتقاضاه ولم ینقد(۲) ماله فقال(۳) صاحب الجاریه للذین باعهم:اکفونی غریمی هذا والذی ربحت علیکم فهو لکم؟ قال:(۴) لابأس(۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن فضّال،عن أبان،عن زراره وصفوان،عن ابن مسکان،عن محمد الحلبی،وابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)جمیعا انهما سألاه عن رجل...وذکر مثله(۶) .

من لایحضره الفقیه:روی الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه

۱- فی التهذیب:الذی له فأتی.وفی الفقیه:الذی کانت له فاتی

۲- النَقد:خلاف النسیئه،ونَقَد لفلان الثمن:اعطاه ایّاه نقداً معجّلاً(اقرب الموارد)

۳- فی الفقیه:یتقاضاه فقال

۴- فی التهذیب والفقیه:فقال

۵- الکافی:ج۵ص۲۱۱ح۱۱

۶- التهذیب:ج۷ص۶۸ح۲۹۳

السّلام)انّه سئل عن رجل...وذكر مثله(۱) .

أقول:قال والد العلامه المجلسی(طاب ثراهما):(..يدل على جواز البيع قبل اداء الثَّمن،وعلى جواز نقص الثمن المؤجَّل ليؤديه حالا..)(۲) .

باب(۲۶)جواز شراء المتاع الذی باعه دَيناً،بمن حاضر

۲۳۸۵۱-الكافی-التهذيب:محمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين،عن محمد بن اسماعيل،عن منصور بن يونس،عن شعيب من صاحبه الذی يبيعه منه؟ قال:نعم لا بأس به.

فقلت له:اشتری متاعی؟ فقال:ليس هو متاعک ولا بقرک ولا غنمک.

ابو علی الاشعری،عن محمد بن عبدالجبار،عن صفوان،عن شعيب الحدّاد(۳) ،عن بشّار بن يسار،عن أبی عبدالله(عليه السّلام) مثله(۴) .

۱- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۱۹ح۳۸۱۲

۲- روضه المتقين:ج۷ص۱۰۰

۳- فی التهذيب:صفوان بن شعيب وهو تصحيف

۴- الكافی:ج۵ص۲۰۸ح۴-التهذيب:ج۷ص۴۷و۴۸ح۲۰۴و۲۰۵

من لایحضره الفقیه:روی عن بشّار بن یسار مثله(۱) .

۲۳۸۵۲-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی، عن منصور بن حازم قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):رجل کان له علی رجل دراهم من ثمن غنم اشتراها منه فأتی الطالب یتقاضاه(۲) فقال[له]المطلوب:أبیعک هذه الغنم بدراهمک الذی(۳) لک عندی فرضی؟ قال:لاباس بذلک(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی عن منصور بن حازم مثله(۵) .

باب(۲۷)جواز بیع المتاع للغریم وشرائه منه لیقضی دَینه

۲۳۸۵۳-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمیر،عن علی بن اسماعیل،عن أبی بکر الحضرمی قال:

قلت لابی عبدالله(علیه السّلام):یکون لی علی الرجل الدراهم فیقول لی:بعنی شیئاً اقضیک فابیعه المتاع ثم(۶) اشتریه منه واقبض مالی؟

ص:۹۵

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۲ص۲۱۴ح۳۷۹۶

۲- فی الفقیه:الطالب المطلوب یتقاضاه

۳- فی الفقیه:التی

۴- فی التهذیب:ج۷ص۴۳ح ۱۸۱

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۲۶۰ح۳۹۳۷

۶- فی التهذیب:فیقول:بعنی متاعاً حتی اقضیک فابیعه ایاه ثم

قال:لاباس(۱) .

التهذيب:أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمیر،عن علی بن اسماعیل،عن عمّار،عن أبی بکر الحضرمی مثله(۲) .

۲۳۸۵۴-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علی بن الحکم،عن سیف بن عمیره،عن أبی بکر الحضرمی قال:

قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):رجل یعیّن(۳) ثم حلّ دینه فلم یجد ما یقضی أیتعین من صاحبه الذی عیّنه ویقضیه؟ قال:نعم(۴) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن فضاله،عن سیف ابن عمیره مثله(۵) .

أقول: قال العلاّمه المجلسی(طاب ثراه):(قوله:«ایتعیّن»وذلک مثل أن یکون له علی رجل دَین یطلبه منه ولیس عنده مایقضیه،کان یکون ألف درهم مثلاً فیقول له:أبیعک متاعا یسوی ألف درهم بالف وماتی درهم علی أن تؤدی ثمنه بعد سنه فإذا باعه المتاع یشتریه منه بألف درهم التی هی فی ذمته فیکون قد قضی الدّین الأول وبقی علیه الألف والمائتان وهذا من حیل الرّبا)(۶) .

۲۳۸۵۵-الکافی:أبو علیّ الأشعری،عن محمد بن عبدالجبار،

ص:۹۶

۱- الکافی:ج۵ص۲۰۴ح۵

۲- التهذیب:ج۹ص۱۹۶ح۴۳۴

۳- فی التهذیب والاستبصار:تعین

۴- الکافی:ج۵ص۲۰۴ح۴

۵- التهذیب:ج۷ص۴۸ح۲۰۸-الاستبصار:ج۲ص۷۹ح۲۶۶

۶- مرآه العقول:ج۱۹ص۲۲۵

عن صفوان بن يحيى،عن هارون بن خارجه قال:قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام):عيّنت رجلًا عينه فقلت له:أقضنى،فقال:(۱) ليس عندى،تُعيّنى(۲) حتى أقضيك.

قال:عينه حتّى يقضيك(۳) .

من لايحضره الفقيه:روى عن صفوان الجّمال قال:قلت لابى عبدالله(عليه السّلام):عيّنت رجلًا عينه فحلّت عليه فقلت له:...

وذكر مثله(۴) .

۲۳۸۵۶-التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن صفوان، عن ابن مسكان،عن ليث المرادى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام) قال:سأله رجل زميل لعمر بن حنظله عن رجل(۵) تعيّن عينه الى أجل فاذا جاء الأجل تقاضاه فيقول:لا والله ما عندى ولكن عيّنى ايضا حتى أقضيك؟ قال:لا بأس ببيعه(۶) .

۲۳۸۵۷-التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن اسحاق بن عمار،عن بكار بن أبى بكر،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى رجل(۷) يكون له على الرجل المال فاذا حل

ص:۹۷

۱- فى الفقيه:قال

۲- فى الفقيه:فعيّنى

۳- الكافى:ج۵ص۲۰۵ح۸

۴- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۸۷ح۴۰۳۴

۵- فى الاستبصار:الرجل

۶- التهذيب:ج۷ص۴۸ح۲۰۹-الاستبصار:ج۳ص۷۹ح۲۶۷

۷- فى الفقيه:الرجل

[له]قال له:بعنی متاعاً حتی أبیعه فاقضی الذی(۱) لک علیّ؟ قال:لاباس[به](۲) .

من لایحضره الفقیه:روی عن بکار بن أبی بکر مثله(۳) .

باب(۲۸)جواز إقراض الدائن الغریم مالاً لیقضی دیَنه

۲۳۸۵۸-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صفوان، عن اسحاق بن عمّار،عن معمّر الزیات قال:قلت لأبی عبدالله (علیه السّلام):الرجل یجیئنی فیقول:أقرضنی دنانیر حتی اشتری بها زیتا و أبیعک(۴) ؟ قال:لاباس(۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی مثله(۶) .

باب(۲۹)جواز ضمان الغریم فی بیع آخر

۲۳۸۵۹-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن عبدالله بن المغیره،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:

۱- فی الفقیه:واقضیک الذی،وفی الاستبصار:واقضی الدین الذی

۲- التهذیب:ج۷ص۴۹ح۲۱۰-الاستبصار:ج۳ص۸۰ح۲۶۸

۳- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۷ح۴۰۳۵

۴- فی التهذیب ج۶:فابیعک

۵- التهذیب:ج۷ص۱۲۷ح۵۵۷

۶- التهذیب:ج۶ص۲۰۲ح۴۵۶

سألته عن رجل(۱) لی علیه مال وهو مُعسِر فاشتری بیعاً من رجل الی أجل علی ان أضمن ذلک عنه(۲) للرجل ویقضینی الذی علیه(۳) ؟ قال:لابأس(۴) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن سنان مثله(۵) .

باب(۳۰)وجوب احتساب العَربون من الثَّمن

۲۳۸۶۰-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن أبی عبدالله، عن أبیه،عن وهب،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:کان امیر المؤمنین(صلوات الله علیه)یقول:لا یجوز[بیع]العربون إلاّ أن یکون نقداً من الثمن(۶) .

من لا یحضره الفقیه:روی وهب بن وهب،عن جعفر بن محمد،عن أبیه(علیهما السّلام):أنّ علیاً(علیه السّلام)کان یقول...وذکر مثله(۷) .

ص:۹۹

۱- فی التهذیب:عن الرجل

۲- فی التهذیب:أضمن عنه

۳- فی التهذیب:أن یقضی الذی لی

۴- الکافی:ج۵ص۲۰۵ح۷

۵- التهذیب:ج۷ص۲۰۵ح۲۱۵

۶- الکافی:ج۵ص۲۳۳ح۱.والعربون:ماعُقِد به البیعه من الثمن،وهو أن یشتری السلعه ویدفع الی صاحبها شیئاً علی أنه إن أمضی البیع حُسِب من الثمن،وان لم یُمض البیع کان لصاحب السلعه،ولم یرتجعه المشتری(لسان العرب)

۷- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۱۹۸ح۳۷۵۰

التهذيب:أحمد بن أبی عبدالله مثله(۱) .

قرب الاسناد:السندی بن محمد البزاز،عن أبی البختری،عن جعفر،عن أبیه(علیهما السّلام)انّ علی بن ابی طالب(علیه السّلام) کان یقول...وذکر مثله(۲) .

باب(۳۱)صحّه البیع اذا کان أصله حلالاً

۲۳۸۶۱-من لایحضره الفقیه:روی یونس بن عبدالرحمن،عن غیر واحد،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرجل یبایع الرجل علی الشیء؟ فقال:لا بأس اذا کان اصل الشیء حلالاً(۳) .

اقول:قوله (علیه السلام):«اذا کان أصل الشیء حلالًا»بان کان ملکاً له لا لغیره،ولم یکن ممّا لایصحّ بیعه کالخمر والخنزیر.

باب(۳۲)استحباب المساواه بین الناس فی البیع

۲۳۸۶۲-الکافی:الحسین بن محمد،عن معلّی بن محمد،عن بعض اصحابنا،عن أبان،عن عامر بن جذاعه،عن أبی عبدالله

۱- التهذیب:ج۷ص۲۳۴ح۱۰۲۱

۲- قرب الاسناد:ص۱۴۹ح..الطبعه الحدیثه

۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۶ح ۴۰۳۲

(عليه السّلام)انّه قال:فی رجل عنده بیع فسعّره(۱) سعراً معلومه فمن سکت عنه ممن یشتری منه باعه بذلک السعر ومن ماکسه وأبی(۲) أن یبتاع منه زاده،قال:لو کان یزید الرجلین والثلاثه لم یکن بذلک بأس،فامّا ان یفعله بمن(۳) أبی علیه و کایسه ویمنعه ممّن لم یفعل ذلک فلا(۴) یعجبنی إلاّ أن یبیعه بیعاً واحداً(۵) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن الحسین بن محمد مثله(۶) .

أقول:قال المقدس الأردبیلی(طاب ثراه)-ما حاصله-:(من المستحب للبایع أن لا یرجَّح بعض المبتاعین علی الآخر،بأن یبیع علی البعض غالیاً لعدم مماکسته وحذاقته وعلی الآخر رخیصاً لاجل مماکسته وحذاقته.)(۷) .

وقال العلاّمه المجلسی(طاب ثراه):(قوله(علیه السّلام):«زاده» أی المتاع لا السّعر کما یتوهّم من السیاق،والحاصل أنّ من لم ماکسه یبیعه بسعر معلوم،ومن ماکسه نقص السعر له.

وقوله(علیه السّلام):«بیعاً واحداً»أی من غیر فرق بین العاملین،أو المعنی انه اذا کان التفاوت فی السعر،لانّ المشتری یشتری

۱- فی التهذیب:وسعّره

۲- فی التهذیب:فابی

۳- فی التهذیب:لمن

۴- فی التهذیب:من لا یفعل فلا

۵- الکافی:ج۵ص۱۵۲ح۱۰

۶- التهذیب:ج۷ص۸ح۲۵

۷- مجمع الفائده والبرهان:ج۸ص۱۱۸

منه جميع المتاع أو اكثره بيعاً واحداً فيبيعه أرخص ممن يشترى منه شيئا قليلًا كما هو الشايع فلا بأس،ولعله أظهر)(۱) .

باب(۳۳)استحباب بيع المساومه

۲۳۸۶۳-الكافی:الحسین بن محمد،عن معلّی بن محمد،عن الحسن بن علی،عن أبان بن عثمان،عن محمد قال:قال أبو عبدالله (علیه السّلام):انّی اکره بیع عشره باحدی عشره وعشره باثنی عشره(۲) ونحو ذلک من البیع،ولکن أبیعک بکذا وکذا مساومه،قال:وأتانی(۳) متاع من مصر فکرهت أن أبیعه کذلک وعظم علیَّ فبعته مساومه(۴) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن فضاله،عن أبان مثله(۵) .

۲۳۸۶۴-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن حنان بن سدیر قال:کنت عند أبی عبدالله(علیه السّلام)فقال له جعفر بن حنان:ما تقول فی العینه فی رجل یبایع رجلاً فیقول له:

أبایعک بَده دوازده و بده یازده؟(۶)

ص:۱۰۲

۱- مرآه العقول:ج۱۹ص۱۳۶

۲- فی التهذیب:بیع عشره أحد عشر وعشره اثنی عشر

۳- فی التهذیب:وقال:أتانی

۴- الکافی:ج۵ص۱۹۷ح۴.وبیع المساومه:هوالبیع بما یتّفقان علیه من غیر تعرض للإخبار بالثمن(مجمع البحرین)

۵- التهذیب:ج۷ص۵۴ح۲۳۶

۶- هذه الجمله باللغه الفارسیّه،وترجمتها إلی العربیه:أبیعک بعشره اثنی عشر، وبعشره أحد عشر

فقال أبو عبدالله(علیه السّلام):هذا فاسد ولکن یقول:اربح علیک فی جمیع الدّراهم کذا وکذا ویساومه علی هذا فلیس به باس.

وقال:أساومه ولیس عندی متاع؟ قال:لا بأس(۱) .

۲۳۸۶۵-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

قدم لابی(علیه السّلام)متاع من مصر فصنع طعاماً ودعا له التّجار فقالوا:إنّا نأخذه منک(۲) بدَه دَوازده(۳) .

فقال لهم أبی:وکم یکون ذلک؟ قالوا:فی عشره آلاف الفین.

فقال لهم ابی:انّی(۴) ابیعکم هذا المتاع باثنی عشر ألفاً فباعهم مساومه(۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن مسکان، عن محمد الحلبی ومحمد بن أبی عمیر،عن حمّاد،عن عبیدالله الحلبی جمیعاً،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قدم لابی

ص:۱۰۳

۱- الکافی:ج۵ص۲۰۴ح۶
۲- فی التهذیب:فقالوا:ناخذه منک.وفی الفقیه:فقالوا:ناخذه
۳- هذه کلمه فارسیّه،ومعناها:بالعَشَره إثنی عشر
۴- فی التهذیب:فقال لهم ابوعبدالله(علیه السّلام):وکم.وفی الفقیه:فقال:وکم
۵- الکافی:ج۵ص۱۹۷ح۲

عبدالله(علیه السّلام)متاع من مصر...وذکر مثله إلی قوله: باثنی عشر الفاً(۱) .

من لایحضره الفقیه:روی عبیدالله بن علی الحلبی ومحمد الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثل التهذیب(۲) .

دعائم الاسلام:روینا عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انه قال:قدم لابی(رضوان الله علیه)متاع من مصر...وذکر نحوه(۳) .

۲۳۸۶۶-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن القاسم بن سلیمان،عن جراح المدائنی قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):انی لأکره(۴) بیع ده یازده وده دوازده ولکن أبیعک بکذا وکذا(۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید مثله(۶) .

۲۳۸۶۷-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن فضاله، عن العلا قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل یرید أن یبیع البیع فیقول:أبیعک بدَه دَوازده أو دَه یازدَه؟ فقال:لابأس،انّما هذه المراوضه فاذا جَمَع البیع جعله جَمله

۱- التهذیب:ج۷ص۵۴ح۲۳۴
۲- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۶ح۱۲۴
۳- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۹ح
۴- فی التهذیب:اکره
۵- الکافی:ج۵ص۱۹۷ح۳
۶- التهذیب:ج۷ص۵۵ح۲۳۷

واحده(۱) .

قرب الاسناد:محمد بن خالد الطيالسى،عن العلاء نحوه(۲) .

باب(۳۴)صاحب السّلعه احقٌّ بالسَّوم

۲۳۸۶۸-الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):صاحب السّلعه أحقُّ بالسُّوم.

بحار الأنوار:کتاب الامامه والتبصره-عن الحسن بن حمزه العلوی،عن علی بن محمد بن أبی القاسم،عن أبیه،عن هارون بن مسلم،عن مسعده بن صدقه،عن الصادق،عن أبیه،عن آبائه (علیهم السّلام)قال:قال...وذکر مثله(۳) .

أقول:قال الفیض الکاشانی(رحمه الله):یعنی مالکها أحقُّ بأن

۱- التهذیب:ج۷ص۵۴ح۲۳۵.یقال:راوَضَه علی الأمر:داراه وخَاتَله حتی یدخل فیه.وتراوضا فی السلعه:تداریا فیها(اقرب الموارد)والمراوضه:هو مایجری بین المتبایعین من الزیاده والنقصان،کانَّ کلّ واحد منهما یروض صاحبه،من ریاضه الدابّه.وقیل:هو المواصفه بالسلعه لیست عندک(لسان العرب). وقال الفیض الکاشانی(رحمه الله):یعنی لایکره ذکر ذلک فی المقاوله التی تکون قبل العقد انما یکره حین البیع

۲- قرب الاسناد:ص۲۹ح۹۶الطبعه الحدیثه

۳- بحار الأنوار:ج۱۰۳ص۱۳۶ح۵

يتولّى بيعها،أو مالكها الأول أحقُّ بالشراء إن أرادها(۱) .

باب(۳۵)كراهه بيع الدلال امتعه أقوامٍ لشخصٍ واحد

۲۳۸۶۹-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن(حسين ابن هاشم وعلى بن رباط وصفوان بن يحيى)،عن يعقوب بن شعيب،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن الرجل يبيع للقوم الشىء يحمل اليه هذه الجمله وهذه الجملتين وهذه الثلاثه وبعضها أفضل من بعض فيأتيه الرجل فيقول:بعنيها جمله؟ فقال:ما يعجبنى(۲) .

۲۳۸۷۰-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب قال:سألتهُ عن رجل يبيع القوم جميعاً يحمل اليه الحمله لهذا ولهذا الاثنين ولهذا الثلاثه وبعضها أفضل فيأتيه الرجل فيقول:بعنيها جميعاً؟ فقال:لايعجبنى(۳) .

باب(۳۶)كراهه النجش فى البيع

۲۳۸۷۱-الكافى:عدّه من اصحابنا،عن أحمد بن أبى عبدالله،

۱- الوافى:ج۱۷ص۴۴۵

۲- التهذيب:ج۷ص۱۵۷ح۶۹۳

۳- التهذيب:ج۷ص۲۳۴ح۱۰۲۲

عن أبيه،عن محمد بن سنان،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله):ألواشمه والموتشمه والنّاجش والمنجوش(١) ملعونون علی لسان محمّد(صلّی الله علیه وآله)(٢) .

باب(٣٧)النهی عن بیع الدَّین بالدَّین

٢٣٨٧٢-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی، عن منصور بن حازم قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یکون له علی الرجل طعام أو بقر أو غنم أو غیر ذلک فاتی المطلوب الطالب لیبتاع منه شیئاً؟ قال:لایبیعه نسیاً فامّا نقداً فلیبعه بما شاء(٣) .

أقول:مورد السؤال أنَّ رجلاً اشتری من آخر متاعاً بالدَّین،ثم جاء المدین«المطلوب»الی الدائن«الطالب لیبتاع منه-أی لیشتری الطالب من المطلوب من نفس المتاع الذی باعه بالدَّین-دیَناً..فنهی الإمام(علیه السّلام)عن ذلک لأنَّه بیع الدَّین بالدَّین.

٢٣٨٧٣-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن

ص:١٠٧

١- الوشم:ما تجعله المرأه علی ذراعها بالابره ثم تحشوه بالنوور وهو دخان الشحم فیزرق أثره أویخضرّ.والنجش فی البیع:هو أن یزید الرجل ثمن السّلعه وهو لایرید شراءها ولکن لیسمعه غیره فیزید بزیادته(لسان العرب)

٢- الکافی:ج٥ص ٥٥٩ ح ١٣

٣- التهذیب:ج٧ص٤٨ح٢٠٧

ابن محبوب،عن ابراهيم بن مهزم،عن طلحه بن یزید(۱) ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):لایباع الدَّین بالدَّین(۲) .

التهذیب:الحسن بن محبوب،عن ابراهیم بن مهزم مثله(۳) .

۱- فی التهذیب:طلحه بن زید

۲- الکافی:ج۵ص۱۰۰ح۱

۳- التهذیب:ج۶ص۱۸۹ح۴۰۰

ابواب الربا

باب(۱)تحریم الرَّبا

۲۳۸۷۴-الکافی:عـدّه من أصـحابنا،عن أحمـد بن محمّـد،عن ابن فضّال،عن ابن بکیر[عن عبید بن زراره]قال:بلغ أبا عبدالله (علیه السّلام)عن رجل أنّه کان یاکل الرّبا ویسمّیه اللّبّاء(۱) ،فقال:لئن أمکننی الله(عزّوجلّ)[منه]لاضربنّ عنقه(۲) .

أقول:قال العلاّمه المجلسی(طاب ثراه):(..ویدلّ علی أن تحریم الرّبا من ضروریّات الدَّین وأنَّ منکِر الضروریّ یجب قتلُه(۳) .

ص:۱۰۹

۱- اللَّبّاء:اوّل اللَّبن عند الولاده.(مجمع البحرین)

۲- الکافی:ج۵ص۱۴۷ح۱۱

۳- مرآه العقول:ج۱۹ص۱۲۶

باب(۲)الحکمه فی تحریم الرّبا

۲۳۸۷۵-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن أبی عبدالله،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه قال:قلت لأبی عبدالله (علیه السّلام):انّی رأیت الله تعالی قد ذکر الرّبا فی غیر آیه وکرّره(۱) .

فقال:أو تدری لم ذاک(۲) ؟ قلت:لا.

قال:لئلّا یمتنع الناس من اصطناع المعروف(۳) .

التهذیب:أحمد بن أبی عبدالله مثله(۴) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«لئلّا یمتنع الناس من اصطناع المعروف»الظاهر أن المقصود من المعروف هو القرض-کما ورد التصریح به فی حدیثٍ آخر-لأن الناس یترکون القرض وثوابه ویلجأون الی الرَّبا طمعاً فی الزیاده الدنیویَّه.

۲۳۸۷۶-الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:

انّما حرّم الله(عزّوجلّ)الرَّبا لکیلا(۵) یمتنع الناس من اصطناع

۱- فی التهذیب:وکبّره

۲- فی التهذیب:ذلک

۳- الکافی:ج۵ص۱۴۶ح۷

۴- التهذیب:ج۷ص۱۷ح ۷۱

۵- فی التهذیب:لعلا

المعروف(۱) .

۲۳۸۷۷-من لایحضره الفقیه:روی هشام بن سالم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انّه قال:انّما حرّم الله(عزّوجلّ)الرَّبا کی لا متنعوا من صنایع المعروف(۲) .

علل الشرایع:أخبرنی علی بن حاتم قال:حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن ثابت قال:حدثنا عبید،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:...وذکر نحوه(۳) .

۲۳۸۷۸-من لا یحضره الفقیه:سال هشام بن الحکم أبا عبدالله (علیه السّلام)عن عله تحریم الرّبا؟ فقال:انّه لو کان الرّبا حلالاً لترک الناس التجارات وما یحتاجون الیه فحرّم الله الرّبا لیفرّ الناس من الحرام الی الحلال والی التجارات(۴) والی البیع والشراء فیبقی(۵) ذلک بینهم فی القرض(۶) .

علل الشرایع:حدثنا علی بن أحمد(رحمه الله)قال:حدثنا محمد بن أبی عبدالله قال:حدثنا محمد بن أبی بشر،عن علی بن العباس،عن عمر بن عبدالعزیز،عن هشام بن الحکم قال:سألت

۱- الکافی:ج۵ص۱۴۶ح۸-التهذیب:ج۷ص۱۷ح۷۲

۲- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۵۶۶ح۴۹۳۵

۳- علل الشرایع:ص۴۸۲ح۲

۴- فی علل الشرایع:عن الحرام إلی التجارات

۵- فی علل الشرایع:فیفضل

۶- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۵۶۷ح۴۹۳۷

ابا عبدالله(علیه السّلام)عن علّه تحریم الرَّبا؟قال:...وذکر مثله(۱) .

باب(۳)الرَّبا من الذنوب الکبیره

۲۳۸۷۹-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد بن عیسی،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:درهم ربا أشدّ من(۲) سبعین زنیه کلّها بذات مَحرم(۳) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر مثله(۴) .

من لایحضره الفقیه:هشام بن سالم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثله(۵) .

۲۳۸۸۰-تفسیر القمی:أخبرنی أبی،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:درهم[من]ربا أعظم عند الله من سبعین زنیّه[کلّها]بذات مَحرم فی بیت الله الحرام(۶) .

مجمع البیان:روی جمیل بن درّاج،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثله(۷) .

۱- علل الشرایع:ص۴۸۲ح۱

۲- فی الفقیه:أشد عند الله من

۳- الکافی:ج۵ص۱۴۴ح۱

۴- التهذیب:ج۷ص۱۴ح۶۱

۵- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۷۴ح۳۹۹۲

۶- تفسیر القمی:ج۱ص۹۳

۷- مجمع البیان:ج۱ص۳۹۰.منهما وسائل الشیعه:ج۱۲ص۴۲۷

۲۳۸۸۱-الخصال:حدثنا محمد بن علی بن الشاه قال:حدثنا أبو حامد قال:حدثنا أبو یزید قال:حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التمیمی،عن أبیه قال:حدثنا أنس بن محمد أبو مالک،عن أبیه،عن جعفر بن محمد،عن أبیه،عن جدّه،عن علی بن أبی طالب(علیهم السّلام)،عن النبی(صلّی الله علیه وآله)أنه قال فی وصیته لهُ:

یاعلی:الرَّبا سبعون جزءاً فأیسرها مثل أن ینکح الرجل اُمّه فی بیت الله الحرام(۱) .

یاعلیُّ:درهمٌ ربا أعظم من سبعین زنیّه کلُّها بذات مَحرم فی بیت الله الحرام(۲) .

۲۳۸۸۲-تفسیر القمی:أخبرنی أبی،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:انّ للرّبا سبعین جزءاً أیسره أن ینکح الرجل اُمَّه فی بیت الله الحرام.

۲۳۸۸۳-التهذیب:الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار،عن أبی بصیر،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

درهم ربا أشدُّ من(۳) ثلاثین زنیّه کلُّها بذات محرم مثل خاله وعمه(۴) و(۵) .

من لا یحضره الفقیه:روی الحسین بن المختار مثله(۶) .

۱- الخصال:ص۵۸۳ح ۸.منه وسائل الشیعه:ج۱۲ص۴۲۶

۲- تفسیر القمی:ج۱ص۹۳.منه وسائل الشیعه:ج۱۲ص۴۲۷

۳- فی الفقیه:اشد عند الله(عزّوجلّ)من،وفی أمالی الصدوق:أعظم عند الله من

۴- فی الفقیه:مثل الخاله والعمه

۵- التهذیب:ج۷ص۱۴ح۶۲

۶- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۷۴ح۳۹۹۱

أمالی الصدوق:حدثنا أحمد بن علی بن ابراهیم،قال:حدثنا أبی،عن أبیه ابراهیم بن هاشم،عن حمّاد بن عیسی مثله(۱) .

۲۳۸۸۴-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن سعید ابن یسار،قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):درهم واحد ربا اعظم عند الله من عشرین زنیه کلّها بذات مَحرم(۲) .

نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:قال أبو عبدالله(علیه السّلام)...وذکر نحوه(۳) .

أقول:قد یسأل سائل:لماذا الاختلاف فی ذکر عدد الزنا فی عقوبه آکل الربّا؟ الجواب:قال والد العلاّمه المجلسی(طاب ثراهما):(...لاتنافی بین هذه الأخبار إذ العشرون داخل فی الثلاثین وکذا الثلاثون فی السبعین أو یختلف باختلاف الآکلین بحسب مراتب الاستخفاف أو العلم وغیر ذلک،أو بحسب اختلاف أحوال السائلین وعقولهم وایمانهم)(۴) .

باب(۴)الرَّبا یمحق الدَّین

۲۲۸۸۵-التهذیب:محمد بن الحسن الصفّار،عن محمد بن

۱- امالی الصدوق:ص۱۵۳ح۷

۲- التهذیب:ج۷ص۱۵ح۶۳

۳- نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:ص۱۹۲ ح۶۱۷

۴- ملاذ الأخبار:ج۱۰ص۴۱۷

عیسی،عن سماعه بن مهران قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):

انی سمعت الله(عزّوجلّ)یقول فی کتابه:«یَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَیُرْبِی الصَّدَقَاتِ»(۱) وقد أری[کلا-]من یاکل الرّبا یربو ماله؟! فقالَ:فایُّ(۲) محق أمحق من درهم رباً یمحق الدِّین؟!!وان(۳) تاب [منه]ذَهب ماله وافتقر!؟(۴) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن عثمان بن عیسی،عن زراره، عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قلت لهُ:إنّی سمعت الله یقول:...وذکر مثله(۵) .

من لا یحضره الفقیه:سأل رجل الصادق(علیه السّلام)عن قول الله(عزّوجلّ)...وذکر مثله(۶) .

۲۳۸۸۶-تفسیر القمی:قال:قیل للصادق(علیه السّلام):قد نری الرجل یُربی ومالهُ یکثر.

فقال:یمحق الله دینهُ(۷) وان کان مالهُ یکثر(۸) .

ص:۱۱۵

۱- البقره۲: ۲۷۶

۲- فی التهذیب ح۶۵:فقال:أی

۳- فی الفقیه:فان

۴- التهذیب:ج۷ص۱۹ح۸۳

۵- التهذیب:ج۷ص۱۵ح۶۵

۶- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۷۹ح۴۰۰۵

۷- المحق:النقص والمحو والابطال(لسان العرب)

۸- تفسیر القمی:ج۱ص۹۳.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۳۳

باب(۵)شرُّ الكسب الرّبا

۲۳۸۸۷-بحار الأنوار:كتاب الإمامه والتبصره-عن هارون بن موسى،عن محمد بن على،عن محمد بن الحسين،عن على بن اسباط،عن ابن فضال،عن الصادق(عليه السّلام)،عن أبيه،عن آبائه(عليهم السّلام)عن النبى(صلّى الله عليه وآله)،قال:شرّ الكسب كسب الرّبا...(۱) .

باب(۶)عقوبه الرّبا

۲۳۸۸۸-مجمع البيان:عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلم):لّما أسرى بى إلى السماء رأيت أقواماً يريد أحدهم أن يقوم ولا يقدر عليه من عِظَم بطنه، فقلت:من هؤلاء ياجبرئيل؟ قال:هؤلاء الذين يأكلون الرّبا لا يقومون الاّ كما يقوم الذى يتخبَّطه الشيطان من المسّ(۲) واذا هم بسبيل آل فرعون يُعرضون على النار غدواً وعشيّاً يقولون:ربنّا متى تقوم الساعه(۳) .

ص:۱۱۶

۱- بحار الأنوار:ج۱۰۳ص۱۱۵ح۳

۲- تخبطه الشيطان:مسَّه باذىً و ضربه(اقرب الموارد)

۳- مجمع البيان:ج۱ص۳۸۹

تفسير القمی:حدّثنی أبی،عن ابن أبی عمیر،عن هشام،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)نحوه إلی قوله:من المسّ(۱) .

۲۳۸۸۹-تفسير العياشی:عن شهاب بن عبد ربّه قال:سمعت ابا عبدالله(علیه السّلام)يقول:آکل الرّبا لايخرج من الدنيا حتی يتخبّطه الشيطان[من المسّ](۲) .

۲۳۸۹۰-تفسير العياشی:عن أبی عمرو الزّبيری،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:إن التوبه مُطهّره من دَنَس الخطيئه،قال الله:«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ-إلی قوله-تُظْلَمُونَ»(۳) فهذا ما دعا الله اليه عباده من التوبه ووَعَد عليها من ثوابه،فمَن خالف ما أمر الله به من التوبه سَخط الله عليه وکانت النار أولی به وأحقّ(۴) .

باب(۷)الرّبا قسمان

۲۳۸۹۱-الکافی-التهذيب:علی بن ابراهيم،عن أبيه،عن حمّاد بن عيسی،عن ابراهيم بن عمر اليمانی،عن أبی عبدالله (علیه

۱- تفسير القمی:ج۱ص۹۳.منهما وسائل الشيعه:ج۱۲ص۴۲۷

۲- تفسير العياشی:ج۱ص۲۷۷ح۲۰۸الطبعه الحديثه.منه وسائل الشيعه:ج۱۲ص۴۲۸

۳- البقره ۲: ۲۷۸و ۲۷۹

۴- تفسير العياشی:ج۱ص۲۷۹ح۶۱۷الطبعه الحديثه.منه وسائل الشيعه:ج۱۲ص۴۲۸

السّلام)قال:الرّبا رباء آن:رباً يؤكل ورباً لا يؤكل،فأمّا الذى يؤكل:

فهديتك الى الرّجل تطلب منه الثواب افضل منها فذلك الرّبا الذى يؤكل وهو قوله(عزّوجلّ)(۱) :«وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ»(۲) ،وأمّا الذى لايؤكل:فهو[الربا]الذى نهى الله (عزّوجلّ)عنه وأوعد عليه النار(۳) .

۲۳۸۹۲-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى،عن ابراهيم بن عمر،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى قوله تعالى:(۴) «وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ» قال:هو هدّيتك الى الرّجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلك ربا يؤكل(۵) .

من لا يحضره الفقيه:روى ابراهيم بن عمر مثله(۶) .

دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليه السّلام)انّه قال فى قول الله(عزّوجلّ)...وذكر مثله-إلى قوله:ربا(۷) .

۲۳۸۹۳-تفسير القمى:حدثنى أبى،عن القاسم بن محمد،عن

۱- فى التهذيب:وهو قول الله(عزّوجلّ)

۲- الروم ۳۰: ۳۹

۳- الكافى:ج۵ص۱۴۵ح۶-التهذيب:ج۷ص۱۷ح۷۳

۴- فى الفقيه:قول الله(عزّوجلّ)

۵- التهذيب:ج۷ص۱۰ح۶۷

۶- من لايحضره الفقيه:ج۲ص۲۷۵ح۳۹۹۵

۷- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۲۷ح۱۲۳۶

سلیمان بن داود المنقری،عن حفص(۱) بن غیاث قال:قال أبو عبدالله (علیه السّلام):الربا رباء آن:أحدهما حلال،والآخر حرام،فأمّا الحلال:فهو أن یُقرض الرجل أخاه قرضاً طمعاً أن یزیده ویعوّضه بأکثر ممّا یأخذه بلاشرط بینهما،فان أعطاه أکثر ممّا أخذه علی غیر شرط بینهما فهو مباح له،ولیس له عند الله ثواب فیما أقرضه،وهو قوله(عزّوجلّ):«فَلَا یَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ».

وأما الربا الحرام:فالرّجل یقَرض قرضاً ویشترط أن یردّ أکثر ممّا أخذه فهذا هو الحرام(۲) .

باب(۸)الرِّبا فی المکیل والموزون

۲۳۸۹۴-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن ابن فضّال،عن ابن بکیر،عن عبید بن زراره قال:سمعت أبا عبدالله (علیه السّلام)یقول:لا یکون الرّبا إلا فیما یکال أو یوزن(۳) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۴) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن بکیر مثله(۵) .

ص:۱۱۹

۱- فی وسائل الشیعه:جعفر

۲- تفسیر القمی:ج۲ص۱۵۹.منه وسائل الشیعه:ج۱۲ص۴۵۴

۳- الکافی:ج۵ص۱۴۶ح۱۰

۴- التهذیب:ج۷ص۱۷ح۷۴

۵- التهذیب:ج۷ص۹۴ح۳۹۷

التهذيب:الحسن بن محبوب،عن علی بن رئاب،عن زراره، عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال...وذکر مثله(۱) .

من لا یحضره الفقیه:روی عبید بن زراره،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال...وذکر مثله(۲) .

الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صفوان،عن ابن بکیر مثله.الا ان فیه:یکال ویوزن(۳) .

تفسیر العیاشی:عن زراره قال أبو عبدالله(علیه السّلام)...

وذکر مثله الا انّ فیه:فیما یوزن ویکال(۴) .

۲۳۸۹۵-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) انه قال:الرّبا فی کلّ ما یکال أو یوزن اذا کان فیه التفاضل(۵) .

۲۳۸۹۶-من لا یحضره الفقیه:روی الحلبی،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)انّه قال:لا بأس بمعاوضه المتاع ما لم یکن کیلاً ولا وزناً(۶) .

۲۳۸۹۷-الکافی:محمد بن یحیی و غیره،عن محمد بن احمد، عن أیوب بن نوح،عن العباس بن عامر،عن داود بن الحصین، عن منصور قال:سألته عن الشاه بالشاتین والبیضه بالبیضتین؟

ص:۱۲۰

۱- التهذیب:ج۷ص۱۹ح۸۱

۲- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۷۵ح۳۹۹۶

۳- الاستبصار:ج۳ص۱۰۱ح۳۵۰

۴- تفسیر العیاشی:ج۱ص۲۷۷ح۶۰۹الطبعه الحدیثه

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۸ح۸۷.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۳۸

۶- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۲ح۴۰۱۸

قال:لاباس ما لم يکن کيلاً أو وزناً(۱) و(۲) .

التهذيب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،عن ابن رباط،عن منصور بن حازم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سألته عن...وذکر مثله(۳) .

من لايحضره الفقيه:سأل داود بن الحصين أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الشاه...وذکر مثله(۴) .

باب(۹)الرِّبا فی المثلين

۲۳۸۹۸-التهذيب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن يحيی،عن محمد بن سليمان،عن علی بن أيوب،عن عمر بن يزيد بياع السابری قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):جعلت فداک أنّ الناس يزعمون أنّ الربح علی المضطرَّ حرام وهو من الرّبا؟ فقال:وهل رأيت أحداً اشتری غنّياً أو فقيراً إلاّ من ضروره؟!! يا عمر قد أحلّ الله البيع وحرّم الربا،واربح(۵) ولاتُربِ(۶) .

۱- فی التهذيب:ما لم يکن فيه کيل ولاوزن.وفی الفقيه:مالم يکن مکيلاً او موزوناً

۲- الکافی:ج۵ص ۱۹۱ح۸

۳- التهذيب:ج۷ص۱۱۸ح۵۱۳-الاستبصار:ج۳ص ۱۰۰ح ۳۴۹

۴- من لايحضره الفقيه:ج۳ص ۲۸۱ح۴۰۱۷

۵- فی الفقيه:فاربح،وفی الاستبصار:بع وأربح

۶- فی الفقيه:ولا تربه

قلت:وما الرّبا؟ قال:دراهم بدراهم،مثلين بمثل،وحنطه بحنطه مثلين بمثل(۱) .

من لا يحضره الفقيه:روی عن عمر بن يزيد بيّاع السابری مثله الی قوله:دراهم بدراهم مثلان بمثل(۲) .

۲۳۸۹۹-الكافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،وأحمد ابن محمد،عن ابن محبوب،عن خالد بن جرير،عن أبی الرّبيع الشامیّ قال:كره أبو عبدالله(عليه السّلام)قفيز لوز بقفيزين من لوز وقفيز تمر بقفيزين من تمر(۳) .

۲۲۹۰۰-دعائم الاسلام:روينا عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام)،عن أبيه،عن آبائه(عليهم السّلام):أنّ رسول الله(صلّی الله عليه وآله)قال:الفضّه بالفضّه،والذّهب بالذّهب،مثلاً بمثل،يداً بيد،فمن زاد واستزاد فقد أربی،ولعن الله الربا،وآكله،وموكله، وبائعه،ومشتريه،وكاتبه،وشاهديه(۴) .

باب(۱۰)حكم مَن أكل الرَّبا جَهلاً

۲۳۹۰۱-الكافی:محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمّد،عن

ص:۱۲۲

۱- التهذيب:ج۷ص۱۸ح۷۸-الاستبصار:ج۳ص۷۲ح۲۳۸

۲- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۷۸ح۴۰۰۳

۳- الكافی:ج۵ص۱۸۹ح۱۳

۴- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۷ح۸۲.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۴۷

محمد بن عیسی،عن منصور،عن هشام بن سالم،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:سألته عن الرّجل یأکل الرّبا وهو یری أنّه له حلال؟ قال:لایضرُّه حتّی یصیبه متعمّدا فإذا أصابه متعمّداً فهو بالمنزله الّتی(۱) قال الله(عزّوجلّ)(۲) .

التهذیب:ابن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انه سُئل عن الرجل...وذکر مثله(۳) .

۲۳۹۰۲-نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:قال أبو عبدالله (علیه السّلام):ما خلق الله حلالاً ولاحراماً إلاّ ولهُ حدود کحدود الدّار،فما کان من حدود الدار فهو من الدار،حتّی ارش الخدش فما سواه، والجَلده ونصف الجَلده.

وانّ رجلاً أربی دهراً من الدهر فخرج قاصداً أبا جعفر(علیه السّلام)فسأله عن ذلک؟ فقال له:مُخرجُک من کتاب الله،یقول الله:«افَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَهٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَی فَلَهُ مَا سَلَفَ»(۴) والموعظه هی التوبه،فجهلهُ بتحریمه ثم معرفته به فما مضی فحلال،وما بقی فلیحفظه(۵) .

۱- فی التهذیب:منزله الذی

۲- الکافی:ج۵ص۱۴۴ح۳

۳- التهذیب:ج۷ص۱۵ح۶۶

۴- البقره۲: ۲۷۵

۵- نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:ص۱۶۱ح۴۱۳.منه بحار الأنوار:ج۱۰۳ص۱۱۷

أقول:قال العلّامه الحلّی(طاب ثراه):(یجب علی آخذ الربا المحرَّم ردُّه علی مالکه إن عَرفَه....ولو لم یعرف المالک تصدَّق به عنه لأنّه مجهول المالک،ولو وَجَد المالکَ قد مات سلَّم الی الوارث....

ولو لم یعرف المقدار وعَرف المالکَ صالَحه،ولو لم یعرف المالک ولا المقدار أخرجَ خُمسَه وحلَّ له الباقی.

هذا اذا فَعَل الرِّبا متعمِّداً،وأمّا اذا فَعَله جاهلاً بتحریمه فالاقوی انّه کذلک.

وقیل:لا یجب علیه ردُّه،لقوله تعالی:«فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَی فَلَهُ مَا سَلَفَ»وهو یتناول المال الذی اخذه علی وجه الربا ...)(۱) .

وقال العلامه المجلسی(طاب ثراه):(ومن قال بوجوب ردّها حملَ الآیه علی حَطِّ الذنب بعد التوبه،أو اختصاصهِ بزمن الجاهلیه)(۲) .

۲۳۹۰۳-تفسیر العیاشی:عن محمد بن مسلم،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)فی قول الله تعالی:«فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَی فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَی اللَّهِ».

قال:الموعظه التوبه(۳) .

ص:۱۲۴

۱- تذکره الفقهاء:ج۱۰ص۲۰۹

۲- مرآه العقول:ج۱۹ص۱۲۳

۳- تفسیر العیاشی:ج۱ص۲۷۷ح۶۱۰الطبعه الحدیثه.منه بحار الأنوار:ج۱۰۳ص۱۲۲

باب(۱۱)حکم مَن ورث مالاً فیه ربا

۲۳۹۰۴-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الوشّاء،عن أبی المغرا،عن الحلبیّ قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):کلّ رباً أکله الناس بجهاله ثمّ تابوا فإنّه یقبل منهم إذا عرف(۱) منهم التوبه.

وقال(علیه السّلام):لو أنّ رجلاً ورث من أبیه مالاً وقد عرف(۲) أنّ فی ذلک المال رباً ولکن قد اختلط فی التجاره بغیره حلال کان حلالاً طیّباً(۳) فلیأکله،وإن(۴) عرف منه شیئاً أنه(۵) ربه فلیأخذ رأس ماله ولیردّ الرّبا(۶) ،وأیّما رجل أفاد(۷) مالا کثیراً قد أکثر فیه من الرّبا فجهل ذلک ثمّ عرفه بعد فاراد أن ینزعه فیما(۸) مضی فله،ویَدَعه فیما یستأنف(۹) .

من لا یحضره الفقیه:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):کل ربا...

ص:۱۲۵

۱- فی الفقیه:اذا عرفت

۲- فی الفقیه:علم

۳- فی التهذیب والفقیه:بغیره فانّه له حلال طیب

۴- فی التهذیب:فیأکله فان

۵- فی التهذیب والفقیه:شیئاً معزولا انه

۶- فی التهذیب:ولیرد الزیاده

۷- فی الفقیه:وقال(علیه السّلام):ایّما رجل أدار

۸- فی الفقیه:ینزع ذلک منه،فما

۹- الکافی:ج۵ص۱۴۵ح۴

وذكر مثله(۱).

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان،عن الحلبی....مثله-إلی قوله:ولیردَّ الربا(۲).

۲۳۹۰۵-الکافی:علی بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبیّ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

أتی رجل أبی(۳) فقال:إنّی ورثت مالا وقد علمتُ أنّ صاحبه الّذی ورثُه منه قد كان يربو وقد أعرف(۴) أن فيه رباً وأستيقن ذلك وليس يطيب لی حلاله لحال علمی فيه،وقد سألت فقهاءَ أهل العراق وأهل الحجاز فقالوا:لايحلّ أكله.

فقال(۵) أبو جعفر(علیه السّلام):إن كنتَ تعلم بأنّ(۶) فيه مالاً معروفاً رباً وتعرف أهله فخُذ رأس مالك ورُدَّ ما سوى ذلك،وإن كان مختلطاً فكله هنيئاً مريئاً فإنّ(۷) المال مالُك،واجتِنب ما كان يصنع صاحبه،فإنّ رسول الله(صلّی الله علیه وآله)قد وضع ما مضى من الربّا وحرّم عليهم ما بقی،فمن جهله وسع له(۸) جهله حتّی يعرفه فإذا

ص:۱۲۶

۱- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۲۷۵و۲۷۶ح۳۹۹۷و۳۹۹۸

۲- التهذيب:ج۷ص۱۶ح۶۹

۳- فی التهذيب:إلی أبی عبدالله(علیه السّلام)

۴- فی التهذيب:يربی وقد عرفت،وفی الفقيه:يربی وقد اعرف

۵- فی التهذيب و الفقيه:لايحلُّ لك اكلهُ من اجل مافيه،فقال له

۶- فی التهذيب:تعرف ان،وفی الفقيه:تعلم ان

۷- فی التهذيب:هنيئاً فان

۸- فی الفقيه:وحرّم ما بقی،فمن جهله وسعه

عرف تحریمه حَرُم علیه ووجبت(۱) علیه فیه العقوبه إذا رکبه کما یجب علی من یأکل الرّبا(۲) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر مثله(۳) .

من لا یحضره الفقیه:قال(أبو عبدالله)(علیه السّلام):أتی رجل الی أبی جعفر(علیه السّلام)فقال:...وذکر مثله(۴) .

۲۳۹۰۶-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد ابن محمد جمیعاً،عن ابن محبوب،عن خالد بن جریر،عن أبی الرّبیع الشامی قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل أربا بجهاله ثمّ أراد أن یترکه؟ فقال:أمّا ما مضی فله ولیترکه فیما یستقبل،ثمّ قال:إنّ رجلًا أتی أبا جعفر(علیه السّلام)فقال:إنّی قد ورثت مالاً وقد علمت أنّ صاحبه کان یربو وقد سألت فقهاء أهل العراق وفقهاء أهل الحجاز فذکروا أنّه لایحلّ أکله.

فقال أبو جعفر(علیه السّلام):إن کنتَ تعرف منه شیئاً معزولاً تعرف أهله وتعرف أنّه رباً فخذ رأس مالک ودَع ما سواه،وإن کان المال مختلَطاً فله هنیئاً مریئاً،فإنّ المال مالک واجتنب ما کان یصنع صاحبک،فإنّ رسول الله(صلّی الله علیه وآله)قد وضع ما مضی من

۱- فی التهذیب والفقیه:ووجب

۲- الکافی:ج۵ص۱۴۵ح۵

۳- التهذیب:ج۷ص۱۶ح۷۰

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۷۶ح۳۹۹۹

الرّبا فمن جَهله وَسِعه اكلُه فإذا عرفه حرم عليه أكلَه فإن أكله بعد المعرفه وجب عليه ما وجب على آكل الرّبا(۱) .

مستطرفات السرائر:من كتاب المشيخه للحسن بن محبوب،عن خالد بن جرير،عن أبی الربیع قال:سُئل أبو عبدالله(علیه السّلام) عن رجل أكل الربا بجهاله...وذكر نحوه(۲) .

باب(۱۲)حکم الرّبا فی الحنطه والشَّعیر

۲۳۹۰۷-الكافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،وعدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:قلت لأبی عبدالله (علیه السّلام):أیجوز قفیز من حنطه بقفیزین من شعیر؟ فقال:(۳) لایجوز إلاّ مِثلا بمثل،ثم قال:انّ الشعیر من الحنطه(۴) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن ابن أبی نصر،عن أبان مثله(۵) .

۲۳۹۰۸-الكافی:أبو علی الأشعری،عن محمد بن عبدالجبّار،عن صفوان،عن منصور بن حازم،عن أبی بصیر وغیره، عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:الحنطه والشعیر رأساً برأس

۱- الكافی:ج۵ص۱۴۶ح۹

۲- مستطرفات السرائر:ص۹۰ح۴۴

۳- فی التهذیب:قال

۴- الكافی:ج۵ص۱۸۸ح۵

۵- التهذیب:ج۷ص۹۹ح۴۱۰

الایزداد واحد منهما علی الآخر(۱) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان مثله(۲) .

من لایحضره الفقیه:روی أبو بصیر،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) مثله(۳) .

۲۳۹۰۹-الکافی:عده من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد ابن محمد،عن ابن محبوب،عن هشام بن سالم،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:سُئل عن الرجل یبیع الرجل الطعام(۴) الأکرار(۵) فلا یکون عنده ما یتمُّ له ما باعه فیقول له:خذ منی مکان کلَّ قفیز حنطه قفیزین من شعیر حتی تستوفی(۶) ما نقص من الکیل؟ قال:لایصلح لانّ اصل الشعیر من الحنطه،ولکن یردُّ علیه [من]الدراهم بحساب ما نقص من الکیل(۷) .

التهذیب:الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم مثله(۸) .

۲۳۹۱۰-التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:لا یباع

۱- الکافی:ج۵ص۱۸۷ح۲

۲- التهذیب:ج۷ص۹۵ح۴۰۲

۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۱ح۴۰۱۳

۴- فی التهذیب:طعام

۵- النمر:مکیال للعراق قدیمه وهو یساوی:۲۱۰۰کیلوغرام تقریباً

۶- فی التهذیب:یستوفی

۷- الکافی:ج۵ص۱۸۷ح۱

۸- التهذیب:ج۷ص۹۶ح۴۰۹

مختومان(۱) من شعیر بمختوم من حنطه إلآ مثلا بمثل،والتمر مثل ذلک.

وسُئل عن الزَّیت بالسَّمن اثنین بواحدَ؟ قال:یداً بید لا بأس به.

وسُئل عن الرجل یشتری الحنطه فلایجد إلّا شعیراً ایصلح له أن یأخذ اثنین بواحد؟ قال:لا،انّما اصلهما واحد(۲) .

۲۳۹۱۱-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال:لایباع مختومان من شعیر بمختوم من حنطه، ولا یباع الاّ مثلاً بمثل،والتمر مثل ذلک.

قال:وسُئل عن الرجل یشتری الحنطه فلایجد عند صاحبها الاّ شعیراً أیصلح له أن یأخذ اثنین بواحد؟ قال:لا،انّما أصلهما واحد،وکان علیٌّ(علیه السّلام)یعدُّ الشعیر بالحنطه(۳) .

۲۳۹۱۲-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه قال:سألته عن الحنطه والشعیر؟ فقال:إذا کانا سواء فلابأس.

[قال :] وسألته عن الحنطه والدَّقیق ؟(۴) .

ص:۱۳۰

۱- المختوم:الصاع.(اقرب الموارد)

۲- التهذیب:ج۷ص۹۴ح۳۹۹

۳- الکافی:ج ۱ص۱۸۷ح۳

۴- فی التهذیب:بالدقیق

فقال:إذا كانا سواء فلابأس(۱) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن عثمان بن عيسى مثله(۲) .

۲۳۹۱۳-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام) انّه قال:الحنطه والشعير شيء واحد لا يجوز التفاضل بينهما(۳) .

۲۳۹۱۴-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام) انّه قال:الدَّقيق بالحنطه،والسَّويق بالدقيق مِثلًا بمثل(۴) .

۲۳۹۱۵-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن رجل من أصحابه،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:الحنطه والدقيق لا بأس به رأساً برأس(۵) .

۲۳۹۱۶-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن القاسم،عن على، عن أبى بصير قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الحنطه بالشعير والحنطه بالدقيق؟ فقال:إذا كانا سواء فلابأس وإلّا فلا(۶) .

۲۳۹۱۷-التهذيب:أحمد بن محمد،عن على بن الحكم،عن العلاء،عن محمد بن مسلم قال:سألته عن الرجل يدفع إلى الطحّان الطعام فيقاطعه على أن يعطى صاحبه لكلّ عشره اثنى عشره دقيقاً(۷) .

ص:۱۳۱

۱- الكافى:ج۵ص۱۸۸ح۴

۲- التهذيب:ج۷ص۹۵ح۴۰۵

۳- جو دعائم الاسلام:ج۲ص۴۲ح۹۷و۹۸.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۳۹ و ۳۴۰.والسويق:دقيق مقلوّ يعمل من الحنطه أو الشعير(مجمع البحرين)

۴- جو دعائم الاسلام:ج۲ص۴۲ح۹۷و۹۸.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۳۹ و ۳۴۰.والسويق:دقيق مقلوّ يعمل من الحنطه أو الشعير(مجمع البحرين)

۵- التهذيب:ج۷ص۹۵ح۴۰۳و۴۰۷

۶- التهذيب:ج۷ص۹۵ح۴۰۳و۴۰۷

۷- فى الفقيه:لكل عشره امنان عشره امنان دقيق

فقال:لا.

قلت:فالرجل(۱) يدفع السَّمسِم الى العصّار ويضمن له لكلَّ(۲) صاع ارطالا مسمّاه.

قال:(۳) لا(۴) .

من لايحضره الفقيه:روى العلاء،عن محمد بن مسلم،عن أحدهما(عليهما السّلام)قال:سألته...وذكر مثله(۵) .

أقول:الظاهر أنّ النهى هنا بسبب الرّبا.

قال العلاّمه الحلّى(طاب ثراء):(لو دَفع إلى الطحّان طعاماً وقاطعه على أن يعطيه به طحيناً أنقص،أو دفع إلى العصّار سمسماً وقاطَعه على شيرج أنقص،لم يجز.وكذا مع التساوى فيهما.

أمّا الأول:فلربا الفضل،وأما الثانى:فلربا النسيئه)(۶) .

۲۳۹۱۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليه السّلام)انّه سُئل عن الطحّان تدفع اليه الحنطه ويشترط اليه أن يعطى من الدقيق زياده معلومه على كيل الحنطه؟ قال:لا خير فى ذلك،لهُ الأجر وعليه أن يؤدَّى أمانتهُ(۷) .

ص:۱۳۲

۱- فى الفقيه:قال:لا.فقلت:فرجل

۲- فى الفقيه:فيضمن لهُ بكل

۳- فى الفقيه:فقال

۴- التهذيب:ج۷ص۹۶ح۴۱۱

۵- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۳۳ح۳۸۶۰

۶- تذكره الفقهاء:ج۱۰ص۲۰۶

۷- دعائم الاسلام:ج۲ص۸۰ح۲۳۷.منه مستدرك الوسائل:ج۱۴ ص ۴۱

باب(۱۳)حکم الرّبا فی الزّیت والسمّن

۲۳۹۱۹-التهذیب:محمد بن علی بن محبوب،عن أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الزیت بالسمن اثنین بواحد؟ قال:یداً بید لا بأس به(۱) .

التهذیب:ابن أبی عمیر مثله(۲) .

۲۳۹۲۰-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،واحمد ابن محمد،عن ابن محبوب،عن عبدالله بن سنان قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل(۳) أسلف رجلاً زیتاً علی أن یأخذ منه سمناً؟ قال:لایصلح(۴) .

التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محبوب مثله(۵) .

أقول:النهی محمول علی الکراهه.

قال العلّامه المجلسی(طاب ثراه):(...وجُمله القول فیه:انّه

۱- التهذیب:ج۷ص۹۷ح۴۱۶.والریت:عصاره الزیتون ودهنه الذی یُستخرج منه (لسان العرب).والسَّمن:مایُعمل من لبن البقر والغنم(مجمع البحرین)

۲- التهذیب:ج۷ص۱۲۱ح۵۲۹

۳- فی الاستبصار:فی رجل

۴- الکافی:ج۵ص۱۸۹ح۱۴

۵- التهذیب:ج۷ص۹۷ح۴۱۴وص۴۳ح۱۸۲-الاستبصار:ج۳ص۷۹ح۲۶۴

لا يجوز إسلاف الأعراض فى الأعواض اذا كانت من جنس واحد، مكيلَين وموزونَين.ونُقل عليه الاجماع.).

وقال المحقق الحلى(طاب ثراه):(يجوز إسلاف الأعراض فى الأعواض-اذا اختلفت-وفى الأثمان، وإسلاف الأثمان فى الأعراض،ولا يجوز اسلاف الأثمان فى الأثمان ولو اختلفا)(۱) .

ثم قال العلامه المجلسى:(والأحوط ترك إسلاف خصوص السَّمن فى الزَّيت،وبالعكس،لورود الروايه بهما،وعمل بعض القدماء، وهو الظاهر من الكلينى)(۲) .

۲۳۹۲۱-الكافى:الحسين بن محمد،عن معلى بن محمد،عن الوشّاء،عن عبدالله بن سنان قال:سمعت أبا عبدالله(عليه السّلام) يقول:لا ينبغى للرجل إسلاف السّمن بالزّيت ولا الزيت بالسّمن(۳) .

من لا يحضره الفقيه:روى الوشّاء مثله(۴) .

التهذيب:محمد بن يعقوب،عن الحسين بن محمد مثله(۵) .

التهذيب-الاستبصار:أحمد بن محمد،عن الحسن(بن على) ابن بنت الياس،عن عبدالله بن سنان مثله(۶) .

ص:۱۳۴

۱- شرائع الاسلام:ج۲ص۵۵

۲- ملاذ الاخبار:ج۱۰ص۵۴۵

۳- الكافى:ج۵ص۱۹۰ح۱۵

۴- من لايحضره الفقيه:ج۲ص۲۶۳ح۳۹۴۷

۵- التهذيب:ج۷ص۹۷ح۴۱۵

۶- التهذيب:ج۷ص۴۳ح۱۸۵-الاستبصار:ج۳ص۷۹ح۲۶۳

باب(۱۴)حكم الرَّبا فی الحیتان واللّحم والعسَل وغیرها

۲۳۹۲۲-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) انّه سُئل عن الحیتان بالحیتان تُقسَّم،وتباع علی وجه التحرّی بغیر وزن ولاكیل،واللّحم كذلک فرخّص فیه،وعن القمح بالماء الی أجل فرخّص فیه،قیل:فهل یصلح بغیر الماء نحو الأشربه من العسل وغیره؟ قال:لایصلح،ورخّص فی الدقیق بالكعک متساویاً یداً بید، والخّلّ بالخلّ كذلک،وان اختلفت أجناسهُ وصنوفه،وكذلک عسل السُّكّر بعسَل النَّحل(۱) .

باب(۱۵)حكم الرَّبا فی الفَرس

۲۳۹۲۳-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن مسكان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انّه سُئل عن الرجل یقول:عاوضنی بفرسی فرسک وأزیدک؟ قال:فلایصلَح(۲) .

ولكن یقول:أعطنی فرسک بكذا وكذا وأعطیک فرسی بكذا وكذا(۳) .

ص:۱۳۵

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۳ح۱۰۳.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ ص ۳۴۱

۲- فی الاستبصار:لایصلح

۳- التهذیب:ج۷ص ۱۲۰ح۵۲۳-الاستبصار:ج۲ص۱۰۱ح۳۵۴

باب(۱۶)حکم بیع المختلفَین متفاضلاً ومتساویاً

۲۳۹۲۴-التهذیب:الحسین بن سعید،عن الحسن،عن زرعه، عن سماعه قال:سألته عن الطعام والتمر والزبیب؟ فقال:لایصلح شیء منه اثنان بواحد إلاأن تصرفه نوعاً الی نوع(۱) آخر فاذا صرفته فلابأس به اثنین بواحد وأکثر(۲) و(۳) .

من لایحضره الفقیه:سال سماعه أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الطعام...وذکر مثله(۴) .

۲۳۹۲۵-الکافی:الحسین بن محمد،عن معلّی بن محمدّ، عمّن ذکره،عن أبان،عن محمد،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:ما کان من طعام مختلف أو متاع أو شیء من الأشیاء یتفاضل(۵) فلابأس ببیعه(۶) مثلین بمثل یداً بید،فامّا نَظِره فلاتصلح(۷) و(۸) .

ص:۱۳۶

۱- فی الفقیه:من نوع إلی نوع

۲- فی الفقیه:اثنان بواحد وأکثر من ذلک

۳- التهذیب:ج۷ص۹۵ح۴۰۶

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۱ح۴۰۱۴

۵- فی التهذیب ح۵۱۶و۵۱۴:متفاضه

۶- فی التهذیب ح۵۱۴:فلابأس به

۷- ی الفقیه:فأما نظره فانهُ لایصلح،وفی التهذیب ح۵۱۶و۵۱۴:فأمانسیئه فلایصلح

۸- الکافی:ج۵ص۱۹۱ح۶

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن الحسین بن محمد مثله(۱) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن الحلبی وفضاله،عن أبان،عن محمد الحلبی وابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی جمیعاً،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثله(۲) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن جعفر وعلی بن خالد،عن عبدالکریم،عن ابن مسکان،عن الحلبی،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)مثله(۳) .

من لایحضره الفقیه:روی أبان،عن محمد بن علی الحلبی وحمّاد بن عثمان،عن عبیدالله بن علی الحلبی قال:سمعت أبا عبدالله(علیه السّلام)یقول...وذکر مثله(۴) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صالح بن خالد وعبس بن هشام،عن ثابت بن شریح،عن زیاد بن أبی غیاث،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سمعته یقول:...وذکر مثله(۵) .

أقول:النَظِره هی النسیئه،وقد حَمل بعض الفقهاء النهیَ علی الکراهه.قال العلاّمه الحلّی(طاب ثراه):(یکره بیع الجنسَین المختلفَین متفاضلاً نسیئه،لقول الصادق(علیه السّلام)....)(۶) .

۱- التهذیب:ج۷ص۹۳ح۳۹۵

۲- التهذیب:ج۷ص۹۳ح۳۹۶

۳- التهذیب:ج۷ص۱۱۹ح۵۱۶

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۷۹ح۴۰۰۶

۵- التهذیب:ج۷ص۱۱۸ح۵۱۴

۶- تذکره الفقهاء:ج۱۰ص۱۴۶

۲۳۹۲۹-دعائم الاسلام:روينا عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام)انّه قال:ما كان من الطعام أو من شیء من الأشياء مختلفاً فلابأس ببيعه متفاضلاً يداً بيد ولا خير فيه نَظِره(۱) .

۲۳۹۲۷-الكافی:علی بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبی عمير،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)قال:

لا يصلح التّمر اليابس بالرّطب من أجل أنّ التّمر يابس(۲) والرّطب رطب فإذا ييس نقص[قال]:ولا يصلح الشّعير بالحنطه إلا واحداً بواحد(۳) ، وقال:الكيل يجری مجری واحداً[قال:]ويكره قفيز لوز بقفيزين وقفيز تمر بقفيزين ولكن صاع حنطه بصاعين من تمر وصاع تمر بصاعين من زبيب[و]إذا اختلف هذا والفاكهه اليابسه فهو حسن وهو يجری فی الطّعام والفاكهه مجری واحد،أو قال(۴) :لا بأس بمعاوضه المتاع ما لم يكن كيل أو وزن(۵) و(۶) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن ابن أبی عمير مثله(۷) .

الاستبصار:الحسين بن سعيد مثله-إلی قوله:فاذا ييس نقص(۸) .

ص:۱۳۸

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۲ح۹۶

۲- فی التهذيب والاستبصار:أن اليابس يابس

۳- فی التهذيب:بواحده

۴- فی التهذيب:اليابسه تجری مجری واحداً،وقال

۵- فی التهذيب:كيه ولا وزنه

۶- الكافی:ج۵ص۱۸۹ح۱۲

۷- التهذيب:ج۷ص۹۴ح۳۹۸

۸- الاستبصار:ج۳ص۹۳ح۳۱۴

۲۳۹۲۸-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محبوب،عن أبی أیوب،عن سماعه قال:سُئل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن[بیع] العنب بالزبیب؟ قال:لایصلح إلا مثلا بمثل،قال:والرطب والتمر مثلا بمثل(۱) .

۲۳۹۲۹-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد ابن محمد،عن ابن محبوب،عن أبی أیّوب،عن سماعه قال:سُئل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن العنب بالزّبیب؟ قال:لایصلح إلّا مثلًا بمثل.

قلت:والتّمر والزّبیب؟ قال:مثلًا بمثل(۲) .

۲۳۹۳۰-الکافی:وفی حدیث آخر بهذا الاسناد قال:المختلف مثلان مثل یداً بید لابأس(۳) .

۲۳۹۳۱-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن خالد،عن أبی الربیع قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):ما تری فی التّمر والبسر الأحمر مِثلًا بمثل؟ قال:لا بأس.

قلت:فالبختج والعصیر(۴) مثلًا بمثل؟ قال:لا بأس(۵) .

۱- التهذیب:ج۷ص۹۷ح۴۱۷-الاستبصار:ج۳ص۹۲ح۳۱۳

۲- الکافی:ج۵ص ۱۹۰ح۱۶و۱۷

۳- الکافی:ج۵ص ۱۹۰ح۱۶و۱۷

۴- فی التهذیب:فالبختج والعنب.والبختج:العصیر المطبوخ.(مجمع البحرین)

۵- الکافی:ج۵ص ۱۹۰ح۱۸

التهذیب:الحسن بن محبوب،عن خالد بن جریر مثله(۱) .

۲۳۹۳۲-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن جعفر،عن داود بن سرحان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

لایصلح التمر بالرُّطب،أنّ الرُّطب رَطِب والتمر یابس فاذا یبس الرطب نقص(۲) .

۲۳۹۳۳-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبیس بن هشام،عن ثابت بن شریح،عن داود الابزاری،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سمعته یقول:لایصلح التمر بالرُّطب،التمر یابس،والرُّطب رطب(۳) .

۲۳۹۳۴-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الحسن بن محبوب،عن سیف التمّار قال:قلت لأبی بصیر:أحبُّ أن تسأل أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل(۴) استبدل قوصرتین(۵) فیهما [بسر]مطبوخ بقوصرّه فیها[تمر]مشقّق(۶) ،قال:فسأله أبو بصیر عن ذلک.

فقال(علیه السّلام):هذا مکروه.

فقال أبو بصیر:ولم یکره؟ فقال:کان علیّ بن ابی طالب(علیه السّلام)یکره أن یستبدل

۱- التهذیب:ج۷ص۹۷ح۴۱۸
۲- التهذیب:ج۷ص ۹۰ح۲۸۴و۳۸۵-الاستبصار:ج۳ص۹۳ح۳۱۵و۳۱۶
۳- التهذیب:ج۷ص ۹۰ح۲۸۴و۳۸۵-الاستبصار:ج۳ص۹۳ح۳۱۵و۳۱۶
۴- فی التهذیب:عن الرجل
۵- التوصره:وعاء من قصب یُرفع فیه التمر من البواری(لسان العرب)
۶- المشقَّق:ماأُخرج نوائُه(الوافی)

وسقاً من تمر المدينه بوسقين من تمر خيبر[لانّ تمر المدينه أدونهما](۱) ولم يكن عليّ(عليه السّلام)يكره الحلال(۲) .

التهذيب:الحسن بن محبوب مثله(۳) .

أقول:قال صاحب الجواهر:(إذ الظاهر اراده الحرمه من الكراهه-هنا-خصوصا بعد خبر سيف التمّار)(۴) .

۲۳۹۳۵-الكافی:محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمد،عن الوشّاء،عن عبدالله بن سنان قال:سمعت أبا عبدالله(عليه السّلام) يقول:كان علی(صلوات الله عليه)يكره أن يستبدل وسقاً من تمر خيبر بوسقين من تمر المدينه لأنّ تمر خيبر أجودهما(۵) و(۶) .

التهذيب:أحمد بن محمد مثله(۷) .

۲۳۹۳۶-التهذيب:صفوان،عن ابن مسكان،عن أبی عبدالله (عليه السّلام)قال:كان علی(عليه السّلام)يكره أن يستبدل وسقين من تمر المدينه بوسق من تمر خيبره(۸) .

ص:۱۴۱

۱- مابين المعقوفتين ليس فی التهذيب.وقال العلامه المجلسی(طاب ثراه):(قوله(عليه السلام):«الدونهما»الظاهر:«لاجودُهماه»).ومثله قال فی الجواهر

۲- الكافی:ج۵ص۱۸۸ح۷

۳- التهذيب:ج۷ص۹۶ح۴۱۲

۴- جواهر الكلام:ج۲۳ص۳۴۸

۵- فی التهذيب:لأن تمر المدينه أدونهما

۶- الكافی:ج۵ص۱۸۸ح۸

۷- التهذيب:ج۷ص۹۷ح۴۱۳

۸- التهذيب:ج۷ص۹۴ح۴۰۰

باب(۱۷)جواز أكل الرَّبا فی موارد معیَّنه

۲۳۹۳۷-الکافی:حمید بن زیاد،عن الخشاب،عن ابن بقاح(۱) ،عن معاذ بن ثابت،عن عمرو بن جمیع،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام):لیس بین الرجل وولده ربّا،ولیس بین السیّد وعبده ربا(۲) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن حمید بن زیاد مثله(۳) .

۲۳۹۳۸- من لا یحضره الفقیه : قال الصادق (علیه السلام): لیس بین المسلم وبین الذمی ربا، ولابین المرأه وبین زوجها ربا(۴) .

۲۳۹۳۹-الکافی:حمید بن زیاد،عن الخشاب،عن ابن بقاح(۵) ، عن معاذ بن ثابت،عن عمرو بن جمیع،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام):قال رسول الله (صلّی الله علیه وآله):لیس بیننا وبین أهل حربنا رباً[فانا]نأخذ منهم ألف درهم بدرهم ونأخذ منهم ولانعطیهم(۶) .

ص:۱۴۲

۱- فی التهذیب:عن ابن رباح

۲- الکافی:ج۵ص۱۴۷ح۱

۳- التهذیب:ج۷ص۱۸ح۷۶

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۷۸ح۴۰۰۲

۵- فی التهذیب:عن ابن رباح

۶- الکافی:ج۵ص۱۴۷ح۲

التهذیب-الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن حمید بن زیاد مثله(۱) .

۲۳۹۴۰-الجعفریات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن جده علی بن الحسین،عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام) قال:

قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):لیس بیننا وبین خدمنا رباً، نأخذ منهم ألف درهم ولانعطیهم(۲) .

۲۳۹۴۱-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) أنّه قال فی الرجل یعطی الرجل مالاً یعمل فیه علی أن یعطیه ربحاً مقطوعاً قال:هذا الرّبا محضاً وهذا انّما یجوز بین الرجل وعبده، ولیس بین الرجل وعبده رباً لانّ المال ماله(۳) .

باب(۱۸)جواز الرِّبا فی الثوب

۲۳۹۴۲-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن ابن رباط، عن جمیل،عن زراره،عن أبی جعفر(علیه السّلام)قال:لا بأس بالثوب بالثوبین(۴) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی نجران،عن حمزه بن حمران،عن محمد بن مسلم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثل ذلک وقال:إذا وصفت الطُّول فیه والعرض(۵) .

ص:۱۴۳

۱- التهذیب:ج۷ص۱۸ح۷۷-الاستبصار:ج۳ص۷۰ح۲۳۵

۲- الجعفریات:ص ۸۱

۳- دعائم الاسلام:ج۲ص۸۶ح ۲۶۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۴۴

۴- التهذیب:ج۷ص۱۱۹ح۵۱۸و۵۱۹

۵- التهذیب:ج۷ص۱۱۹ح۵۱۸و۵۱۹

۲۳۹۴۳-التهذیب:الحسین بن سعید،عن فضاله،عن أبان،عن سلمه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)،عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام)انّه کان کسا الناس بالعراق وکان(۱) فی الکسوه حُلَّه جیِّده قال:

فسألها ایّاه(۲) الحسین فابی فقال الحسین(علیه السّلام):أنا أعطیک مکانها حُلَّتین،فابی،فلم یزل یعطیه حتّی بلغ[له]خمساً فأخذها منه ثم أعطاه الحُلَّه وجعل الحُلَل فی حجره وقال:(۳) لآخذن خمسه بواحده(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی أبان،عن سلمه،عن ابی عبدالله،عن أبیه(علیهما السّلام)انّ علیاً(علیه السّلام)کسا الناس...وذکر مثله(۵) .

أقول:کانت الحُلّه الجیّده من بیت المال فَکَرِه مولانا الامام علی أمیر المؤمنین(علیه السّلام)أن یخصّ بها ولده وقرّه عینه الامام الحسین(علیه السّلام)لئلاّ یقول قائل:إن الامام فضَّل ولده علی سائر المسلمین،ولهذا امتنع الإمام(علیه السّلام)عن ذلک حتی عوَّضها بخمس حُلل،وهذا موقف عظیم جداً تتجلّی فیها المساواه بین قُرَّه عین الخلیفه وسائر المسلمین..وما احوجنا الیوم الی امثال هذه المثل الرفیعه والنماذج السّامیه..وخاصه عند قاده المسلمین وزعمائهم.

وخلاصه القول:أن هذه القضیه لها أبعاد متعدّده:

الأول:ضروره الاهتمام بأموال المسلمین.

۱- فی الفقیه:فکان

۲- فی الفقیه:حله جیده فساله أیاها

۳- فی الفقیه:فقال

۴- التهذیب:ج۷ص۱۱۹ح ۵۲۰

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۲۸۰ح۴۰۱۱

الثانی:ضروره المساواه بین المسلمین فی العطاء.

الثالث:ضروره المساواه بین أقرباء الخلیفه وسائر الناس.

الرابع:أنها لتعلیم الآخرین،لیتَّخذوها قدوه صالحه لهم فی الحیاه.

۲۳۹۴۴-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه قال:لا بأس بالثوب بالثوبین یداً بید ونسیئه اذا وَصَفه(۱) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«اذا وَصَفه»أی اذا وصفَ الطُّول فیه والعَرض.کما مرَّ فی روایه التهذیب المتقدّمه.

باب(۱۹)جواز الرِّبا فی بیع الغزل بالثیاب المنسوجه

۲۳۹۴۵-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن أبی عبدالله البرقی رفعه،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن بیع الغزل بالثیاب المبسوطه(۲) والغزل اکثر وزناً من الثیاب؟(۳) .

قال:لا بأس[به](۴) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن أبی عبدالله البرقی،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله مثله(۵) .

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۳ح۱۰۱.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۴۲

۲- فی التهذیب ح۵۲۴:المنسوجه

۳- فی التهذیب ح۵۲۸:اکثر من قدر الثیاب

۴- الکافی:ج۵ص۱۹۰ح۲

۵- التهذیب:ج۷ص۱۲۰ح۵۲۴

من لایحضره الفقیه:روی عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله مثله(۱) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن جعفر بن سماعه وأحمد بن الهیثمی،عن أبان بن عثمان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن بیع...وذکر مثله(۲) .

باب(۲۰)جواز الربا فی المعدود

۲۳۹۴۶-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن ابن رباط،عن ابن مسکان،عن منصور بن حازم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن البیضه بالبیضتین؟ قال:لا بأس به.

والثوب بالثوبین؟ قال:لا بأس به.

والفرس بالفرسین؟ فقال:لا بأس به،ثم قال:کلُّ شیء یکال أو یوزن(۳) فلایصلح مثلین بمثل إذا کان من جنس واحد،فاذا(۴) کان لایکال ولایوزن فلیس به باس اثنان بواحد(۵) .

۲۳۹۴۷-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن حمّاد بن

ص:۱۴۶

۱- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۸ح۳۸۰۷

۲- التهذیب:ج۷ص ۱۲۱ح۵۲۸

۳- فی الاستبصار:ویوزن

۴- فی الاستبصار:واذا

۵- التهذیب:ج۷ص۱۱۹ح۵۱۷-الاستبصار:ج۲ص ۱۰۱ح ۳۵۱

عیسی،عن حریز،عن محمد بن مسلم قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الثوبین الردیین بالثوب المرتفع والبعیر بالبعیرین والدابه بالدابتین؟ فقال:کره ذلک علی(علیه السّلام)فنحن نکرهه إلا أن یختلف الصنفان.

قال:وسألته عن الابل والبقر والغنم أو إحداهنَّ فی(۱) هذا الباب؟ قال:نعم نکرهه(۲) .

باب(۲۱)جواز الرّبا فی العبد والحیوان ۲۳۹۴۸-الکافی:محمّد بن یحیی،عن عبدالله بن محمد،عن علیّ بن الحکم،عن أبان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:

سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن العبد بالعبدین والعبد بالعبد والدراهم؟ قال:(۳) لابأس بالحیوان کلّه(۴) یداً بیده(۵) و(۶) .

ص:۱۴۷

۱- فی الاستبصار:أواحد هو فی

۲- التهذیب:ج۷ص۱۲۰ح۵۲۱-الاستبصار:ج۳ص۱۰۱ح۳۵۲

۳- فی الفقیه والتهذیب:فقال

۴- فی الاستبصار:بید ونسیه

۵- فی الاستبصار:بید ونسیه

۶- الکافی:ج۵ص۱۹۱ح۳

التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمد،عن أبان مثله(١) .

من لا يحضره الفقيه:سأل عبدالرحمن بن أبى عبدالله أبا عبدالله (عليه السّلام)عن العبد...وذكر مثله(٢) .

٢٣٩٤٩-التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن الحسن، عن زرعه،عن سماعه قال:سألته عن بيع الحيوان اثنين بواحد؟ فقال:إذا سمّيت الثمن(٣) فلابأس(٤) .

من لا يحضره الفقيه:سأل سماعه ابا عبدالله(عليه السّلام)عن بيع...وذكر مثله(٥) .

٢٣٩٥٠-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام) أنّه رخصّ من بيع الحيوان بالحيوان يداً بيد(٦) .

باب(٢٢)جواز الرِّبا فى البعير

٢٣٩٥١-الكافى:أبو على الأشعرىّ،عن الحسن بن علىّ

١- التهذيب:ج٧ص١١٨ح٥١٢-الاستبصار:ج٢ص١٠٠ح٣٤٨

٢- من لايحضره الفقيه:ج٣ص٢٨٠ح٤٠٠٩

٣- فى الفقيه:السّن

٤- التهذيب:ج٧ص١٢٠ح٥٢٢-الاستبصار:ج٣ص١٠١ح٣٥٣

٥- من لايحضره الفقيه:ج٣ص٢٧٩ح٤٠٠٨

٦- دعائم الاسلام:ج٢ص٣٤ح٧١.منه مستدرك الوسائل:ج١٣ص٣٤٢.ويداً بيد:أى النقد الحاضر(مجمع البحرين)

الکوفیّ،عن عثمان بن عیسی،عن سعید بن یسار قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن البعیر بالبعیرین یداً بید ونسیئه؟ فقال:نعم لا بأس إذا سمّیت بالأسنان جذعین أو ثنین(۱) ثمّ أمرنی فخططت علی النسیئه(۲) .

من لایحضره الفقیه:سال سعید بن یسار أبا عبدالله(علیه السّلام)عن البعیر...وذکر مثله-ثم زاد:لانّ الناس یقولون:لا، وانّما فعل ذلک للتقیه(۳) .

۲۳۹۵۲-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن سعید بن یسار قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن البعیر بالبعیرین یداً بید ونسیئه؟ قال:لا بأس به،ثم قال:خط علی النسیئه(۴) .

۱- فی الفقیه:الأسنان جذعان أو ثنیان

۲- الکافی:ج۵ص۱۹۱ح۴

۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۰ح۴۰۱۰

۴- التهذیب:ج۷ص۱۱۷ح۵۱۰-الاستبصار:ج۳ص۱۰۰ح۳۴۶

ابواب الصرف

باب(۱)حرمه التفاضل فی الذّهب والفضَّه

۲۳۹۵۳-التهذیب:الحسین بن سعید،عن النضر،عن ابراهیم ابن عبدالحمید،عن الولید بن صبیح قال:سمعت أبا عبدالله(علیه السّلام)یقول:الذَّهب بالذَّهب والفضَّه بالفضَّه،الفضل بینهما هو الربا المنکر(۱) .

۲۳۹۵۴-من لایحضره الفقیه:روی حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:الفضَّه بالفضَّه مِثل بمثل(۲) ،والذّهب بالذّهب مثل ممثل لیس فیه زیاده ولانَظِره(۳) ،الزائد والمستزید فی النار(۴) .

۱- التهذیب:ج۲ص۹۸ح۴۲۱

۲- فی التهذیب ودعائم الاسلام:مثلاً بمثل

۳- فی التهذیب:ولانقصان.والنَظِره:التأخیر والامهال فی الامر(اقرب الموارد)

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۸ح۴۰۳۷

التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد مثله -الأ أنّه ترک قوله:والذهب بالذهب مثل بمثل(۱) .

دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه قال...

وذکر مثله(۲) .

باب(۲)حکم بیع الدینار بالدرهم نسیئه وبالعکس

۲۳۹۵۵-التهذیب-الاستبصار:أحمد بن محمد بن عیسی،عن الحسن بن علی الوشّا،عن ثعلبه بن میمون،عن أبی الحسن(۳) الساباطی،عن عمّار بن موسی الساباطی قال:سمعت أبا عبدالله (علیه السّلام)یقول:لا بأس أن یبیع الرجل الدینار(۴) باکثر من صَرفِ یومه نسیئه(۵) .

۲۳۹۵۶-التهذیب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الحسن بن علی بن فضّال،عن ثعلبه،عن أبی الحسن(۶) ،عن عمّار الساباطی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:

الدینار(۷) بالدراهم بثلاثین أو أربعین أو نحو ذلک نسیئه قال:لا بأس(۸) .

۱- التهذیب:ج۷ص۹۸ح۴۱۹

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۷ح۸۴

۳- فی الاستبصار:عن أبی الحسین

۴- فی الاستبصار:الدنانیر

۵- التهذیب:ج۷ص۱۰۰ح۴۳۱-الاستبصار:ج۷ص۹۴ح۳۲۱

۶- فی الاستبصار:عن أبی الحسین

۷- فی الاستبصار:الدنانیر

۸- التهذیب:ج۷ص۱۰۰ح۴۳۳-الاستبصار:ج۳ص۹۴ح۳۲۳

۲۳۹۵۷-التهذیب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن یحیی،عن أحمد بن الحسن بن علی،عن عمرو بن سعید،عن مصدّق بن صدقه،عن عمّار،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل[هل] یحلُّ له أن یسلف دنانیر بکذا وکذا درهماً الی أجل[معلوم]؟ قال:نعم لا بأس.

وعن الرجل یحلّ له أن یشتری دنانیر بالنسیئه؟ قال:نعم انّما الذهب وغیره فی الشراء والبیع سواء(۱) .

۲۳۹۵۸-التهذیب-الاستبصار:محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن الحسین،عن الحسن بن علی بن فضّال،عن حمّاد،عن عمّار الساباطی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قلت له:الرجل یبیع الدراهم بالدنانیر نسیئه؟ قال:لا بأس[به](۲) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن عمّار الساباطی مثله(۳) .

أقول:قال الفیض الکاشانی(طاب ثراه):(أخبار المنع عن بیع أحد النقدین بالآخر نسیئةً اصحُّ استاداً،فالتَرک أحوط..)(۴) .

ص:۱۵۲

۱- التهذیب:ج۷ص۱۰۰ح۴۳۵-الاستبصار:ج۳ص۹۴ح۳۲۵
۲- التهذیب:ج۷ص۱۰۰ح۴۳۲-الاستبصار:ج۳ص۹۴ح۳۲۲
۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۷ح۴۰۳۶
۴- الوافی:ج۱ص۶۱۹

باب(۳)حکم البیع بدینار غیر درهم

۲۳۹۵۹-التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن بنان بن محمد،عن ابن المغیره،عن السکونی،عن جعفر،عن أبیه،عن علی (علیهم السّلام)فی الرجل یشتری السلعه بدینار غیر درهم الی اجَل؟ قال:فاسد،فلعلّ الدینار یصیر بدرهم(۱) .

أقول:قوله:«بدینار غیر درهم»أی:إلآ درهم.

وقال الشهید الثانی(طاب ثراه):(..ویجب تقییده بجهاله نسبه الدرهم من الدینار،بأن جَعله ممّا یتجدَّد من النقد،حالا ومؤجَّلًا،أو من الحاضر مع عدم علمهما بالنسبه،فلو علماها صحَّ،وفی روایه السکونی-المذکوره أعلاه-اشاره الی أن العلَّه هی الجهاله.)(۲) .

۲۳۹۶۰-التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن علی،عن أبی جعفر،عن أبیه،عن وهب،عن جعفر،عن أبیه(علیهما السّلام) انه کره أن یشتری الرجل بدینار إلآ درهماً وإلآ درهمین نسیئه ولکن یجعل ذلک بدینار إلا ثلثاً وإلا ربعاً وإلاّ سدساً أو شیئاً یکون جزءا من الدینار(۳) .

۲۳۹۶۱-التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن أبی

۱- التهذیب:ج۷ص۱۱۶ح۵۰۲
۲- مسالک الأفهام:ج۳ص ۳۵۰
۳- التهذیب:ج۷ص۱۱۶ح۵۰۳

عبدالله،عن الحسين بن الحسن الضرير،عن حمّاد بن ميسر،عن جعفر،عن أبيه(عليهما السّلام)انّه كره ان يشترى الثوب بدينار غير درهم لأنّه لايدرى كم الدينار من الدرهم(۱) .

۲۳۹۶۲-الكافى:محمد بن يحيى،عن بعض أصحابه،عن الحسين بن الحسن،عن حمّاد،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:

يكره ان يُشترى الثوب بدينار غير درهم لأنّه لايدرى كم الدينار من الدرهم(۲) و(۳) .

التهذيب:محمد بن يحيى العطّار،عن بعض أصحابه،عن الحسن بن الحسين،عن حمّاد،عن الحلبى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)مثله(۴) .

باب(۴)حكم بيع الدّراهم بالدّراهم والرّصاص

۲۳۹۶۳-الكافى:أبو على الاشعرى،عن محمد بن عبدالجبّار، عن صفوان،عن اسحاق بن عمّار قال:قلت لأبى عبدالله(عليه السّلام):الدراهم بالدراهم والرصاص؟ فقال : الرّصاص باطل(۵) .

۱- التهذيب:ج۷ص۱۱۶ح۵۰۴

۲- فى التهذيب:كم الدرهم من الدينار

۳- الكافى:ج۵ص۱۹۶ح۷

۴- التهذيب:ج۷ص۵۷ح۲۴۸

۵- الكافى:ج۵ص۲۴۶ح۸

أقول:قوله(علیه السّلام):«الرّصاص باطل»فیه احتمالان:

الأول:بطلان المعامله،ولعل الوجه فیه حصول الرَّبا فی الزیاده،وان کانت من غیر الجنس.

الثانی:(أن یکون المراد به الرّصاص الذی یُغشُّ به الدراهم، فیسأل أنّه هل یکفی دخول الرصاص لعدم کون الزیاده ربا؟ فأجاب (علیه السّلام)بأنّه غیر مُتموَّل أو غیر منظور الیه،وهو مضمحلّ، فلاینفع ذلک فی الرّبا).وهذا الاحتمال الثانی ذکره العلاّمه المجلسی (طاب ثراه)واستظهره(۱) .والله العالم.

۲۳۹۶۴-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صفوان، عن ابن بکیر،عن عمر بن یزید قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الدراهم بالدراهم مع احدهما الرصاص(۲) وزناً بوزن.

فقال:أعد،فأعدتُ[علیه]ثم قال:أعد،فأعدتُ علیه، فقال:(۳) لاأری به بأساً(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی عن عمر بن یزید مثله.

أقول:قوله(علیه السّلام):«أَعِدَ»قال والد العلّامه المجلسی (طاب ثراهما):(والظاهر أن الأمر بالاعاده مراراً لیتوجَّه إلیه مَن کان غافلاً أو مشتغلاً بشیء فی المجلس لینتفعوا به)(۵).

ص:۱۵۵

۱- مرآه العقول:ج۱۹ص۳۰۶

۲- فی الفقیه:فی احداهما رصاص

۳- فی الفقیه:قال

۴- التهذیب:ج۷ص۱۱۶ح۴۹۳

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۲ص۲۸۹ح۴۰۴۲

وقال:(يدلّ-هذا الحديث-على جواز بيع المغشوش بخيره وزنا بوزن وتكون الزياده فى الصحيح فى مقابله الغش)(۱) .

وقال العلّامه المجلسى(رحمه الله):ويدلّ على أنّ الرصاص القليل الذى يكون فى المغشوش كاف فى عدم تحقق الرِّبا(۲) .

باب(۵)حكم إستبدال الدّراهم بالدّراهم

۲۳۹۶۵-الكافى:أبو علىّ الأشعرى،عن محمد بن عبدالجبّار، عن صفوان،عن ابن مسكان،عن محمد الحلبىّ قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الرّجل يستبدل الكوفّيه بالشاميّه وزناً بوزن فيقول الصيرفى:لاأُبدّل لك حتّى تبدّل لى(۳) يوسفيّه بِغلّه،وزناً بوزن؟ فقال:لا بأس[به].

فقلنا:إنّ الصيرفىّ إنما طلب فضل اليوسفيّه على الغله.

فقال:لا بأس به(۴) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان مثله(۵) .

أقول:اليوسفيَّه نوع من الدراهم.

قال العلامه المجلسى(طاب ثراه):(غَرضُه أن يأخذ اليوسفيَّه لأنه

۱- روضه المتقين:ج۷ص۳۱۸

۲- ملاذ الأخبار:ج۱۱ص۱۴۱

۳- فى التهذيب:تبدلنى

۴- الكافى:ج۵ص۲۴۷ح۱۱

۵- التهذيب:ج۷ص۱۰۴ح۴۴۸

أجود،فقال(علیه السلام):«لابأس»لأنها زیاده فی الکیفیَّه لا الکمیّه،واختلف الأصحاب فی تلک الزیاده الحکمیه هل هی توجب الرّبا أم لا؟وهذه الأخبار تدلّ علی الجواز،ولا یخلو من قوّه)(1) .

۲۳۹۶۶-التهذیب:الحسین بن سعید،عن حماد بن عیسی،عن شعیب،عن أبی بصیر قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یستبدل الشامیَّه بالکوفیَّه وزناً بوزن؟ قال:لا بأس به(2) .

باب(۶)حکم التجاره بالدّراهم المصروفه

۲۳۹۶۷-الکافی:الحسین بن محمد،عن محمد بن أحمد النهدی(3) ،عن محمد بن خالد،عن اسماعیل بن عبدالخالق قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):انّا نبعث بالدراهم(4) لها صرف(5) الی الأهواز فُیشتری لنا بها المتاع ثم نلبث(6) فاذا باعه وضع علیه صرفه(7) فاذا بعناه کان علینا أن نذکر له صرف الدراهم فی المرابحه،یجزینا عن ذلک؟

۱- ملاذ الأخبار:ج۱۱ص۱۱۸

۲- التهذیب:ج۷ص۱۰۴ح۴۴۷

۳- فی التهذیب:أحمد بن محمد النهدی.والظاهر أنّ الصحیح ما فی الکافی

۴- فی التهذیب:الدراهم

۵- الصرف:فضل الدرهم علی الدرهم(لسان العرب)

۶- فی التهذیب:یکتب

۷- فی التهذیب:علیها صرف

فقال:لا،بل اذا كانت المرابحه فأخبِره بذلك وان(۱) كان مساومه فلابأس(۲) .

التهذيب:محمد بن يعقوب،عن الحسين بن محمد مثله(۳) .

۲۳۹۶۸-التهذيب:أحمد بن محمد بن عيسى،عن على بن الحكم،عن اسماعيل بن عبدالخالق قال:سألته فقلت:انا نبعث الدراهم الى الاهواز لها صرف فيشترى لنا بها متاع ثم نكتب روزنامجه يوضع عليه صرف الدراهم فاذا بعنا فعلينا أن نذكر صرف الدراهم فى المرابحه ويجزينا عن ذلك؟ قال:إذا كان مرابحه فأخبره بذلك وان كان مساومه فلا بأس(۴) .

باب(۷)حكم صرف الدرهم والدينار

۲۳۹۶۹-الكافى:محمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين،عن صفوان،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:سألته عن الصرف فقلت له: [انّ] الرّفقه ربّما عجلت[فخرجت]فلم نقدر على الدمشقيَّه والبصريَّه وانّما تجوز بسابور(۵) الدمشقيَّه والبصريَّه.

۱- فى التهذيب:كانت

۲- الكافى:ج۵ص۱۹۸ح۵

۳- التهذيب:ج۷ص۵۸ح۲۴۹

۴- التهذيب:ج۷ص۵۹ح۲۵۶

۵- فى التهذيب:يجوز بسابور.وفى الفقيه:يجوز بنيسابور

فقال(۱) :وما الرَّفقه؟ فقلت:(۲) القوم يترافقون ويجتمعون للخروج فاذا عجّلوا فربّما لم نقدر(۳) على الدمشقيّه والبصريَّه فبعثنا(۴) بالغلّه فصرفوا ألفاً وخمسين درهم منها بألف(۵) من الدمشقيَّه والبصريَّه.

فقال:لا خير فى هـذا(۶) الاتجعلون فيها(۷) ذهباً لمكـان زيادتها؟ فقلت له:أشترى ألف درهم و ديناراً(۸) بألفى درهم؟ فقال:لا بأس بذلك(۹) أنّ أبى(عليه السّلام)كان اجراً على أهل المـدينه منّى وكان يقول(۱۰) هـذا فيقولون انّما هذا الفرار،لو(۱۱) جاء رجل بـدينار لم يُعط الف درهم ولو جاء بألف درهم لم يُعط ألف دينار وكان(۱۲) يقول لهم:نِعم الشـىء الفرار من الحرام الى الحلال.

والخمسين منها

ص:۱۵۹

۱- فى التهذيب:قال

۲- فى التهذيب:قلت

۳- فى التهذيب والفقيه:لم يقدروا

۴- فى الفقيه:فبعثنا[ها]

۵- فى التهذيب:الالف وخمسين منها بالالف.وفى الفقيه:الألف بالف

۶- فى الفقيه:من الدمشقيه فقال:لا خير فيها

۷- فى التهذيب:معها

۸- فى التهذيب:الف درهم و دينار.وفى الفقيه:الالف وديناراً

۹- فى التهذيب:قال:لا بأس بذلك.وفى الفقيه:قال:لاباس

۱۰- فى الفقيه:منّا فكان يفعل

۱۱- فى الفقيه:انما هو الفرار، ولو

۱۲- فى التهذيب:فكان.وفى الفقيه:وكان(عليه السّلام)

علی بن ابراهیم،عن أبیه،ومحمد بن اسماعیل،عن الفضل بن شاذان،عن صفوان بن یحیی،وابن أبی عمیر،عن عبدالرحمن بن الحجّاج مثله(۱) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان مثله(۲) .

من لا یحضره الفقیه:روی صفوان بن یحیی مثله(۳) .

۲۳۹۷۰-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انه سئل عن الرجل یستبدل الدّنانیر الشامیّه بالکوفیّه وزناً بوزن فیقول له الصیرفی:لا أبدّل لک حتی تبدّلنی دراهم یوسفیّه بغلّه،وزناً بوزن؟ قال:لا بأس به.

قیل لهُ:أنّ الصیرفی انّما یطلب فضل الیوسفیّه علی الغلّه.

قال:اذا کان وزناً بوزن یداً بید فلاباس به.

قیل له:فما تری فی الرجل یشتری ألف درهم و دیناراً بألفی درهم؟ قال:لا بأس بذلک،أن أبی(رضوان الله علیه)کان أجرا علی أهل المدینه منّی،وکان یقول هذا، فیقولون:یا أبا جعفر،هذا الفرار من الرّبا،لو جاء رجلٌ بدینار لمُ یُعط الف درهم،فکان یقول:نِعم الشیء الفرار من الحرام الی الحلال.

وقال لهُ رجل:رحمک الله،واللهِ انّک لتعلم انّک لو أخذت

۱- الکافی:ج۵ص۲۴۶ح۹
۲- التهذیب:ج۷ص۱۰۴ح۴۴۵
۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۹۰ح۴۰۳۴

ديناراً والصرف تسعه عشر فدرتَ المدينه كلّها على أن تجد من يعطيك فيها عشرين لماوجدتهُ،وما هذا الأ فرار من الرّبا.

قال:صدقتَ هو فرار من باطل الى حق(۱) ۲۳۹۷۱-الكافی:علی بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبی عمير،عن عبدالرحمن بن الحجّاج،عن أبی عبدالله(عليه السّلام) قال:كان محمد بن المنكدِر يقول لأبی:يا أبا جعفر(۲) رحمك الله، والله إنّا لنعلم(۳) أنك لو اخَذت ديناراً والصرف بثمانيه عشر(۴) فدرت المدينه(۵) على أن تجد من يعطيك عشرين ماوجدته وماهذا إلا فراراً(۶) ، وكان ابی يقول:صدقت-والله-ولكنّه فرار من باطل الى حق(۷) .

التهذيب:ابن أبی عمير مثله(۸) .

۲۳۹۷۲-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:سألته عن الرجل يأتی بالدراهم الى الصيرفی فيقول له:آخذ منك المائه مائه وعشره أو بمائه وخمسه حتى يراضيه على الذی يريد فاذا فرغ جعل مكان الدراهم الزياده ديناراً أو

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۸ح۸۹.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص ۳۵۰

۲- فی التهذيب:يقول لأبی جعفر(عليه السّلام)

۳- فی التهذيب:انّك تتعلم

۴- فی التهذيب:بتسعه عشر

۵- فی التهذيب:بالمدينه كلها

۶- فی التهذيب:إلا فرار

۷- الكافی:ج۵ص۲۴۷ح ۱۰

۸- التهذيب:ج۷ص۱۰۴ح۴۴۶

ذهبا ثم قال له:قد رادد تک البيع وانّما أبايعک على هذا لان الأول لا يصلح أو لم يقل ذلک وجعل ذهباً مكان الدراهم؟ فقال:إذا كان اجراء البيع على الحلال فلابأس بذلک.

قلت:فان جعل مكان الذهب فلوساً؟ فقال:ما أدرى ما الفلوس؟(۱) .

أقول:الفَلس:قطعه مضروبه من النُّحاس،يُتعامَل بها،وهى من المسكوكات القديمه-كما فى اقرب الموارد-.

وقوله(عليه السّلام):«ما أدرى ما الفلوس»فيه احتمالان:

الأول:بالنظر الى اختلاف الفَلس،فقد يكون من الصفُر وقد يكون من النحاس،أو يكون بعضه من الصُفر وبعضه من النحاس، ولهذا لايمكن بيان حكمه قبل أن يُعيّن الماده الأصليّه المصنوعه منها.

الثانى:أن المعاملات بين الناس تدور على الدينار والدرهم، وتكون من خلال بيان عددهما،أمّا الفلوس فلابدَّ من تحديد مقدارها وبيان وزنها.والله العالم.

۲۳۹۷۳-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان وعلى بن النعمان و عثمان بن عيسى،عن سعيد بن يسار،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:كان أبى بعثنى بكيس فيه ألف درهم الى رجل صراف من أهل العراق وأمرنى أن أقول له أن يبيعها فاذا باعها أخذ ثمنها فاشترى لنا بثمنها دراهم مدنيّه(۲) .

۱- التهذيب:ج۷ص۱۰۵ح ۴۴۹

۲- التهذيب:ج۷ص۱۰۵ح ۴۵۱

دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)بعثنی أبی (علیه السّلام)...وذکر نحوه(۱) .

۲۳۹۷۴-التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:لا بأس بالف درهم و درهم بالف درهم و دینارین إذا دخل فیها دیناران او أقل أو أکثر فلابأس به(۲) .

۲۳۹۷۵-التهذیب:الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمد، عن علی،عن أبی بصیر،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن الدراهم بالدراهم وعن فضل ما بینهما؟ فقال:إذا کان بینهما نحاس أو ذهب فلا بأس(۳).

۲۳۹۷۶-التهذیب:محمد بن الحسن الصفار،عن السندی بن الربیع قال:حدثنی محمد بن سعید المدائنی،عن الحسن بن صدقه، عن أبی الحسن الرضا(علیه السّلام)قال:قلت له:جعلت فداک انی ادخل المعادن وأبیع الجوهر بترابه بالدنانیر والدراهم؟ قال:لا بأس به.

قلت:وأنا اصرف الدراهم بالدراهم واصیر الغلّه وضحا(۴) وأصیر الوضع غلّه.

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۸ح۸۸

۲- التهذیب:ج۷ص۱۰۶ح۴۵۶

۳- التهذیب:ج۷ص۹۸ح۴۲۲

۴- الدرهم الغلّه:المغشوش.والوَضَح من الدرهم:الصحیح(مجمع البحرین)

قال:إذا كان فيها دنانير فلابأس.

قال:فحكيت ذلك لعمّار بن موسى الساباطى قال:كذا قال لى أبوه ثم قال لى:الدنانير اين تكون؟ قلت:لا أدرى.

قال عمار:قال لى أبو عبدالله(عليه السّلام):تكون مع الذى ينقص(۱) .

باب(۸)حکم فضول الدراهم

۲۳۹۷۷-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن ابن أبى عمير،عن على بن اسماعيل،عن اسحاق بن عمّار وغيره،عن أبى عبدالله (عليه السّلام)قال:قلت له:آخذ الدراهم من الرجل فازنها ثم افرّقها فيبقى(۲) فى يدى منها[فضل].

فقال:(۳) اليس تحرّى الوفاء؟ فقلت:بلى.

فقال:(۴)لابأس(۵) .

من لايحضره الفقيه:روى عن اسحاق بن عمّار قال:قلت لأبى

۱- التهذيب:ج۷ص۱۱۷ح۵۰۹

۲- فى الفقيه:ويفضل

۳- فى الفقيه:قال

۴- فى الفقيه:قلت:بلى،قال

۵- التهذيب:ج۷ص ۱۱۰ح۴۷۴

عبدالله(علیه السّلام):آخذ...وذكر مثله(۱) .

أقول:قال العلامه المجلسی(طاب ثراه):(..قوله:«فازنها» أی:آخذها وزناً ثم أُفرِّقها عدداً.وقال بعض الفضلاء:یعنی:

استوفی منه-بالوزن-الدراهم التی لی علیه،ثم أفرّقها عدداً،فیزید علیها شیء قلیل.فقال(علیه السّلام)اذا كان قصده باعطاء الزیاده تحصیل الیقین بالوفاء فلاباس علیك بذلك،وإن كان من باب السّهو فعلیك أن تردّه علیه....)(۲) .

باب(۹)حكم من استقرض دراهم ثم سقطت وجاءت غیرها

۲۳۹۷۸-التهذیب-الاستبصار:محمد بن الحسن الصفّار،عن محمد بن عبدالجبّار،عن العباس،عن صفوان قال:ساله معاویه بن سعید عن رجل استقرض دراهم من رجل وسقطت(۳) تلك الدراهم أو تغیرت ولایباع بها شیء،الِصاحب الدراهم الأولی أو الجائزه التی تجوز بین الناس؟ قال:فقال:لصاحب الدراهم الأولی(۴) .

أقول:بالنسبه إلی هذه المسأله إنقسم الفقهاء الی قسمین:

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۱۹۸ح۳۷۴۹

۲- ملاذ الأخبار:ج۱۱ص۱۳۱

۳- فی الاستبصار:فسقطت

۴- التهذیب:ج۷ص۱۱۷ح۵۰۸-الاستبصار:ج۳ص۹۹ح۳۴۴

الأول:الذين أفتوا بما وَرد فی هذا الحدیث الشریف.

قال الشیخ الطوسی(طاب ثراه):(ومَن أقرض غیره دراهم ثم سقطت تلک الدراهم وجاءت غیرها،لم یکن له علیه الآالدراهم التی أقرضها ایّاه،أو سعرها بقیمه الوقت الذی أقرضها فیه)(۱) .

وقال العلاّمه الحلّی(طاب ثراه):(لو اقترض دراهم ثم أسقطها السلطان وجاء بدراهم غیرها لم یکن علیه الاّ الدراهم الأولی،لأنها من ذوات الأَمثال،فکانت مضمونه بالمِثل،فإن تعذَّر المِثل کان علیه قیمتها وقت التعذُّر)(۲) .

الثانی:الذین أفتَوا بأنه یأخذ الدراهم المتداوَله الجدیده.

باب(۱۰)اشتراط التقابض فی المجلس فی صحّه الصرف

۲۳۹۷۹-الکافی:أبو علیّ الاشعری،عن محمّد بن عبدالجبّار، ومحمد بن إسماعیل،عن الفضل بن شاذان جمیعاً،عن صفوان بن یحیی،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:سألته عن الرّجل یشتری من الرجل الدراهم بالدّنانیر فیزنها وینقدها(۳) ویحسب ثمنها کم هو دیناراً(۴) ثم یقول:أرسل غلامک معی حتّی أعطیه الدّنانیر؟

۱- النهایه:ص۳۸۴

۲- تذکره الفقهاء:ج۱۳ص۵۰

۳- فی التهذیب:وینتقدها

۴- فی التهذیب:کم دینار.وفی الاستبصار:کم هی دیناراً

فقال:ما أَحبُّ أن يفارقه حتّى يأخذ الدّنانير.

فقلت:إنّما هو(١) فى دار وحده(٢) وأمكنتهم قريبه بعضها من بعض وهذا يشقُّ عليهم.

فقال:إذا فرغ من وزنها وانقادها(٣) فليأمر الغلام الّذى يرسله أن يكون هو الّذى يبايعه(۴) ويدفع إليه الورق ويقبض منه الدّنانير حيث يدفع إليه الورق(۵) .

التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن صفوان مثله(۶) .

٢٣٩٨٠-الكافى:حميد بن زياد،عن الحسن بن محمد،عن غير واحد،عن أبان بن عثمان،عن عبدالرحمن بن أبى عبدالله،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن بيع الذّهب بالدّراهم فيقول:أرسل رسولاً فيستوفى لك ثمنه،فيقول:(٧) هات وهلمّ ويكون رسولك معه(٨) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن القاسم،عن ابان مثله(٩) .

ص:١۶٧

١- فى التهذيب والاستبصار:هم

٢- فى التهذيب والاستبصار:واحده

٣- فى التهذيب والاستبصار:وانتقادها

۴- فى الاستبصار:يبيعه

۵- الكافى:ج۵ص٢۵٢ح٣٢

۶- التهذيب:ج٧ص٩٩ح۴٢٩-الاستبصار:ج٣ص٩۴ح٣٢٠

٧- فى التهذيب:قال:يقول

٨- الكافى:ج۵ص٢۵٢ح٣٣

٩- التهذيب:ج٧ص٩٩ح۴٢٨

أقول:قال العلاّمه المجلسی(رحمه الله):(لعلَّه محمول علی أن الوکیل-أی الرسول-أوقع البیع وکاله أو یوقعه بعد)(۱) .

۲۳۹۸۱-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن منصور بن حازم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

إذا اشتریت ذهباً بفضه أو فضه بذهب فلاتفارقه حتی تاخذ منه،وإن نزا حائط(۲) فانز معه(۳) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«وإن نزا»أی:وثب وطفر(مجمع البحرین)والمعنی أن لا یفارق المشتری البائعَ قبل القبض،وان قَفَز البائع علی حائط فلیقفز المشتری معه حتی لا یقع الافتراق بینهما.وهذا یدل علی أن بیع الصرف یتحقَّق بالتقابض قبل الافتراق فاذا تفارق کلٌّ من البائع والمشتری قبل القبض بطل البیع،فلایفارقه حتی یاخذ منه، بحیث لو نزی حائطاً نزی المشتری معه.

۲۳۹۸۲-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی قال:سألت ابا عبدالله(علیه السّلام) عن رجل ابتاع من رجل بدینار فأخذ(۴) بنصفه بیعاً وبنصفه ورقاً؟ قال:لا بأس به.

وسألته هل یصلح[له]ان یأخذ بنصفه ورقاً او بیعاً ویترک نصفه

ص:۱۶۸

۱- مرآه العقول:ج۱۹ص۳۱۷

۲- فی الاستبصار:فان نزا حائطا

۳- التهذیب:ج۷ص۹۹ح۴۲۷-الاستبصار:ج۲ص۹۳ح۳۱۹

۴- فی التهذیب:وأخذ

حتی یأتی بعد فیاخذ به ورقاً أو بیعاً؟ قال:(۱) ما أَحبُّ أن أترک منه شیئاً حتی آخذه جمیعاً،فلا یفعله(۲) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن الحلبی وابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی قال...وذکر مثله(۳) .

أقول:قال العلاّمه المجلسی(رحمه الله):(وظاهره أنّه یأخذ بنصف الدینار متاعاً وبنصفها دراهم فلو أخذ المتاع وترک الدراهم فهو غیر جائز علی المشهور،ولو عکس فالمشهور الجواز،والخبر یشملهما، ویمکن حمله-فی الأخیر-علی الکراهه)(۴) .

۲۳۹۸۳-دعائم الاسلام:قال جعفر بن محمد(علیه السّلام):

اذا اشتریتَ من رجل ذهباً بفضَّه أو فضّه بـذهب فلاتفارقهُ حتی تتقابضا وان وثب حائطاً،فان قال لک:أرسِل غلامک معی حتی أُعطیه، فلاتفعل وان کان المکان قریباً،وان أرسلت معه فتامُر من ترسلهُ-اذا حضر النقد-أن یبتدی معهُ الصرف ویکون هو الذی یعاقدهُ علیه،وان بقی من النقد شیء فلاخیر فیه حتی یکون القبض والدفع علی الکمال یداً بید،وان اشتری الرجل ذهباً بفضَّه واشتغل بغیر ذلک ثم اراد القبض فلیُعد عقد الصرف فی وقت القبض فیقول:هذا بهذا(۵) .

۱- فی التهذیب:فقال

۲- الکافی:ج۵ص۲۴۷ح۱۳

۳- التهذیب:ج۷ص۹۹ح ۴۳۰

۴- ملاذ الأخیار:ج۱۱ص۴۰۸

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۱ح۹۴،منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۴۸

باب(۱۱)جواز اشتراط الخيار فی الصَّرف

۲۳۹۸۴-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن سنان،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن الرجل يشتری الورق من الرجل ويزنها ويعلم وزنها ثم يقول:أمسكها عندك كهيئتها حتی أرجع اليك وانا بالخيار عليك؟ فقال:إن كان بالخيار فلا بأس به أن يشتريها منه وإلا فلا(۱) .

أقول:قال العلاّمه المجلسی(طاب ثراه):(قوله(عليه السّلام):

«إن كان بالخيار»أی:بأن لم يوقع البيع وكان مخيّراً فی ايقاعه وعدمه،فلابأس به أن يشتريها منه إذا جاء بقيمتها وأوقع البيع بعد ذلك)(۲) .

باب(۱۲)جواز صرف الدرهم بالدينار للمشتری بأكثر من حقه

۲۳۹۸۵-الكافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله،عن أبی المغرا،عن أبی بصير قال:

قلت لأبی عبدالله(عليه السّلام):آتی الصيرفیّ بالدّراهم أشتری منه الدنانير فيزن لی بأكثر(۳) من حقّی ثمّ ابتاع منه مكانی بها دراهم.

۱- التهذيب:ج۷ص۱۰۶ح۴۵۴

۲- ملاذ الأخبار:ج۱۱ص۱۲۱

۳- فی التهذيب:اكثر

قال:ليس بها(۱) بأس ولكن لاتزن أقلّ(۲) من حقّک(۳).

التهذیب:الحسین بن سعید مثله(۴) .

۲۳۹۸۶-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن عبدالله ابن بحر،عن حریز،عن محمد بن مسلم قال:سألته عن الرجل یبتاع الذهب بالفضه مِثلاً بمثلین؟(۵) قال:لا بأسَ به یداً بید(۶) .

۲۳۹۸۷-التهذیب:الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن محمد بن مسلم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سألته عن بیع الذّهب بالفضه مثلین بمثل یداً بید؟ فقال:لاباس(۷) .

باب(۱۳)جواز صرف الدنانیر الی دراهم لأداء الدَّین وبالعکس

۲۳۹۸۸-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبیّ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

۱- فی التهذیب:به

۲- فی التهذیب:لایزن لک أقل

۳- الکافی:ج۵ص۲۴۹ح۱۹

۴- التهذیب:ج۷ص۱۰۵ح۴۵۲

۵- فی الاستبصار:مثلین بمثل

۶- التهذیب:ج۷ص۹۸ح۴۲۴-الاستبصار:ج۳ص۹۳ح۳۱۷

۷- التهذیب:ج۷ص۹۹ح۴۲۵

سألته عن الرّجل تكون عليه دنانير؟ قال:لا بأس أن(۱) يأخذ قيمتها(۲) دراهم(۳) .

التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن مسكان،عن الحلبى وابن أبى عمير،عن حمّاد،عن الحلبى قال:

سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الرجل يكون عليه دنانير؟ فقال...وذكر مثله(۴).

۲۳۹۸۹- دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السلام) انه رخص فى اقتضاء الدراهم من الدنانير والدنانير بالدراهم(۵) .

۸۹۹۰-دعائم الاسلام:وروى عن أبيه،عن آبائه(عليهم السّلام)انّ عليّاً(عليه السّلام)سُئل عن ذلك فقال:قد كُرِه أن يقبض المسلف الاّ ما اسلف،فان تراضيا من ذلك على أمر افراد به الرّفق من احدهما لصاحبه،فلابأس اذا كان بسعرٍ معلوم(۶) .

۲۳۹۹۱-الكافى:ابو على الأشعرى،عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان،عن ابن مسكان،عن الحلبى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن الرجل يكون له الدَين دراهم معلومه الى

۱- فى التهذيب:بان

۲- فى التهذيب والاستبصار:بثمنها

۳- الكافى:ج۵ص۲۴۵ح۴

۴- التهذيب:ج۷ص۱۰۲ح۴۳۷-الاستبصار:ج۳ص۹۶ح۳۲۷

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۰ح۹۱و۹۲.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ ص۳۴۹

۶- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۰ح۹۱و۹۲.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ ص۳۴۹

أجل فجاء الأجل وليس عند الرجل الذى عليه الدراهم(۱) فقال:(۲) خذ منى دنانير بصرف اليوم.

قال:لا بأس به(۳) .

التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن فضاله،عن أبان، عن الحلبى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى الرجل...وذكر مثله(۴) .

۲۳۹۹۲-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صالح بن خالد وعبيس بن هشام،عن ثابت بن شريح،عن زياد بن أبى غياث، عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن رجل كان عليه دين دراهم معلومه فجاء الأجل وليس عنده دراهم وليس عنده غير دنانير فيقول لغريمه خذ منى دنانير بصرف اليوم؟ قال:لابأس(۵) .

۲۳۹۹۳-التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن أبى اسحاق،عن ابن أبى عمير،عن يوسف بن أيوب شريك ابراهيم بن ميمون،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:فى الرجل يكون له على رجل دراهم فيعطيه دنانير ولايصارفه فتصير الدنانير بزياده أو نقصان؟

ص:۱۷۳

۱- فى التهذيب والاستبصار:وليس عند الذى حلّ عليه دراهم

۲- فى التهذيب:فقال له.وفى الاستبصار:قال له

۳- الكافى:ج۵ص۲۴۵ح۶

۴- التهذيب:ج۷ص۱۰۲ح۴۳۸-الاستبصار:ج۲ص۹۶ح۳۲۸

۵- التهذيب:ج۷ص۱۱۴ح۴۹۵

قال:له سعر يوم أعطاها(۱) .

۲۳۹۹۴-الكافی:علیّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن حمّاد بن عيسی،عن حريز،عن محمد بن مسلم قال:سألته عن رجل كانت له علی رجل دنانير فأحال عليه رجلاً آخر بالدّنانير(۲) أيأخذها دراهم بسعر اليوم؟ قال:(۳) نعم إن شاء(۴) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسی،عن حريز وفضاله وصفوان،عن العلاء، عن محمد بن مسلم مثله(۵) .

التهذيب:أحمد بن محمد،عن ابن أبی نصر،عن داود بن سرحان قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل...وذكر مثله-إلی قوله:نعم(۶) .

۲۳۹۹۵-من لايحضره الفقيه:روی البزنطی،عن داود بن سرحان قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل كانت له عند رجل دنانير فأحال له علی رجل آخر بدنانيره فيأخذ بها دراهم أيجوز ذلك؟

۱- التهذيب:ج۷ص۱۰۸ح ۴۶۱

۲- فی التهذيب ج۶:فاحال عليه رجلاً بدنانير

۳- فی التهذيب ج۷:أيأخذها دراهم قال،وفی ج۶:أيأخذ بها دراهم قال

۴- الكافی:ج۵ص۲۴۵ح۵

۵- التهذيب:ج۷ص۱۰۲ح ۴۳۹

۶- التهذيب:ج۶ص۲۱۲ح ۴۹۹

قال:نعم(۱) .

۲۳۹۹۶-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن منصور ابن حازم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انّه سُئل عن رجل أَتبع علی آخر بدنانیر ثم اتبعها علی آخر بدنانیر هل یأخذ منه دراهم بالقیمه؟ فقال:لابأس بذلک،أنّما الأوّل والآخر سواء(۲) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«...انّما الأوّل والآخِر سواء»أی لافرق بان یأخذ الشخص الذی أحیل له-الدراهم بدل الدنانیر من الأول أو من الاخیر.

۲۳۹۹۷-الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:اشتری أبی ارضاً واشترط علی صاحبها أن یعطیه ورقاً کل دینار بعشره دراهم(۳) .

باب(۱۴)جواز تحویل الدراهم الی دنانیر فی الذمّه وبالعکس

۲۳۹۹۸-الکافی:محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور بن یونس،عن إسحاق بن عمار،عن عبید بن زراره قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرّجل یکون

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۹۹ح۳۴۰۹

۲- التهذیب:ج۷ص۱۰۲ح ۴۴۰

۳- الکافی:ج۵ص۲۴۹ح۱۸-التهذیب:ج۷ص۱۱۲ح ۴۸۲

لی عنده دراهم فأتیه فأقول:حوّلها دنانیر من غیر أن أقبض شیئاً؟ قال:لا بأس.

قلت:یکون لی عنده دنانیر فأتیه فأقول:حوّلها لی دراهم وأثبتها عندک ولم أقبض منه شیئاً؟ قال:لابأس(۱) .

۲۳۹۹۹-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن اسحاق ابن عمّار،عن عبید بن زراره قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن الرجل یکون لی عنده دراهم فآتیه فأقول:خذها واثبتها عندک، ولم أقبض شیئاً؟ قال:لاباس(۲) .

۲۴۰۰۰-التهذیب:الحسین بن سعید،عن فضاله،عن ابان بن عثمان،عن عبید بن زراره قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یکون له عند الصیرفی مائه دینار ویکون للصیرفی عنده ألف درهم فیقاطعه علیها؟ قال:لا بأس به(۳) .

۲۴۰۰۱-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،عن ابن محبوب،عن إسحاق بن عمّار قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):یکون للرّجل عندی الدّراهم الوضح(۴)

ص:۱۷۶

۱- الکافی:ج۵ص۲۴۷ح۱۲

۲- التهذیب:ج۷ص۱۰۳ح ۴۴۲و۴۴۳

۳- التهذیب:ج۷ص۱۰۳ح ۴۴۲و۴۴۳

۴- فی الفقیه:عندی من الدراهم الوضح.وفی التهذیب:عندی الدراهم. والوضح: الدرهم الصحیح.(اقرب الموارد)

فیلقانی(فیقول[لی]:کیف سعر الوضح الیوم؟فأقول[له]کذا وکذا)(۱) فیقول:ألیس لی عندک کذا وکذا الف درهم وضحاَ؟(۲) فأقول:بلی،فیقول لی:(۳) حوّلها إلی دنانیر بهذا السعر وأثبتها لی عندک،فما تری فی هذا؟ فقال لی:(۴) إذا کنتَ قد استقصیتَ(۵) له السَّعر یومئذ فلا بأس بذلک.

[قال]:فقلت:إنّی لم أُوازنه ولم أُناقده[و]إنّما کان کلام بینی وبینه(۶) .

فقال:ألیس الدراهم من عندک والدنانیر من عندک؟ قلت:بلی.

قال:فلا بأس بذلک(۷) و(۸) .

من لایحضره الفقیه:روی عن اسحاق بن عمّار مثله(۹) .

التهذیب:الحسن بن محبوب مثله(۱۰) .

ص:۱۷۷

۱- ما بین القوسین لیس فی الفقیه

۲- فی الفقیه:درهم وضح.وفی التهذیب:درهماً وضحاً

۳- فی الفقیه والتهذیب:فاقول:نعم،فیقول

۴- الفقیه:قال

۵- تقصَّی فی المساله استقصاء:بلغ الغایه فی البحث عنها(اقرب الموارد)

۶- فی الفقیه والتهذیب:منّی ومنه

۷- فی الفقیه:لابأس بذلک.وفی التهذیب:فلابأس

۸- الکافی:ج۵ص۲۴۵ح۲

۹- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۲۹۱ح۴۰۴۶

۱۰- التهذیب:ج۷ص۱۰۲ح۴۴۱

۲۴۰۰۲-من لایحضره الفقیه:روی ابن محبوب،عن حنان بن سدیر قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):انّه یأتینی الرجل ومعه الدراهم فأشتریها منه بالدنانیر ثم أعطیه کیساً فیه دنانیر أکثر من دراهمه فأقول:لک من هذه الدنانیر کذا وکذا دیناراً ثمن دراهمک فیقبض الکیس منّی ثم یردّه علیّ ویقول:أثبتها لی عندک؟ فقال:إن کان فی الکیس وفاء بثمن دراهمه فلابأس به(۱) .

۲۴۰۰۳-الکافی:أبو علی الاشعری،عن محمد بن عبدالجبّار، عن صفوان،عن اسحاق بن عمّار قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل یجیئنی بالورق یبیعنیها(۲) یرید بها ورقاً عندی فهو الیقین[عندی]انّه لیس یرید الدنانیر لیس یرید إلّا الورق ولایقوم حتی یأخذ ورقی فاشتری منه الدراهم بالدنانیر فلایکون(۳) دنانیره عندی کامله فأستقرض له من جاری فاعطیه کمال دنانیره ولعلی لا أحرز وزنها.

فقال:ألیس یأخذ وفاء الذی له؟ قلت:بلی.

قال:لیس به بأس(۴) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان مثله(۵) .

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۹ح۴۰۳۹

۲- فی التهذیب:ببیعها

۳- فی التهذیب:تکون

۴- الکافی:ج۵ص۲۴۸ح۱۷

۵- التهذیب:ج۷ص۱۰۵ح۴۵۰

۲۴۰۰۴-مستطرفات السرائر:نقلا من كتاب المشيخه للحسن بن محبوب قال:حدثنى هذيل بن حيّان الصيرفى،عن أخيه جعفر بن حيان الصيرفى قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)قلت له:يجيئنى الرجل فيشترى منى الدراهم بالدنانير،فاخرج إليه بَدره فيها عشره آلاف درهم،فينظر الى الدراهم وأُقاطعه على السَّعر،ثم أقول له:قد بعتك من هذه الدراهم خمسه آلاف درهم بهذا السعر بخمسماه دينار، فيقول:قد ابتعتها منك ورضيت،فيدفع إلىّ كيساً فيه ستماه دينار، فأقبضه منه ويقول لى:قد وهبت لك من هذه الستماه دينار خمسماه دينار ثمن هذه الخمسه آلاف درهم،فأقبض الكيس ولم يوازنى ولم يناقدنى الدراهم،ولم اوازنه ولم أناقده الدّنانير فى ذلك المجلس،ثمّ يجيئنى بعدُ فاوازنه وأناقده؟ قال:فقال لى:أليس فى البدره التى اخرجتها إليه الوفاء بالخمسه آلاف درهم،وفى الكيس الذى دفع إليك الوفاء بالخمسماه دينار؟ قال:فقلت:نعم انّ فيها الوفاء وفضلا.

قال:فقال:لابأس بهذا اذاً(۱) .

۲۴۰۰۵-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن مسكان،عن الحلبى قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجلين من الصيارفه ابتاعا ورقاً بدنانير فقال احدهما لصاحبه:انقد عنّى

ص:۱۷۹

۱- مستطرفات السرائر:ص۸۷ح۳۷.منه وسائل الشيعه:ج۱۲ص۴۶۶ ص:۱۷۹

-وهو موسر لو شاء أن ينقد نقد-فنقد(۱) عنه ثم بداله أن يشتری نصيب صاحبه بربح أيصلح؟ قال:لاباس[به](۲) .

من لایحضره الفقيه:روی این مکان مثله(۳) .

باب(۱۵)جواز التعامل بالدراهم المغشوشه والناقصه

ان کانت معلومه الصرف ۲۴۰۰۹-الکافی:محمد بن يحيى،عمّن حدّثه،عن جميل، عن حريز بن عبدالله قال:کنت عند أبی عبدالله(علیه السّلام)فدخل عليه قوم من أهل سجستان فسالوه عن الدراهم المحمول عليها؟(۴) فقال:لابأس إذا كان جوازاً لمصر(۵) .

۲۴۰۰۷-الکافی:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن البرقیّ،عن الفضل أبی العبّاس قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن الدراهم المحمول عليها؟

ص:۱۸۰

۱- فی الفقيه:فينقد.والنقد:خلاف النسيئه،ونقد لفلان الثمن:أعطاه ايّاه نقدا معجّلًا(اقرب الموارد)

۲- التهذيب:ج۷ص۱۰۶ح۴۵۳

۳- من لا يحضره الفقيه:ج۲ص۲۸۹ح۴۰۴۱

۴- الحُملان عند الصاغه:مايحمل على الدراهم من الغِشّ(اقرب الموارد)

۵- الکافی:ج۵ص۲۵۳ح۳.وقوله(علیه السّلام):«اذا كان جوازه لمصره» الظاهر أن معناه:اذا كان أهل البلد يتعاملون بها،كما يظهر من الحديث القادم

فقال:إذا أنفقت ما يجوز بين أهل البلد فلابأس وإن أنفقت ما لا يجوز بين أهل البلد فلا(۱) .

۲۴۰۰۸-الكافى:على بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن حمّاد بن عثمان،عن عمر بن يزيد،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى انفاق الدراهم المحمول عليها،فقال:إذا كان الغالب عليها الفضه فلا بأس(۲) .

التهذيب-الاستبصار:ابن ابى عمير مثله.الآ انه قال فى آخره:فلابأس بانفاقها(۳) .

دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام)انّه سُئل عن انفاق...وذكر مثله-ثم زاد:وقال فى الستُّوق وهو المطبّق عليه الفضَّه،وداخلهُ نحاس يُقطّع ولا يحلّ أن يُنفَق،وكذلك المزَيبَقه والمكحَّله(۴) .

۲۴۰۰۹-التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن ابن أبى عمير،عن شعيب،عن حريز،عن محمد بن مسلم قال:سألته عن الدراهم المحمول عليها؟.

فقال:(۵) لا بأس بانفاقها(۶) .

ص:۱۸۱

۱- الكافى:ج۵ص۲۵۳ح۴

۲- الكافى:ج۵ص۲۵۲ح۱

۳- التهذيب:ج۷ص۱۰۸ح۴۶۴-الاستبصار:ج۳ص۹۶ح۳۳۱

۴- دعائم الاسلام:ج۲ص۲۹ح۵۹

۵- فى الاستبصار:قال

۶- التهذيب:ج۷ص۱۰۸ح۴۶۲-الاستبصار:ج۳ص۹۶ح۳۲۹

۲۴۰۱۰-التهذیب-الاستبصار:ابن أبی عمیر،عن الحسن بن عطیه،عن عمر بن یزید قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن انفاق الدراهم المحمول علیها؟ فقال:إذا جازت الفضه المثلین(۱) فلابأس(۲) .

۲۴۰۱۱-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن علیّ بن رئاب قال:لا أعلمه إلّا عن محمّد بن مسلم قال :

قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرّجل یعمل الدراهم یَحمل علیها النُحاس أو غیره ثمّ یبیعها؟ فقال:إذا کان بین الناس ذلک(۳) فلابأس(۴) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر مثله(۵) .

أقول:معنی السؤال إنّ الرجل یخلط الدراهم بالنحاس أو غیره ویعمل منها دراهم.فأجاب الإمام(علیه السّلام)بالجواز اذا کان ذلک مُتعارفاً بین الناس.

قال صاحب الجواهر(طاب ثراه):(ان کانت مجهوله الصَّرف وکان غشُّها مما لایتُسامح به لم یجز انفاقها إلّا بعد إبانه حالها،بلا

۱- فی الاستبصار:الثلثین

۲- التهذیب:ج۷ص۱۰۸ح۹۴-الاستبصار:ج۳ص۹۶ح۳۳۰

۳- فی التهذیب والاستبصار:قال:اذا بیّن ذلک

۴- الکافی:ج۵ص۲۵۳ح۲

۵- التهذیب:ج۷ص۱۰۹ح۴۶۷-الاستبصار:ج۳ص۹۷ح۳۳۴

خلاف..)(۱) .

۲۴۰۱۲-التهذیب-الاستبصار:ابن أبی عمیر،عن علی الصیرفی،عن المفضّل بن عمر الجعفی قال:کنت عند أبی عبدالله (علیه السّلام)فالقی بین یدیه دراهم فالقی إلی درهماً منها فقال:ایش هذا؟ فقلت:سُتُّوق.

فقال:(۲) وما السّتُّوق؟ فقلت:طبقتین فضه وطبقه[من]نحاس وطبقه من فضه.

فقال:اکسرها فانّه لایحلّ بیع هذا ولا انفاقه(۳) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«فانّه لایحلُّ بیع هذا..»یِحمل علی عدم تداوله بین الناس-کما ورد التصریح به فی الحدیث السابق- قال العلاّمه الحلیّ(طاب ثراه):(اما مع الإیضاح والبیان فلابأس، الانتفاء الغِش)(۴) .

۲۴۰۱۳-التهذیب:ابن أبی عمیر،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):اشتری الشیء بالدراهم فاعطی الناقص الحبّه والحبتین؟

۱- جواهر الکلام:ج۲۴ص۱۷

۲- فی الاستبصار:قال.والسُّتُّوق:در هم زَیف بَهرجٌ مُلبّس بالفضُه. والبَهرج: الباطل والردیء من الشیء.(مجمع البحرین)

۳- فی الاستبصار:اکسر هذا

۴- تذکره الفقهاء:ج۱۰ص ۴۲۱

قال:لا حتى تبيّنه،ثم قال:إلا أن يكون نحو هذه الدراهم الأوضاحيّه(۱) التى تكون عندنا عدداً(۲) .

۲۴۰۱۴-من لاـ يحضره الفقيه:روى عبدالرّحمن بن الحجّاج، عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن الرجل يشترى المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبه ونحو ذلك أيعطيه الذى يشترى منه ولاـ يعلمه انه ينقص؟ قال:لاـالاّ ان يكون مثل هذه الوضاحيّه يجوز كما يجوز عندنا عدداً(۳) .

۲۴۰۱۵-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن اسماعيل،عن محمد بن الفضيل،عن أبى الصباح الكنانى قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الرّجل يقول للصائغ:صغ لى هذا الخاتم وأُبدّل لك درهماً طازجاً بدرهم غلّه؟ قال:لا بأس(۴) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن محمد بن الفضيل مثله(۵) .

ص:۱۸۴

۱- الظاهر أنّ الأوضاحيه تصحيف الوضاحيه وهى الدراهم الصحيحه لا تنقص عن الوزن شيئاً،والوَضَح من الدرهم:الصحيح(مجمع البحرين)

۲- التهذيب:ج۷ص ۱۱۰ح۴۷۶

۳- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۳۲۳ح ۳۸۳۰

۴- الكافى:ج ۱ص۲۴۹ح ۲۰.والدراهم الطازجيه:أى البيض الجيّده. والدرهم الغلّه:المغشوش(مجمع البحرين)

۵- التهذيب:ج۷ص ۱۱۰ح ۴۷۱

باب(۱۶)جواز قضاء الدَّين من الدراهم والدنانير

بأجود وأزيد منها من غير شرط ۲۴۰۱۹-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد بن عیسی،عن محمد بن عیسی،عن یحیی بن الحجّاج،عن خالد بن الحجّاج قال:سألته عن رجل کانت لی علیه مائه درهم عدداً قضانیها مائه درهم وزناً؟ قال:لا بأس[به]ما لم یشترط،قال:وقال:جاء الرّبا من قبل الشروط،انّما(۱) تفسده الشروط(۲) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن یحیی بن الحجّاج مثله(۳) .

۲۴۰۱۷-الکافی-التهذیب:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد، عن الحلبیّ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:سألته عن الرجل(۴) یستقرض الدراهم البیض عدداً ثمّ یعطی(۵) سوداً وقد عرف(۶) أنّها أثقل ممّا اخذ وتطیب[بها]نفسه أن یجعل له فضلها؟

۱- فی التهذیب:من قبل الشرط وانما

۲- الکافی:ج۵ص۲۴۴ح۱

۳- التهذیب:ج۷ص۱۱۲ح۴۸۳

۴- فی التهذیب ج۶:عن أبی عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل

۵- فی الفقیه:عدداً ویقضی

۶- فی التهذیب ج۷والفقیه:سوداً وزناً و قد عرف.وفی التهذیب ج۶:سوداً وزناً وقد علم

فقال:(۱) لا بأس[به]إذا لم یکن فیه شرط(۲) ولو وهبها له کلّها صلح(۳) و(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی ابن مسکان،عن الحلبی قال:سألت ابا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل...وذکر مثله(۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل...وذکر مثله(۶) .

۲۴۰۱۸-الکافی-التهذیب:علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد، عن الحلبیّ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:إذا أقرضت الدراهم ثمّ أتاک(۷) بخیر منها فلا بأس إذا لم(۸) یکن بینکما شرطه(۹) .

۲۴۰۱۹-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد ابن محمد جمیعاً،عن ابن محبوب،عن خالد بن جریر،عن أبی

۱- فی التهذیب والفقیه:قال

۲- فی التهذیب ج۷:اذا لم یکن قد شرط

۳- فی التهذیب ج۷:کلها صلح له،وفی ج:کلها کان أصلح

۴- الکافی:ج۵ص۲۵۳ح۱-التهذیب:ج۱ص۲۰۰ح۴۴۸

۵- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۴ح۴۰۲۵

۶- التهذیب:ج۷ص۱۰۹ح۴۷۰

۷- فی التهذیب:ثم جاءک

۸- فی التهذیب:أن لم

۹- الکافی:ج۵ص۲۵۴ح۳-التهذیب:ج۶ص۲۰۱ح۴۹

الربیع قال:سُئِل ابو عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اقرض رجلاً دراهم فردّ علیه أجودَ منها بطیبه نفسه وقد علم المستقرض والقارض انّه إنّما أقرضه لیعطیه أجود منها؟ قال:لا بأس إذا طابت نفس المستقرض(١) .

التهذیب:الحسن بن محبوب مثله(٢) .

٢۴٠٢٠-الکافی-التهذیب:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن صفوان،عن یعقوب بن شعیب قال:سألت أبا عبدالله (علیه السّلام)عن الرّجل یقرض الرّجل الدراهم الغلّه فیاخذ منه الدراهم الطازجیّه طیبه بها نفسه؟(٣) فقال:لابأس(۴) ،وذکر ذلک عن علی(علیه السّلام)(۵) .

من لایحضره الفقیه:سأل یعقوب بن شعیب ابا عبدالله(علیه السّلام)...وذکر مثله(۶) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صفوان،عن یعقوب بن شعیب،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سألته...وذکر مثله(٧) .

ص:١٨٧

١- الکافی:ج۵ص٢۵٣ح٢

٢- التهذیب:ج۶ص٢٠٠ح۴۴٧

٣- فی التهذیب ج٧:منه الطازجیه

۴- فی التهذیب:قال:لابأس.وفی الفقیه:فقال:لاباس به

۵- الکافی:ج۵ص٢۵۴ح۴-التهذیب:ج۶ص٢٠۶ح۴۵٠

۶- من لایحضره الفقیه:ج٣ص٢٨۵ح۴٠٣١

٧- التهذیب:ج٢ص١١۵ح۴٩٩

دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه سئل عن الرجل...وذکر نحوه(۱) .

۲۴۰۲۱-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن ابن فضّال،عن یونس بن یعقوب،عن أبی مریم،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:إنّ رسول الله(صلّی الله علیه وآله)کان یکون علیه الثنیّ فیعطی الرّباع(۲) .

أقول:الثّنیّ:الجمل الذی یدخل فی السنه السادسه.والرَبَاعی من الابل:مادخل فی السنه السابعه لأنه ألقی رباعیته-کما ذکره الطریحی فی مجمع البحرین-والمعنی الظاهر من الحدیث أنّ النبی (صلّی الله علیه وآله)کان یستقرض الإبل التی دخلت فی السنه السادسه ویعطی الرَّبَاع-التی دخلت فی السنه السابعه-من باب: «إن خیر الناس أحسنُهم قضاءً»المروی عنه(صلّی الله علیه وآله وسلّم)فی کتب العامّه.

۲۴۰۲۲-الکافی:أبو علیّ الأشعری،عن محمد بن عبدالجبّار، ومحمد بن إسماعیل،عن الفضل بن شاذان،عن صفوان،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یستقرض من الرّجل الدراهم فیردّ علیه المثقال(۳) أو یستقرض

ص:۱۸۸

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۶۱ح۱۶۸

۲- الکافی:ج۵ص۲۵۴ح۵

۳- فی الفقیه:فیردالمثقال.و المثقال یطلق فی العرف علی الدینار خاصه(مجمع البحرین)

المثقال فيردّ عليه الدراهم؟ فقال:(١) اذا لم يكن شرط فلابأس وذلك هو الفضل(٢) ،إن أبى (رحمه الله)كان يستقرض الدراهم الفسوله(٣) فيدخل عليه الدراهم الجلال(۴) قال:يابنىّ(۵) ردّها على الّذى استقرضتها(۶) منه فأقول:يا أبه إنّ دراهمه كانت فسوله وهذه خير(٧) منها فيقول:يابنىّ إنّ هذا هو الفضل فأعطه(٨) إيّاها(٩) .

التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن محمد بن زياد،عن عبدالرحمن بن الحجّاج،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن الرجل يستقرض الدراهم...وذكر مثله(١٠) .

من لايحضره الفقيه:سال عبدالرحمن بن الحجّاج أبا عبدالله (عليه السّلام)عن الرجل يستقرض من الرّجل الدّرهم...وذكر مثله(١١) .

ص:١٨٩

١- فى الفقيه:فيرد الدرهم قال.وفى التهذيب:فيرد الدراهم فقال

٢- فى التهذيب:بذلك أنّ هذا هو الفضل

٣- الفَسل:الردىء من كل شىء.والفسوله:أى الرذله(مجمع البحرين)

۴- فى الفقيه:فيُدخل من غلته الجياد.وفى التهذيب:فيدخل عليه الدراهم الجياد

۵- فى الفقيه:فيقول:يابنىّ،وفى التهذيب:فيقول:أى بنىّ

۶- فى الفقيه والتهذيب:إستقرضنا

٧- فى الفقيه:أجود

٨- فى الفقيه والتهذيب:فأعطها

٩- الكافى:ج۵ص٢۵۴ح۶

١٠- التهذيب:ج٧ص١١۵ح۵٠٠

١١- من لا يحضره الفقيه:ج٢ص٢٨۴ح۴٠٢۶

۲۶۰۲۳-دعائم الاسلام :عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام) انّه قال:لا بأس أن يقرض الرجل الدراهم ويأخذ أجود منها أذا لم يكن بينهما شرط(۱) .

باب(۱۷)جواز اقراض الدراهم واشتراط قبضها بأرض اخرى

۲۴۰۲۴-الكافى:أبو علىّ الأشعرىّ،عن محمد بن عبدالجبّار، عن علىّ بن النعمان،عن يعقوب بن شعيب،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:قلت له:يسلف الرّجل الرّجل الورق على أن ينقدها إيّاه بأرض أُخرى ويشترط عليه ذلك؟ قال:لا بأس(۲) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن مسكان،عن زراره،عن أحدهما(عليهما السّلام)وعلى بن النعمان،عن يعقوب ابن شعيب،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى الرجل يسلف الرجل الورق...وذكر مثله(۳) .

۲۴۰۲۵-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمد، عن أبان،عن عبدالرحمن بن أبى عبدالله قال:سألت أبا عبدالله (عليه السّلام)عن الرجل يسلف الرجل الدراهم وينقدها ايّاه بأرض

ص:۱۹۰

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۱ح۹۵.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص ۳۴۰

۲- الكافى:ج۵ص۲۵۵ح۱

۳- التهذيب:ج۱ص۲۰۳ح۴۵۹

اخری والدراهم عدداً؟ قال:لابأس.

۲۴۰۲۶-من لایحضره الفقیه:روی آبان أنّ أبا عبدالله(علیه السّلام)قال فی الرجل یسلف الرجل الدراهم ینقدها إیاه بأرض اخری،قال:لا بأس به.

۲۴۰۲۷-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام):لا بأس بأن یأخذ الرّجل الدراهم بمکّه ویکتب لهم سفاج أن یعطوها بالکوفه.

۲۴۰۲۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه رخص فی السفاتج وهی المال یستسلفهُ الرجل بأرض ویقبضهُ بارض أخری.

۲۴۰۲۹-الکافی:محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علی بن النعمان،عن أبی الصباح،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی ۱- التهذیب:ج۷ص ۱۱۰ح ۶۷۲.

۲- من لایحضره الفقیه:ج۳ص ۲۶۱ح ۳۹۴۱ ۲ سفتج فلانا:عامَلَه بالسُّفتَجه وهی أن تعطی مالاً ترجل له مال فی بلد ترید أن تسافر الیه فتأخذ منه خطّاً-کتابه-لمن عنده المال فی ذلک البلد أن یعطیک مثل مالک الذی دفعتَه الیه قبل سَفرک،وهو معرّب سُفته بالفارسیه ومعناها:الشیء المحکم (اقرب الموارد).

- الکافی:ج۵ص۲۵۶ح ۲.

- دعائم الاسلام:ج۲ص۶۲ح ۱۷۲.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص ۳۵۲.

الرّجل(۱) يبعث بمال إلى الأرض(۲) فقال الّذى يريد أن يبعث به[معه]:

أقرضنيه وأنا أوفيك إذا قدمت الأرض.

قال:لاباس[بهذا](۳) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن على بن النعمان مثله(۴) .

باب(۱۸)حکم شراء تراب المعادن بالدنانیر

۲۴۰۳۰-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه قال:لا بأس بشراء تراب المعادن بالدنانير يداً بيد،ولا خير فيه بنسيئه(۵) .

باب(۱۹)حکم شراء الذهب وفیه الفضّه والزئبق

۲۴۰۳۱-الكافى:على بن إبراهيم،عن أبيه،عن عبدالله بن المغيره،عن عبدالله بن سنان قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن شراء الذّهب فيه الفضّه والزيبق(۶) والتّراب بالدّنانير والورق؟

۱- فى التهذيب:فى رجل

۲- فى التهذيب:الى أرض

۳- الكافى:ج۵ص۲۵۶ح۳

۴- التهذيب:ج۶ص۲۰۳ح۴۵۸

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۲۳ح۴۱.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۵۴

۶- الزئبق:سيّال معدنى،منه مايُستقى ومنه مايُستخرج من حجاره مَعدنيه بالنار (اقرب الموارد)

فقال:لانصارفه إلا بالورق.

قال:وسالته عن شراء الفضّه فيها الرّصاص والورق إذا(۱) خلُصت نقصت من كلّ عشره درهمين أو ثلاثه؟ قال:لايصلح إلّا بالذهب(۲) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان والنضر،عن ابن سنان مثله بتقديم وتأخير(۳) .

۲۴۰۳۳-من لا يحضره الفقيه:سال عبدالله بن سنان أبا عبدالله (علیه السّلام)عن شراء الفضه وفيها الزيبق والرّصاص بالورق وهی إذا أُذيبت نقصت من كلَّ عشره درهمان او ثلاثه؟ فقال:لايصلح الا بالذهب(۴) .

۲۴۰۳۳-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن محمد بن زياد،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سالته عن شراء الذهب فيه الفضه بالذهب؟ قال:لايصلح إلا بالدنانير والورق(۵) .

۲۴۰۳۴-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن جعفر رفعه الی معلّی بن خنيس انّه قال لأبی عبدالله(علیه السلام):انی أردت أن أبيع تبر ذهب بالمدينه فلم يشتر منی إلّا بالدنانير فيصحُّ لی أن

ص:۱۹۳

۱- فی التهذيب:بالورق واذا

۲- الكافی:ج۵ص۲۴۹ح۲۱

۳- التهذيب:ج۷ص۱۰۹ح۴۶۸

۴- من لايحضره الفقيه:ج۲ص۲۹۱ح۴۰۴۵

۵- التهذيب:ج۷ص۱۰۹ح۴۶۹

أجعل بينهما نحاساً؟ فقال:إن كنتَ لابدَّ فاعلاً فليكن نحاس وزناً(۱) .

باب(۲۰)حکم شراء ما فيه الذهب والفضَّه بهما

۲۴۰۳۰-الکافی-التهذيب:علی بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن فضّال،عن علی بن عقبه،عن حمزه،عن ابراهيم بن هلال قال:

قلت لأبی عبدالله(عليه السّلام):جام فيه ذهب وفضه اشتريه بذهب أو فضه؟ فقال:إن كان تقدر علی تخليصه فلا،وإن لم تقدر علی تخليصه فلابأس(۲) .

أقول:قال العلامه الحلی(طاب ثراه):(المصاغ من النقدين معا إن جُهل قدر كلّ واحد منهما،بيع بهما معاً أو بجنس غيرهما أو بالاقل إن تفاوتا مع الزياده عليه حذراً من الربا.

وان عُلم قدر كلّ واحد منهما،بيع بايّهما شاء مع زياده الثمن علی جنسه.ولو بيع بهما أو بغيرهما،جاز مطلقاً،لاصاله الجواز، وزوال مانعيّه الربا هنا)(۳) .

ص:۱۹۴

۱- التهذيب:ج۷ص۱۱۵ح۵۰۱.وقوله(عليه السّلام):«فليكن نحاس وزنًا»لعله لرفع الجهاله استحباباً كما فی(روضه المتقين)
۲- الکافی:ج۵ص۲۵۰ح۲۶-التهذيب:ج۷صی۱۱۲ح۴۸۴
۳- تذكره الفقهاء:ج۱۰ص۴۲۳

باب(۲۱)حکم شراء الجوهر الخارج من المعدن

۲۴۰۳۶-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن عبدالله بن یحیی(۱) ،عن ابن مسکان،عن أبی عبدالله مولی عبدربّه قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)(۲) عن الجوهر الّذی یخرج من المعدن وفیه ذهب وفضّه وصفر جمیعاً کیف نشتریه؟ فقال:تشتریه(۳) بالذّهب والفضّه جمیعاً(۴) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۵) .

باب(۲۲)حکم بیع السیف المحلّی فضَّه بالذهب نسیئهً

۲۴۰۳۷-الکافی:ابو علی الأشعری،عن محمد بن عبدالجبّار، ومحمد بن إسماعیل،عن الفضل بن شاذان جمیعاً،عن صفوان،عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:سألته عن السیوف المحلّاه فیها الفضّه تباع بالذَّهب إلی أجَل مسمّی؟

۱- فی التهذیب:عبدالله بن بحر

۲- فی التهذیب:عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته

۳- فی التهذیب:قال:اشتره

۴- الکافی:ج۵ص۲۹۹ح۲۲

۵- التهذیب:ج۷ص۱۱۱ح۴۷۸

فقال:إنّ الناس لم يختلفوا فی النسا أنّه الرّباء إنّما اختلفوا فی الید بالید.

فقلت له:فیبیعه(۱) بدراهم بنقد؟ فقال:کان أبی یقول:یکون معه عرض أحبّ إلیّ.

فقلت له:إذا کانت الدراهم الّتی تعطی(۲) اکثر من الفضّه الّتی فیها؟ فقال:وکیف لهم بالاحتیاط بذلک؟ قلت له:فإنّهم(۳) یزعمون أنّهم یعرفون ذلک.

فقال:إن کانوا یعرفون ذلک فلاباس وإلاّ فإنّهم یجعلون معه العَرض أحبّ إلیّ(۴) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن سعدان(بن مسلم)عن عبدالرحمن بن الحجّاج مثله(۵) .

دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)أنّه سئل عن السیوف المحلاه...وذکر نحوه(۶) .

ص:۱۹۶

۱- فی التهذیب:فنبیعه.وفی الاستبصار:نبیعه

۲- فی التهذیب:یعطی

۳- فی التهذیب والاستبصار:فقلت:فانهم

۴- الکافی:ج۵ص۲۵۱ح۲۹.والعرض:المتاع،وکل شیء سوی النقدین(اقرب الموارد)

۵- التهذیب:ج۷ص۱۱۳ح۴۸۷-الاستبصار:ج۳ص۹۸ح۳۳۷

۶- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۰ح۹۰

باب(۲۳)حکم بیع السیف المفضَّض بالدراهم

۲۴۰۳۸-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن صفوان،عن ابن مسکان،عن منصور الصیقل،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:سألته عن السیف المفضَّض یباع بالدراهم؟ فقال:إذا کانت فضتَّه أقلّ من النقد فلابأس وان کانت[فضتَّه] أکثر فلایصلح(۱) .

التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر قال:سألته عن السیف المفضَّض یباع بدراهم؟ قال:...وذکر مثله(۲) .

أقول:قال العلامه الحلی(طاب ثراه):(والحق أنّ الفضه إن عُلم مقدارها جاز بیعها بأکثر منها لیحصل من الثمن ما یساوی المقدار من الحلیه فی مقابلته وزیادهً فی مقابله السیف،وان لم یعلم بیعت بجنس غیر الفضّه،أو بالفضّه مع علم زیاده الثمن،أو یضمّ الی الثمن شیئاً فتکون الفضّه فی مقابله السیف،والمضموم فی مقابله الحلیه،لانتفاء الرّبا)(۳) .

۲۴۰۳۹-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،

ص:۱۹۷

۱- التهذیب:ج۷ص۱۱۳ح۴۸۸و۴۸۹-الاستبصار:ج۳ص۹۸ح۳۳۸و۳۳۹

۲- التهذیب:ج۷ص۱۱۳ح۴۸۸و۴۸۹-الاستبصار:ج۳ص۹۸ح۳۳۸و۳۳۹

۳- مختلف الشیعه:ج۵ص۱۱۳

عن جعفر وصالح بن خالد،عن جميل(۱) ،عن منصور الصيقل،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قلت له:السیف أشتریه وفیه الفضه تکون الفضه أکثر واقل؟ قال:لا بأس به(۲) .

اقول:حمله بعض الفقهاء علی کون الشراء بغیر الفضه.

باب(۲۴)حکم بیع السیف المحلّی بالفضّه نسیئهً

۲۴۰۴۰-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن جعفر،عن أبیه،عن اسحاق بن عمّار قال:أظنّه عن عبدالله بن جذاعه قال:سألت أباعبدالله(علیه السّلام)عن السیف المحلّی بالفضه یباع بنسیئه؟(۳) .

قال:لیس به بأس لان فیه الحدیده(۴) والسَیر(۵) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«والسیر»-بالفتح-:الذی یُقطع من الجلد والأدیم ویُجعل وسیله لحمل السیف وتعلیقه،والجمع:

سُیور.

۲۴۰۴۱-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن

۱- فی الاستبصار:وجمیل

۲- التهذیب:ج۷ص۱۱۳ح۴۹۰-الاستبصار:ج۲ص۹۸ح۳۴۰

۳- فی الاستبصار:نسیئه

۴- فی الاستبصار:الحدید

۵- التهذیب:ج۷ص۱۱۳ح۹۹-الاستبصار:ج۳ص۹۹ح۳۴۲

الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى،عن شعيب العقرقوفی،عن أبی بصير قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن بيع السيف المحلّی بالنقد؟ فقال:لا بأس[به].

قال:وسألته عن بيعه بالنسيئه؟(۱) .

فقال:إذا نقد مثل ما فی فضتّه فلابأس به او ليُعطی(۲) الطعام(۳).

التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد مثله(۴) .

۲۴۰۴۲-التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن سنان،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)قال:لاباس ببيع السيف المحلّی بالفضّه بنسا إذا نقد ثمن فضتّه وإلاّ فاجعل ثمن فضتّه طعاماً(۵) وليُنسه ان شاء(۶) .

۲۴۰۴۳-الكافی:حميد بن زياد،عن الحسن بن محمد بن سماعه،عن غير واحد،عن أبان بن عثمان،عن محمد قال:سُئل عن السيف المحلّی والسيف الحديد المَموَّه يبيعه(۷) بالدراهم؟

ص:۱۹۹

۱- فی التهذيب والاستبصار:عن بيع النسيئه

۲- فی التهذيب:أو بعطی

۳- الكافی:ج۵ص۲۴۹ح۲۳

۴- التهذيب:ج۷ص۱۱۲ح۴۸۵-الاستبصار:ج۳ص۹۷حه۳۳۵

۵- فی الاستبصار:ثمنهُ طعاماً

۶- التهذيب:ج۲ص۱۱۲ح۴۸۶-الاستبصار:ج۳ص۹۷ح۳۳۶

۷- فی التهذيب والاستبصار:المموّه بالفضه نبيعه.وموَّهت الشیء: إذا طليته بفضه او ذهب،وتحت ذلك نحاس أو حديد(مجمع البحرين)

قال:نعم وبالذهب(۱) .

وقال:انه يكره أن يبيعه بنسيئه(۲) .

وقال:إذا كان الثمن اكثر من الفضّه فلابأس(۳) .

التهذيب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،عن فضاله،عن أبان،عن محمد بن مسلم مثله(۴) .

باب(۲۵)حكم بيع تراب الصيّاغه من الذهب والفضه

۲۴۰۴۴-التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن عمران،عن أيوب،عن صفوان،عن على الصائغ قال:سألته عن تراب الصوّاغين وانّا نبيعه؟ قال:أما تستطيع أن تستحله من صاحبه؟ قال:قلت:لا،أذا أخبرته اتّهمنى.

قال:بعه.

قلت:باىّ شىء نبيعه؟ قال:بطعام.

قلت:فاىّ شىء أصنع به؟

۱- فى التهذيب والاستبصار:فقال:بع بالذهب

۲- فى الاستبصار:تبيعه نسيئه

۳- الكافى:ج۵ص ۲۵۰ح۲۵

۴- التهذيب:ج۷ص۱۱۴ح۴۹۲-الاستبصار:ج۳ص۹۹ح۲۴۱

قال:تصدّق به إمّا لک وإمّا لاهله.

قلت:إن کان ذا قرابه محتاجاً فَاصِله؟ قال:نعم(۱) .

۲۴۰۴۵-الکافی:عده من أصحابنا،عن أحمد بن أبی عبدالله،عن علی بن حدید،عن علی بن میمون الصائغ قال:سألت ابا عبدالله(علیه السّلام)عمّا یُکنس من التراب فأبیعه فما أصنع به؟ قال:تصدّق به فامّا لک وامّا لأهله.

[قال:]قلت:فانّ فیه ذهباً وفضّه وحدیداً فبأیَّ شیء أبیعه؟ قال:بعه بطعام.

قلت:فان کان لی قرابه محتاج أعطیه منه؟ قال:نعم(۲) .

التهذیب:أحمد بن محمد بن أبی عبدالله،عن علی بن حدید مثله(۳) .

أقول:قال العلامه المجلسی(طاب ثراه):(قوله:«اتّهمنی»أی:

بأنی آخذ من ماله شیئاً زائداً من هذا وارید ان اَستحلّه کذلک.

والمشهور فی تراب الصیاغه انّه مع علم الأرباب،وجب التخلّص ولو بالصُلح،ان لم یعلم حقّهم بخصوصه،والا تصدق لاربابه.واذا عَلم الأرباب بعد الصدقه هل یضمن أم لا؟اختلفوا فیه)(۴) .

ص:۲۰۱

۱- التهذیب:ج۶ص۳۸۳ح۱۱۳۱
۲- الکافی:ج۵ص۲۵۰ح۲۴
۳- التهذیب:ج۷ص۱۱۱ح۴۷۹
۴- ملاذ الأخبار:ج۱ص۴۰۷

وقال فی الـدروس:(والفضـلات عنـد الصائغ کتراب الصـياغه يجب دفعها الی مالکها،فان جُهل تصدّق بها عيناً أو قيمه،ولا يجوز تملّکها،ولو کان الصائغ مستحقاً للصَّدقه،وفی روايه علی الصائغ:

تصدّق بالتراب،إمّا لک او لاهلک أو قريبک،وأنه لو خاف من استحلال صاحبه التُّهمه جازت الصدقه)(۱) .

بدنه).

باب(۲۶)حکم بيع الأسرُب بالفضَّه

۲۴۰۴۹-الکافی:علی بن إبراهيم،عن أبيه،ومحمد بن اسماعيل،عن الفضل بن شاذان جميعاً،عن ابن أبی عمير،عن عبدالرحمن بن الحجّاج،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)فی الأُسرب يُشتری بالفضّه.

قال:إن(۲) کان الغالب عليه الأُسرب فلابأس[به](۳) .

التهذيب:علی بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبی عمير مثله(۴) .

۲۴۰۴۷-الکافی-التهذيب:علی بن ابراهيم،عن أبيه،عن اسماعيل بن مرار،عن يونس،عن معاويه أو غيره(۵) عن أبی عبدالله

ص:۲۰۲

۱- الدروس الشرعيه:ج۳ص ۱۷۱

۲- فی التهذيب:فقال:اذا

۳- الکافی:ج۵ص۲۴۸ح۱۵.والاسرُب:الرصاص(اقرب الموارد)

۴- التهذيب:ج۷ص ۱۱۱ح ۴۸۱

۵- فی التهذيب:وغيره

(عليه السّلام)قال:سألته عن جوهر الاسرب(۱) وهو إذا خلص كان فيه فضه ايصلح ان يسلم الرجل فيه الدراهم المسّماه؟ فقال:إذا كان الغالب عليه اسم الأسرب فلابأس بذلك،يعنى لايعرف إلاّ بالاسرب(۲) .

باب(۲۷)حكم بيع المغشوش بجنسه

۲۴۰۴۸-الكافى:محمد بن يحيى،عن محمد بن أحمد،عن محمد بن عيسى،عن عثمان بن عيسى،عن اسحاق بن عمّار قال:

قلت له:تجيئنى الدراهم بينها(۳) الفضل فنشتريه بالفلوس؟ فقال:لا يجوز ولكن(۴) انظر فَضلَ ما بينهما فَزِن نحاساً وزن الفضل فاجعله(۵) مع الدراهم الجياد وخُذ وزناً بوزن(۶) .

التهذيب:أحمد بن محمد بن عيسى،عن عثمان بن عيسى مثله(۷) .

قال الفيض الكاشانى:(كأنّ السائل أراد بالفضل الفضلَ فى

۱- فى التهذيب:جواهر الاسرب

۲- الكافى:ج۵ص۲۰۱ح۲۸-التهذيب:ج۷ص۱۱۱ح ۴۸۰

۳- فى التهذيب:بينهما

۴- فى التهذيب:فقال:لا ولكن

۵- فى التهذيب:وزن الفضه واجعله

۶- الكافى:ج۵ص۲۵۰ح۲۷

۷- التهذيب:ج۷ص۱۱۶ح۴۹۴

الجنس فکان یشتری ذلک الفضل بإعطاء فلوس مع المغشوشه،وإنّما لایجوز ذلک لعدم العلم مقدار کلّ من الفضّه والغشّ فی المغشوش، فأمَره(علیه السّلام)أن ینظر إلی الفضل فیزنه بنظره وزناً ویزن نحاسه ویجعله مع الجیاد لیکون بازاء الغش فی المغشوشه،ویأخذ وزناً بوزن لیقع کلُّ من الفضّه والغشّ فی مقابل الأخر)(۱) .

باب(۲۸)حکم قضاء الدَّین بالمکحله

۲۴۰۴۹-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن احمد،عن محمد بن عیسی،عن أبی محمد الأنصاری،عن عبدالله بن سنان قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرّجل یکون لی علیه الدّراهم فیعطینی المکحله؟ فقال:(۲) الفضّه بالفضّه وما کان من کحل فهو دین علیه حتّی یرده علیک(۳) یوم القیامه(۴) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن أبی محمّد الأنصاری،عن ابن سنان مثله(۵) .

التهذیب:محمد بن علی بن محبوب،عن محمد بن عیسی

ص:۲۰۴

۱- الوافی:ج۱۸ص۶۰۶الطبعه الحدیثه

۲- فی التهذیب:قال

۳- فی التهذیب جا:یردّه علیه

۴- الکافی:ج۵ص۲۵۱ح ۳۰

۵- التهذیب:ج۷ص۱۱۱ح۴۷۷

العبیدی،عن عبدالله بن إبراهیم الأنصاری،عن ابن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قلت له...وذکر مثله(۱) .

أقول:فی معنی الحدیث احتمالان:الأول:أن المدین یدفع الی الدائن المکحُله-وهی وعاء الکُحل-المصنوعه من الفضَّه مع ما فیها من بقیَّه الکحل التی لا قیمه لها،بوزن دراهم الدائن.وقوله(علیه السّلام):«وما کان من کُحل..»أی ما یوازیه من الدراهم یبقی فی ذمَّه المدین حتی یستوفیه الدائن منه یوم القیامه.

الاحتمال الثانی:أن یکون المقصود:الدراهم المکحَّله،وهی الدراهم التی یُلصق بها الکُحل فیزید منه الدرهم بمقدار دانقٍ أو دانقین -کما فی أقرب الموارد-.

۱- التهذیب:ج۶ص۱۹۷ح۴۳۶

ابواب بيع الثمار

باب(۱)حکم بيع الثمار قبل أوانها

۲۴۰۵۰-التهذيب-الاستبصار:الحسن بن محبوب،عن خالد ابن جرير،عن أبی الربيع الشامی قال:قال أبو عبدالله(عليه السّلام):کان أبو جعفر(عليه السّلام)يقول:إذا بيع الحائط[و]فيه النخل والشجر سَنه واحده فلايباعنّ حتی تبلغ(۱) ثمرته،وإذا(۲) بيع سنتين أو ثلاثاً فلابأس ببيعه بعد أن يکون فيه شیء من الخضر[ه](۳) .

من لايحضره الفقيه:روی عن أبی الربيع مثله(۴) .

۲۴۰۵۱-الکافی:محمد بن إسماعيل،عن الفضل بن شاذان،

ص:۲۰۶

۱- فی الفقيه:يبلغ

۲- فی الاستبصار:فاذا

۳- التهذيب:ج۷ص۸۷ح۳۷۲-الاستبصار:ج۳ص۸۶ح۲۹۳

۴- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۴۹ح۳۹۰۳

عن ابن أبی عمیر،عن ربعی قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):

إنّ لی نخلاً بالبصره فأبیعه واسمّی الثمن(۱) وأستثنی الکرّ من التمر أو أکثر أو العذق من النخل؟ قال:لابأس.

قلت:جعلت فداک بیع السنتین(۲) ؟ قال:(۳) لا بأس.

قلت:جُعلت فداک إنّ ذا عندنا عظیم.

قال:أمّا إنّک إن قلت ذاک(۴) ،لقد کان رسول الله(صلّی الله علیه وآله)أحلّ ذلک فتظالموا(۵) .

فقال(علیه السّلام):لاتباع الثمره حتّی یبدو صلاحها.

التهذیب-الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن محمد بن اسماعیل مثله(۶) .

۲۴۰۵۲-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان،عن الحلبی قال:سُئِل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن شراء النخل والکرم والثمار ثلاث سنین أو أربع سنین؟

ص:۲۰۷

۱- فی الاستبصار:الثمره

۲- فی التهذیب:نبیع السنین

۳- فی التهذیب:أو أکثر قال.وفی الاستبصار:واکثر قال

۴- فی الاستبصار:ذلک

۵- فی التهذیب والاستبصار:فتظلموا

۶- التهذیب:ج۷ص۸۵ح ۳۹۰-الاستبصار:ج۳ص۸۷ح ۳۰۰

قال:لا بأس به،يقول:إن لم يخرج فی هذه السنه أخرج فی(۱) قابل،وان اشتریتَه فی سنه واحده فلا(۲) تشتره حتی یبلغ فان(۳) اشتریته ثلاث سنین قبل أن یبلغ فلابأس.

وسُئل عن الرجل یشتری الثمره المسمّاه من أرض فهلک ثمره تلک الأرض(۴) کلّها؟ فقال:قد اختصموا(۵) فی ذلک إلی رسول الله(صلّی الله علیه وآله)فکانوا(۶) یذکرون ذلک،فلما رآهم لایَدَعون الخصومه نهاهم عن ذلک البیع حتی تبلغ الثمره ولم یِحرّمه(۷) ولکن فعل ذلک من اجل خُصومتهم(۸) .

التهذیب-الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۹) .

علل الشرایع:أبی(رحمه الله)،عن سعد بن عبدالله،عن أحمد بن محمد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب،عن عبدالله بن

۱- فی الاستبصار:من

۲- فی التهذیب والاستبصار:اشتریته سنه فلا

۳- فی التهذیب والاستبصار:وان

۴- فی التهذیب والاستبصار:فتهلک تلک الأرض

۵- فی التهذیب:فقال:اختصموا،وفی الاستبصار:قال:اختصموا

۶- فی الاستبصار:وکانوا

۷- فی التهذیب:ولم یحرم

۸- الکافی:ج۵ص۱۷۵ح۲

۹- التهذیب:ج۷ص۸۵ح۳۹-الاستبصار:ج۳ص۸۷ح۲۹۹

سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قلت:الرجل یبیع الثمره المسمّاه من الارض...وذکر نحوه(۱) .

۲۴۰۵۳-من لایحضره الفقیه:روی حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سالته عن الرجل یشتری الثمره ثم یبیعها قبل أن یأخذها؟ قال:لا بأس به،أن وجد بها ربحاً فلیبع.

قال:وسُئل(علیه السّلام)عن شراء النخل والکرم والثمار ثلاث سنین وأربع؟ قال:لا بأس به،تقول:أن لم یخرج فی هذه السنه یخرج فی قابل،وان اشتریته سنه واحده فلاتشتره حتی یبلغ.

قال:وسُئل(علیه السّلام)عن الرجل یشتری الثمره المسمّاه من الأرض فتهلک ثمره تلک الأرض کلّها؟ فقال:قد اختصموا فی ذلک إلی رسول الله(صلّی الله علیه وآله)فکانوا یذکرون ذلک فلمّا رآهُم لایدعون الخصومه نهاهُم عن ذلک البیع حتی تبلغ الثمره ولم یحرّمه ولکن فعل ذلک من أجل خصومتهم(۲) .

۲۴۰۵۴-دعائم الاسلام:روینا عن جعفر بن محمد وعن محمد ابن علی وعن علی بن أبی طالب(علیهم السّلام)أنّهم رخّصوا فی بیع الثمره اذا زهت(۳) أو زها بعضها أو کانت مع مایجوز بیعهُ،وان لم یُزه

ص:۲۰۹

۱- علل الشرایع:ص۵۸۹ح۳۵

۲- من لایحضره الفقیه:ج۳ص ۲۱۱ح۳۷۸۷

۳- زها النبت:اذا نبت ثمره(لسان العرب)

شیء منها سنه واحده أو سنین بعدها.

وقال جعفر بن محمّد(علیه السّلام):ولیس النهی عن بیع الثمار قبل أن یبدو صلاحها نَهیَ تحریم یحرم شراء ذلک وبیعهُ علی بائعه و مشتریه،ولکنّهم کانوا یشترونها کذلک علی عهد رسول الله(صلّی الله علیه وآله)فربما هلکت الثمره بالآفه تدخل علیها فیختصمون إلی رسول الله(صلّی الله علیه وآله)فلمّا أکثروا الخصومه فی ذلک نهاهم عن البیع حتی تبلغ الثمره ولم یُحرّمه،ولکن فعل ذلک من اجل خصومتهم(۱) .

۲۴۰۵۰-الجعفریات:بإسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن جده علی بن الحسین،عن أبیه،عن علی بن أبی طالب(علیهم السّلام)أنّه قال:سمعت رسول الله(صلّی الله علیه وآله)یقول:

حِجراً محجوراً.قال:أی حراماً مُحرَّماً-شری الثمار حتی تطعم، وَالنخل حتی تزهو،والحبه حتی تفرک(۲) و(۳) .

۲۴۰۵۶-صحیفه الامام الرضا(علیه السّلام):باسناده قال:

حدَّثنی أبی الحسین بن علی(علیهما السّلام)قال:خطبنا أمیر المؤمنین (علیه السّلام)قال:سیأتی علی الناس زمان بعضُّ الموسر[علی ما فی یده ولم یؤثر بذلک.قال الله تعالی:«وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ»(۴) وسیاتی علی الناس زمان یقوم الأشرار

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۲۴ح۴۶.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۵۵

۲- الفرک:دلک الشیء حتی ینقلع قشره عن حبّه.(لسان العرب)

۳- الجعفریات:ص۱۷۹.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۵۶

۴- الجعفریات:ص۱۷۹.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۵۶

ولیسوا باخیار ویبیع المضطرّ،وقد نهی رسول اللّه(صلّی اللّه علیه وآله)عن بیع الغَرَر قبل أن یدرک،فأتقوا اللّه(عزّوجلّ)ایها الناس وأصلحوا ذات بینکم،واحفظونی فی أهلی(۱) .

۲۴۰۵۷-نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:عن أبی عبداللّه (علیه السّلام)انّه قال:وان استبان لک ثمره الارض سنه أو أکثر صلح اجارتها،والاّ لم یصلح ذلک(۲) .

باب(۲)حکم بیع العنب قبل أوانه

۲۴۰۵۸-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن أحمد،عن أحمد بن الحسن،عن عمرو بن سعید،عن مصدق بن صدقه،عن عمّار بن موسی،عن أبی عبداللّه(علیه السّلام)قال:سألته عن الکَرم(۳) متی یحلّ بیعه؟ قال:(۴) إذا عقد وصار عروقهاً(۵) و(۶) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن أحمد بن الحسن مثله(۷) .

ص:۲۱۱

۱- صحیفه الامام الرضا:ص ۲۷۰ح ۲.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص ۲۸۳

۲- نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:ص۱۶۹ح ۴۴۱.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص ۴۷۲

۳- الکَرم:العنب(مجمع البحرین)

۴- فی التهذیب:فقال

۵- فی التهذیب:عقوداً،والعقود اسم الحصرم بالنبطیه

۶- الکافی:ج۵ص ۱۷۸ح ۱۸

۷- التهذیب:ج۷ص ۸۴ح ۳۵۸

باب(۳)حکم بیع حصائد الحنطه والشعیر

۲۴۰۵۹-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن جعفر، عن ابان،عن اسماعیل بن الفضل قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن بیع حصائد الحنطه والشعیر وسائر الخصائد؟ قال:حلال فلیبعه بما شاء(۱) .

۲۴۰۶۰-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)، أنه سُئل عن بیع حصائد الحنطه والرطاب،فرخص فیه(۲) .

باب(۴)حکم بیع الثَّمر من غیر تقدیر الثَّمن

۲۴۰۶۱-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی شراء الثمره قال:إذا ساوت شیئاً فلابأس بشرائها(۳) .

۲۴۰۶۲-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی،عن یعقوب بن شعیب قال:سألت أبا عبدالله

۱- التهذیب:ج۷ص۲۰۵ح۹۰۴.والحَصَند:جزک البُرّ ونحوه من النبات،وحصد الزرع وغیره من النبات:قطعه بالمنجل(لسان العرب)

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۲۷ح۵۱.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۶۲

۳- الکافی:ج۵ص۱۷۷ح۱۳

(عليه السّلام)وقلت له:(۱) أعطى الرجل له الثمره(۲) عشرين ديناراً على انّى اقول له:(۳) إذا قامت ثمرتک بشیء فهی لی بذلک الثمن،أن رضیتَ أخذتُ وإن کرهتَ ترکتُ؟ فقال:ما تستطیع(۴) أن تعطیه ولا تشترط شیئاً؟ قلت:جُعلت فداک لایسمّی شیئاً والله یعلم من نیَّته ذلک.

قال:لا یصلح إذا کان من نیته[ذلک](۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن علی بن النعمان،وصفوان ابن یحیی،عن یعقوب بن شعیب مثله(۶) .

من لایحضره الفقیه:روی عن یعقوب بن شعیب مثله(۷) .

باب(۵)حکم بیع ثمر النخل بتمر آخَر

۲۴۰۶۳-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن ابی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:قال فی رجل قال لآخر:بعنی ثمره نخلک هذا الّذی فیها(۸)

ص:۲۱۳

۱- فی التهذیب والفقیه:قلت

۲- فی الفقیه:الرجل الثمن

۳- فی التهذیب والفقیه:دیناره وأقول له

۴- فی التهذیب والفقیه:أما تستطیع

۵- الکافی:ج۵ص۱۷۶ح۹

۶- التهذیب:ج۷ص۸۹ح۳۷۸

۷- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۲ح۳۷۹۲

۸- فی الکافی ح۶:فیه

بقفيزين من تمر أو أقلّ(۱) أو أكثر-يسمّى ما شاء-فباعه.

فقال:(۲) لابأس به.

وقال:التّمر(۳) والبسر من نخله واحده لاباس[به]فامّا أن يخلط(۴) التمر العتيق أو البسر(۵) فلايصلح،والزّبيب والعنب مثل ذلك(۶) .

التهذيب-الاستبصار:بهذا الاسناد قال:قال أبو عبدالله(عليه السّلام)فى رجل...وذكر مثله(۷) .

أقول:قال المحدث البحرانى(طاب ثراه):(لا خلاف بين الاصحاب فى تحريم بيع الثمره بتمر منه،والزرع بعد بُدوّ صلاحه بحنطه منه،وانّما الخلاف فيما اذا كان من غيره)(۸) .

۲۴۰۶۶-التهذيب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه(۹) ، عن ابن رباط،عن أبى الصباح الكنانى قال:سمعت أبا عبدالله(عليه السّلام)يقول:أنّ رجلًا كان له على رجل خمسه عشر وسقاً من تمر

۱- فى الكافى ح۶:أو أقل من ذلك

۲- فى التهذيب:قال

۳- فى الاستبصار:لابأس به،فان التمر

۴- فى التهذيب:أن يختلط

۵- فى الكافى ح۶والتهذيب والاستبصار:والبسر

۶- الكافى:ج۵ص۱۷۶ح۱۰وص۱۸۸ح۶

۷- التهذيب:ج۷ص۸۹ح۳۷۹-الاستبصار:ج۳ص۹۱ح۳۱۰

۸- الحدائق الناضره:ج۱۹ص۳۵۲

۹- فى الاستبصار:الحسن بن محمد،عن سماعه.والظاهر أن الصحيح مافى التهذيب

وکان له نخل فقال له:خذ ما فی نخلی بتمرک فابی أن یقبل،فاتی النبی(صلّی الله علیه وآله)فقال:یارسول الله انّ لفلان علیّ خمسه عشر وسقاً من تمر فکلّمه[أن]یأخذ ما فی نخلی بتمره،فبعث النبی (صلّی الله علیه وآله)الیه فقال:یا فلان خذ ما فی نخله بتمرک، فقال:یارسول الله لایفی،وأبی أن یفعل.

فقال رسول الله(صلّی الله علیه وآله)لصاحب النخل:اجذذ نخلک،فَجذّه فکال له(۱) خمسه عشر وسقاً،فأخبَرنی بعض أصحابنا عن ابن رباط-ولا أعلم(۲) إلا أنّی[قد]سمعته منه أنّ أبا عبدالله(علیه السّلام)قال:إنّ ربیعه الرأی لّما بلغه هذا عن النبی(صلّی الله علیه وآله)قال:هذا ربا.

قلت:اشهد بالله أنّه من الکاذبین.

قال:صدقت(۳) .

باب(۶)حکم المحاقله والمزابنه

۲۴۰۶۵-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن صفوان(۴) ،عن أبان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله،عن أبی عبدالله

ص:۲۱۵

۱- فی الاستبصار:فکان له

۲- فی الاستبصار:ولا اعلمهُ

۳- التهذیب:ج۷ص۹۱ح۳۹۰-الاستبصار:ج۳ص۹۲ح۳۱۲

۴- فی الاستبصار:أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن صفوان

(عليه السّلام)قال:نهى رسول اللّه(صلّى اللّه عليه و آله)عن المحاقله(۱) والمزابنه.

قلت:وما هو؟ قال:أن تشترى(۲) حمل النخل بالتمر،والزرع بالحنطه(۳) .

التهذيب-الاستبصار:أحمد بن محمد مثله(۴) .

۲۴۰۶۶-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن جعفر بن سماعه،عن ابان،عن عبدالرحمن البصرى،عن أبى عبداللّه(عليه السّلام)قال:نهى رسول اللّه(صلّى اللّه عليه وآله)عن المحاقله فقال:

المحاقله:النخل بالتمر،والمزابنه:السنبل بالحنطه،والنطاف:شرب الماء ليس لك إذا استغنيت عنه أن تبيعه جارك تدعه له،والاربعاء:المساه تكون بين القوم فيستغنى عنها صاحبها قال:يدعها لجاره ولايبيعها إيّاه(۵).

۲۴۰۶۷-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،بهذا الاسناد،عن أبى عبداللّه(عليه السّلام)قال:نهى رسول اللّه(صلّى اللّه عليه وآله)عن المحاقله والمزابنه.

فقال:والمحاقله:بيع النخل بالتمر،والمزابنه:بيع السنبل بالحنطه(۶) .

ص:۲۱۶

۱- فى الاستبصار:عن بيع المحاقله

۲- فى التهذيب والاستبصار:أن يشترى

۳- الكافى:ج۵ص۲۷۵ح۵

۴- التهذيب:ج۷ص۱۴۳ح۶۳۳-الاستبصار:ج۳ص۹۱ح۳۰۸

۵- التهذيب:ج۷ص۱۴۳ح۶۳۵

۶- الاستبصار:ج۲ص۹۱ح۳۰۹

باب(۷)حکم من باع نخلاً موبَّراً

۲۴۰۶۸-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد بن عیسی،عن محمد بن یحیی،عن غیاث بن ابراهیم،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام):مَن باع نخلاً قد ابَرَه(۱) فثمرته للبایع(۲) إلا أن یشترط المبتاع.

ثم قال علی(علیه السّلام):(۳) قضی به رسول الله(صلّی الله علیه وآله)(۴).

التهذیب:أحمد بن محمد بن عیسی مثله وفیه:قضی رسول الله(صلّی الله علیه وآله)بذلک(۵) .

۲۴۰۶۹-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن محمد بن عبدالله بن هلال،عن عقبه بن خالد،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:قضی رسول الله(صلّی الله علیه وآله)أن ثمر النخل للذی أبّرها إلا أن یشترط المبتاع(۶) .

ص:۲۱۷

۱- التأبیر:تلقیح النخل وإصلاحه علی ماهو معروف بین غرّاس النخیل(مجمع البحرین)

۲- فی التهذیب:فثمره للذی باع

۳- فی التهذیب:ثم قال:انّ علیاً(علیه السّلام)قال

۴- الکافی:ج۵ص۱۷۷ح۱۴

۵- التهذیب:ج۷ص۸۷ح۳۷۰

۶- الکافی:ج۵ص۱۷۸ح۱۷

التهذيب:محمد بن يعقوب،عن محمد بن الحسين مثله(۱) .

۲۴۰۷۰-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن سماعه،عن غیر واحد،عن أبان بن عثمان،عن یحیی بن أبی العلا قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):من باع نخلا قد لقح فالثمره للبائع إلا أن یشترط المبتاع،قضی رسول الله(صلّی الله علیه وآله) بذلک(۲) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه مثله(۳) .

باب(۸)حکم شراء النخل قبل طلوعه

۲۴۰۷۱-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن صفوان وعلی بن النعمان،عن یعقوب بن شعیب قال:سألت أبا عبدالله (علیه السّلام)عن شراء النّخل؟ فقال:کان أبی(علیه السّلام)یکره شراء النَّخل قبل ان تطلع ثمره السنه،ولکن سنتین(۴) والثلاث[کان لیجوزه و]یقول:أن لم یحمل فی هذه السنه حمل فی السنه الأخری.

قال یعقوب:وسألته عن الرجل یبتاع النخل والفاکهه قبل أن

ص:۲۱۸

۱- التهذیب:ج۷ص۸۷ح ۳۷۱.والظاهر سقوط«محمد بن یحیی»من السند

۲- الکافی:ج۵ص۱۷۷ح ۱۲

۳- التهذیب:ج۷ص۸۷ح ۳۶۹

۴- فی الاستبصار:السنتین

تطلع فیشتری سنتین أو ثلاث سنین أو أربعاً؟ فقال:لابأس انّما یکره شراء سنه واحده قبل ان تطلع مخافه الآفه حتی تستبین(۱) .

۲۴۰۷۲-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن النّضر ابن سوید،عن هشام بن سالم وعلی بن النعمان،عن ابن مسکان جمیعاً،عن سلیمان بن خالد قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):

لاتشتر النخل حولاً واحداً حتی یطعم(۲) [وان کان یطعم]وان شئت أن تبتاعه سنتین فافعل(۳) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن عثمان بن عیسی، عن سماعه،عن أبی بصیر،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انّه قال:

لاتشتر...وذکر مثله(۴) .

۲۴۰۷۳-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،عن معاویه بن میسره قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن بیع النخل سنتین؟ قال:لابأس به.

قلت:فالرطبه یبیعها(۵) هذه الجزَّه وکذا وکذا جزَّه بعدها؟

۱- التهذیب:ج۷ص۸۷ح۳۷۳-الاستبصار:ج۳ص۸۶ح۲۹۲

۲- اطعم النخل:أدرک ثمره(اقرب الموارد)

۳- التهذیب:ج۷ص۸۸ح۳۷۴و۳۷۵-الاستبصار:ج۳ص۸۵و۸۶ح۲۹۰و۲۹۱

۴- التهذیب:ج۷ص۸۸ح۳۷۴و۳۷۵-الاستبصار:ج۳ص۸۵و۸۶ح۲۹۰و۲۹۱

۵- فی التهذیب:نبیعها.والرُّطَب:نضیج البُسر قبل أن یُتمِر.وجزَّ النخل واجتنزَّه: قطعه،والجه:ماجُزّ منه.(لسان العرب)

قال:لا بأس به،ثم قال:كان أبی يبيع الحناء كذا وكذا خرطه(۱) .

التهذيب:سهل بن زياد مثله(۲) .

۲۴۰۷۴-التهذيب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبدالله بن جبله،عن علی بن أبی حمزه،عن أبی بصير،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)قال:سُئل عن النخل والتمر يبتاعها(۳) الرجل عاماً واحداً قبل أن تثمر(۴) ؟ قال:لا،حتی تثمر وتأمن ثمرتها من الآفه،فاذا أثمرت فابتعها اربعه اعوام ان شئت مع ذلك العام أو أكثر من ذلك أو أقل(۵) .

۲۴۰۷۵-التهذيب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبدالله بن جبله(۶) ،عن علی بن الحارث،عن بكار،عن محمد بن شريح قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل اشتری ثمره نخل[سنه أو]سنتين أو ثلاثاً وليس فی الأرض غير ذلك النخل؟ قال:لا يصلح إلا سنه ولا يشتره حتی يبين(۷) صلاحه.

قال:وبلغنی انّه قال:فی ثمر الشجره(۸) لاباس بشرائه إذا صلحت ثمرته.

۱- الكافی:ج۵ص۱۷۷ح۱۱.والخرط:قشرك الورق عن الشجر اجتذاباً بكفّك لسان العرب)

۲- التهذيب:ج۷ص۸۶ح۳۶۸

۳- فی الاستبصار:والثمر يبتاعهما

۴- فی الاستبصار:يثمر.وكذا فی المورد الآتی

۵- التهذيب:ج۷ص۹۱ح۳۸۷-الاستبصار:ج۲ص۸۸ح۳۰۲

۶- فی الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،عن سماعه،عن عبدالله بن جبله

۷- فی الاستبصار:يتبين

۸- فی الاستبصار:ثمره الشجره

فقيل له:وما صلاح ثمرته؟ فقال:إذا عقد بعد سقوط ورده(۱) .

۲۴۰۷۶-دعائم الإسلام:روينا عن جعفر بن محمد(عليه السّلام)،عن أبيه،عن آبائه(عليهم السّلام)أن رسول الله(صلّى الله عليه وآله)نهى عن بيع التمره قبل أن يبدو صلاحها.

قال جعفر بن محمد(عليهما السّلام):بَدءُ صلاحها أن تزهو.

قيل:ومَا الزهو؟ قال:تتلوَّن بحمره أو بصفره أو بسواد(۲) .

أقول:النهى عن بيع التمر قبل بدء صلاحه محمول على الكراهه،جمعاً بين الأحاديث المجوزَّه والنّاهيه،والله العالِم.

باب(۹)حكم مَن اشترى نخلا ليقطعه للجذوع

۲۴۰۷۷-الكافى-التهذيب:محمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين،عن يزيد بن اسحاق،عن هارون بن حمزه قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الرجل يشترى النخل ليقطعه للجذوع، فيغيب الرّجل ويدع النخل كهيئته لم يقطع فيقدُم الرّجل وقد حمل النخل؟ فقال:له الحمل يصنع به ما شاء إلّا أن يكون صاحب النخل كان

۱- التهذيب:ج۷ص۹۱ح۳۸۸-الاستبصار:ج۳ص۸۹ح۳۰۳

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۲۴ح۴۵.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۵۵

یسقیه ویقوم علیه(۱) .

أقول:قال العلاّمه المجلسی(طاب ثراه):(قوله(علیه السّلام):

«إلاّ أن یکون...»عمل به الشیخ فی النهایه،وقال:فان کان صاحب الارض قام بسقیه ومراعاته کان له أجره المثل)(۲) .

۲۴۰۷۸-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن محمد بن أبی یونس،عن یزید بن اسحاق،عن هارون بن حمزه الغنوی قال:

قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل یشتری النخل لیقطعه للجذوع فیدعه فیحمل النخل؟ قال:هو له إلاّ أن یکون صاحب الأرض سقاه وقام علیه(۳) .

باب(۱۰)حکم ما اذا کان بین اثنین نخل أو زرع

۲۴۰۷۹-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن الحسن بن هشام،عن یعقوب بن شعیب،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سألته عن الرجلین یکون بینهما النخل فیقول أحدهما لصاحبه:اختر إمّا أن تأخذ هذا النخل بکذا وکذا-کیلا مسمی-وتعطینی نصف هذا الکیل زاد أو نقص،وإمّا أن آخذه أنا بذلک وأردّ علیک؟ قال:لا بأس بذلک(۴) .

۱- الکافی:ج۵ص۲۹۷ح۳-التهذیب:ج۷ص۲۰۶ح۹۰۸ ۹۰۸.

۲- مرآه العقول:ج۱۹ص۴۰۶

۳- التهذیب:ج۷ص۹۰ح۳۸۲

۴- التهذیب:ج۷ص۹۱ح۳۸۹

۲۴۰۸۰-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی قال:أخبرنی ابو عبدالله(علیه السّلام) أن أباه(علیه السّلام)حدَّثه أنَّ رسول الله(صلّی الله علیه وآله)أعطی خیبر بالنصف أرضها ونخلها فلمّا ادرکت الثمره بَعَث عبدالله بن رواحه فقوَّم علیهم قیمه فقال[لهم]:أما أن تأخذوه وتعطونی(۱) نصف الثمن(۲) وامّا ان أُعطیکم نصف الثمن(۳) وآخذه.

فقالوا:(۴) بهذا قامت السماوات والأرض(۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن مسکان، عن محمد الحلبی ومحمد بن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان،عن عبیدالله الحلبی جمیعاً،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)أن أباه حدثه...وذکر مثله(۶) .

نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:ابن مسکان،عن محمد الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:حدَّثنی أبی أنّ أباه حدثهُ...وذکر مثله(۷) .

۲۴۰۸۱-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،عن الحسن بن محبوب،عن معاویه بن عمّار،عن

ص:۲۲۳

۱- فی التهذیب ونوادر ابن عیسی:وتعطون

۲- فی التهذیب:الثمره

۳- فی التهذیب:الثمره

۴- فی التهذیب:فقال

۵- الکافی:ج۵ص۲۶۶ح۱.وقوله:«بهذا»أی بالعدل

۶- التهذیب:ج۷ص۱۹۳ح۵۸۵

۷- نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:ص۱۶۳ح۴۲۳

أبى الصباح قال:سمعت أبا عبدالله(عليه السّلام)يقول:إنّ النبى (صلّى الله عليه وآله)لمّا افتتح خيبر تَركها فى أيديهم على النصف فلما بلغت الثَّمره بَعث عبدالله بن رواحه إليهم فخرص(۱) عليهم فجاؤوا إلى النبىّ(صلّى الله عليه وآله)فقالوا له:إنّه قد زاد علينا،فأرسل إلى عبدالله فقال:ما يقول هؤلاء؟ قال:قد خرصت عليهم بشىء فإن شاؤوا يأخذون بما خرصنا وإن شاؤوا أخذنا.

فقال رجل من اليهود:بهذا قامت السماوات والأرض(۲) .

۲۴۰۸۲-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان وعلى بن النعمان،عن يعقوب بن شعيب قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام) عن المزارعه؟ فقال:النفقه منك والارض لصاحبها فما اخرج الله من شىء قسم على الشرط،وكذلك قبل رسول الله(صلّى الله عليه وآله) خيبر،أتوه فأعطاهم ايّاها على أن يعمروها على أنّ لهم نصف ما اخرجت،فلمّا بلغ التَّمر أمر عبدالله بن رواحه فخَرص عليهم النخل، فلمّا فرغ منه خيّرهم،فقال:قد خرصنا هذا النخل بكذا صاعا فان شئتم فخذوه وردّوا علينا نصف ذلك،وان شئتم أخذناه واعطيناكم نصف ذلك؟ فقالت اليهود:بهذا قامت السماوات والأرض(۳) .

۱- خرص التمر وغيره:حزره أى:قدَّره بظنّ(اقرب الموارد)

۲- الكافى:ج۵ص۲۶۷ح۲

۳- التهذيب:ج۷ص۱۹۳ح۸۵۶

دعائم الاسلام:روينا عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام)أنّه سُئل عن المزارعه...وذكر نحوه-الى قوله:ما أخرجت(۱) .

۲۴۰۸۳-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن عبدالله ابن جبله،عن علا،عن محمد بن مسلم،عن أبى جعفر وأبى عبدالله (عليهما السلام) قال: سألته عن الرجل يمضى ما خرص عليه فى النخل؟ قال:نعم.

قلت:أرأيت أن كان أفضل ممّا خرص عليه الخارص أيجزيه ذلك؟ قال:نعم(۲) .

باب(۱۱)حكم شراء غَلَّه القريه

۲۴۰۸۴-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن النّضر،عن هشام بن سالم،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)انّه سُئل عن قريه فيها رحه ونخيل وبستان وزرع ورطبه اشترى غلّتها؟ قال:لابأس(۳) .

۲۴۰۸۵-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن صالح بن

ص:۲۲۵

۱- دعائم الإسلام:ج۲ص۷۲ح۱۹۸

۲- التهذيب:ج۷ص۲۰۵ح۹۰۵

۳- التهذيب:ج۷ص۲۰۲ج۸۹۲

خالد وعبيس بن هشام،عن ثابت،عن عبدالله بن أبى يعفور، عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن قريه فيها ارحاء ونخل وزرع وبساتين وأرطاب اشترى غلّتها؟ قال:لاباس(۱) .

باب(۱۲)حكم شراء الزرع بعد زراعته

۲۴۰۸۹-الكافى:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه قال:سألته عن رجل زرع زرعاً- مسلمه كان أو معاهداً-فأنفق(۲) فيه نفقه ثم بدا له فى بيعه لنقله ينتقل من مكانه أو لحاجه؟(۳) قال:يشتريه بالورق فانّ أصله طعام(۴) .

التهذيب:أحمد بن محمد،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه قال:سألته عن الزرع فقلت:جعلت فداك رجل زرع زرعه...

وذكر مثله.

من لا يحضره الفقيه:سال سماعه أبا عبدالله(عليه السّلام)عن

ص:۲۲۶

۱- التهذيب:ج۲ص ۹۰ح۳۸۳.وأرحاء:جمع الرَّحَى وهى:الطاحون. وارطاب : جمع الرُطَب:نضيج البُسر قبل أن يُتمر(اقرب الموارد)

۲- فى التهذيب:أنفق

۳- فى الفقيه:ثم بدا له فى بيعه أله ذلک؟

۴- التهذيب:ج۷ص۱۴۳ح۶۳۲

رجل زارع مسلماً أو معاهداً...وذكر مثله(۱) .

باب(۱۳)حکم شراء القصیل

۲۴۰۸۷-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه قال:سألته عن شراء القصیل یشتریه الرّجل فلایقصله ویبدو له فی ترکه حتّی یخرج سنبله شعیراً أو حنطه وقد اشتراه من أصله علی أنّ ما به من خراج علی العلج(۲) ؟ فقال : إن کان اشترط حین اشتراه إن شاء قطعه وإن(۳) شاء ترکه کما هو حتی یکون سنبلا وإلا فلا ینبغی له أن یترکه حتی یکون سنبلاًّ(۴) .

الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن أبی أیوب،عن سماعه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) نحوه وزاد فیه:فإن فعل فإن علیه طقه و نفقته وله ما خرج منه(۵) .

ص:۲۲۷

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۲۴۱ح ۳۸۸۱

۲- فی التهذیب والاستبصار:علی أربابه خراج أو هو علی العلج. وفی الفقیه:وما کان علی اربابه من خراج فهو علی العلج،وفی المقنع:وعلی اربابه خراج

۳- فی الفقیه والمقنع:قطعهُ قصیلاً وان

۴- الکافی:ج۵ص ۲۷۰ح۶و۷.والطق:مایرضع من الوظیفه علی الجربان من الحراج المقرر علی الأرض(اقرب الموارد)

۵- الکافی:ج۵ص ۲۷۰ح۶و۷.والطق:مایرضع من الوظیفه علی الجربان من الحراج المقرر علی الأرض(اقرب الموارد)

التهذیب-الاستبصار:أحمد بن محمد،عن عثمان بن عیسی مثله(۱) .

التهذیب-الاستبصار:أحمد بن محمد،عن ابن محبوب مثل الروایه الثانیه(۲) .

من لایحضره الفقیه:سأل سماعه أبا عبدالله(علیه السّلام)عن شراء القصیل...وذکر مثله(۳) .

المقنع:سئل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن شراء القصیل...

وذکر مثله.وزاد:ولا یجوز أن یشتری زرع الحنطه والشعیر قبل أن یسنبل وهو حشیش،الاّ أن یشتریه للقصیل تعلنه الدواب(۴) .

۲۴۰۸۸-من لایحضره الفقیه:روی عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألتهُ عن الحنطه والشعیر أشتری زرعهُ قبل أن یسنبل وهو حشیش؟ قال:لا الا أن یشتریه لقصیل یعلفه الدواب ثم یترکه ان شاء حتی یسنبل(۵) .

ص:۲۲۸

۱- التهذیب:ج۷ص۱۴۲ح۶۲۶و۶۲۷-الاستبصار:ج۳ص۱۱۲ح۳۹۷ و ۳۹۷

۲- التهذیب:ج۷ص۱۴۲ح۶۲۶و۶۲۷-الاستبصار:ج۳ص۱۱۲ح۳۹۷ و ۳۹۷

۳- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۲۳۴ح۳۸۶۲

۴- المقنع:ص۱۳۱

۵- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۲۳۶ح۳۸۶۶

باب(۱۴)جواز بیع أصول الزرع قبل أن یسنبل

۲۴۰۸۹-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن احمد بن محمد بن أبی نصر،عن المثّنی الحنّاط،عن زراره،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی زرع بیعَ وهو حشیش ثم سنبل.

قال : لا بأس إذا قال:ابتاع منک ما یخرج من هذا الزرع،فاذا اشتراه وهو حشیش فان شاء اعفاه وان شاء تربّص به(۱) .

التهذیب-الاستبصار:سهل بن زیاد مثله(۲) .

۲۴۰۹۰-الکافی-التهذیب-الاستبصار:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حماد،عن الحلبی قال:قال أبو عبدالله (۳) (علیه السّلام):لا بأس بأن تشتری(۴) زرعاً أخضر ثمّ تترکه حتی تحصده إن شئت أو تعلفه من قبل أن یسنبل وهو حشیش،وقال:لا بأس أیضاً أن تشتری زرعاً قد سنبل وبلغ بحنطه(۵) .

۲۴۰۹۱-الکافی-التهذیب-الاستبصار:علیّ،عن أبیه،عن حمّاد،عن حریز،عن بکیر بن أعین قال:قلت لأبی عبدالله(علیه

۱- الکافی:ج۵ص۲۷۵ح۴

۲- التهذیب:ج۷ص۱۴۲ح۶۲۸-الاستبصار:ج۳ص۱۱۳ح۳۹۸

۳- فی الاستبصار:أو تقلعهُ

۴- فی الاستبصار:أن تشتری

۵- الکافی:ج۵ص۲۷۴ح۱-التهذیب:ج۷ص۱۴۲ح۶۲۹-الاستبصار:ج۷ ص۱۱۲ح۳۹۵

السّلام):أيحلَّ شراء الزرع اخضر؟(۱) .

قال:نعم لا بأس به(۲) .

الكافی-التهذیب-الاستبصار:عنه،عن زراره مثله[و]قال:

لا بأس بأن تشتری(۳) الزرع او القصیل اخضر(۴) ثمّ تترکه ان شئت یسنبل،فامّا اذا سنبل فلاباس به قبل ان یسنبل،فامّا اذا سنبل فلاتعلفه راساً(۵) فانّه فساد(۶) .

۲۴۰۹۲-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن محمد بن زیاد،عن معلی بن خنیس قال:قلت لأبی عبدالله (علیه السّلام):اشتری الزرع؟ فقال:(۷) إذا کان قدر شبر(۸) .

۲۴۰۹۳-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،

ص:۲۳۰

۱- فی التهذیب والاستبصار:الاخضر

۲- الکافی:ج۵ص۲۷۴ح۲-التهذیب:ج۷ص۱۴۲ح۶۳۰-الاستبصار:ج۳ص۱۱۳ح۳۹۹

۳- فی التهذیب والاستبصار:أن تشتری

۴- فی الاستبصار:أخضراً.والقصیل:الشعیر یُجزُّ اخضر لعلف الدواب سُمّی به السرعه اقتصاله من رخاصته،والفقهاء تسمّی الزرع قبل ادراکه قصیلا(اقرب الموارد)

۵- فی التهذیب:فلاتعلفهُ راساً راساً.وفی الاستبصار:فلاتقطعهُ راساً راساً

۶- الکافی:ج۵ص۲۷۴ح۳-التهذیب:ج۷ص۱۴۳ح۶۳۱

۷- فی الاستبصار:قال

۸- التهذیب:ج۷ص۱۴۴ح۶۳۶-الاستبصار:ج۳ص۱۱۳ح۴۰۱

عن محمد بن زیاد،عن معاویه بن عمار قال:سمعت أبا عبدالله (علیه السّلام)یقول:لاتشتر الزرع ما لم یسنبل فاذا کنت تشتری أصله فلا بأس بذلک،أو ابتعت(۱) نخلاً فابتعت اصله ولم یکن فیه حمل لم یکن به بأس(۲) .

۲۴۰۹۴-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه، عن محمد بن زیاد،عن هشام بن سالم،عن سلیمان بن خالد،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:لاباس بان تشتری زرعاً اخضر فان شئت ترکته حتی تحصده وان شئت فبعه حشیشاً(۳) .

۲۴۰۹۵-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام) انّه قال:لا یجوز بیع السنبل بالحنطه،ولابأس ببیع الزرع الأخضر، وان سنبل بحنطه اذا کان البیع،انّما یقع علی الزرع لا علی السنبل.

وکذلک الرطاب(۴) و(۵) .

باب(۱۵)جواز بیع النخیل واستثناء نخله منها

۲۴۰۹۶-الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن

ص:۲۳۱

۱- فی الاستبصار:لو ابتعته

۲- التهذیب:ج۷ص۱۴ح۶۳۷-الاستبصار:ج۳ص۱۱۳ح۴۰۲

۳- التهذیب:ج۷ص۱۴۴ح۶۳۹-الاستبصار:ج۳ص۱۱۲ح۳۹۴

۴- فی الحدیث:«الرجل یصلّی علی الرَطبه النابته»هی: القصب خاصه ما دام رطبه والجمع در«طاب».(مجمع البحرین)

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۲۷ح۵۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۶۰

النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال: قضی النبی(۱) (صلّی الله علیه وآله)فی رجل باع نخلاً-واستثنی علیه نخله(۲) فقضی له رسول الله(صلّی الله علیه وآله)بالمدخل(۳) الیها والمخرج [منها]ومدی جرائدها(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی اسماعیل بن مسلم،عن الصادق جعفر بن محمد(علیه السّلام)،عن أبیه،عن آبائه(علیهم السّلام) قال:قضی...وذکر مثله(۵) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«ومَدی جرائدها»قال والد العلامه المجلسی(طاب ثراهما):(وله منتهی بلوغ أغصانها فی هواء الحائط، وبازائها فی الأرض لسقوط التمر،والظاهر أنه لایملک ذلک بل هو حقٌّ یجوز الصلح علیه)(۶) .

باب(۱۶)جواز بیع الثمر واستثناء کیل وتمر

۲۴۰۹۷-من لایحضره الفقیه:روی حمّاد بن عیسی،عن ربعی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرجل یبیع الثمره ثم یستثنی

۱- فی التهذیب والفقیه:قضی رسول الله

۲- فی التهذیب:نخلًا فاستثنی علیه نخله.وفی الفقیه:نخله،واستثنی نخله

۳- فی الفقیه:قضی له بالمدخل

۴- الکافی:ج۵ص۲۹۵ح۱-التهذیب:ج۷ص۱۴۴ح۶۴۰

۵- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۱۰۱ح۳۴۱۶

۶- ملاذ الأخیار:ج۱۱ص۲۲۷

کیلا وتمراً؟ قال:لا بأس به،قال:وکان مولی له عنده جالساً فقال المولی:

انّه لیبیع ویستثنی أوساقاً-یعنی ابا عبدالله(علیه السّلام)-قال:فنظر الیه ولم ینکر ذلک من قوله(۱) .

۲۴۰۹۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه سُئل عن الرجل یبیع الثمره قائمه علی الشجره،یستثنی من جملتها علی المشتری کیلاً منها أو وزناً معلوماً؟ قال:لا بأس به(۲) .

باب(۱۷)جواز بیع ثمره البستان اذا أدرک بعضها

۲۴۰۹۹-الکافی:حمید بن زیاد،عن ابن سماعه،عن غیر واحد،عن اسماعیل بن الفضل قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن بیع الثمره قبل أن تدرک؟ فقال:إذا کان فی تلک[الأرض]بیع له غلَّه قد أدرکت فبیع [ذلک]کله حلال(۳) .

التهذیب-الاستبصار:الحسن بن محمد بن سماعه،عن غیر واحد،عن أبان،عن اسماعیل بن الفضل مثله(۴) .

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۲۱۱ح۳۷۸۸
۲- دعائم الاسلام:ج۲ص ۲۵ح۴۷.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص ۳۶۲
۳- الکافی:ج۵ص ۱۷۵ح۶
۴- التهذیب:ج۷ص ۸۴ح ۳۶۱-الاستبصار:ج۳ص ۸۷ح ۲۹۶

۲۴۱۰۰-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین، عن صفوان،عن یعقوب بن شعیب قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):

إذا کان الحائط فیه ثمار مختلفه فأدرک بعضها فلاباس ببیعها(۱) جمیعاً(۲) .

التهذیب-الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن محمد بن یحیی مثله(۳) .

۲۴۱۰۱-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمد الجوهری،عن علی بن ابی حمزه قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اشتری بستاناً فیه نخل وشجر منه ما قد أطعم ومنه ما لم یطعم؟ قال:لا بأس[به]إذا کان فیه ما قد أطعم.

قال:وسالته عن رجل اشتری بستاناً فیه نخل لیس فیه غیر بسر أخضر؟ فقال:لا حتی یزهو.

قلت:وما الزهو؟ قال:حتی یتلون(۴) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید مثله(۵) .

من لایحضره الفقیه:روی القاسم بن محمد مثله الی قوله:کان

۱- فی التهذیب والاستبصار:ببیعه

۲- الکافی:ج۵ص۱۷۵ح۵

۳- التهذیب:ج۷ص۸۵ح۳۶۲-الاستبصار:ج۲ص۸۷ح۲۹۷

۴- الکافی:ج۵ص۱۷۶ح۸

۵- التهذیب:ج۲ص۸۴ح۳۵۹-الاستبصار:ج۳ص۸۶ح۲۹۴

فیه ما قد أطعم(۱) .

۲۴۱۰۲-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن محمد الحلبی وابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن عبیدالله الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:تقبل الثمار إذا تبین لک بعض حملها سنه وان شئت اکثر،وان لم یتبین لک ثمرها فلاتستاجرها(۲) .

۲۴۱۰۳-التهذیب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن یحیی،عن أحمد بن الحسن بن علی بن فضّال،عن عمرو بن سعید، عن مصدّق ابن صدقه،عن عمّار،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)سُئل عن الفاکهه متی یحلُّ بیعها؟ قال:إذا کانت فاکهه کثیره فی موضع واحد فَأطعَم بعضها فقد حلَّ بیع الفاکهه کلّها،فاذا کان نوعاً واحداً فلایحلُّ بیعه حتی یطعم، فان کان انواع متفَّرقه فلایباع منها شیء حتی یطعم کلّ نوع منها وحده ثم تباع تلک الأنواع(۳) .

۲۴۱۰۴-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد بن خالد،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه قال:سألته عن بیع الثمره [و]هل یصلح شراؤها قبل أن یخرج طلعها؟

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۲ح۳۷۹۰

۲- التهذیب:ج۷ص۲۰۲ح۸۹۰.والمراد بالتقبل والاستیجار فی الحدیث هو الشری

۳- التهذیب:ج۷ص۹۲ح۳۹۱-الاستبصار:ج۳ص۸۹ح۳۰۴

فقال:لا إلّا أن يشترى معها شيئاً[من]غيرها(۱) رطبه أو بقلاً(۲) فيقول:أشترى منك هذه الرطبه وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا، فإن(۳) لم تخرج(۴) الثمره كان رأس مال المشترى فى الرطبه والبقل.

[قال:]وسألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث خرطات او اربع خرطات؟ فقال:إذا رأيت الورق فى شجره فاشتر[منه]ما شئت من خرطه(۵) .

من لا يحضره الفقيه:روى زرعه،عن سماعه مثله(۶) .

التهذيب:أحمد بن محمد بن خالد مثله مجزءاً(۷) .

الاستبصار:أحمد بن محمد بن خالد مثله الى قوله:فى الرطبه والبقل(۸) .

ص:۲۳۶

۱- فى التهذيب والاستبصار:معها غيرها

۲- فى الفقيه:أو بقله

۳- فى الاستبصار:وان

۴- فى التهذيب:يخرج

۵- الكافى:ج۵ص۱۷۶ح۷

۶- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۲۱۲ح۳۷۸۹

۷- التهذيب:ج۷ص۸۴ح۳۶۰وص۸۶ح۳۶۷

۸- الاستبصار:ج۳ص۸۶ح۲۹۵

باب(۱۸)جواز بیع المشتری الثمره قبل قبضها

۲۴۱۰۵-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن ابراهیم الکرخی قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)قلت له:إنّی کنت بعت رجلاً نخلاً کذا وکذا نخله بکذا وکذا درهما والنخل فیه ثمر فانطلق الّذی اشتراه منّی فباعه من رجل آخر بربح ولم یکن نقدنی ولا قبضه منّی؟ قال:فقال:لا بأس بذلک ألیس قد کان ضمن لک الثمن؟ قلت:نعم.

قال:فالرّبح له(۱) .

۲۴۱۰۶-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان،عن محمد الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:سألته عن الرجل یشتری الثمره ثم یبیعها قبل أن یأخذها؟ قال:لابأس به،أن وجد ربحاً فلیبع(۲) .

۲۴۱۰۷-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان وفضاله، عن العلا،عن محمد بن مسلم،عن أحدهما(علیهما السّلام)انّه قال:

فی رجل اشتری الثمره ثم یبیعها قبل أن یقبضها.

قال:لابأس(۳) .

ص:۲۳۷

۱- الکافی:ج۵ص۱۷۷ح۱۶

۲- التهذیب:ج۷ص۸۸ح۳۷۶

۳- التهذیب:ج۷ص۸۹ح۳۷۷

باب(۱۹)جواز بیع العرایا

۲۴۱۰۸-الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال: رخّص رسول الله(صلّی الله علیه وآله)فی العرایا بأن تشتری بخرصها تمراً، وقال:العرایا(۱) جمع عریه وهی النخله تکون للرجل فی دار رجل(۲) آخر فیجوز له أن یبیعها بخرصها تمراً ولا یجوز ذلک فی غیره(۳) .

أقول:قال الشهید الأول(طاب ثراه):(یجوز بیع العریه بأن یقدّر عند بلوغها تمراً،وتباع بقدره...فیشتری ثمرتها مالکُها أو مستأجرها أو مستعیرها،بتمر من غیرها مقدَّر موصوف حال وإن لم یقبض فی المجلس...ولا یشترط المطابقه فی الخرص الواقع بل یکفی الظنّ...)(۴) .

باب(۲۰)جواز اجاره الدار واستثناء ثمر أشجارها

۲۴۱۰۹-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام) انّهُ

۱- فی التهذیب:قال:والعرایا

۲- فی التهذیب:الرجل

۳- الکافی:ج۵ص۲۷۵ح۹-التهذیب:ج۷ص۱۴۳ح۶۳۴

۴- الدروس الشرعیه:ج۲ص۲۳۸

سئل عن الرجل يستاجر الدار وفيها شجرات فيشترط ثمرها؟ قال:لا بأس(۱) .

باب(۲۱)جواز أكل المارّه من الثمار

۲۴۱۱۰-التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن ابن أبی عمیر،عن بعض أصحابنا،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن الرجل يمرُّ بالنخل والسنبل والثمر(۲) فيجوز له أن يأكل منها من غير إذن صاحبها من ضروره أو غير ضروره؟ قال:لا بأس(۳) .

۲۴۱۱۱-من لا يحضره الفقيه:قال الصادق(علیه السّلام):من مر ببساتين فلا بأس بأن يأكل من ثمارها ولا يحمل معهُ منها شيئاً(۴) .

۲۴۱۱۲-التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن محمد بن عيسى،عن يونس،عن بعض رجاله،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:سألته عن الرجل يمرُّ بالبستان وقد حيط عليه(۵) أو لم يحط عليه هل يجوز له أن يأكل من ثمره وليس يحمله على الأكل من ثمره إلا الشهوه وله ما يغنيه عن الأكل من ثمره؟

ص:۲۳۹

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۷۶ح۲۱۶.منه مستدرک الوسائل:ج۱۴ص۳۸

۲- فی الاستبصار:بالنخيل والسنبل والثمره

۳- التهذيب:ج۷ص۹۳- ۳۹۳-الاستبصار:ج۳ص ۹۰ح۳۰۶

۴- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۱۸۰ح۶۷۸

۵- حوط كرمه:بنى حوله حائطاً(اقرب الموارد)

وهل له أن يأكل منه من جوع؟ قال:لابأس أن يأكل ولا يحمله ولا يفسده(۱) .

۲۴۱۱۳-التهـذيب:محمـد بن أحمـد بن يحيى،عن أبى عبدالله،عن محمد بن عبدالحميد،عن محمد الخزاز،عن أبى داود(۲) ،عن بعض أصحابنا،عن محمد بن مروان قال:قلت لأبى عبدالله(عليه السّلام):أمرّ بالثمره فآكل منها؟ [فقال:كل ولاتحمل.

قلت:فانهم قد اشتروها](۳) .

قال:كل[منها]ولا تحمل.

قلت:جُعلت فداك أنّ التجار قد اشتروها ونقدوا[من] أموالهم؟! قال:أشتروا ما ليس لهم(۴) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن أبى داود مثله(۵) .

التهذيب-الاستبصار:محمد بن على بن محبوب،عن أحمد ابن محمد،عن الحسين بن سعيد مثله(۶) .

أقول:قال العلامه المجلسى(طاب ثراه):(قوله(عليه السّلام):

ص:۲۴۰

۱- التهذيب:ج۶ص۳۸۳ح۱۱۳۵
۲- فى الاستبصار:عن داود
۳- مابين المعقوفتين ليس فى التهذيب ج۷والاستبصار
۴- التهذيب:ج۶ص۳۸۳ح۱۱۳۴
۵- التهذيب:ج۷ص۸۹ح۳۸۰
۶- التهذيب:ج۷ص۹۳ح۳۹۴-الاستبصار:ج۳ص ۹۰ح۳۰۵

واشتروا ماليس لهم»إمّا إستفهام إنكارى أو إخبار،وعلى الثانى فالمراد أنهم يشترون ماليس لهم،وهذا القدر كان حلالاً لهم قبل الشراء بالاشتراك بينهم وبين المسلمين،فكان لهم،فكيف يشترونه أو المراد أنّهم اشتروا مالَ غير البايع،فلا يصحُّ شراؤهم.والله يعلم)(۱) .

۲۴۱۱۴-قرب الاسناد:السندى بن محمد البزاز،عن أبى البخترى، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال على بن أبى طالب(عليه السّلام):كان ناس يأتون النبى(صلّى الله عليه وآله) لاشىء لهم فقالت الانصار:لو نحلنا لهؤلاء القوم من كلِّ حائط قنواً(۲) من تمر،فجرت السُّنه الى اليوم(۳) .

۲۴۱۱۵-التهذيب:محمد بن أحمد،عن يعقوب بن يزيد،عن مروك بن عبيد،عن بعض أصحابنا،عن أبى عبدالله(عليه السّلام) قال:قلت له:الرجل يمرّ على قراح الزرع يأخذ منه السنبله؟ قال:لا.

قلت:أىّ شىء السنبله(۴) ؟ قال:لو كان كلُّ من يمرُّ به يأخذ منه سنبله كان لا يبقى شىء(۵) .

أقول:المشهور بين الفقهاء جواز أكل الانسان من البستان والنخل

ص:۲۴۱

۱- ملاذ الأخبار:ج۱۱ص۸۴

۲- القنو:عذق النّخل. (مجمع البحرين)

۳- قرب الاسناد:ص۱۴۲ح۵۰۹الطبعه الحديثه.منه بحارالأنوار:ج۱۰۳ص۷۵

۴- القَراح:المزرعه التى ليس عليها بناء ولا فيها شَجر(مجمع البحرين).والسنبل من الزرع كالبُرّ والشعير:ماكان فى أعالى سوقه(المنجد)

۵- التهذيب:ج۶ص۲۸۵ح۱۱۴۰

والشجر حین مروره بها،بشرط أن لا یحمل معه شیئاً ولا یفرط فی الأکل ممّا یضر بصاحب الزرع والنخل.ومَنع بعض الفقهاء من ذلک استناداً الی بعض الأحادیث الناهیه،ومنها هذا الحدیث،والتفصیل مذکور فی الکتب الفقهیّه.

باب(۲۲)کراهه بناء الجدران المانعه للمارَّه وقت الثمر

۲۴۱۱۶-قرب الاسناد:هارون بن مسلم،عن مسعده بن زیاد قال:حدثنا جعفر بن محمد(علیهما السّلام)وسُئل عمّا یاکل الناس من الفاکهه والرطب ممّا هو لهم حلال؟ فقال:لایأکل أحد إلا من ضروره،ولا یفسد إذا کان علیها فناء محاط،ومن أجل اهل الضروره نهی رسول الله(صلّی الله علیه وآله) أن یبنی علی حدائق النّخل والثمار بناء لکی یاکل منها کلّ أحد(۱).

۲۴۱۱۷-المحاسن:البرقی،عن أبیه،عن یونس بن عبدالرحمن،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:لاباس بالرجل یمرّ علی الثمره ویأکل منها ولا یفسد، وقد نهی رسول الله(صلّی الله علیه وآله)أن تُبنی الحیطان بالمدینه لمکان الماره، قال:فاذا کان بلغ نخله أمَر بالحیطان فخربت المکان المارّه(۲).

۱- قرب الاسناد:ص۸۰ح۲۵۹الطبعه الحدیثه.منه وسائل الشیعه:ج۱۳ص۱۶

۲- المحاسن:ج۲ص۳۳۶ح۲۱۰۰الطبعه الحدیثه.منه بحارالانوار:ج۱۰۳ص۷۵

باب(۲۳)حکم إقراض الثمره وأخذ خیر منها

۲۴۱۱۸-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن عبیس بن هشام،عن ثابت بن شریح،عن داود الابزاری،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:لا یَصلح أن تُقرضَ ثمرةً وتأخذ اجودَ منها بأرضٍ اخری غیر الذی أقرضتَ منها(۱) .

أقول:حَمَل الفقهاء النهی علی الکراهه أو علی اشتراط اخذ الأجود فیحرم.

بالاضافه الی أن الحدیث ضعیف السَّند لوجود داود الأبزاری فی سنده.والله العالِم.

باب(۲۴)حکم قضاء الکیل بالکیل مجازفةً

۲۴۱۱۹-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان وعلی بن النعمان،عن یعقوب بن شعیب قال:سألت أباعبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یکون لی علیه احمال کیل مسمّی،فیبعث(۲) إلیَّ باحمال فیها(۳)

ص:۲۴۳

۱- التهذیب:ج۳ص ۹۰ح۳۸۶
۲- فی الفقیه:بکیل مسمی فبعث
۳- فی الفقیه:منها

أقلّ من الكيل الذی لی علیه فأخذها مجازفه(۱) ؟ فقال:لا بأس[به](۲) .

قال:وسألته عن الرجل یکون له علی الآخر مائه کُرّ(۳) تمر وله نخل سائبه(۴) فیقول:أعطنی نخلک هذا ما علیک.

فکأنّه کرهه.

قال:وسألته عن الرجلین[یکون]بینهما النخل فیقول أحدهما لصاحبه:[اختر]إمّا أن تأخذ هذا النخل بکذا وکذا کیلاَ مُسمّی وتعطینی(۵) نصف هذا الکیل[اما]زاد او نقص،وامّا أن آخذ(۶) انا بذلک؟ قال:لا بأس(۷) و(۸) .

من لایحضره الفقیه:روی عن یعقوب بن شعیب مثله(۹) .

ص:۲۴۴

۱- المجازفه:المبایعه فی الشیء بالحدس من غیر کیل ولاوزن ولاعدد(مجمع البحرین)

۲- أقول:قال الشیخ الطوسی(طاب ثراه)فی الاستبصار:فالوجه فی هذه الروایه أنه إنّما جاز ذلک له لانّه لیس بعقد بیع وإنما کان له علیه شیء معلوم فرضی أن یاخذ مایعلم انّه انقص ممّا له علیه فلم یکن بذلک بأس،وإنّما المحظور:العقد علی مایکال مجازفه

۳- الکُرّ:مکیال للعراق قدیماً وهو یساوی:۲۱۰۰کیلوغرام تقریباً

۴- فی الکافی:أو تعطینی

۵- فی الکافی :او تعطینی

۶- فی الکافی والفقیه:آخذه

۷- فی الفقیه:لا بأس به.وفی الکافی:نعم لا بأس به

۸- التهذیب:ج۷ص۱۲۵ح۵۴۶

۹- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۲۵ح۳۸۳۴

الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن صفوان، عن یعقوب بن شعیب قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یکون له علی الآخر مائه کر تمر...وذکر مثله(۱) .

الاستبصار:الحسین بن سعید مثله-إلی قوله:مجازفه فقال :

لا بأس(۲) .

۲۴۱۲۰-التهذیب:الحسین بن سعید،عن علی بن النعمان، عن یعقوب بن شعیب قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن رجل یکون له علی الآخر مائه کُرّ تمراً وله نخل فیأتیه فیقول:أعطنی نخلک بما علیک فکأنّه کرهه.

قال:وسألته عن الرجل یکون له علی الآخر احمال رُطَب أو تمر فیبعث الیه فیقتضیه ثم یعجز الذی له فیبعث الیه بدنانیر فیقول:اشتر بهذه واستوف بقیه الذی لک؟ قال:لا بأس إذا ائتمنه(۳) .

ص:۲۴۵

۱- الکافی:ج۵ص۱۹۳ح۲
۲- الاستبصار:ج۳ص۱۰۲ح۳۵۸
۳- التهذیب:ج۴۲ح ۱۸۰

ابواب بيع الحيوان

باب(۱)أحكام خيار الحيوان

۲۴۱۲۱-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن أبى أيوب،عن محمد بن مسلم،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال :

المتبايعان بالخيار ثلاثه أيّام فى الحيوان،وفيما سوى ذلک من بيع حتى يفترقا(۱) .

۲۴۱۲۲-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن ابن أبى عمير،عن حمّاد،عن الحلبى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:فى الحيوان كلّه شرط ثلاثه أيام للمشترى وهو بالخيار ان(۲) اشترط أو لم يشترط(۳) .

من لا يحضره الفقيه:روى الحلبى مثله(۴) .

ص:۲۴۶

۱- التهذيب:ج۷ص۲۳ح۹۹

۲- فى الفقيه:فهو بالخيار فيها ان

۳- التهذيب:ج۷ص۲۴ح۱۰۱

۴- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۲۰۱ح۳۷۶۱

۲۴۱۲۳-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) أنّه قال:مشتری الحیوان کلَّهِ بالخیار،فیه ثلاثه أیّام،اشترط أو لم یشترط(۱) .

باب(۲)حکم حدوث العیب فی الحیوان فی مدَّه الخیار

۲۴۱۲۴-التهذیب:الحسین بن سعید،عن الحسن بن علی بن فضّال،عن الحسن بن علی بن رباط،عمن رواه،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:أن حدث بالحیوان حدث قبل ثلاثه ایّام فهو من مال البائع(۲) .

باب(۳)حکم الانتفاع بلبن الشاه فی مدَّه الخیار

۲۴۱۲۵-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد، عمّن ذکره،عن أبی المغرا،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل اشتری شاه فامسکها ثلاثه أیّام ثمّ ردّها؟ قال:إن کان فی تلک الثلاثه الأیّام یشرب لبنها رَدَّ معها ثلاثه امداد،وإن لم یکن لها لبن فلیس علیه شیء.

علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن

ص:۲۴۷

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۵ح۱۰۹

۲- التهذیب:ج۷ص۶۷ح۲۸۸

الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثله(۱) .

أقول:قال العلامه المجلسی(طاب ثراه):(قوله(علیه السّلام):

«...ثلاثه أمداد»ظاهر الخبر ثلاثه أمداد من اللّبن،وحملها الاصحاب علی الطعام...)(۲) .

باب(۴)حکم بیع الحیوان واستثناء جزء منه

۲۴۱۲۶-الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:اختصم الی أمیر المؤمنین(علیه السّلام)رجلان اشتری أحدهما من الآخر بعیره واستثنی البایع(۳) الرأس والجلد ثم بدا للمشتری أن یبیعه؟ فقال للمشتری:هو شریکک فی البعیر علی قدر الرأس والجلد(۴) .

عیون أخبار الرضا(علیه السّلام):بالأسانید الثلاثه،عن الحسین بن علی(علیهما السّلام)أنّه قال:اختصم...وذکر نحوه(۵).

صحیفه الامام الرضا(علیه السّلام):باسناده قال:اختصم...

وذکر نحوه(۶) .

۱- الکافی:ج۵ص۱۷۳ح۱

۲- مرآه العقول:ج۱۹ص۱۶۹

۳- فی التهذیب:البیع

۴- الکافی:ج۵ص۳۰۴ح۱-التهذیب:ج۷ص۸۱ح۳۵۰

۵- عیون أخبار الرضا(علیه السّلام):ج۲ص۴۳ح۱۵۳

۶- صحیفه الامام الرضا:ص۲۵۲ح۱۷۶

۲۴۱۲۷-الکافی-التهذیب:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن یزید بن إسحاق شعر،عن هارون بن حمزه الغنویّ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل شهد بعیراً مریضاً وهو یباع فاشتراه رجلٌ بعشره دراهم فجاء واشرک(۱) فیه رجلاً بدرهمین(۲) بالرّأس والجلد فقضی أن البعیر بریء فبلغ ثمنه دنانیر(۳) ؟ قال:فقال لصاحب الدرهمین:خذ خمس ما بلغ فابی قال:

أرید الرّأس والجلد.

فقال:لیس له ذلک(۴) هذا الضّرار وقد أعطی حقّه إذا أُعطی الخمس(۵) .

التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین مثله(۶) .

باب(۵)حکم من یشتری سهام القصّابین

۲۴۱۲۸-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد

ص:۲۴۹

۱- فی التهذیب ح ۳۱:دراهم فاشرک.وفی حدیث ۳۵۱: دراهم فجاء واشترک

۲- فی التهذیب ح ۳۵۱:رجل آخر بدرهمین

۳- فی التهذیب:ثمانیه دنانیر

۴- فی التهذیب:[قال:]فقال:لصاحب الدرهمین خمس مابلغ،فان قال:ارید الراس والجلد فلیس له ذلک

۵- الکافی:ج۵ص۲۹۳ح۴-التهذیب:ج۷ص۸۲ح ۳۵۱

۶- التهذیب:ج۷ص۷۹ح۳۴۱

ابن محمد،عن الحسن بن محبوب،عن زید الشحّام قال: سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل یشتری(1) سهام القصّابین من قبل أن یخرج السَّهم؟ فقال:لایشتری شیئاً حتی یعلم من أین یخرج السهم، فان اشتری شیئا فهو(2) بالخیار إذا خرج(3) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن الحسن بن محبوب مثله(4) .

من لایحضره الفقیه:روی الحسن بن محبوب مثله(5) .

أقول:کانت العاده جاریه عند القصّابین بأن یجتمع جمع منهم ویشتروا عدداً من الغنم،بنسبه أموالهم أو رؤوس الغَنم،مثلاً:

یجتمع عشره من القصّابین ویشتروا-او یشتری وکیلهم-الف رأس من الغنَم،وحینئذٍ یکون لکلّ واحد منهم عُشر المجموع.

والسؤال هو عن جواز شراء الحصّه قبل القسمه،فأجاب الامام (علیه السّلام)بالنهی عن ذلک،خوفاً من أن تکون القسمه جزافا ویتحقق الغَرر للمشتری..

امّا لو کان دابهم علی القسمه العادله فلا مانع منه.

قال العلّامه المجلسی(طاب ثراه):(..لانه یشتری مُشاعاً،فان اقتسموا بالتعدیل فلاخیار،وإلا فان خرج فی سهمه الردیء فله الخیار

1- فی التهذیب:عن رجل اشتری،وفی الفقیه:عن الرجل یشتری

2- فی الفقیه:قال:أن اشتری سهماً فهو

3- الکافی:ج5ص223ح3

4- التهذیب:ج7ص79ح340

5- من لایحضره الفقیه:ج3ص231ح3854

فی القسمه.

وما وقع من المنع-اوَّلاً-بناء علی ما هو دابهم من شراء عشره مجهوله من الجمیع...)(۱) .

باب(۶)حکم فضول موازین اللّحم ونحوه

۲۴۱۲۹-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی، عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن فضول موازین اللَّحم والقت ونحو ذلک فاخبرتهُ أنهم یشترون عندنا الوزنات بعشره واللَّحم الأرطال بالدراهم ولا یتَّزن إلآ راجحاً وذلک الرُّجحان لیس له وقت یُعرف؟ فقال:إذا کان ذلک بیع اهل البلد فانظر من ذلک الوسط فلاتُعدِه(۲) .

باب(۷)کراهه معارضه اللّحم بالحیوان

۲۴۱۳۰-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن یحیی،عن غیاث بن إبراهیم،عن أبی عبدالله(علیه

۱- ملاذ الأخبار:ج۱۱ص۵۷

۲- التهذیب:ج۷ص۱۲۵ح۵۴۸.والفضل:الزیاده،وجمعه فضول(اقرب الموارد)

السّلام)أن أمير المؤمنين(عليه السّلام)كره اللّحم بالحيوان(1) .

التهذيب:أحمد بن محمد،عن محمد بن على،عن غياث بن ابراهيم مثله(2) .

من لايحضره الفقيه:روى غياث بن ابراهيم،عن جعفر بن محمد،عن أبيه(عليهما السّلام)انّ علياً(عليه السّلام)كره... وذكر مثله(3) .

التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن الحسن بن على، عن النوفلى،عن غياث بن ابراهيم،عن جعفر،عن أبيه،عن على (عليهم السّلام)انّه كره..وذكر مثله(4) .

أقول:قال العلاّمه المجلسى(طاب ثراه):(المراد بالكراهه إما معناها الظاهر،والمراد بالحيوان:غير المذبوح لانه غير مكيل ولا موزون فلاربا فيه.أو المراد بها الحرمه،وبالحيوان:المذبوح من غير وزن)(5) .

قال الشهيد الثانى(طاب ثراه):(المشهور بين الأصحاب عدم جواز بيع اللَّحم بحيوانٍ من جنسه،كلحم الغنم بالشاه،ويجوز بغير جنسه.)(6) .

۲۴۱۳۱-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السِّلام)

ص:۲۵۲

۱- الكافى:ج۵ص ۱۹۱ح۷

۲- التهذيب:ج۷ص ۱۲۰ح۵۲۵

۳- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۷۹ح۴۰۰۴

۴- التهذيب:ج۷ص۴۵ح۱۹۴

۵- ملاذ الاخبار:ج۱۰ص ۵۵۱

۶- مسالك الأفهام:ج۳ص ۳۲۹

انه نهى عن بيع اللحم بالحيوان(۱) .

باب(۸)جواز السَّلَم فى الحيوان

۲۴۱۳۲-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن أبى أيوب،عن سماعه قال:سُئِل أبو عبدالله(عليه السّلام)عن السّلم فى الحيوان؟ فقال:أسنان معلومه واسنان معدوده إلى أجل معلوم،لابأس به(۲) .

۲۴۱۳۳-الكافى:على بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن جميل بن درّاج،عن زراره،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:لاباس بالسّلم فى الحيوان إذا وصفتَ أسنانها(۳) .

۲۴۱۳۴-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن ابن فضّال،عن ابن بكير،عن عبيد بن زراره،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:لا بأس بالسّلم فى الحيوان إذا سمّيتَ شيئاً معلوماً(۴) .

۲۴۱۳۵-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن مسكان،عن الحلبى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:لا بأس بالسّلم فى الحيوان إذا سمّيتَ الذى تسلم فيه فوصفتَه،فان وُفيتَه وإلا

ص:۲۵۳

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۴ح۷۳.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص ۳۴۰

۲- الكافى:ج۵ص۲۲۲ح۱۱

۳- الكافى:ج۵ص۲۲۰ح۳و ۴

۴- الكافى:ج۵ص۲۲۰ح۳و ۴

فأنت أحقُّ بدراهمک(۱) .

۲۴۱۳۶-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علی بن الحکم،عن سیف بن عمیره،عن أبی مریم الأنصاری، عن أبی عبدالله(علیه السّلام)أنّ أباه لم یکن یری بأساً بالسّلم فی الحیوان بشیء معلوم إلی أجل معلوم(۲) .

۲۴۱۳۷-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علی بن الحکم،عن قتیبه الاعشی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرّجل یسلم فی أسنان[من]الغنم معلومه إلی أجل معلوم فیعطی الرّباع(۳) مکان الثنیّ.

فقال:ألیس یسلم فی أسنان معلومه إلی أجل معلوم؟ قلت:(۴) بلی.

قال:لابأس(۵) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۶) .

۲۴۱۳۸-الکافی:محمد بن إسماعیل،عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی،عن قتیبه الاعشی قال:سُئل أبو عبدالله (علیه السّلام)وانا عنده فقال له رجلٌ:إنّ أخی یختلف إلی الجبل یحلب

ص:۲۵۴

۱- التهذیب:ج۷ص ۴۱ح۱۷۴

۲- الکافی:ج۵ص ۲۲۰ح۵

۳- فی التهذیب:جذاعاً

۴- فی التهذیب: قال

۵- الکافی:ج۵ص ۲۲۰ح۶

۶- التهذیب:ج۷ص۴۶ح۱۹۹

الغنم فیسلم فی الغنم فی أسنان معلومه إلی أَجل معلوم فیعطی الرباع مکان الثنیّ؟ فقال له:ابطیبه نفس من صاحبه؟ فقال:نعم.

قال:لا بأس(1) .

۱- الکافی:ج۵ص۲۲۲ح۱۴

ابواب بیع الرقیق

باب(۱)جواز شراء رقیق اهل الذمّه

۲۴۱۳۹-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن سماعه،عن غیر واحد،عن أبان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رقیق أهل الذمّه اشتری منهم شیئاً؟ فقال:اشتر اذا أقرّوا لهم بالرّق(۱) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه مثله(۲) .

التهذیب:أبان،عن زراره،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)عن رقیق أهل الذمّه...وذکر مثله(۳) .

۲۴۱۴۰-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن

ص:۲۵۶

۱- الکافی:ج۵ص۲۱۱ح۱۰

۲- التهذیب:ج۷ص۷۰ح۳۰۰و۳۰۱

۳- التهذیب:ج۷ص۷۰ح۳۰۰و۳۰۱

سماعه،عن غیر واحد،عن أبان بن عثمان،عن اسماعیل بن الفضل قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن شراء مملوکی(۱) اهل الذّمه [إذا أقروا لهم بذلک؟](۲) .

فقال:(۳) إذا أقروا لهم بذلک فاشتر وانکح(۴) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه مثله(۵) .

من لا یحضره الفقیه:روی آبان مثله(۶) .

باب(۲)حکم شراء أولاد أهل الشرک ونسائهم

۲۴۱۴۱-التهذیب-الاستبصار:الحسن بن علی الوشّاء،عن أبی علی بن أیوب(۷) ،عن الحسن بن علی بن فضال،عن عبدالله بن بکیر،عن عبدالله اللحّام قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل یشتری(۸) من رجل من أهل الشرک ابنته فیتَّخذها[أمه]؟ قال:لا بأس(۹) .

ص:۲۵۷

۱- فی التهذیب والفقیه:مملوک

۲- مابین المعقوفتین لیس فی الفقیه

۳- فی التهذیب:قال

۴- الکافی:ج۵ص ۲۱۰ح۷

۵- التهذیب:ج۷ص ۷۰ح ۲۹۹

۶- من لایحضره الفقیه:ج۳ص ۲۲۱ح۳۸۱۸

۷- فی الاستبصار:عن علی بن ایوب

۸- فی الاستبصار:أشتری

۹- التهذیب:ج۷ص ۷۷ح ۳۳۰-الاستبصار:ج۳ص ۸۳ح ۲۸۱

التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن أبى على بن أيوب مثله(۱) .

۲۴۱۴۲-التهذيب-الاستبصار:الحسن بن على الوشا،عن الحسن بن على بن فضّال،عن عبدالله بن بكير،عن عبدالله اللحام قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن الرجل يشترى امرأه رجل(۲) من أهل الشرك يتَّخذها[ام ولد]؟ قال:لاباس(۳) .

التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن الوشّاء مثله(۴) .

أقول:قال الشيخ البحرانى(طاب ثراه):(..وخصَّ الشيخ [الطوسى]وغيرُه هذين الخبرين بأهل الحرب، وكثير من أصحابنا انما عبَّروا فى هذا المقام باهل الحرب.

وينبغى أن يُعلم أنه ليس المراد باهل الحرب يعنى مَن نَصَب القتال للمسلمين-كما هو ظاهر اللفظ-بل المراد انّما هو مَن خرج عن طاعه الله ورسوله،بثبوته على الكفر،وإن لم يقع منه الحرب يعنى القتال...)(۵) .

وقال أيضاً:(..وقد صَّرح جمله من الأصحاب-منهم المحقق

۱- التهذيب:ج۱ص۲۰۰ح۷۰۵

۲- فى التهذيب ج۸:الرجل

۳- التهذيب:ج۷ص۷۷ح۳۲۹-الاستبصار:ج۳ص۸۳ح۲۸۰

۴- التهذيب:ج۱ص۲۰۰ح۷۰۲

۵- الحدائق الناضره:ج۱۹ص۳۷۳

الشیخ علی فی الشرح،والشهید الثانی فی المسالک-بأن إطلاق البیع علی ذلک-یعنی بالنسبه الی الشراء من الزوج أو الأب ونحوهما-انّما هو بطریق المجاز،باعتبار صورته،فهو بالاستنقاذ أشبه منه بالبیع، فانّهم فیءٌ للمسلمین یُملکون بمجرّد الاستیلاء علیهم،فاذا حصل البیع کان آکد فی ثبوت المِلک وتحققه...)(۱) .

باب(۳)حکم شراء مملوک ادَّعی الحریَّه

۲۴۱۴۳-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی، عن العیص بن القاسم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال: سألته عن مملوک ادّعی أنّه حُرٌّ ولم یأت ببیَّنه علی ذلک اشتریه؟ قال:نعم(۲) .

من لایحضره الفقیه:سأل العیص بن القاسم أبا عبدالله(علیه السّلام)عن مملوک...وذکر مثله(۳) .

۲۴۱۴۴-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل بن دراج،عن حمزه بن حمران قال:قلت لابی عبدالله(علیه السّلام):أدخل السّوق أرید أن أشتری(۴) جاریه فتقول

۱- الحدائق الناضره:ج۲۴ص۳۰۶

۲- التهذیب:ج۷ص۷۴ح۳۱۷

۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۲۲ح۳۸۲۵

۴- فی التهذیب:وارید اشتری

[لی]:إنّی حرّه.

فقال:(۱) اشترها إلا أن تکون(۲) لها بیّنه(۳) .

من لایحضره الفقیه:روی عن حمزه بن حمران مثله(۴) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر مثله(۵) .

باب(۴)حکم بیع المملوک المتولّد من الحرام

۲۴۱۴۵-الکافی:الحسین بن محمد،عن معلی بن محمد،عن الحسن بن علی،عن أبان،عمّن أخبرهُ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن ولد الزنا أشتریه أو أبیعه أو استخدمه؟ فقال:اشتره واسترقه واستخدمه وبعه،فأما اللَّقیط(۶) فلاتشتره(۷) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن فضاله،عن أبان مثله(۸) .

۲۴۱۴۹-التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن

ص:۲۶۰

۱- فی الفقیه:قال

۲- فی التهذیب:یکون

۳- الکافی:ج۵ص ۲۱۱ح۱۳

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۲۲۲ح۳۸۲۴

۵- التهذیب:ج۷ص ۷۴ح۳۱۸

۶- اللَّقیط:الطفل الذی یوجَد مَرمیّاً علی الطُرق لایُعرَف أبوه ولا أُمه،وهو لا وَلاء علیه لأحد،ولا یرثه ملتقطه(لسان العرب)

۷- الکافی:ج۵ص ۲۲۵ح۷

۸- التهذیب:ج۷ص ۱۳۳ح۵۸۸-الاستبصار:ج۳ص ۱۰۴ح۳۶۵

حمّاد،عن الحلبی قال:سُئل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن ولد الزنا [ا]یُشتری أو یباع أو یستخدم؟ قال:نعم إلا جاریه لقیطه فانها لاتُشتری(۱) .

من لا یحضره الفقیه : روی حماد، عن الحلبی مثله(۲) .

۲۴۱۴۷-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن سنان قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن ولد الزنا ایُشتری ویُستخدم[ویباع]؟ فقال:(۳) نعم(۴) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن عبدالله بن سنان مثله ثم زاد:

قلت:فیستنکح؟ قال:نعم ولاتطلب ولدها(۵) .

أقول:لعلّ معنی قوله(علیه السّلام):«ولا تطلب ولدها»أی:

لاتستولدها،لما فیه من التعبیر،أو للآثار النفسّیه التی تنتقل الی المولود من هذا المملوک.والله العالم.

۲۴۱۴۸-التهذیب:الحسین بن سعید،عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان،عن اسحاق بن عمّار،عن عنبسه بن مصعب قال:

قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):جاریه لی زنت أبیع ولدها؟

۱- التهذیب:ج۸ص۲۲۷ح۸۱۸

۲- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۱۴۵ ح۳۵۳۰

۳- فی الفقیه:قال

۴- التهذیب:ج۷ص۱۳۴ح۵۸۹-الاستبصار:ج۳ص۱۰۴ح۳۶۶

۵- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۲۷ ح۳۸۴۰

قال:نعم.

قلت:أحجُّ بثمنه؟ قال:نعم(۱) .

من لايحضره الفقيه:روى عنبسه بن مصعب،عن أبى عبدالله (عليه السّلام)قال:قلت له:...وذكر مثله(۲) .

۲۴۱۴۹-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن ابن أبى نجران،عن المثّنى،عن زراره،عن أحدهما(عليهما السّلام)انّه قال فى لقيطه وُجدت قال:(۳) حُرّه لاتُشترى ولاتُباع،وإن كان ولُد لك مملوك من زنى(۴) فامسك أو بع إن أحببت،هو مملوكك(۵) و(۶) .

من لا يحضره الفقيه:روى زراره،عن أحدهما(عليهما السّلام) مثله(۷) .

أقول:قوله(عليه السّلام):«وإن كان وُلدلك...»لعلّ معناه:

اذا كانت لك جاريه فزنت وولدت مولوداً فأنت مالكه..والله العالِم.

۲۴۱۵۰-الكافى:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن أبى عبدالله،

۱- التهذيب:ج۸ص۲۲۷ح۸۱۷

۲- من لا يحضره الفقيه:ج۲ص۱۴۴ح۳۵۲۹

۳- فى الفقيه:فقال

۴- فى الفقيه:من الزنا

۵- فى الفقيه:مملوك لك

۶- التهذيب:ج۸ص۲۲۸ح۸۲۲

۷- من لايحضره الفقيه:ج۲ص۱۴۵ح۳۵۳۲

عن أبيه،عن أبی الجهم،عن أبی خدیجه قال:سمعت أبا عبدالله (علیه السّلام)یقول:لا یطیب ولد الزنا ولا یطیب ثمنه أبداً،والممراز(۱) لا یطیب الی سبعه آباء.

وقیل له:وأیّ شیء الممراز؟ فقال:الرجل یکتسب(۲) مالاً من غیر حِلّه فیتزوّج به أو یتسرّی به(۳) فیولد له فذاک الولد هو الممراز(۴) و(۵) .

التهذیب:أحمد بن أبی عبدالله مثله(۶) .

۲۴۱۵۱-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن محمد ابن خالد،عن أبی الجهم،عن أبی خدیجه قال:سمعت أبا عبدالله (علیه السّلام)یقول:لا یطیب ولد الزنا ابداً ولا یطیب ثمنه ابداً(۷) .

اقول:حَمَل الشیخ الطوسی(رحمه الله)هذه الأحادیث علی الکراهه.

۲۴۱۵۲-دعائم الاسلام:قال جعفر بن محمد(علیه السّلام):

ولد الزناً لا خیر فیه،ولا ینبغی للرجل أن یطلب الولد من جاریه تکون ولد زناً،ولایُنجس الرجل نفسه بنکاح ولد الزنا،وإن کان ولد الزنا من أمه مملوکه،فحلال لمولاها ملکه وبیعه وخدمته،ویحجُّ بثَمنه إن

۱- فی التهذیب:والممزیر

۲- فی التهذیب:فقیل:أی شیء الممزیر؟قال:الرجل الذی یکسب

۳- فی التهذیب:فیتزّوج أو یتسری

۴- فی التهذیب:فذلک الولد هو المزیر

۵- الکافی:ج۵ص۲۲۵ح۶.وفی نسخه وسائل الشیعه ج۱۲ ص۲۲۴:الممزار

۶- التهذیب:ج۷ص۷۸ح۳۳۳

۷- التهذیب:ج۷ص۱۳۳ح۵۸۷-الاستبصار:ج۳ص۱۰۵ح۳۶۷

شاء(۱) .

۲۴۱۵۳-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن أبی عبدالله، عن ابن فضّال،عن مثنی الحناط،عن أبی بصیر،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:قلت له:تکون(۲) لی المملوکه من الزنا أحج من ثمنها وأتزوّج؟ فقال:لاتحج(۳) ولاتتزوّج منه(۴) .

التهذیب-الاستبصار:أحمد بن أبی عبدالله مثله(۵) .

أقول:النهی محمول علی الکراهه جمعاً بین الأحادیث الناهیه والمجوَّزه،والله العالم.

باب(۵)حکم من باع مملوکاً فوجَد له مالاً

۲۴۱۵۴-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،وأحمد ابن محمد جمیعاً،عن ابن محبوب،عن العلاء،عن محمّد بن مسلم،عن أحدهما(علیهما السّلام)قال:سألته عن رجل باع مملوکا فوجد له مالا؟ قال:[فقال:]المال للبایع إنّما باع نفسه،إلا أن یکون شرط علیه

ص:۲۶۴

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۴۹۸ح۱۷۷۶.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۲۱۱

۲- فی الاستبصار:یکون

۳- فی التهذیب:لاتحج من ثمنها

۴- الکافی:ج۵ص۲۲۶ح۸

۵- التهذیب:ج۷ص۷۸ح۳۳۲-الاستبصار:ج۳ص۱۰۵ح۳۶۸

أنّ ما كان له من مال أو متاع فهو له(۱) .

التهذيب:الحسن بن محبوب مثله(۲) .

۲۴۱۵۵-من لا يحضره الفقيه:روى يحيى بن أبى العلاء،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)،عن أبيه(عليه السّلام)قال:من باع عبده وكان للعبد مال فالمال للبائع الأ أن يشترط المبتاع،أمَر رسول الله (صلّى الله عليه وآله)بذلك(۳) .

۲۴۱۵۶-الكافى-التهذيب:على بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن جميل بن دراج،عن زراره قال:قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام):الرجل يشترى المملوك[وله مال]لمن ماله؟ فقال:إن كان عَلِم البائع أنّ له مالاً ـ فهو للمشترى وان لم يكن عَلِم فهو للبائع(۴) .

من لا يحضره الفقيه:فى روايه جميل بن درّاج مثله(۵) .

۲۴۱۵۷-من لا يحضره الفقيه:روى جميل،عن زراره،عن أبى جعفر وأبى عبدالله(عليهما السّلام)فى رجل أعتق عبدا لهُ[وله]مال لمن مال العبد؟ قال:ان كان عَلِم انّ لهُ مالاً تَبعَه مالهُ وإلّا فهو للمعتق.

وفى رجل باع مملوكاً ولهُ مال؟

۱- الكافى:ج۵ص۲۱۳ح۲

۲- التهذيب:ج۷ص ۷۱ح۳۰۶

۳- من لايحضره الفقيه:ج۳ص ۲۲۰ح۳۸۱۵

۴- الكافى:ج۵ص۲۱۳ح۱-التهذيب:ج۷ص ۷۱ح۳۰۷

۵- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص ۲۲۰ح۳۸۱۶

قال:إن عَلِم مولاه الذی باعهُ أن لهُ مالاً فالمال للمشتری،وان لم یعلم البائع فالمال للبائع(۱) .

الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل بن دراج،عن زراره،عن أحدهما(علیهما السّلام)فی رجل...وذکر مثله-إلی قوله:للمعتق(۲) .

۲۴۱۵۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه سُئل عن رجل باع عبداً فوجد المشتری مع العبد مالاً؟ قال:المال ردّ علی البائع الاّ أن یکون قد اشترطه المشتری،لانّه انّما باع بنفسه ولم یبع مالهُ،وان باعه بجماله-وکان المال عروضاً(۳) وباعه بعین-فالبیع جائز،کان المال ما کان،وکذلک أن کان المال عیناً وباعه بعروض،وان کان المال عینه وباعه بعین مثله لم یجز الا أن یکون الثمن أکثر من المال فتکون رقبه العبد بالفاضل،إلاّ أن یکون المال وَرقه والبیع بتبر(۴) ،أو المال تبراً والبیع بوَرِق فلابأس بالتفاضل فِیه لأنَّهُ من نوعین(۵) .

۱- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۱۱۷ح۳۴۴۹

۲- الکافی:ج۶ص۱۹۰ح۳

۳- العَرض:المتاع،وکل شیء سوی النقدین فی الدراهم والدنانیر(اقرب الموارد)

۴- الوَرِق:الفضه.والتِبر:هو ما کان من الذهب غیر مضروب(مجمع البحرین)

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۴ح۱۴.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۰۱

باب(۶)حکم زیاده مال المملوک علی ثَمنه

۲۴۱۵۹-الکافی:محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علی بن حدید،عن جمیل بن درّاج،عن زراره،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:قلت له:الرجل یشتری المملوک وماله؟ قال:لا بأس به.

قلت:(۱) فیکون مال المملوک أکثر ممّا اشتراه به.

قال:(۲) لا بأس[به](۳) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی عن زراره قال:قلت لأبی عبدالله (علیه السّلام):الرجل...وذکر مثله(۵) .

باب(۷)حکم من أقرَّ بیع عبده ثم أقرَّ العبد بالرقّیه

۲۴۱۶۰-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن محمد بن زیاد،عن عبدالله الکاهلی قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):

ص:۲۶۷

۱- فی الفقیه:فقال:لا بأس.قلت

۲- فی الفقیه:فقال

۳- الکافی:ج۵ص۲۱۳ح۳

۴- التهذیب:ج۳ص ۷۱ح۳۰۵

۵- من لایحضره الفقیه:ج۳ص ۲۲۰ح۳۸۱۷

کان لعمّی غلام فابق فاتی الانبار فخرج الیه عمّی ثم رجع فقلت له:

ما صنعت باعم فی غلامک؟ فقال:بعته فمکث ما شاء الله،ثم أنّ عمّی مات فجاء الغلام فقال:أنا غلام عمّک.

وقد ترک عمّی اولاداً صغاراً وأنا وصیُّهم.

فقلت له:أن عمّی أخبرنی أنّه باعک.

فقال الغلام:انّ عمّک کان لک مُضاراً فکره أن یقول لک ، فتشمتَ به،وأنا والله غلام بنَیه.

فقال:صَدَّق عمک وکَذّب الغلام فاخرجه ولاتقبله(۱) .

باب(۸)حکم من اشتری عبداً فدفع الیه البائع عبدین...

۲۴۱۶۱-التهذیب:الصفّار،عن ابراهیم بن هاشم،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اشتری من رجل عبداً وکان عنده عبدان فقال للمشتری:اذهب بهما فاختر احدهما ورُدُّ الآخر،وقد قبض المال،فذهب بهما المشتری فابق أحدهُما من عنده؟ قال:لیردَّ الذی عنده منهما ویقبض نصفَ الثمن ما اعطی من البیع ویذهب فی طلب الغلام،فان وجَده اختار أیهما شاء ورد النصف الذی أخذ،وان لم یجده کان العبد بینهما،نصف للبائع

۱- التهذیب:ج۷ص۲۳۷ح۱۰۳۶

ونصف للمبتاع(۱) .

أقول:ما استفيد من الروايه مبنیّ علی تساویهما فی القیمه ومطابقتهما للوصف وانحصار حقّه فیهما،وعدم ضمان المشتری هنا لانه لا یزید علی المبیع المعّین الهالک فی مدّه الخیار،فإنّه من ضمان البایع.

باب(۹)حکم من اشتری عبداً ثم اعتقه ولم یؤدَّ ثَمنَه

۲۴۱۶۲-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)أنّه سُئل عن رجل اشتری عبداً أو أمه بنسیئه،ثم أعتق العبد،أو أولد الأمه وأعتقها،ثم قام علیه البائع فی حال العتق بالثمن فلم یجد عنده شیئاً،فقال:إن کان یوم أعتق[العبد]،أو أولد الجاریه،وقبل ذلک حین اشتراهما أو أحدهما،ملیّاً بالثمن فالعتق جائز،وإن کان فقیراً لا مال له فالعتق باطل،ویرجع البائع فیهما(۲) .

باب(۱۰)حکم العبد اذا سأل مولاه أن یبیعه وشرط له مالاً

۲۴۱۶۳-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علیّ بن الحکم،عن موسی بن بکر،عن الفضیل قال:قال غلام لابی

۱- التهذیب:ج۷ص۸۲ح۳۵۴

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۰۶ح ۱۱۵۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۷۷

عبدالله(علیه السّلام):إنّی کنت قلت لمولای:بعنی بسبعمائه درهم وأنا أَعطیک ثلاثمائه درهم.

فقال له ابو عبدالله(علیه السّلام):إنّ کان لک یوم شرطت أن تعطیه شیء(۱) فعلیک أن تعطیه وإن لم یکن لک یومئذ شیء(۲) فلیس علیک شیء(۳) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۴) .

الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن ابن محبوب،عن فضیل قال:قال غلام سِندیّ لابی عبدالله(علیه السّلام):إنّی قلت لمولای:...وذکر مثله(۵) .

التهذیب:الحسن بن محبوب مثله(۶) .

۲۴۱۶۴-التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرجل یبیع المملوک ویشترط علیه ان یجعل له شیئاً؟ قال:یجوز[ذلک](۷) .

من لایحضره الفقیه:روی الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه

ص:۲۷۰

۱- فی الکافیح والتهذیب ح۲و التهذیب ح۳۱۵:إن کان یوم شرطت لک مال

۲- فی الکافی ح۲ والتهذیب ح۳۱۵:مال

۳- الکافی:ج۵ص۲۱۹ح۱

۴- فی التهذیب : ج۲ ص۷۶ ح۲۱۹

۵- الکافی:ج۷ص۲۱۹ح۱

۶- التهذیب:ج۷ص۷۴ح۳۱۵

۷- التهذیب:ج۷ص۶۸ح۲۹۱

السّلام)مثله(۱) .

باب(۱۱)حکم تصرّفات العبد

۲۴۱۶۵-دعائم الاسلام:عن علی[أمیر المؤمنین]وأبی جعفر وأبی عبدالله(علیهم السّلام)،أنّهم قالوا:العبد لا یملک شیئاً إلاّ ما ملک مولاه،ولا یجوز أن یعتق ولا أن یَتصدّق ولایَهَب ممّا فی یدیه،إلاّ أن یکون المولی أباح له ذلک،أو أقطعه مالاً من ماله أو أباح له ما فعله فیه أو جعل علیه ضریبه یؤدّیها إلیه وأباح له ما أصاب بعد ذلک(۲) .

باب(۱۲)حکم المملوکَین المأذون لهما اذا اشتری

کل منهما صاحبَه من مولاه ۲۴۱۶۶-من لایحضره الفقیه:روی أحمد بن عائذ،عن أبی سلمه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجلین مملوکین مفوّض الیهما یشتریان ویبیعان بأموال موالیهما،فکان بینهما کلام فاقتتلاء فخرج هذا یعدو الی مولی هذا وهذا الی مولی هذا-وهما فی القوّه سواء-فاشتری هذا من مولی هذا العبد،وذهب هذا فاشتری هذا من مولاه وجاء وأخذ بتلبیب هذا وأخذ هذا بتلبیب هذا،وقال کل

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۲۲۰ح۳۸۱۴

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۰۷ح۱۱۵۵.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص ۳۷۱

واحد منهما لصاحبه:أنت عبدی قد اشتریتک.

قال:یُحکم بینهما من حیث افترقا،فیذرع الطریق فایّهما کان أقرب فالذی أخذ فیه هو الذی سَبق الذی هو أبعد،وان کانا سواء فهما ردٌّ علی موالیهما(۱) .

۲۴۱۶۷-الکافی:الحسین بن محمد،عن معلّی بن محمد،عن الحسن(۲) بن علیّ،عن أحمد بن عائذ،عن أبی سلمه(۳) ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)[قال:]فی رجلین مملوکَین مفوّض إلیهما یشتریان ویبیعان بأموالهما فکان(۴) بینهما کلامٌ،فخرج هذا یعدو إلی مولی هذا وهذا إلی مولی هذا-وهما فی القوّه سواء-فاشتری هذا من مولی هذا العبد وذهب هذا فاشتری من مولی هذا العبد الآخر وانصرفا(۵) إلی مکانهما وتشبّث(۶) کلُّ واحد منهما بصاحبه وقال له :

أنت عبدی قد اشتریتک من سیّدک.

قال:یحکم بینهما من حیث افترقا یذرع(۷) الطریق فأیّهما کان أقرب فهو الّذی سبق الّذی(۸) هو أبعد،وإن کانا سواء فهو(۹) ردّ علی

۱- من لا یحضره الفقیه:۳ص۱۸ح۳۲۴۷

۲- فی الاستبصار:الحسین

۳- فی التهذیب والاستبصار:عن أبی خدیجه

۴- فی التهذیب:وکان

۵- فی التهذیب والاستبصار:فانصرفا

۶- فی التهذیب:فتشبث.وفی الاستبصار:تشبّت

۷- فی الاستبصار:بذرع

۸- فی التهذیب:اللذی

۹- فی التهذیب:فهما

مواليهما[بان]جاءا سواء وافترقا سواء إلّا أن يكون أحدهما سبق صاحبه فالسّابق هو له إن شاء باع وإن شاء أمسك وليس له أن يضرّ به.

وفى روايه أُخرى:إذا كانت المسافه سواء يقرع بينهما فأيّهما وقعت القرعه به(۱) كان عبده(۲) و(۳) .

التهذيب-الاستبصار:محمد بن يعقوب،عن الحسين بن محمد مثله(۴) .

باب(۱۳)من آداب شراء الرَّقيق

۲۴۱۶۸-الكافى-التهذيب:على بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن زراره(۵) قال:كنت جالساً عند أبى عبدالله(عليه السّلام)فدخل عليه رجلٌ ومعه ابن له فقال[له]أبو عبدالله(عليه السّلام):ما تجاره ابنك؟ فقال:التنخّس.

فقال له أبو عبدالله(عليه السّلام):لاتشترينّ شيناً ولاعيباً(۶)

ص:۲۷۳

۱- فى الاستبصار:خرجت القرعه باسمه

۲- فى التهذيب والاستبصار:عبدا للاخر

۳- الكافى:ج۵ص۲۱۸ح۳

۴- التهذيب:ج۷ص۷۲ح۳۱۰و ۳۱۱-الاستبصار:ج۳ص۸۲ح۲۷۹

۵- فى التهذيب:عن ابن أبى عمير،عن رجل،عن زراره

۶- فى التهذيب:لاتشتر سبياً ولاغبياً

وإذا(۱) اشتريت رأساً فلاترينّ(۲) ثمنه فی كفّه الميزان،فما من رأس رای(۳) ثمنه فی كفّه الميزان فأفلح،وإذا اشتريت راساً فغيّر اسمه وأطعمه شيئاً حلواً إذا ملّكته وتصدّق عنه باربعه دراهم(۴) .

۲۴۱۶۹-الكافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن ابراهيم بن عقبه،عن محمد بن ميسر،عن أبيه،عن أبی عبدالله (عليه السّلام)قال:من نظر الی ثمنه وهو يوزن لم يفلح(۵) .

التهذيب:سهل بن زياد مثله(۶) .

۲۴۱۷۰-الكافی:محمد بن يحيی،عن محمد بن أحمد،عن محمد بن عبدالحميد،عن أبی جميله قال:دخلت علی أبی عبدالله (عليه السّلام)فقال لی:ياشابّ أیّ شیء تعالج؟ فقلت:الرّقيق.

فقال:أوصيك بوصيّه فاحفظها:لاتشترينّ شيناً ولاعيباً واستوثق من العهده(۷) .

۱- فی التهذيب:فاذا،وكذا فی المورد الآتی

۲- فی التهذيب:يرينّ

۳- فی التهذيب:يری

۴- الكافی:ج۵ص۲۱۲ح۱۴-التهذيب:ج۷ص۷۰ح۳۰۲

۵- الكافی:ج۵ص۲۱۲ح۱۵

۶- التهذيب:ج۷ص۷۱ح۳۰۳

۷- الكافی:ج۵ص۲۱۲ح۱۸.والعُهده:كتاب الشراء، وضمان الثمن للمشتری أی: اذا استحقَّ المبيع او وُجد فيه عيب،وتُسمَّی وثيقه المتبايعين عهده(اقرب الموارد)

باب(۱۴)استحباب تغيير اسم المملوك لمن اشتراه

۲۴۱۷۱-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن صفوان بن یحیی،عن أبی مخلّد السرّاج قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام)الإسماعیل حقیبه والحارث النصری:اطلبوا لی جاریه من هذا الذی یسّمونه کدبانوجه،تکون مع أُمّ فروه،فدلّونا علی جاریه لرجل من السرّاجین(۱) قد ولدت له ابنه ومات ولدها،فأخبروه بخبرها فأمرهم فاشتروها وکان اسمها رساله فغیّر اسمها وسمّاها سلمی وزوّجها سالماً مولاه وهی أُمّ الحسین بن سالم(۲) .

المحاسن:أحمد بن محمد بن خالد البرقی،عن أبیه،عن صفوان ابن یحیی،عن أبی مخلّد السراج قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام) الإسماعیل وحبیبه وحارث البصری...وذکر نحوه-الی قوله:

وزوّجها سالم(۳) .

باب(۱۵)النهی عن کسب الإماء والعبید إلا مع الخبره بالصناعه

۲۴۱۷۲-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن

ص:۲۷۵

۱- السَّرج:رحل الدابه،والسراج:بائع السُّروج وصانعها(لسان العرب)

۲- الکافی:ج۶ص۱۹۷ح۱۵

۳- المحاسن:ج۲ص۴۶۵ح۲۶۱۱الطبعه الحدیثه

السكونى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:نهى رسول الله (صلّى الله عليه وآله)عن كسب الإماء فانّها ان لم تجد[ه]زنت،إلاّ أمه قد غرفت بصنعه يد.

و نهى عن كسب الغلام الذى(۱) لايُحسن صناعه[بيده]فانّه ان لم يجد سرق(۲) .

التهذيب:محمد بن يعقوب،عن على بن ابراهيم مثله(۳) .

باب(۱۶)كراهه بيع الرقيق من أهل البدو

۲۴۱۷۳-الجعفريات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن آبائه (عليهم السّلام)قال:قال لنا رسول الله(صلّى الله عليه وآله):

الاتبيعوا رقيقكم من أهل البدو(۴) .

أقول:الظاهر أن النهى محمول على الكراهه،ولعلّ الوجه فى النهى لان الغالب على أهل البَدو الغلظه والقساوه والبُعد عن التمدُّن والحضاره فيظلمون عبيدهم.والله العالِم.

۱- فى التهذيب:الغلام الصغير الذى

۲- الكافى:ج۵ص۱۲۸ح۸

۳- التهذيب:ج۶ص۳۹۷ح۱۰۵۷

۴- الجعفريات:ص۱۶۸.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۷۸

باب(۱۷)حكم سبى الأكراد اذا حاربوا

۲۴۱۷۴-التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن اسماعيل بن الفضل الهاشمى قال:

سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن سبى الأكراد إذا حاربوا ومن حارب من المشركين هل يحلّ نكاحهم وشراؤهم؟ قال:نعم(۱) .

باب(۱۸)حكم عبد الذمّىّ اذا دخل فى الاسلام

۲۴۱۷۵-الكافى-التهذيب:محمد بن يحيى رفعه،عن حمّاد ابن عيسى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)انّ أمير المؤمنين(عليه السّلام)أُتى بعبد لذمّى قد أسلم فقال:اذهبوا فبيعوه من المسلمين وادفعوا ثمنه إلى صاحبه ولاتقرّوه عنده(۲) .

مستدرك الوسائل:فقه الامام الرضا(عليه السّلام):أبى،عن جعفر،عن أبيه(عليهم السّلام)انّ علياً(عليه السّلام)...وذكر مثله(۳) .

ص:۲۷۷

۱- التهذيب:ج۸ص۲۰۰ح۷۰۳

۲- الكافى:ج۷ص۴۳۲ح۱۹-التهذيب:ج۶ص۲۸۷ح۷۹۵.قرَّ فى المكان:ثبت وسكن(اقرب الموارد)

۳- مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۲۴۷

باب(۱۹)حکم من باع حرًاً

۲۴۱۷۶-الجعفریات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین،عن أبیه،عن علی بن أبی طالب(علیهم السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):لاتویه لمن باع حُرّاً حتی یردّه حرّاً علی ما کان(۱) .

۲۴۱۷۷-عیون أخبار الرضا(علیه السّلام):بالأسانید الثلاثه(۲) قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):إنّ الله(عزّوجلّ)غافر کلَّ ذنب الاّ مَن أحدث دینا،أو أغصب أجیراً اجره،أو رجلاً باع حراً(۳) .

۲۴۱۷۸-صحیفه الامام الرضا(علیه السّلام):باسناده قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):أنّ الله تعالی غافر کلَّ ذنب إلاّ مَن أخّر مَهراً،أو اغتصب أجیراً أجره،أو باع رجلاً حراً(۴) .

باب(۲۰)حکم النظر إلی محاسن الأمَه التی یرید شراءها

۲۴۱۷۹-التهذیب:الحسین بن سعید،عن علی،عن أبی بصیر

ص:۲۷۸

۱- الجعفریات:ص۱۷۳.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۷۸

۲- المذکوره فی العیون:ج۲ص۲۴

۳- عیون اخبار الرضا:ج۲ص۳۳ح۶۰

۴- صحیفه الإمام الرضا:ص۱۷۱ح۱۰۷.منهما مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۷۸

قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یعترض الأمه الیشتریها؟ قال:لا بأس بأن(1) ینظر الی محاسنها ویمسّها ما لم ینظر الی ما لا ینبغی له النظر الیه(2) .

من لایحضره الفقیه:روی القاسم بن محمد الجوهری،عن علی بن أبی حمزه،عن أبی بصیر مثله(3) .

24180-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن ابی جعفر،عن الحرث،عن عمران الجعفری،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:لا أحبّ للرجل أن یقلّب جاریه إلّا جاریه یرید شراها(4) .

24181-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن محمد بن زیاد،عن حبیب بن معلّی الخثعمی قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):انّی اعترضت جواری بالمدینه فامذیت؟ فقال:أمّا لمن یرید الشراء فلیس به بأس،واما لمن لا یرید أن یشتری فانّی اکرهه(5) .

أقول:قال بعض الفقهاء:المراد بالکراهه-هنا-الحرمه،وقال العلّامه الحلّی(طاب ثراه):(لایجوز ذلک لمن لا یرید الشراء،إلا فی الوجه ..)(6)

1- فی الفقه:ان

2- التهذیب:ج7ص75ح321

3- من لا یحضره الفقیه:ج4ص20ح4976

4- التهذیب:ج7ص236ح1030و1029

5- التهذیب:ج7ص236ح1030و1029

6- تذکره الفقهاء:ج10ص338

۲۴۱۸۲-قرب الاسناد:الحسن بن ظریف،عن الحسین بن علوان،عن جعفر،عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام)انّه کان إذا أراد أن یبتاع(۱) الجاریه یکشف عن ساقیها فینظر إلیها(۲) .

باب(۲۱)وجوب استبراء الأمه علی البائع والمشتری

۲۴۱۸۳-التهذیب-الاستبصار:محمد بن علی بن محبوب، عن أحمد بن محمد،عن الحسن(۳) ،عن عمرو بن سعید،عن مصدّق ابن صدقه،عن عمّار الساباطی قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):

الاستبراء(۴) علی الذی یرید أن یبیع الجاریه واجب ان کان یطاها،وعلی الذی یشتریها الاستبراء أیضاً.

قلت[له]:فیحلُّ أن یأتیها دون الفَرج(۵) ؟ قال:نعم قبل أن یستبرئها(۶) .

۱- فی وسائل الشیعه:أن یشتری

۲- قرب الاسناد:ص۱۰۳ح۳۴۴الطبعه الحدیثه.منه وسائل الشیعه:ج۱۳ص۴۸

۳- فی الاستبصار:عن أحمد بن الحسن بن علی

۴- الاستبراء:أن یشتری الرجل جاریه فلایطؤها حتی تحیض عنده حیضه ثم تطهر، ومعناه:طلب براءتها من الحمل(لسان العرب)

۵- فی الاستبصار:دون فرجها

۶- التهذیب:ج۸ص۱۷۷ح ۶۲۱-الاستبار:ج۳ص۳۶۳ح۱۳۰۳

باب(۲۲)مدّه الإستبراء

۲۴۱۸۴-قرب الاسناد:السندی بن محمد،عن أبی البختریّ، عن جعفر بن محمد،عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام)أنّه قال:

تستبرأ الأمه إذا اشتریت بحیضه،وإن کانت لا تحیض فبخمسه وأُربعین یوماً(۱) .

۲۴۱۸۵-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن أخیه الحسن،عن زرعه بن محمّد، عن سماعه قال:سألته عن رجل اشتری جاریه وهی طامث أیستبریء رحمها بحیضه أُخری أم تکفیه هذه الحیضه؟ فقال:(۲) لا بل تکفیه هذه الحیضه فإن استبرأها بأُخری فلابأس، هی بمنزله فضل(۳) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن الحسن مثله(۴) .

باب(۲۳)جواز التفخید قبل الاستبراء

۲۴۱۸۶-التهذیب-الاستبصار:محمد بن الحسن الصفّار،عن

ص:۲۸۱

۱- قرب الاسناد:ص۱۳۷ح۶۸۲الطبعه الحدیثه.منه وسائل الشیعه:ج۱۳ص۳۸

۲- فی التهذیب:قال

۳- الکافی:ج۵ص۴۷۳ح۸

۴- التهذیب:ج۸ص۱۷۴ح۶۰۶-الاستبصار:ج۲ص۳۵۹ح۱۲۸۶

یعقوب بن یزید،عن محمد بن اسماعیل بن بزیع،عن صالح بن عقبه،عن عبدالله بن محمد قال:دخلت علی أبی عبدالله(علیه السّلام)مبنی فأردت أن أسأله عن مساله قال:فجعلتُ أهابه.

قال:فقال لی:یا عبدالله سل.

[قال:]قلت:(۱) جُعلت فداک أشتریت جاریه.ثم سکتُّ هیبةً له.

قال:فقال لی:أظنّ أنّک(۲) اردت أن تصیب منها فلم تدر کیف تأتی لذلک(۳) ؟ [قال:]قلت:أجَل جعلت فداک.

قال:واظنُّک اردتَ أن تفخّذ لها فاستحییتَ ان تسال عنه؟ قال:قلت:لقد منعتنی عن ذلک(۴) هیبتُک.

قال:فقال:لاباس بالتفخید لها حتی تستبرئها،وإن صبرتَ فهو خیر لک.

قال:فقال له رجل:جعلت فداک قد(۵) سمعتُ غیر واحد یقول:

التفخید لابأس به.

[ثم]قال:قلت له:وأیُّ شیء الخیر[ه]فی ترکی له؟ قال:فقال:کذلک،لو کان به باس لم نأمر به.

ص:۲۸۲

۱- فی الاستبصار:فقلت

۲- فی الاستبصار:اظنک وکذا فی المورد الآتی

۳- فی الاستبصار:ذلک

۴- فی الاستبصار:من ذلک

۵- فی الاستبصار:قال:فقلت له:جعلت فداک فقد

قال:ثم أقبل(۱) عليّ فقال:[أنّ]الرجل ياتی جاريته فتعلق منه وترى الدم وهی حبلی فيرى أنَّ ذلك طَمثٌ فيبيعها،فما أحبُّ للرجل المسلم أن يأتی الجاريه التی قد(۲) حبلت من غيره حتی يأتيه فيخبره(۳) .

باب(۲۴)سقوط الإستبراء عن الصغيره واليائسه

۲۴۱۸۷-التهذيب-الاستبصار:علی بن اسماعيل،عن فضاله، عن أبان بن عثمان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:سألت أبا عبدالله(۴) (عليه السّلام)عن الرجل يشتری الجاريه التی لم تبلغ المحيض(۵) وإذا قعدت من المحيض ما عدّتها؟وما يحلُّ للرجل من الأمه حتی يستبرئها قبل أن تحيض؟ قال:إذا قعدت من المحيض أو لم تحض فلاعدّه لها،والتی تحيض فلايقربها حتی تحيض وتطهر(۶) .

۲۴۱۸۸-الكافی:محمد بن يحيی،عن أحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن ابن بكير،عن هشام بن الحرث،عن عبدالله بن عمرو قال:قلت لأبی عبدالله أو لأبی جعفر(عليهما السّلام):الجاريه

۱- فی الاستبصار:فأقبل

۲- فی الاستبصار:الجاريه الحبلی قد

۳- التهذيب:ج۸ص۱۷۸ح۶۲۳-الاستبصار:ج۲ص۳۶۳ح۱۳۰۴

۴- فی الاستبصار:عن أبی عبدالله

۵- فی الاستبصار:عن المحيض

۶- التهذيب:ج۸ص۱۷۲ح۵۹۸-الاستبصار:ج۲ص۳۵۷ح۱۲۸۱

يشتريها الرجل وهى لم تدرك او قد يئست من المحيض؟ قال:فقال:لابأس بأن لايستبرئها(۱) .

۲۴۱۸۹-التهذيب:على بن اسماعيل،عن فضاله بن أيوب، عن أبان بن عثمان،عن ابن أبى يعفور،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال فى الجاريه التى لم تطمث ولم تبلغ الحبل إذا اشتراها الرجل،قال:ليس عليها عدّه،يقع عليها.

وقال فى رجل اشترى جاريه ثم اعتقها ولم يستبرىء رحمها قال:كان نوله(۲) أن يفعل فاذا لم يفعل فلاشىء عليه(۳) .

الاستبصار:بهذا الإسناد مثله الى قوله:يقع عليها(۴) .

۲۴۱۹۰-الكافى:على بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن حمّاد،عن الحلبى،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)انَّه قال فى رجل ابتاع جاريه ولم تطمث،قال:إن كانت صغيره ولايتخوف عليها الحبل فليس عليها عدّه وليطاها ان شاء،وإن كانت قد بلغت ولم تطمث فانّ عليها العدّه.

قال:وسألته عن رجل اشترى جاريه وهى حائض؟ قال:إذا طهرت فليمسّها إن شاء(۵) .

التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن ابن أبى عمير

ص:۲۸۴

۱- الكافى:ج۵ص۴۷۲ح۳
۲- يقال:نولك أن تفعل كذا وكذا أى حقك وينبغى لك.(مجمع البحرين)
۳- التهذيب:ج۸ص۱۷۱ح۵۹۷
۴- الاستبصار:ج۳ص۳۵۷ح ۱۲۸۰
۵- الكافى:ج۵ص۴۷۳ح۶

مثله(۱) .

۲۴۱۹۱-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) انّه قال:من اشتری جاریه صغیره لم تبلغ،أو کبیره قد یئست من المحیض فلیس علیه استبراء(۲) .

۲۴۱۹۲-الکافی:الحسین بن محمد،عن معلّی بن محمد،عن بعض أصحابه،عن أبان بن عثمان،عن ربیع بن القاسم قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الجاریه التی لم تبلغ المحیض ویخاف علیها الحبل؟ فقال:(۳) یستبریء رحمها الّذی یبیعها بخمس وأربعین لیله والذی یشتریها بخمس وأربعین لیله(۴) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن القاسم،عن أبان مثله(۵) .

۲۴۱۹۳-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن القاسم، عن أبان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرجل یشتری الجاریه ولم تحض أو قعدت عن المحیض(۶) کم عدّتها؟

۱- التهذیب:ج۸ص ۱۷۱ح۵۹۵-الاستبصار:ج۳ص۳۵۷ح۱۲۷۸

۲- دعائم الاسلام:ج۱ص۱۲۹.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۷۲

۳- فی التهذیب والاستبصار:قال

۴- الکافی:ج۵ص۴۷۳ح۵

۵- التهذیب:ج۸ص ۱۷۰ح۵۹۳-الاستبصار:ج۳ص۳۵۸ح۱۲۸۴

۶- فی الاستبصار:من المحیض

قال:(۱) خمس وأربعون ليله(۲) .

أقول:حمله الشيخ الطوسی(طاب ثراه)علی من کانت فی سنّ من تحیض.

باب(۲۵)سقوط العدّه عمَّن أعتق أَمَتَه ثم تزوَّجها

۲۴۱۹۴-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه قال فی الرجل تکون له الأَمه یُعتقها ویتزوَّجها؟ قال:لا بأس أن یقع علیها بغیر استبراء،فان أراد أن یزوَّجها غیره فلابد من أن یستبرئها(۳) .

باب(۲۶)استبراء الجاریه التی لازوج لها

۲۴۱۹۵-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد بن خالد،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه قال:سألته عن رجل اشتری جاریه ولم یکن لها زوج أیستبریء رحمها؟ قال:نعم.

قلت:فإن کانت لم تحض؟

ص:۲۸۶

۱- فی الاستبصار:فقال

۲- التهذیب:ج۸ص۱۷۲ح۶۰۰- الاستبصار:ج۳ص۳۵۸ح۱۲۸۳

۳- دعائم الاسلام:ج۱ص۱۲۹.منه مستدرک الوسائل:ج۱۵ص۱۲

فقال:أمرها شدید،فإن هو أتاها فلایُنزل الماء حتی یستبین أحبّلی هی أم لا؟ قلت:وفی کم تستبین له؟ قال:فی خمسه وأربعین یوماً(۱) .

باب(۲۷)استبراء الجاریه التی لم یطؤها صاحبها

۲۴۱۹۶-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

فی رجل اشتری جاریه لم یکن صاحبها یطؤها أیستبریء رحمها؟ قال:نعم.

قلت:جاریه لم تحض کیف یصنع بها؟ قال:امرها شدید غیر أنه إن أتاها فلاینزل علیها حتی یستبین له إن کان بها حبلٌ.

قلت:وفی کم یستبین له؟ قال:فی خمس وأربعین لیله(۲) .

باب(۲۸)حکم مَن زنی بأمه ثم اشتراها

۲۴۱۹۷-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما

۱- الکافی:ج۵ص ۴۷۲ح۱

۲- الکانی:ج۵ص ۴۷۲ح۲

السّلام)،أنّه قال:من وقع على وليده قوم حراماً،ثم اشتراها فإن ولدها لايرث منه شيئاً،لأن رسول الله(صلّى الله عليه وآله)قال:

الولد للفراش وللعاهر الحَجَر،فعلى هذا يجب أن يستبرئها لئلّا تكون حاملاً بولد لاميراث له(۱) و(۲) .

باب(۲۹)حكم مَن اشترى أمهً من إمرأهً

۲۴۱۹۸-التهذيب-الاستبصار:محمد بن على بن محبوب، عن الحسن(۳) ،عن ابن أبى عمير،عن حفص،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى الأمه تكون للمرأه فتبيعها.

قال:لا بأس بان يطأها من غير أن يستبرئها(۴) .

۲۴۱۹۹-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما السّلام)،أنّه قال:الاستبراء على البائع،ومن اشترى أمه من امرأه فله إن شاء أن يطأها،وإنما يستبرىء المشترى حذراً من أن تكون غير مستبرأه،أو تكون حاملاً من غيره فينسب الولد إليه،فالاستبراء له حسن،والاستبراء حيضه تجزىء البائع والمشترى(۵) .

ص:۲۸۸

۱- فى مستدرك الوسائل:لايلحق به

۲- دعائم الاسلام:ج۱ص۱۳۰.منه مستدرك الوسائل:ج۱۹ص۳۸

۳- فى الاستبصار:محمد بن على بن محبوب،عن أحمد بن محمد،عن الحسين

۴- التهذيب:ج۸ص۱۷۴ح۶۰۸-الاستبصار:ج۳ص۳۶۰ح۱۲۹۳

۵- دعائم الاسلام:ج۱ص۱۲۹.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۷۲

باب(۳۰)حکم من اشتری جاریه وزعم صاحبُها أنه لم یمسَّها

۲۴۲۰۰-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن عبدالله بن سنان قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یشتری الجاریه ولم تحض؟ قال:یعتز لها شهره إن کانت قد مُسّت(۱) .

قال:(۲) أفرأیت ان ابتاعها وهی طاهر(۳) وزعم صاحبها انه لم یطأها منذ طهرت؟ قال:(۴) إن کان عندک أمینا فمُسَّها.

وقال:إنّ ذا الأمر شدید فان کنتَ لابدّ فاعلاً فتحفَّظ لاتُنزل علیها(۵) .

التهذیب-الاستبصار:علی بن اسماعیل،عن حمّاد بن عیسی،عن عبدالله بن المغیره،عن ابن سنان مثله(۶) .

أقول:قال الشیخ الطوسی(رحمه الله):(فهذا لا ینافی ماقدَّمناه من أنّ استبراءها یکون بخمسه وأربعین یوماً لانّ قوله(علیه السّلام):

ص:۲۸۹

۱- فی التهذیب:قد یئست

۲- فی التهذیب والاستبصار:قلت

۳- فی التهذیب:طاهره

۴- فی التهذیب والاستبصار:فقال

۵- الکافی:ج۵ص۴۷۳ح۷

۶- التهذیب:ج۸ص۱۷۲ح۶۰۱-الاستبصار:ج۲ص۳۵۸ح۱۲۸۵

«يُمسک عنها شهراً»يکون فيمن تحيض فی هذه المدّه حيضه فيحصل بذلک استبراؤها،وماقدّمناه يکون فيمن لاتحيض ومثلها تحبض.

۲۴۲۰۱-التهذيب-الاستبصار:الحسين بن سعيد،عن حمّاد ابن عيسی،عن شعيب،عن أبی بصير قال:قلت لأبی عبدالله(عليه السّلام):الرجل يشتری الجاريه وهی[طاهره]ويزعم صاحبها انّه لم يسمّها منذ حاضت؟ فقال:أن أمنتَه فمسّها(۱) .

۲۴۲۰۲-الکافی:علی بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبی عمير،عن حفص بن البختریّ،عن أبی عبدالله(عليه السّلام) [قال:]فی الرّجل(۲) يشتری الأمه من رجل فيقول:إنّی لم أطاها.

فقال:إن وثق به فلابأس بأن يأتيها.

وقال فی رجل يبيع الأمه من رجل فقال:عليه أن يستبریء من قبل أن يبيع(۳) .

التهذيب-الاستبصار:علی بن اسماعيل،عن ابن أبی عمير مثله(۴) .

۲۴۲۰۳-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليه السّلام)، أنّه قال فی الرجل يشتری الجاريه ممَّن يثق به،فيذکر البائع انه

۱- التهذيب:ج۸ص۱۷۳ح۶۰۴-الاستبصار:ج۳ص ۳۶۰ح ۱۲۹۰

۲- فی التهذيب والاستبصار:الرجل

۳- الکافی:ج۵ص ۴۷۲ح۴

۴- التهذيب:ج۸ص۱۷۳ح۶۰۳-الاستبصار:ج۳ص۳۵۹ح۱۲۸۹

استبراها،فلابأس للمشترى بوطئها إذا وثق به،وكذلك إذا ذكر له انّه لم يطاها وانّها مستبرأه(۱) .

۲۴۲۰۴-من لا يحضره الفقيه.التهذيب:روى عبدالله بن القاسم،عن عبدالله بن سنان قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):

اشترى الجاريه من الرجل المأمون فيخبرنى(۲) انه لم يمسّها منذ طمثت عنده وطهرت[عنده].

قال:ليس بجائز[لك]أن تأتيها حتى تستبرئها بحيضه ولكن يجوز[لك]ما دون الفرج،أنّ الـذين يشترون الاماء ثم يأتونهن(۳) قبل أن يستبرووهن فاولئك الزناه بأموالهم(۴) .

أقول:اذا اشترى الانسان الجاريه ممن يثق به وأخبره أنه لم يطأها فلا مانع من وطيها حينئذ ولا يجب استبراؤها.وأمّا بالنسبه الى هذا الحديث-الذى يأمر بالإستبراء بحيضه-فينبغى حمله على الاستحباب،جمعاً بين الاحاديث المختلفه.

وحيث أن الأمه لها ماليّه فإتيانها قبل الاستبراء كالزنا بالمال وليس من الزنا المحرَّم،وقد جاء هذا التعبير تحذيراً من الوطئ،وأن الاحتياط اولى فى المقام.والله العالم.

علل الشرايع:أبى(رحمه الله)قال:حدثنا سعد بن عبدالله قال:حدثنا محمد بن الحسن،عن موسى بن سعدان،عن عبدالله بن

ص:۲۹۱

۱- دعائم الاسلام:ج۱ص۱۲۹.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۷۳
۲- فى التهذيب:فخبرنى
۳- فى التهذيب:يأتومن
۴- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۴۴۵ح۴۵۴۵-التهذيب:ج۸ص۲۱۲ح۷۵۹

القاسم مثله(۱) .

أقول:قال العلاّمه المجلسی(طاب ثراه):(والمشهور سقوط الاستبراء بإخبار البایع الثّقه،وذهب ابن ادریس إلی عدم السقوط بذلک،وهذا الخبر یدلّ علی ماذهب إلیه،ویمکن حمله علی الکراهه الشدیده،جمعاً)(۲) .

باب(۳۱)حکم من اشتری جاریهً وهی حائض

۲۴۲۰۵-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)، أنّه قال:من اشتری جاریه وهی حائض،فله أن یطأها إذا طهرت(۳) .

باب(۳۲)حکم مَن اشتری جاریه من السوق فاولدها ثم جاء مستحقّها

۲۴۲۰۶-التهذیب-الاستبصار:الصفّار،عن معاویه بن حکیم،عن محمد بن أبی عمیر،عن جمیل بن درّاج،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرّجل یشتری الجاریه من السوق فیولدها ثم یجیء مستحقّ الجاریه؟(۴) .

ص:۲۹۲

۱- علل الشرایع:ص۵۰۳

۲- ملاذ الأخبار:ج۱۳ص۴۱۹

۳- دعائم الاسلام:ج۱ص ۱۳۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۳۷

۴- فی الاستبصار:للجاریه

فقال:يأخذ الجاريَه المستحقُّ ويدفع اليه المبتاع قيمه الولد ويرجع على من باعه بثَمن الجاريه وقيمه الولد التى(۱) أخذت منه(۲) .

باب(۳۳)حکم من شارک غیره فی شراء جاریه

۲۴۲۰۷-التهذيب-الاستبصار:الحسن بن محبوب،عن خالد ابن جرير،عن أبى الربيع،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى رجل شارك رجلاً فى جاريه فقال له:ان ربحت فلك،وأن وضعت فليس عليك شيء.

فقال:لا بأس بذلك ان كانت الجاريه للقائل(۳) .

التهذيب:أحمد بن محمد بن عيسى،عن ابن محبوب مثله(۴) .

باب(۳۴)حکم مَن تزوَّج الأمه فأولدها ثم اشتراها ثم أراد بیعها

۲۴۲۰۸-التهـذيب:الحسن بن محبوب،عن محمد بن مارد، عن أبى عبدالله(عليه السّـلام)فى الرجل يتزوّج الامه فتلد منه أولاده ثم يشتريها فتمكث عنده ما شاء الله لم تلد منه شيئاً بعد ما ملكها ثم

ص:۲۹۳

۱- فى الاستبصار:الذى

۲- التهذيب:ج۷ص۸۲ح۳۵۳-الاستبصار:ج۳ص۸۴ح۲۸۵

۳- التهذيب:ج۷ص۸۱ح۳۴۷-الاستبصار:ج۳ص۸۳ح۲۸۳

۴- التهذيب:ج۷ص۲۳۸ح۱۰۴۳

يبدو له فی بیعها؟ قال:هی أَمَه إن شاء باع-ما لم یحدث عنده حمل بعد ذلک- وان شاء أعتق(۱) .

باب(۳۵)حکم مَن اشترط لبائع جواریه نصف الربح

ثم أحبل احداهن حین البیع ۲۴۲۰۹-التهذیب:الصفّار،عن محمد بن عیسی بن عبید،عن أبی علی بن راشد قال:قلت له:إنّ رجلاً قد اشتری ثلاث جَوار قَوم کلَّ واحده بقیمه فلمّا صاروا إلی البیع جَعلهن بثمن فقال للبایع: لک علیّ نصف الربح،فباع جاریتین بفضل علی القیمه وأحبل الثالثه؟ قال:یجب علیه أن یعطیه نصف الربح فیما باع ولیس علیه فیما احیل شیء(۲) .

باب(۳۶)تحریم وطی الأمَه التی تُشتری وهی حامل

۲۴۲۱۰-التهذیب-الاستبصار:علی بن اسماعیل،عن فضاله، عن أبان،عن اسحاق بن عمّار قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن الجاریه یشتریها الرجل وهی حبلی أیقع علیها[وهی حبلی]؟

۱- التهذیب:ج۷ص ۴۸۲ح ۱۹۶۰

۲- التهذیب:ج۲ص ۸۲ح ۳۵۲

قال:لا(۱) .

۲۴۲۱۱-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،ومحمد بن اسماعیل،عن الفضل بن شاذان جمیعاً،عن ابن أبی عمیر،عن رفاعه(۲) بن موسی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألتهُ عن الأمَه الحبلی یشتریها الرجل؟ فقال:(۳) سُئل عن ذلک أبی(علیه السّلام)فقال:أحلَّها آیه وحرّمتها آیه أخری[و]أنا ناه عنها نفسی وولدی.

فقال الرجل:أنا(۴) أرجو أن أنتهی اذا نَهیتَ نفسک وولدک(۵) .

التهذیب-الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۶) .

أقول:قال العلامه المجلسی(طاب ثراه):(والآیه المحلّله:

«وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَکَتْ أَیْمَانُکُمْ»(۷) والمحرّمه:«وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ یَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»(۸) و(۹) .

۱- التهذیب:ج۸ص۱۷۶ح۶۱۹-الاستبصار:ج۳ص۳۶۲ح۱۳۰۱

۲- فی التهذیب:جمیعاً،عن رفاعه،وفی الاستبصار:جمیعا،عن صفوان،عن رفاعه

۳- فی التهذیب والاستبصار:قال

۴- فی التهذیب والاستبصار:فانا

۵- الکافی:ج۵ص۴۷۴ح۱

۶- التهذیب:ج۸ص۱۷۶ح۶۱۶-الاستبصار:ج۳ص۳۶۲ح۱۲۹۸

۷- النساء۴: ۲۴

۸- الطلاق۶۵: ۴

۹- ملاذ الأخیار:ج۱۳ص۳۴۱

وقال والد العلّامه المجلسی(قدس الله روحهما):(...فالتحلیل من جهه التملّک،والتحریم من جهه الوطئ،أو التحلیل بعد مضی أربعه أشهر وعشره أیام،والتحریم قبله،أو التحریم فی الوطئ والتحلیل فی غیره من الانتفاعات)(۱) .

وقال الشیخ صاحب الجواهر(طاب ثراه):(...إذ النهی حقیقه فی التحریم،وکأن الذی دعاه[علیه السّلام]الی هذا التعبیر والنسبه الی ابیه:التقیّه-کما قیل-فانهم کانوا یرون الجواز فلم یمکنه[علیه السّلام]التعبیر عنه صریحاً...)(۲) .

۲۴۲۱۲-عیون أخبار الرضا(علیه السّلام):حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابی قال:حدثنی أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازی التمیمی قال:حدثنی سیدی علی بن موسی الرضا(علیه السّلام)قال:حدثنی أبی موسی ابن جعفر قال:حدثنی أبی جعفر بن محمد قال:حدثنی أبی محمد ابن علی قال:حدثنی أبی علی بن الحسین قال:حدثنی أبی الحسین بن علی قال:حدثنی أبی علی بن أبی طالب(علیهم السّلام)قال:نهی النبی(صلّی الله علیه وآله)عن وطیء الحبالی حتی یضعن(۳) .

۱- روضه المتقین:ج۸ص۳۹۹

۲- جواهر الکلام:ج۲۴ص۲۱۴

۳- عیون اخبار الرضا:ج۲ص۶۳ح۱۷۱.منه وسائل الشیعه:ج۱۴ص۵۰۶

باب(۳۷)حکم من وطئ الأمه التی اشتراها وهی حبُلی

۲۴۲۱۳-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انّ رسول الله(صلّی الله علیه وآله)دخل علی رجل من الأنصار وإذا ولیده عظیمه البطن تختلف فسأل عنها،فقال:اشتریتها یارسول الله وبها هذا الحبل.

قال:أقربتها؟ قال:نعم.

قال:أعتِق ما فی بطنها.

قال:یارسول الله وما استحقَّ العتق؟ قال:لأنّ نطفتک غذَّت سمعه وبصره ولحمه ودمه(۱) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۲) .

۲۴۲۱۴-دعائم الاسلام:روینا عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن آبائه،عن علی(علیهم السّلام)انّ رجلاً دعا رسول الله(صلّی الله علیه وآله)الی طعام،فرأی عنده ولیده تختلف بالطعام عظیمه بطنها،فقال له:ما هذه؟ قال:أمه اشتریتها یارسول الله.

قال:وهی حامل؟

ص:۲۹۷

۱- الکافی:ج۵ص۴۸۷ح۲

۲- التهذیب:ج۸ص۱۷۸ح۶۲۵

قال:نعم.

قال:فهل قربتها؟ قال:نعم.

قال:لولا حرمه طعامک للعتک لعنه تدخل علیک فی قبرک، أعتِق ما فی بطنها.

قال:ولم استحق العتق یارسول الله؟ قال:لأنّ نطفتک غذَّت سمعه وبصره ولحمه ودمه وشعره وبشره(۱) .

الجعفریات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه،عن جده علی بن الحسین،عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام)أنّ رسول الله (صلّی الله علیه وآله)دعاه رجل من الأنصار الی طعام...وذکر نحوه(۲) .

۲۴۲۱۵-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن یحیی،عن غیاث بن ابراهیم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:من جامَع امه حبلی من غبره فعلیه أن یُعتق ولدها ولا یسترق لأنّه شارک فیه الماء تمام الولد(۳) و(۴) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن محمد بن یحیی مثله(۵) .

۱- دعائم الاسلام:ج۱ص۱۲۹

۲- الجعفریات:ص۹۸.منهما مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۷۳و۳۷۴

۳- فی التهذیب:شارک فی اتمام الولد

۴- الکافی:ج۵ص۴۸۸ح۳

۵- التهذیب:ج۸ص۱۷۹ح۶۲۶

باب(۳۸)حکم بیع وشراء الأمه المتزوَّجه

۲۴۲۱۶-الکافی:علی،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن بکیر بن أعین،وبرید بن معاویه،عن أبی جعفر وأبی عبدالله(علیهما السّلام)قالا:مَن اشتری مملوکه لها زوجٌ فانّ بیعها طلاقها،فإن شاء(۱) المشتری فرّق بینهما وإن شاء ترکهما علی نکاحهما(۲) .

التهذیب-الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۳) .

۲۴۲۱۷-من لا یحضره الفقیه:روی محمد بن الفضیل،عن أبی الصباح الکنانی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:اذا بیعت الأمه ولها زوج فالّذی اشتراها بالخیار ان شاء فرق بینهما وان شاء ترکها معه،فان هو ترکها معه فلیس له أن یفرّق بینهما بعد ما رضی.

قال:وان بیع العبد فان شاء مولاه الذی اشتراه أن یصنع مثل الذی صنع صاحب الجاریه فذلک له،وان هو سلم فلیس له أن یفرّق بینهما بعدما سلّم(۴) .

ص:۲۹۹

۱- فی التهذیب والاستبصار:ان شاء

۲- الکافی:ج۵ص۴۸۳ح۳

۳- التهذیب:ج۸ص۱۹۹ح۷۰۰-الاستبصار:ج۳ص۲۰۸ح۷۵۱

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۵۴۳ح۴۸۶۹

۲۴۲۱۸-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن محمد قال:قال[لی]أبو عبدالله(علیه السّلام):طلاق الأمه بیعها(۱) .

۲۴۲۱۹-من لایحضره الفقیه-التهذیب:روی الحسن بن محبوب،عن سعدان بن مسلم،عن أبی بصیر،عن أحدهما(علیهما السّلام)فی رجل زوَّج مملوکه له(۲) من رجل[حُرّ]علی أربعمائه درهم فعجّل له ماتی درهم ثم أخّر(۳) عنه ماتی درهم فدخل بها زوجها، ثم ان سیّدها باعها بعدُ من رجل،لمن تکون المأتان المؤخرتان علیه(۴) ؟ فقال:إن لم یکن أوفاها بقیَّه المهر(۵) حتی باعها فلاشیء له علیه ولا لغیره،وإذا باعها السید(۶) فقد بانت من الزوج الحرّ إذا کان یعرف هذا الأمر(۷) .

۲۴۲۲۰-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علی بن الحکم،عن العلاء بن رزین،عن محمّد بن مسلم،عن

۱- التهذیب:ج۷ص ۳۴۰ح ۱۳۹۰-الاستبصار:ج۳ص۲۰۷ح۷۴۷

۲- فی التهذیب ج۸:مملوکته

۳- فی التهذیب ج۷:وأخّر

۴- فی التهذیب ج۸:عنه.وفی ج۷:علی الزوج

۵- فی التهذیب ج۷:قال:ان کان الزوج دخل بها وهی معهُ ولم یطلب السید منه بقیه المهر

۶- فی التهذیب ج۸:سیدها

۷- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۴۵۳ح۴۵۶۹-التهذیب:ج۷ص۴۸۴ح۱۹۴۵وج۸ ص۲۰۹ح۷۴۴

أحدهما(عليهما السّلام)قال:طلاق الأمه بيعها أو بيع زوجها.

وقال فى الرجل يزوّج أمته رجلًا حرًا(۱) ثمّ يبيعها،قال:هو فراق ما بينهما إلّا أن يشاء المشترى أن يدعهما(۲) .

من لا يحضره الفقيه:روى العلاء مثله(۳) .

التهذيب-الاستبصار:محمد بن يعقوب،عن محمد بن يحيى مثله(۴) .

۲۴۲۲۱-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد، ن علىّ بن الحكم،عن علىّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن رجل أنكح أمته حره أو عبد قوم آخرين؟ فقال:(۵) ليس له أن ينزعها[منه]فإن باعها فشاء الّذى اشتراها أن ينزعها من زوجها(۶) فعل(۷) .

من لايحضره الفقيه:روى القاسم بن محمد الجوهرى،عن على بن أبى حمزه،عن أبى بصير،عن أبى عبدالله(عليه السّلام) قال:سألته... وذكر مثله(۸) .

ص:۳۰۱

۱- فى التهذيب والاستبصار:آخر

۲- الكافى:ج۵ص۴۸۳ح۴

۳- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۵۴۲ح۴۸۶۸

۴- التهذيب:ج۷ص۳۳۷ح۱۳۸۲-الاستبصار:ج۳ص۲۰۸ح۷۵۲

۵- فى الفقيه والاستبصار:قال

۶- فى الاستبصار:من الرجل

۷- الكافى:ج۶ص۱۶۹ح۷

۸- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۵۴۱ح۴۸۶۱

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن القاسم،عن علی،عن أبی بصیر مثله(۱) .

۲۴۲۲۲-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن احمد،عن العبّاس بن معروف،عن الحسن بن محمد،عن زرعه،عن سماعه قال:سألته عن رجلین بینهما أمه فزوّجاها من رجل،ثمّ إنّ رجلا(۲) اشتری بعض السَّهمَین؟ قال:حرِمت علیه بشرائه(۳) إیّاها وذلک أنّ بیعها طلاقها إلّا أن یشتریها من جمیعهم(۴) و(۵) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن محمد بن یحیی مثله(۶) .

من لا یحضره الفقیه:روی زرعه مثله(۷) .

۲۴۲۲۳-الکافی:محمّد بن إسماعیل،عن الفضل بن شاذان، وأبو علی الأشعریّ،عن محمد بن عبدالجبّار جمیعاً،عن صفوان بن یحیی،عن ابن مسکان،عن الحسن بن زیاد قال:سألت أبا عبدالله (علیه السّلام)عن رجل اشتری جاریه یطؤها فبلغه أنّ لها زوجاً؟ قال:یطؤها فإنّ بیعها طلاقها وذلک أنّهما لایقدران علی شیء

۱- التهذیب:ج۷ص۳۳۷ح۱۳۷۹-الاستبصار:ج۳ص۲۰۸ح۷۵۳

۲- فی الفقیه والتهذیب:الرجل

۳- فی الفقه والتهذیب:باشترائه

۴- فی الفقیه:یشتریها جمیعاً

۵- الکافی:ج۵ص۴۸۴ح۶

۶- التهذیب:ج۸ص۱۹۹ح۶۹۹

۷- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۴۴۹ح۴۵۵۴

من أمرهما إذا بيعا(۱) .

اقول:قوله(علیه السّلام):«أنهما لایقدران علی شیء...» یعود الی الأمه وزوجها.

۲۴۲۲۴-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن این فضّال،عن ابن بکیر،عن عبید بن زراره قال:قلت لأبی عبدالله (علیه السّلام):إنّ الناس یروون أنّ علیاً(علیه السّلام)کتب إلی عامله بالمدائن أن یشتری له جاریه فاشتراها وبعث بها إلیه وکتب إلیه أنّ لها زوجا،فکتب إلیه علی(علیه السّلام)أنّ یشتری بُضعها فاشتراه؟ فقال:کذبوا علی علی(علیه السّلام)اعلی(علیه السّلام)یقول هذا؟!(۲) .

أقول:قال الشیخ البحرانی(طاب ثراه):(..لا خلاف بین الاصحاب فی أنه اذا بیعتِ الأمه ذات البعل فانّ بیعها طلاقها،ویتخیر المشتری فی الاجازه او الَفسخ،والأصل فی هذا الحکم:الأخبار المستفیضه...)(۳) .

۲۴۲۲۵-التهذیب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن یحیی،عن أیوب بن نوح،عن صفوان،عن سالم أبی الفضل،عن عبدالرحمن ابن أبی عبدالله قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل یبتاع

۱- الکافی:ج۵ص۴۸۳ح۱

۲- لکافی:ج۵ص۴۸۳ح۵.و البُضع:مهر المرأه،ومِلک الولیّ للمراه(اقرب الموارد)

۳- الحدائق الناضره:ج۲۴ص۲۷۴

الجاريه ولها زوج[حُرّ]؟ قال:لايحلّ لأحد أن يمسَّها حتى يطلّقها زوجها الحُرُّ(۱) .

أقول:حَمَله الشيخ الطوسى(طاب ثراه)على انه اذا كان المشترى أقرَّ الزوج على عقده ورضى به.

وحَمله بعض الفقهاء على التقيَّه لانه مذهب العامَّه فانّهم لم يحكموا بأنّ بيع الجاريه طلاقها.والله العالم.

باب(۳۹)حكم بيع الجاريه التى ارضعت وَلد مولاها

۲۴۲۲۶-من لاـ يحضره الفقيه-التهذيب:السكونى،عن جعفر ابن محمد،عن أبيه(عليهما السّلام)انّ علياً(عليه السّلام)أتاه رجل فقال:إنّ أمَتى أرضعت ولدى وقد أردتُ بيعها؟ قال:(۲) خذ بيدها وقُل مَن يشترى منّى أمَّ ولدى!!(۳) .

أقول:قال والد العلاّمه المجلسى(طاب ثراهما):(حمل-هذا الحديث-على الكراهه،لان أُمَّ الولد بمنزله الزوجه ولا يحرم بيع الزوجه اذا كانت أمه واشتراها من مولاها...)(۴) .

۱- التهذيب:ج۸ص۱۹۹ح۷۰۱-الاستبصار:ج۳ص۲۰۸ح۷۵۴

۲- فى التهذيب:فقال

۳- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۴۸۰ح۴۶۸۶-التهذيب:ج۷ص۳۲۵ح۱۳۴۰

۴- روضه المتقين:ج۸ص۵۶۷

باب(۴۰)حکم الجاریه اذا اسقطت حمل سیّدها

۲۴۲۲۷-قرب الاسناد:السندی بن محمد البزّاز،عن أبی البختری،عن جعفر،عن ابیه(علیهما السّلام)قال:اذا اسقطت الجاریه من سیدها فقد عتقت(۱) .

باب(۴۱)جواز بیع أُمَّ الوَلد بعد موت وَلدها ومولاها

۲۴۲۲۸-التهذیب-الاستبصار:محمد بن أحمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن وهیب بن حفص،عن أبی بصیر قال:سألت ابا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اشتری جاریه فولدت منه ولده فمات؟ قال:إن شاء أن یبیعها باعها،وإن مات مولاها وعلیه دَین قوّمت علی ابنها،فان کان ابنها صغیراً انتظر به حتی یکبر ثم یُجبر علی قیمتها،فان مات ابنها قبل أمّه بیعت فی میراث الورثه ان شاء الورثه(۲) .

۲۴۲۲۹-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن بعض أصحابنا،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل

۱- قرب الاسناد:ص۱۵۸ح۵۷۸الطبعه الحدیثه.منه وسائل الشیعه:ج۱۶ص۱۰۴

۲- التهذیب:ج۸ص۲۳۹ح۸۶۵-الاستبصار:ج۴ص۱۴ح۴۱

اشتری جاریه یطأها فولـدت له[ولداً]فمات ولدها فقال:إن شاؤا(۱) باعوها فی الـدَّین الذی یکون علی مولاها من ثمنها وأن کان لها ولد قُوّمت علی ولدها من نصیبه(۲) .

التهذیب-الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم، عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن بعض أصحابنا،عن أبی بصیر،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثله(۳) .

التهـذیب:أحمـد بـن محمـد بـن عیسـی،عـن محمـد بـن عیسـی، عـن القصـری،عن خـداش،عن أبی بصـیر،عن أبی عبـدالله(علیه السّلام)فی رجل اشتری جاریه فوطئها فولدت له فمات؟قال:...

وذکر مثله.

وزاد:وان کان ولدها صغیراً ینتظر به حتی یکبر ثم یجبر علی قیمتها،فان مات ولدها بیعت فی المیراث أن شاء الورثه(۴) .

باب(۴۲)جواز بیع أم الوَلد لأداء ثَمن رقبتها

۲۴۲۳۰-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن ابراهیم بن أبی البلاد،عن عمر بن یزید قال:

ص:۳۰۶

۱- فی التهذیب ج۷:أن شاءا أن یبیعوها
۲- الکافی:ج۶ص۱۹۲ح۴
۳- التهذیب:ج۸ص۲۳۸ح۸۶۱-الاستبصار:ج۴ص۱۲ح۳۸
۴- التهذیب:ج۷ص۸۰ح۳۴۴

قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام)أو قال لأبی إبراهیم(علیه السّلام):

أسالک؟ فقال:سل.

فقلت:لِمَ باع أمیر المؤمنین(علیه السّلام)أمّهات الاولاد؟ قال:فی فکاک رقابهنّ.

قلت:وکیف ذلک؟ فقال:أیّما رجل اشتری جاریه فأولدها ثمّ لم یؤدّ ثمنها ولم یَدَع من المال ما یؤدّی عنها أخذ ولدها منها وبیعت فأُدّی ثمنها.

قلت:فیبعن فیما سوی ذلک من أبواب الدّین ووجوهه؟ قال:لا(۱) .

۲۴۲۳۱-دعائم الاسلام:عن علی وأبی جعفر وأبی عبدالله (علیهم السّلام)انّهم قالوا:إذا مات الرجل ولهُ أم ولدٍ فهی بموته حرّه،لاتباع إلا فی ثمن رقبتها أن اشتراها بدَین ولم یکن لهُ مال غیرها(۲) .

۲۴۲۳۲-الجعفریات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن جده علی بن الحسین،عن أبیه(علیهم السّلام)أنّ علیاً(علیه السّلام)باع أمَّ ولد فی الدَّین،وکان سیّدُها اشتراها بنسیئه فمات ولم یقبض ثمنها(۳) .

۱- الکافی:ج۶ص۱۹۳ح۵

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۳۱۶ح۱۱۹۲منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۷۶

۳- الجعفریات:ص۹۱.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۷۷

باب(۴۳)عدم جواز التفرقه بين الأطفال وامهاتهم بالبيع

۲۴۲۳۳-الكافى:على بن ابراهيم،عن أبيه،ومحمد بن اسماعيل،عن الفضل بن شاذان،عن ابن أبى عمير،عن معاويه بن عمّار قال:سمعت أبا عبدالل(عليه السّلام)يقول:أتى رسول الله (صلّى الله عليه وآله)بسبى من اليمن فلمّا بلغوا الجحفه نفدت نفقاتهم فباعوا جاريه من السبى كانت(۱) امها معهم،فلمّا قدموا على النبى(۲) (صلّى الله عليه وآله)سمع بكاءها فقال:ما هذا البكاء؟(۳) فقالوا:(۴) يارسول الله احتجنا الى نفقه فبعنا ابنتها.

فبعث بثمنها فأتى(۵) بها وقال:بيعوهما جميعاً أو امسكوهما جميعاً(۶) .

التهذيب:على بن ابراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير مثله(۷) .

من لايحضره الفقيه:روى عن معاويه بن عمّار مثله(۸) .

ص:۳۰۸

۱- فى الفقيه:جاريه كانت

۲- فى الفقيه:رسول الله

۳- فى التهذيب والفقيه:فقال:ما هذه؟

۴- فى التهذيب:قالوا

۵- فى الفقيه:فبعث رسول الله(صلّى الله عليه وآله)فاتى

۶- الكافى:ج۵ص۲۱۸ح۱

۷- التهذيب:ج۷ص۷۳ح۳۱۴

۸- لايحضره الفقيه:ج۳ص۲۱۸ح۳۸۱۰

۲۴۲۳۴-التهذیب:علی،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن الحکم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)أنّه اشتریت له جاریه من الکوفه قال:فَذهَبَت(۱) لتقوم فی بعض الحاجه فقالت:یا أمّاه.

فقال لها أبو عبدالله(علیه السّلام):الکِ أُم؟ قالت:نعم.

فأمر بها فردت وقال:(۲) ما آمنتُ لو حبستُها أن أری فی وُلدی ما أکره(۳) .

الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،ومحمد بن اسماعیل،عن الفضل بن شاذان جمیعاً،عن ابن أبی عمیر مثله(۴) .

۲۴۲۳۵-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه قال:[و]اسألته عن اخوین مملوکین هل یفرّق بینهما،وعن(۵) المرأه وولدها؟ قال:(۶) لا،هو حرام إلا أن یریدوا ذلک(۷) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۸) .

ص:۳۰۹

۱- فی الکافی:فذهب

۲- فی الکافی:فقال

۳- التهذیب:ج۷ص۷۳ح۳۱۳

۴- الکافی:ج۵ص۲۱۹ح۳

۵- فی الفقیه:وبین

۶- فی التهذیب والفقیه:فقال

۷- الکافی:ج۵ص۲۱۸ح۲

۸- التهذیب:ج۷ص۷۳ح۳۱۲

من لایحضره الفقیه:سأل سماعه أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الأخوین المملوکین هل...وذکر مثله(۱) .

۲۴۲۳۶-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن ابن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انّه قال فی الرجل یشتری الغلام او الجاریه وله اخ أو أخت أو أب أو ام(۲) مصر من الأمصار قال:لایخرجه[من مصر] الی مصر آخر إن کان صغیراً ولا یشتره،فان(۳) کانت له أم فطابت نفسها ونفسه فاشتره آن شئت(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی عن ابن سنان قال:قال أبو عبدالله (علیه السّلام)فی الرجل یشتری...وذکر مثله(۵) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن ابن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:لا بأس بان یبیع الرجل الرقیق من السند والسودان والتلید والحلیب(۶) والمولود من الاعراب.

قال ابن سنان:وقال أبو عبدالله(علیه السّلام):فی الرجل یشتری الغلام...وذکر مثله(۷) .

۱- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۱۹ح۳۸۱۱

۲- فی التهذیب:أو أخت او ام

۳- فی التهذیب:ولاتشتره،وان.وفی الفقیه:ولا یشتریه،فان

۴- الکافی:ج۵ص۲۱۹ح۵

۵- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۲۲۳ح۳۸۲۷

۶- التلید:الذی وُلد ببلاد العجم ثم حمل صغیراً فثبت فی بلاد الإسلام.والجلیب: الذی یُجلب من بلد إلی غیره(لسان العرب)

۷- التهذیب:ج۷ص۷۶ح۲۹۰

۲۴۲۳۷-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن العبّاس بن موسی،عن یونس،عن عمرو بن أبی نصر قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الجاریه الصغیّره یشتریها الرّجل؟ فقال:إن کانت قد استغنت عن أبویها فلابأس(۱) .

۱- الکافی:ج۵ص۲۱۹ح۴

ابواب السلم(السلف)

باب(۱)اشتراط ذکر الجنس والوصف فی السَّلم

۲۴۲۳۸-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل بن درّاج،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

لا بأس بالسَّلم(۱) فی المتاع إذا وصفت(۲) الطُّول والعَرض(۳) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۴) .

الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن اسماعیل بن مرّار،عن یونس،عن معاویه بن عمّار،عن أبی عبدالله(علیه

ص:۳۱۲

۱- فی التهذیب ح۱۱۵:بالسلف.والسَّلَم:السلف وهو بیع الدَّین بالعین. وهو أن یعطی مالاً فی سلعه یضبطها بالوصف الی اجل معلوم بزیاده علی السعر الموجود عند السَلَف وذلک منفعه للمُسلِف(اقرب الموارد)

۲- فی الکافی ح۳والتهذیب ح۱۱۵:سمیت

۳- الکافی:ج۵ص۱۹۹ح۱

۴- التهذیب:ج۷ص۲۷ح۱۱۳

السّلام)قال:قال[رسول الله(صلّى الله عليه وآله)]:لابأس...

وذكر مثله(۱) .

۲۴۲۳۹-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد بن على(عليهم السّلام)انّه قال:لا بأس بالسَّلَم فى المتاع اذا وُصِف طوله وعرضه وجنسه،وكان معلوماً(۲) .

باب(۲)جواز السَّلَم فى الخبز والطعام وغيرهما

۲۴۲۴۰-التهذيب:أحمد بن محمد بن عيسى،عن محمد بن يحيى،عن غياث،عن جعفر،عن أبيه(عليهما السّلام)قال:لاباس باستقراض الخبز ولا بأس بشراء جرار الماء(۳) والروايا،ولا بأس بالفلس بالفلسين وبالقلّتين،ولا بأس بالسلف فى الفلوس(۴) .

۲۴۲۴۱-التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن عبدالله بن جبله،عن ابن بكير،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:لاباس بالسلم فى الفاكهه(۵) .

۲۴۲۴۲-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(عليهما

۱- الكافى:ج۵ص۱۹۹ح۳-التهذيب:ج۷ص۲۷ح۱۱۵

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۲ح۱۳۶.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص ۳۸۱

۳- الجرَّه: أناء خزف له بطن كبير وعروتان وفم واسع،جمعه جرّ وجرار.(اقرب الموارد)

۴- التهذيب:ج۷ص۲۳۸ح۱۰۴۱

۵- التهذيب:ج۷ص۴۴ح۱۸۷

السّلام)،أنّه قال فی الرجل أسلم علی عشره أقفزه من طعام بعشره دنانیر،فدفع خمسه دنانیر علی أن یدفع الخمسه الباقیه،قال:لیس له إلاّ خمسه بحسب ما دفع(۱) .

۲۴۲۴۳-التهذیب:الحسین بن سعید،عن الحسن،عن زرعه بن محمد،عن سماعه قال:سألته عن السلم وهو السلف فی الحریر والمتاع الذی یصنع فی البلد الذی أنت فیه؟ قال:نعم إذا کان الی اجل معلوم.

وسالته عن السلم فی الحیوان إذا وصفته الی اجل؟ وعن السلف فی الطعام کیل معلوم الی أجل معلوم؟ فقال:لاباس به(۲) .

الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه مثله إلی قوله:کان إلی أجل معلوم(۳) .

التهذیب:أحمد بن محمد بن عیسی،عن عثمان بن عیسی مثل ما فی الکافی(۴) .

باب(۳)جواز السَّلم فی المکیل الی أَجَل معلوم

۲۴۲۴۴-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۳ح۱۴۲.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۸۵

۲- التهذیب:ج۷ص۴۱ح۱۷۶

۳- الکافی:ج۵ص۱۹۹ح۲

۴- التهذیب:ج۷ص۲۷ح۱۱۴

محمد بن یحیی،عن غیاث بن إبراهیم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال أمیر المؤمنین(صلوات الله علیه):لا بأس بالسلم کیلاً معلوماً(۱) إلی أجل معلوم،لا یسلّم(۲) إلی دیّاس ولا إلی حصاد(۳) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی غیاث بن ابراهیم،عن جعفر بن محمد،عن أبیه(علیهما السّلام)قال:قال علی(علیه السّلام)...

وذکر مثله وفیه:ولاحصاده(۵) .

باب(۴)جواز السَّلَم فی الجلود

۲۴۲۴۵-الکافی:حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن سماعه،عن غیر واحد،عن أبان،عن حدید بن حکیم قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل یشتری(۶) الجلود من القصّاب یعطیه(۷) کل یوم شیئاً معلوماً؟

۱- فی التهذیب:بکیل معلوم.وفی الفقیه:کیل معلوم

۲- فی التهذیب والفقیه:ولایسلم

۳- الکافی:ج۵ص۱۸۴ح۱والدیاس:هو الذی یدوس الطعام ویدقّه لیخرج الحب من السنبل.والحصاد:قطع الزرع(مجمع البحرین)

۴- التهذیب:ج۷ص۲۷ح۱۱۶

۵- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۶۴ح۳۹۵۰

۶- فی التهذیب:رجل اشتری

۷- فی التهذیب والفقیه:فیعطیه

قال:(۱) لابأس(۲) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمد،عن أبان مثله(۳) .

من لايحضره الفقيه:روى عن حديد بن حكيم مثله(۴) .

باب(۵)جواز السَّلَم فی مالیس عنده

۲۴۲۴۹-الکافی-التهذیب:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن ابی عمیر،عن حمّاد،عن الحلبی قال:سالت ابا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل باع بیعاً لیس عنده الی أجل وضمن[له]البیع؟ قال:لا بأس[به](۵) .

الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن عیسی،عن منصور،عن هشام بن سالم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سئل عن رجل...وذکر مثله(۶) .

التهذیب:أحمد بن محمد بن عیسی،عن محمد بن عیسی مثله(۷) .

ص:۳۱۶

۱- فی التهذیب والفقیه:فقال

۲- الکافی:ج۵ص ۲۲۱ح ۱۰

۳- التهذیب:ج۲ص۲۸ح ۱۲۰

۴- من لایحضره الفقیه:ج۳ص ۲۶۰ح ۳۹۴۰

۵- الکافی:ج۵ص ۲۰۱ح۸-التهذیب:ج۷ص۲۸ح۱۱۸

۶- الکافی:ج۵ص ۲۰۰ح ۲

۷- التهذیب:ج۷ص۲۷ح ۱۱۷

التهذيب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن جعفر،عن داود بن سرحان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل باع...وذکر مثله(۱) .

۲۴۲۴۷-التهذیب:الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن عبدالله بن سنان قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)أیصلح أن یسلم فی الطعام عند رجل لیس عنده طعام ولا حیوان إلا أنّه إذا جاء الأجل اشتراه فأوفاه؟(۲) .

قال:إذا ضمنه إلی أجل مسمی فلابأس.

قال:قلت: أرأیت أن أوفانی بعضه واخر بعضا؟(۳) .

قال:نعم(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی النّضر مثله(۵) .

۲۴۲۴۸-الکافی-التهذیب:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن عبدالله بن المغیره،عن عبدالله بن سنان قال:سألت أبا عبدالله (علیه السّلام)عن الرجل[أ]یصلح له أن یسلم فی الطّعام عند رجل لیس عنده زرع ولا طعام ولا حیوان إلا انه إذا حلّ(۶) الأجل اشتراه فوفّاه؟(۷) .

ص:۳۱۷

۱- التهذیب:ج۷ص۴۴ح۱۸۹

۲- فی الفقیه:وأوفاه

۳- فی الفقیه:وأخّر بعضاً ایجوز ذلک؟

۴- التهذیب:ج۷ص۴۱ح۱۷۲

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۶۴ح۳۹۵۱

۶- فی التهذیب:جاء

۷- فی التهذیب:ناوفاه

قال:إذا ضمنه إلی أجل مسمّی فلابأس به.

قلت:أرأیت إن أوفانی بعضاً وعجز عن بعض أیصلح[لی]أن آخذ بالباقی رأس مالی؟ قال:نعم ما أحسن ذلک(۱) .

باب(۶)اشتراط تقدیر السَّلم فی الطَّعام بالکیل والوزن

۲۴۲۴۹-الکافی-التهذیب:أبو علی الأشعری،عن محمد بن عبدالجبّار،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن محمد الحلبی قال:

سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن السّلم فی الطعام بکیل معلوم إلی أجل معلوم؟ قال:لا بأس به(۲) .

۲۴۲۵۰-من لا یحضره الفقیه:روی صفوان بن یحیی،عن عبدالله بن سنان قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)فی الرجل یسلم فی غیر زرع ولانخل؟ قال:یسمّی کیلاً معلوماً الی أجل معلوم.

قال:وسألتهُ عن السلم فی الحیوان والطعام ویرتهن الرجل باله رهناً؟ قال:نعم،استوثِق من مالک(۳) .

ص:۳۱۸

۱- الکافی:ج۵ص۱۸۵ح۳-التهذیب:ج۷ص۲۸ح۱۲۲

۲- الکافی:ج۵ص۱۸۵ح۲-التهذیب:ج۷ص۲۸ح۱۲۱

۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۵۹ح۳۹۳۶

باب(۷)جواز سلف ما یکال بالوزن وما یوزن بالکیل

۲۴۲۵۱-التهذیب:احمد بن أبی عبدالله،عن أبیه،عن وهب،عن جعفر،عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام)قال:لابأس بالسّلَف(۱) مایوزن فیما یکال وما یکال فیما یوزن(۲) .

من لایحضره الفقیه:روی وهب بن وهب،عن جعفر بن محمد،عن أبیه(علیهما السّلام)قال:قال علی(علیه السّلام):...وذکر مثله(۳) .

باب(۸)جواز اداء السَّلَف ممّا لم یشترط فیه

۲۴۲۵۲-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،ومحمد بن اسماعیل،عن الفضل بن شاذان جمیعاً،عن ابن أبی عمیر،عن حفص بن البختری،عن خالد بن الحجّاج،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرجل یشتری طعام قریه بعینها،وان لم یسمّ له[طعام] قریه بعینها أعطاه من حیث شاء(۴) .

۱- فی الفقیه:أن یسلف

۲- التهذیب:ج۷ص۴۴ح۱۹۲

۳- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۶۴ح۳۹۴۹

۴- الکافی:ج۵ص۱۸۶ح۱۱

التهذيب:الفضل بن شاذان،عن ابن أبی عمیر مثله(۱) .

۲۴۲۵۳-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)، أنّه قال-فی رجل أسلف رجلاً دراهم علی طعام قریه معلومه لم یَبدّ صلاحه-قال:لایصلح ذلک لانّه لایدری هل یتمُّ ذلک او لایتمّ، ولکن یسلم إلیه ولا یشترط،ولاباس أن لا یکون عنده طعام إذا حلّ علیه اشتراه وقضاء(۲) .

باب(۹)جواز استیفاء المسلَم فیه بزیاده ونقصان مع التراضی

۲۴۲۵۴-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد، وعلیّ بن إبراهیم،عن أبیه جمیعاً،عن ابن أبی عمیر،عن أبی المغرا، عن الحلبیّ قال:سُئل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن الرّجل یُسلِم فی وصفاء(۳) أسنان معلومه(۴) ولون معلوم ثمّ یعطی دون شرطه أو فوقه؟(۵) .

فقال:إذا کان عن(۶) طیبه نفس منک ومنه فلاباس[به](۷) .

۱- التهذیب:ج۷ص۳۹ح۱۶۳

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۱ح۱۳۳.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۸۳

۳- فی التهذیب ح ۱۷۳:وصیف.والسَلَم:السَلَف وهو بیع الذّین بالعین.والوصیف: الغلام دون المراهق،والجمع وصَفَاء(اقرب الموارد)

۴- فی التهذیب ح ۲۰۰:فی استان معلومه

۵- فی التهذیب ح۱۷۳:ثم یعطی فوق شرطه

۶- فی التهذیب ح۱۷۳:علی

۷- الکافی:ج۵ص۲۲۱ح۷

التهذيب:أحمد بن محمد،عن ابن أبى عمير مثله(۱) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن على بن النعمان،عن ابن مسكان،عن هشام بن سالم،عن سليمان بن خالد قال:سُئل أبو عبدالله(عليه السّلام)عن رجل...وذكر مثله(۲) .

۲۴۲۵۵-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن علىّ بن الحكم،عن على بن أبى حمزه،عن أبى بصير قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن السّلم فى الحيوان؟ قال:(۳) ليس به بأس.

قلت:(۴) أرأيت إن أسلم فى أسنان معلومه أو شىء معلوم من الرّقيق فأعطاه دون شرطه[أ]وفوقه بطيبه أنفس منهم؟ فقال:لا بأس[به](۵) .

من لا يحضره الفقيه:روى على بن أبى حمزه مثله(۶) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن القاسم،عن على،عن أبى بصير مثله(۷) .

التهذيب:أحمد بن محمد،عن على بن الحكم،عن على بن

۱- التهذيب:ج۷ص۴۶ح۲۰۰

۲- التهذيب:ج۷ص۴۱ح۱۷۳

۳- فى الفقيه والتهذيب ح۱۷۷:فقال

۴- فى الفقيه:فقلت.وفى التهذيب ح۱۷۷:وقلت

۵- الكافى:ج۵ص۲۲۰ح۱

۶- -

۷- التهذيب:ج۷ص۴۲ح۱۷۷

أبی حمزه مثله(۱) .

۲۴۲۵۶-الکافی:علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن إسماعیل بن مرّار،عن یونس،عن معاویه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سألته عن رجل أسلم فی وصفاء أسنان معلومه و غیر معلومه ثمّ یعطی دون شرطه؟ قال:إذا کان بطیبه نفس منک ومنه فلابأس.

قال:وسألته عن الرجل یسلف فی الغنم الثنیّان والجذعان وغیر ذلک إلی أجل مسمّی؟ قال:لا بأس به.

فإن لم یقدر الّذی علیه علی جمیع ما علیه فسُئل أن یأخذ صاحب الحقّ نصف الغنم او ثلثها ویأخذ رأس مال ما بقی من الغنم دراهم؟ قال:لاباس ولایاخذ دون شرطه إلاّ بطیبه نفس صاحبه(۲) .

۲۴۲۵۷-الکافی-التهذیب:أبو علی الأشعری،عن محمد بن عبدالجبار،عن علی بن النعمان،عن یعقوب بن شعیب قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرّجل یکون علیه جُلّه من بُسر فیاخذ منه جُله من رُطَب وهی(۳) اقلّ منها؟ قال:لاباس.

۱- التهذیب:ج۷ص۴۶ح۱۹۸

۲- الکافی:ج۵ص۲۲۱ح۹

۳- فی التهذیب ح۴۵۱:من رطب وهو،وفی حدیث۴۵۵:من رطب مکانها وهی

قلت:فیکون لی علیه(۱) جلّه من بُسر فأخذ(۲) منه جلّه من تمر وهی أکثر منها؟ قال:لابأس إذا کان[ذلک]معروفاً بینکما(۳) .

التهذیب:الحسین بن سعید،عن علی بن النعمان،عن یعقوب ابن شعیب قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرجل...وذکر مثله(۴) .

۲۴۲۵۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)، أنّه قال:لا بأس بالسلم فی الحیوان أسناناً معلومه إلی اجل معلوم، فإن أعطاه فوق شرطه،أو أخذ هو دونه منه عن تراض منهما، فلابأس(۵) .

۲۴۲۵۹-من لایحضره الفقیه:روی شهاب بن عبد ربّه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سمعته یقول:أن رجلاً جاء إلی رسول الله(صلّی الله علیه وآله)یسألهُ،فقال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):من عنده سلف؟ فقال بعض المسلمین:عندی.

فقال:أعطه أربعه أو ساق من تمر فأعطاه،ثم جاء الی رسول الله (صلّی الله علیه وآله)فتقاضاه،فقال:یکون فأعطیک،ثم عاد فقال:

ص:۳۲۳

۱- فی التهذیب ح ۴۵۱:فیکون علیه،وفی حدیث۴۵۵:فإنّه یکون له علیه

۲- فی التهذیب:فیاخذ

۳- الکافی:ج۵ص۲۵۴۶ح۷-التهذیب:ج۶ص۲۰۱ح۴۵۱

۴- التهذیب:ج۶ص۲۰۲ح۴۵۵

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۱ح۱۳۴.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۸۳

يكون فاعطيك،ثم عاد فقال:يكون فاعطيك،فقال:اكثرت يارسول الله،فضحكك وقال:عند من سلف؟ فقام رجل فقال:عندى.

فقال:كم عندك؟ قال:ما شئت.

فقال:أعطه ثمانيه أوساق.

فقال الرجل:انّما لى أربعه.

فقال(عليه السّلام):وأربعه ايضاً(١) .

قرب الاسناد:الحسن بن ظريف،عن الحسين بن علوان،عن جعفر،عن أبيه(عليهما السّلام)قال:جاء إلى النبى(صلّى الله عليه وآله)سائل يسأله فقال رسول الله(صلّى الله عليه وآله):هل من احد عنده سلف...وذكر نحوه(٢) .

أقول:إعطاء النبى(صلّى الله عليه وآله)ثمانيه أوساق بلاشرط تفضلاً منه،اذ لو كان شرط لما جاز.

باب(١٠)جواز اخذ الثَّمن اذا تعذَّر اداء السَّلَف

٢٤٢٦٠-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن

ص:٣٢٤

١- من لايحضره الفقيه:ج٣ص٢٨٤ح٤٠٢٨.والوسق:ستّون صاعاً والصّاع ثلاث كيلوات

٢- قرب الاسناد:ص٩٠ح٣٠٣الطبعه الحديثه

ابن أبی عمیر،عن ابان بن عثمان،عن بعض أصحابنا،عن ابی عبدالله(علیه السّلام)فی الرجل یسلم(۱) الدراهم فی الطعام إلی أجل فیحلّ الطعام(۲) فیقول:لیس عندی طعام ولکن انظر ما قیمته فخذ منی ثمنه؟ فقال:(۳) لابأس بذلک(۴) .

التهذیب-الاستبصار:أحمد بن محمد مثله(۵) .

باب(۱۱)جواز أخذ بعض الثَّمن وبعض السَّلف اذا تَعذَّر اداء کلَّه

۲۴۲۶۱-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر، عن حمّاد،عن الحلبیّ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سُئل عن الرّجل یسلم فی الغنم ثنیّان وجذعان وغیر ذلک إلی أجل مسمّی؟ قال:لابأس،إن لم یقدر الّذی علیه الغنم علی جمیع ما علیه أیأخذ(۶) صاحب الغنم نصفها أو ثلثها ویأخذوا(۷) رأس مال ما

۱- فی التهذیب والاستبصار:بسلف

۲- حل الدین:حان وقت وفائه(اقرب الموارد)

۳- فی التهذیب والاستبصار:قال

۴- الکافی:ج۵ص ۱۸۰ح۶

۵- التهذیب:ج۷ص ۳۰ح۱۲۷-الاستبصار:ج۳ص۷۵ح۲۵۲

۶- فی الفقیه:علی جمیع الّذی علیه أن یأخذ.وفی التهذیب والاستبصار:علی جمیع ما علیه یأخذ

۷- فی الفقیه والتهذیب والاستبصار:ویأخذ

بقی من الغنم دراهم ویأخذوا دون شرطهم(۱) ولا یأخذون فوق شرطهم والأکسیه(۲) أیضا مثل الحنطه والشعیر والزعفران والغنم(۳) .

من لا یحضره الفقیه:روی عبیدالله بن علی الحلبی قال:سئل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یسلف فی الغنم...وذکر مثله(۴) .

التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن النضر،عن هشام ابن سالم،عن سلیمان بن خالد قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن الرجل یسلف فی الغنم...وذکر مثله(۵) .

۲۴۲۶۲-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن علیّ بن النعمان،عن ابن مسکان،عن سلیمان بن خالد قال:سألت ابا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یسلم فی الزرع فیأخذ بعض طعامه ویبقی بعض لا یجد وفاء فیعرض علیه(۶) صاحبه رأس ماله؟ قال:یأخذه(۷) فانّه حلال.

قلت:فانّه یبیع ما قبض من الطعام فیضعّف؟

ص:۳۲۶

۱- فی الفقیه:ویاخذ دون شرطهم.وفی التهذیب والاستبصار:ویأخذون دون شروطه

۲- فی الفقیه:ولایاخذ فوق شرطهم.قال:والاکسیه.وفی التهذیب والاستبصار: ولایاخذون فوق شروطهم.قال:والاکسیه

۳- الکافی:ج۵ص ۲۲۱ح۸

۴- من لا یحضره الفقیه:ج۲ص۲۹۲ح۳۹۴۶

۵- التهذیب:ج۷ص۳۲ح۱۳۲-الاستبصار:ج۲ص۷۴ح۲۴۸

۶- فی التهذیب:فیرد علی

۷- فی التهذیب:فلیأخذه

قال:وان فعل فانّه حلال.

قال:وسألته عن رجل يسلم فی غیر زرع ولانخل؟ [قال:]یسمّی شیئاً الی أجل مسمّی(۱) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۲) .

۲۴۲۶۳-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،ومحمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد جمیعه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد، عن الحلبی قال:سُئل أبو عبدالله(علیه السّلام)عن رجل أسلم دراهمه(۳) فی خمسه مخاتیم من حنطه(۴) أو شعیر إلی أجل مُسمّی وکان الّذی علیه الحنطه والشعیر(۵) لا یقدر علی أن یقضیه(۶) جمیع الذی له إذا حل فسال(۷) صاحب الحق أن یأخذ نصف الطعام أو ثُلُثه او اقلّ من ذلک أو اکثر ویأخذ رأس مال ما بقی من الطعام دراهم؟ قال:لاباس.

والزعفران یسلم(۸) فیه الرّجل دراهم فی عشرین مثقالاً(۹) او اقل

۱- الکافی:ج۵ص۱۸۵ح۴

۲- التهذیب:ج۷ص۲۹ح۱۲۲

۳- فی التهذیب والفقیه:دراهم

۴- فی التهذیب والفقیه:مخاتیم حنطه.والمختوم:الصاع.والجمع مخاتیم(اقرب الموارد)

۵- فی التهذیب:أو الشعیر

۶- فی التهذیب:یقبضه

۷- ی الفقیه:الذی حلَّ فشاء

۸- فی الفقیه:لا بأس به.قال:وسُئل عن الزعفران یسلف

۹- فی التهذیب:مثقال

من ذلک أو أکثر.

قال:لابأس إن لم یقدر الّذی علیه الزّعفران أن یعطیه جمیع ماله أن یأخذ نصف حقّه أو ثلثه أو ثلثیه ویاخذ راس مال ما بقی من حقه(۱) و(۲) .

من لایحضره الفقیه:روی عبیدالله بن علی الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)انه سُئل عن...وذکر مثله(۳) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمیر مثله(۴) .

۲۴۲۶۴-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن علی بن النعمان،عن یعقوب بن شعیب قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن الرجل یسلف الحنطه والتمر بمائه درهم فیأتی صاحبه حین یحل له الذی له فیقول:والله ما عندی إلآ نصف الذی لک فَخُذ منی إن شئت بنصف الذی لک حنطه وبنصفه(۵) وَرَقاً؟ فقال:لابأس إذا أخذ منه الورق کما اعطاه(۶) .

۲۴۲۶۵-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه قال:من أسلم فی طعام أو ما یجوز فیه السَّلَم،فلم یجد الذی أُسلم

ص:۳۲۸

۱- فی الفقیه:من حقه دراهم

۲- الکافی:ج۵ص۱۸۶ح۱۰

۳- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۶۲ح۳۹۴۵

۴- التهذیب:ج۷ص۲۹ح۱۲۴

۵- فی الاستبصار:والنصف

۶- التهذیب:ج۷ص۳۲ح۱۳۵-الاستبصار:ج۳ص۷۵ح۲۵۱.الوَرَق:الدراهم المضروبه(اقرب الموارد)

إليه وفاء حقّه عند الأجل،فلاباس أن يأخذ منه بعضه،ويأخذ فی الباقی رأس ماله،إن كان النصف فالنصف أو الربع فالربع،أو ما كان بحسابه(۱) .

باب(۱۲)جواز أداء السَّلَف من غير جنسه

۲۴۲۶۶-الكافی:محمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين، ومحمّد بن إسماعيل،عن الفضل بن شاذان،عن صفوان،عن العيص بن القاسم،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)قال:سألته عن رجل أسلف رجلًا دراهم بحنطة حتّى إذا حَضَر الأجَل لم يكن عنده طعام ووجَد عنده دوابّ(۲) ومتاعاً ورقيقاً[ا]يحلّ له أن ياخذ من عروضه تلك(۳) بطعامه؟ قال:نعم يسمّى كذا وكذا بكذا وكذا صاعاً(۴) .

من لا يحضره الفقيه:روى صفوان بن يحيى مثله(۵) .

التهذيب-الاستبصار:محمد بن يعقوب،عن محمد بن يحيى مثله(۶) .

ص:۳۲۹

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۲ح۱۳۷.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص ۳۸۴

۲- فی الفقيه والتهذيب:دواباً

۳- فی الاستبصار:ذلك

۴- الكافی:ج۵ص۱۸۹ح۷

۵- من لايحضره الفقيه:ج۳ص ۲۶۰ح۳۹۳۹

۶- التهذيب:ج۷ص۳۱ح ۱۳۰-الاستبصار:ج۳ص۷۶ح۲۵۴

۲۴۲۶۷-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه قال:لابأس اذا حلّ الأجل ولم یجد صاحب السَّلَم ما أسلم إلیه فیه، ووجد دواباً او رقیقاً(۱) أو متاعاً،أن یأخذها بقیمه ذلک الذی أسلم فیه،وکذلک إن باع طعاماً بدراهم،فلما بلغ الأجل قال:لیس عندی دراهم خذ منّی طعاما،قال:لا بأس به،إنّماله دراهم یأخذبها ما شاء(۲) .

باب(۱۳)حکم السَّلف اذا مضی زمانه ولم یُوف حقّه

۲۴۲۶۸-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن صفوان ابن یحیی ومحمد بن خالد،عن عبدالله بن بکیر قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل اسلف(۳) فی شیء یُسلِف الناس فیه من الثمار فذهب زمانها ولم(۴) یستوف سَلَفه؟ قال:فلیأخذ راس ماله او لیُنظِره(۵) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن عبدالله بن بکیر مثله(۶) .

ص:۳۳۰

۱- فی مستدرک الوسائل:روایا أو دقیقاً.والروایا من الابل:الحوامل للماء(مجمع البحرین)

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۳ح۱۴۱.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۸۴

۳- فی الاستبصار:یسلف

۴- فی الاستبصار:زمانها فلم.وفی الفقیه:ثمارها ولم

۵- التهذیب:ج۷ص۳۱ح۱۳۱-الاستبصار:ج۲ص۷۶ح۲۶۷.والنَظِره:التأخیر والأمهال فی الأمر(اقرب الموارد)

۶- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۶۰ح۲۹۳۸

باب(۱۴)حکم من اسلف دراهم فی طعام ونعذَّر علیه إعطاء الطعام

۲۴۲۶۹-الکافی:حمید،عن ابن سماعه،عن غیر واحد،عن ابان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)(۱) عن رجل أسلف دراهم فی طعام فحلّ الّذی له فأرسل إلیه بدراهم،فقال:اشتر طعاماً واستوف حقّک،هل تری به بأساً؟ قال:یکون معه غیره یوفیه ذلک(۲) .

التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه مثله(۳) .

۲۴۲۷۰-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد، وعلی بن ابراهیم،عن أبیه جمیعاً،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد، عن الحلبی قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل أسلفته دراهم فی طعام فلمّا حلّ طعامی علیه بعث إلیّ بدراهم فقال:(۴) اشتر لنفسک طعاماً واستوف حقّک؟ قال:(۵) أری أن یولّی(۶) ذلک غیرک وتقوم معه حتی تقبض الذی

۱- فی التهذیب:عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألتُهُ

۲- الکافی:ج۵ص۱۸۶ح۹

۳- التهذیب:ج۷ص۳۰ح۱۲۶

۴- فی الفقیه:وقال

۵- فی الفقیه:فقال

۶- فی التهذیب والفقیه:تولّی

لک ولاتتولّی(۱) انت شراءه(۲) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن ابن أبی عمیر مثله(۳) .

من لا یحضره الفقیه:روی حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)انّه سُئل عن رجل...وذکر مثله(۴) .

دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)انّه سُئل عن رجل...وذکر نحوه(۵) .

أقول:قال والد العلامه المجلسی(طاب ثراهما):(حُمل علی الاستحباب لرفع التُّهمه،ولئلا یخدعه الشیطان فی أن یأخذ أعلی من الوصف)(۶) .

۱- فی الفقیه:ولاتول

۲- الکافی:ج۵ص۱۸۵ح۵

۳- التهذیب:ج۷ص۲۹ح۱۲۵

۴- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۲۵۸ح۳۹۳۴

۵- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۲ح۱۳۹

۶- ملاذ الأخبار:ج۱۰ص۵۱۵

ابواب الدين و القرض

باب(۱)النهی عن الاستخفاف بالدَّین

۲۴۲۷۱-الکافی:محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن الحسین بن سعید،عن النّضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن معاویه ابن وهب قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):إنّه ذکر لنا أنّ رجلاً من الأنصار مات وعلیه دیناران دیناً فلم(۱) یصلّ علیه النبی(صلّی الله علیه وآله)وقال:صلّوا علی صاحبکم(۲) حتّی ضمنهما[عنه]بعض قرابته.

فقال أبو عبدالله(علیه السّلام):ذلک الحقّ(۳) .

ثمّ قال:إنّ رسول الله(صلّی الله علیه وآله)إنّما فعل ذلک

ص:۳۳۳

۱- فی التهذیب:دیناران فلم

۲- فی الفقیه:اخیکم

۳- فی الفقیه:ذاک الحق

لیتَّعظوا ولیردَّ بعضهم علی بعض ولئلاّ یستخفّوا بالدَّین،وقد مات رسول الله(صلّی الله علیه وآله)وعلیه دَین[وقُتل أمیر المؤمنین(علیه السّلام)وعلیه دَین](۱) ومات الحسن(علیه السّلام)وعلیه دَین وقُتل الحسین(علیه السّلام)وعلیه دَین(۲) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن معاویه بن وهب مثله(۳) .

التهذیب:الحسین بن سعید مثله(۴) .

المحاسن:البرقی،عن أبیه،عن یونس،عن معاویه بن وهب قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):إنّ رجلاً...وذکر نحوه(۵) .

علل الشرایع:حدثنا محمد بن الحسن(رحمه الله)قال:حدثنا محمد بن الحسن الصفّار،عن ابراهیم بن هاشم،عن اسماعیل بن مرّار،عن یونس بن عبدالرحمن،عن معاویه بن وهب قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):بلغنا أنّ رجلاً...وذکر نحوه(۶) .

باب(۲)النهی عن الدَّین

۲۴۲۷۲-من لایحضره الفقیه:روی السکونی،عن جعفر بن

۱- مابین المعقوفتین من الفقیه

۲- الکافی:ج۵ص۹۳ح۲

۳- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۱۸۲ح۳۶۸۳

۴- التهذیب:ج۶ص۱۸۳ح۳۷۸

۵- المحاسن:ج۲ص۳۷ح۱۱۱۷الطبعه الحدیثه

۶- علل الشرایع:ص۵۹۰ح۳۷

محمد،عن آبائه(علیهم السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):ایّاکم والدَّین فأنهُ شین للدَّین(۱) .

أقول:الشَّین-بفتح الشین-خلاف الزَّین،ولعلّ الوجه فی أن الدَّین شَین للدَّین هو ما ذُکر-فی الحدیث السابق-أنه قد یدفع المدین الی الاستخفاف بحقّ الدائن وتأخیر ادائه بلاعذر.والله العالِم.

باب(۳)هَمُّ الدَّین

۲۴۲۷۳-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن هارون بن مسلم،عن مسعده بن صدقه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):لاوَجع إلآ وجَع العین،ولا هَمَّ إلاّ همّ الدَّین(۲) .

علل الشرایع:أبی(رحمه الله)قال:حدثنا عبدالله بن جعفر الحمیری،عن هارون بن مسلم،عن سعدان قال:حدثنا أبو الحسن اللیثی،عن جعفر بن محمد،عن آبائه(علیهم السّلام)انّ رسول الله (صلّی الله علیه وآله)قال:...وذکر نحوه(۳) .

أقول:الأوجاع والهموم علی درجات،والظاهر-من هذا الحدیث-بیان الدرجه العالیه فیهما..بالاضافه الی بیان أهمیَّه الدَّین

ص:۳۳۵

۱- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص ۱۸۱ح ۳۶۸۰

۲- الکافی:ج۵ص ۱۰۱ح۴

۳- علل الشرایع:ص۵۲۹ح۹

وأنه يُشغل فكر المؤمن وقلبه فى ليله ونهاره فى سبيل أدائه.

باب(۴)استحباب التعوُّذ بالله تعالى من ثلاثه

۲۴۲۷۲-الكافى:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن ابن محبوب،عن عبدالرحمن بن الحجّاج،عن أبى عبدالله(عليه السّلام) قال:تعوّذوا(۱) بالله من غلبه الدّين،وغلبه الرجال،وبوار الأمّم(۲) .

من لايحضره الفقيه-التهذيب:الحسن بن محبوب مثله(۳) .

أقول:قوله(عليه السّلام):«نعوذ بالله من بوار الايّم»له معنى لُغوى،وهو ما ذكره ابنُ الأثير فى النهايه حيث قال:(«نعوذ بالله من بوار الايّم»،أى:كسادها،مِن:بارت السوق اذا كسدت،والأيّم:

التى لازوج لها،وهى مع ذلك لا يرغب فيها أحد.).

هذا هو المعنى اللّغوى..ولكن الامام الصادق(عليه السّلام) فسَّر هذه الكلمه بمعنى آخر:فقد روى عن عبدالملك بن عبدالله القمىّ قال:سأل أبا عبدالله(عليه السّلام)الكاهلى-وأنا عنده-:أكان علىّ (عليه السّلام)يتعوّذ من بوار الأيِّم؟ فقال(عليه السّلام):نعم،وليس حيث تذهب،انّما كان يتعوَّذ من العاهات،والعامّه يقولون:بوار الأيِّم،وليس كما يقولون»(۴) .

۱- فى التهذيب:نعوذ

۲- الكافى:ج۵ص۹۲ح۱

۳- من لايحضره الفقيه:ج۳ص۱۸۱ح۳۶۷۹-التهذيب:ج۱ص۱۸ح۳۷۷

۴- بحار الأنوار:ج۹۵ص۱۳۴

وعلی هذا،فلعل المقصود هی العاهات،لا المعنی اللغوی ولا المعنی الظاهری.

۲۴۲۷۵-الجعفریات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن جده علی بن الحسین،عن أبیه،عن علی بن أبی طالب(علیهم السّلام)قال:کان رسول اللہ(صلّی اللہ علیه وآله)یدعو بهذا الدعاء:«اللهم إنّی أعوذ بک من غَلَبه الدَّین،ومن بوار الأئم،ومن الجوع فإنّه بئس الضجیع»(۱) .

باب(۵)الدَّین ذُلّ

۲۴۲۷۶-الکافی:عدّه من اصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن هارون بن مسلم،عن مسعده بن صدقه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):الدَّین ربقه الله(۲) فی الأرض فإذا أراد الله أن یذّل عبداً وضعه فی عنقه(۳) .

علل الشرایع:أبی(رحمه الله)قال:حدثنا عبدالله بن جعفر الحمیری،عن هارون بن مسلم،عن سعدان قال:حدثنا أبو الحسن اللیثی،عن جعفر بن محمد،عن آبائه(علیهم السّلام)قال:...

وذکر مثله(۴) .

ص:۳۳۷

۱- الجعفریات:ص۲۱۹.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۸۷

۲- فی علل الشرایع:رایه الله.والصحیح ما فی الکافی

۳- الکافی:ج۵ص۱۰۱ح۵

۴- علل الشرایع:ص۵۲۹ح۱۰

أقول:قوله(علیه السّلام):«ربقه الله...»الرَّبقه:حبل مُستطیل فیه عُری تُربط فیه صغار البُهُم-جمع بهیمه-توضع فی اعناقها أو یدها،تُمسکها-کما فی مجمع البحرین-.

وقد استُعیر ذلک للدَّین،فانه بمثابه الحبل الذی یربط المدین بالدائن،وعلیه الانقیاد والتواضع له حتی یؤدّی دَینه.

بالاضافه الی أن المدین کلَّما یری الدائن یشعر بنوع من الذلّ والتصاغر،ولهذا یحاول الابتعادَ عنه وتجنُّب لقائه.

هذا هو الغالب،ولا شکّ أن هناک استثناءات کثیره..

والأحادیث الشریفه-عاده-تتحدَّث عن الحاله الغالبه.والله العالِم.

۲۴۲۷۷-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن جعفر بن محمد الأشعریّ،عن ابن القدّاح(۱) ،عن أبی عبدالله،عن آبائه،عن علی(علیهم السّلام)قال:إیّاکم والدّین فإنّه مذلّه بالنّهار، ومَهمه باللیل،وقضاء فی الدّنیا،وقضاء فی الآخره(۲) .

التهذیب:سهل بن زیاد مثله(۳) .

علل الشرایع:حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال:حدثنا علی ابن ابراهیم،عن أبیه،عن عبدالله بن میمون،عن جعفر بن محمد، عن أبیه،عن علی(علیهم السّلام)مثله(۴) .

۱- فی التهذیب:أبی القداح

۲- الکافی:ج۵ص۹۵ح ۱۱

۳- التهذیب:ج۶ص۱۸۳ح ۳۷۹

۴- علل الشرایع:ص۵۲۷ح ۲

۲۴۲۷۸-علل الشرایع:حدثنا محمد بن الحسن قال:حدثنا محمد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمد،عن أبيه،عن ابن المغيره،عن السكونى،عن جعفر بن محمد،عن أبيه(عليهما السّلام) انه قال:قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله):ايّاكم والدَّين فانّهُ همّ بالليّل وذلّ بالنهار(۱) .

باب(۶)الدَّين ثلاثه أقسام

۲۴۲۷۹-الكافى:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن أبى عبدالله، عن أبيه،عن خلف بن حمّاد،عن محرز،عن أبى بصير،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله):

الدّين ثلاثه :

رجل كان له فانظر وإذا كان عليه فاعطى ولم يطل،فذاك له ولا عليه.

ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه أوفى،فذاك لاله ولا عليه.

ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه مطل،فذاك عليه ولاله(۲) .

الخصال:حدثنا أبى(رضى الله عنه)قال:حدثنا محمد بن

ص:۳۳۹

۱- علل الشرايع:ص۵۲۷ح۱.منه وسائل الشيعه:ج۱۳ص۷۷

۲- الكافى:ج۵ص۹۷ح۹

يحيى العطار،عن محمد بن أحمد،عن أبى عبدالله الرازى،عن منصور بن العباس،عن الحسن بن على بن يقطين،عن عمرو،عن خلف بن حمّاد بهذا الإسناد نحوه(۱) .

باب(۷)الدَّين فى طلب الرّزق الحلال

۲۴۲۸۰-قرب الاسناد:الحسن بن ظريف،عن الحسين بن علوان،عن جعفر،عن أبيه(عليهما السّلام)قال:قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم):من طَلَب رزق الله حَلالاً فأعقل(۲) فليستدن على الله وعلى رسوله(صلّى الله عليه وآله)(۳) .

باب(۸)تقديم أداء الدَّين على قُوت العيال

۲۴۲۸۱-الكافى:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،وأحمد ابن محمد،عن ابن محبوب،عن أبى أيوب،عن سماعه(۴) قال:قلت

۱- الخصال:ص۹۰ح۲۹

۲- عقل فلانه عن حاجته:حبسه عنها(المعجم المجمعى). والمعنى أنّ من ضُيّق عليه فى أمر معاشه فَليَتَعِن بالدَّين،فانّ الله عزّوجلّ سوف يُعينه على أمره

۳- قرب الاسناد:ص۱۱۸ح۴۱۶الطبعه الحديثه.منه وسائل الشيعه:ج۱۳ص ۸۱

۴- فى التهذيب:عن سلمه

لأبی عبدالله(علیه السّلام):الرّجل منّا یکون عنده الشیء یتبلّغ به وعلیه دَین أیطعمه عیاله حتّی یأتی(۱) الله(عزّوجلّ)بمیسره(۲) فیقضی دینه أو یستقرض علی ظهره فی خُبث الزّمان وشدّه المکاسب أو یقبل الصدّقه؟ قال:(۳) یقضی بما عنده دَینه ولا یأکل أموال النّاس إلاّ-وعنده ما یؤدّی إلیهم حقوقهم،إنّ الله(عزّوجلّ)یقول:«تَأْکُلُوا أَمْوالَکُمْ بَیْنَکُمْ بِالْباطِلِ إِلّا أَنْ تَکُونَ تِجارَهً عَنْ تَراضٍ مِنْکُمْ»(۴) ولایستقرض علی ظهره إلاّ-وعنده وفاء،ولو طاف علی أبواب الناس فردّوه باللّقمه واللّقمتین والتّمره والتمرتین إلا أن یکون له ولیّ یقضی دَینه من بعده، لیس منّا من میّت(۵) إلاّ جعل الله(عزّوجلّ)له ولیّاً یقوم فی عِدَته ودَینه فیقضی عِدَتهُ ودَینهُ(۶) .

التهذیب:الحسن بن محبوب مثله(۷) .

من لا یحضره الفقیه:روی سماعه بن مهران مثله-إلی قوله تعالی:بالباطل(۸) .

ص:۳۴۱

۱- فی الفقیه:حتی یأتیه

۲- فی التهذیب:بیسره

۳- فی الفقیه:فقال

۴- النساء۴: ۲۹

۵- فی التهذیب:یقضی من بعده،ولیس منّا من میت یموت

۶- الکافی:ج۵ص۹۵ح۲

۷- التهذیب:ج۶ص۱۸۵ح۳۸۳

۸- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۱۸۴ح۳۶۹۰

تفسیر العیاشی:عن سماعه قال:سألته عن الرجل...وذکر نحوه(۱) .

مستطرفات السرائر:نقلاً من کتاب المشیخه للحسن بن محبوب عن أبی أیّوب،عن سماعه قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل منّا...وذکر قریباً من ذلک(۲) .

باب(۹)الله تعالی فی عون العبد الدائن الذی ینوی قضاء دَینه

۲۴۲۸۲-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن عبدالرحمن بن أبی نجران،عن الحسن بن علی بن رباط قال:سمعت أبا عبدالله(علیه السّلام)یقول:مَن کان علیه دَین فینوی(۳) قضاءه کان معه من الله(عزّوجلّ)حافظان یعینانه علی الأداء عن أمانته،فان قصُرت(۴) نیّته عن الأداء قَصَّرا عنه من المعونه بقدر ما قَصَّر(۵) من نیّته(۶) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۷) .

۲۴۲۸۳-دعائم الاسلام:روینا عن جعفر بن محمد(علیه

۱- تفسیر العیاشی:ج ۱ص ۳۸۹ح ۹۴۳الطبعه الحدیثه

۲- مستطرفات السرائر:ص ۷۸ح ۶

۳- فی التهذیب:ینوی

۴- فی التهذیب:نصر

۵- فی التهذیب:مانقص

۶- الکافی:ج ۵ص ۹۵ح ۱

۷- التهذیب:ج ۶ص ۱۸۵ح ۳۸۴

السّلام)عن أبيه،عن آبائه(عليهم السّلام)أنّ رسول الله(صلّى الله عليه وآله)قال:إنّ الله مع الدّائن حتى يقضى دَينه،ما لم يكن فيه ما يكره الله(۱) .

۲۴۲۸۴-امالی الطوسی:أخبرنا الحفّار قال:حدثنا أبو القاسم الدعبلی قال:حدثنا أبی قال:حدثنا أخی دعبل بن علی قال:حدثنا محمد بن اسماعیل وسعید بن سفیان الاسلمی،عن أبی عبدالله جعفر ابن محمد،عن أبیه(علیهما السّلام)عن عبدالله بن جعفر بن أبی طالب(رضی الله عنه)أنّ رسول الله(صلّى الله علیه وآله)قال:أنّ الله مع الدّائن حتى یقضی دَینه ما لم یکن فی أمر یکرهه الله.

قال:وکان عبدالله بن جعفر یقول لجاریته:إذهبی فخُذی لی بدین،فإنّی أکره أن أبیت لیلةً الاّ والله معی،بعد الذی سمعتهُ من رسول الله(صلّى الله علیه وآله)(۲) .

۲۴۲۸۶-من لایحضره الفقیه:روی اسماعیل بن ابی فدیک، عن أبی عبدالله(علیه السّلام)،عن أبیه(علیه السّلام)قال:انّ الله (عزّوجلّ)مع صاحب الدَّین حتی یؤدّیه ما لم یأخذهُ ممّا یحرم علیه(۳) .

باب(۱۰)العبد المرحوم

۲۴۲۸۶-بحار الأنوار:کتاب الإمامه والتبصره-عن سهل بن

ص:۳۴۳

۱- دعائم الإسلام:ج۲ص۶۰ح۱۶۴.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص ۳۹۰

۲- امالی الطوسی:ص۳۷۲ح۸۰۲.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص ۳۹۰

۳- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۱۸۴ح۳۶۹۲

احمد،عن محمد بن محمد بن الأشعث،عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر،عن أبيه،عن آبائه(علیهم السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله):رحم الله عبداً سمحاً قاضياً(۱) ،وسمحاً مقتضياً(۲) و(۳) .

باب(۱۱)طريقه تقاضى الدَّين

۲۴۲۸۷-الكافى:محمد بن يحيى،رفعه إلى أبى عبدالله(علیه السّلام)قال:قال له رجل:إنّ لى على بعض الحسنيّين مالا وقد أعيانى أخذهُ،وقد جَرى بينى وبينه كلام ولا آمن أن يجرى بينى وبينه فى ذلك ما أغتمّ له.

فقال له أبو عبدالله(علیه السّلام):ليس هذا طريق التّقاضى، ولكن إذا أتيته أطل الجلوس والزم السكوت.

قال الرجل:فما فعلتُ ذلك إلا يسيراً حتّى أخذتُ مالى(۴) .

باب(۱۲)التأخير فى اداء الدَّين

۲۴۲۸۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام)

ص:۳۴۴

۱- قضى الغريم دينه:أى أداه.(اقرب الموارد)

۲- اقتضى الذين:طلبه.(اقرب الموارد)

۳- بحار الأنوار:ج۱۰۳ص۱۰۴ح۵۶

۴- الكافى:ج۵ص۱۰۱ح۲

أنه سُئل عمّن وجب عليه الحق فسأل التأخير؟ فقال:أما الرجل الواجد الذى عليه الحق إنّما يريد بذلك المطل فلايُوخَّر،وامّا الذى يريد أن يَكسِر مالَه(۱) ويبيع،فإنّه ينظر بقدر ذلك(۲) .

باب(۱۳)الغنىُّ الذى يُماطل فى الدَّين

۲۴۲۸۹-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیه السّلام)، أنّه قال:مَن امتنع من دفع الحق وكان موسراً حاضراً عنده ما وجب عليه،فامتنع من ادائه،وأبى خصمه إلّا أن يدفع إليه حقّه،فإنّه يضرب حتى يقضيه،وان كان الذى عليه لايحضره الآ فى عروض(۳) فانّهُ يعطيه كفيلًا أو يحبس له-ان لم يجد الكفيل-الى مقدار ما يبيع ويقضى(۴) .

۲۴۲۹۰-أمالى الطوسى:أخبرنا جماعه،عن أبى المفضّل، قال:حدثنا الفضل بن محمد بن المسيّب البيهقى الشعرانى قال:حدثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمّد أبو موسى المجاشعى،قال:

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد(علیهما السّلام)قال:حدثنا أبى أبو

۱- كَسَر مناعه:باعه ثوباً ثوباً(اقرب الموارد)

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۴۰ح۱۹۲۲.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ ص۳۹۶

۳- العَرض:المتاع وكل شيء سوى النقدين وجمعه عروض(اقرب الموارد)

۴- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۴۰ح۱۹۲۳.منه مستدرك الوسائل:ج۱۳ص۳۹۶

عبدالله(علیه السّلام).

قال المجاشعی:وحدّثناه الرضا علی بن موسی(علیه السّلام)، عن أبیه موسی،عن أبیه أبی عبدالله جعفر بن محمد،عن آبائه،عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب(علیهم السّلام)قال:قال رسول الله (صلّی الله علیه وآله):لَی الواجد بالدّین یُحلّ عرضه وعقوبته،مالم یکن دَینه فیما یکره الله(عزّوجلّ)(۱) .

أقول: قوله(صلّی الله علیه وآله):«لیُّ الواجِد»قال ابن الأثیر فی النهایه:(اللّیُّ:المَطل.والواجد:أی القادِر علی قضاء دینه.

وقوله:«یُحِلُّ عِرضَه وعقوبته»العِرض:موضع المَدحِ والذَّم من الانسان،أی لصاحب الدَّین أن یَذمّه ویَصفَه بسوء القضاء).

والعقوبه:الحبس-کما فی مجمع البَحرین-.

باب (۱۴)عقاب مَن حَبَس حقَّ المؤمن

۲۴۲۹۱-ثواب الأعمال:حدثنی محمد بن الحسن(رضی الله عنه)،عن محمد بن أبی القاسم،عن محمد بن علی الکوفی،عن محمد بن سنان،عن المفضّل،عن یونس بن ظبیان قال:قال أبو عبدالله(علیه السّلام):بایونس مَن حَبس حق المؤمن اقامهُ الله یوم القیامه خمسمائه عام علی رجلیه حتی یسیل من عَرَقه أودیه،وینادی منادٍ من عند الله:هذا الظالم الذی حَبَس عن المؤمن حقهُ.

ص:۳۴۶

۱- أمالی الطوسی:ص ۵۲۰ح۱۱۴۶

قال:فيوبخ أربعين يوما ثم يؤماً به الى النار(۱) .

باب(۱۵)من لا ينوى اداء الدَّين بمنزله السارق

۲۴۲۹۳-الكافی:علی بن محمد،عن صالح بن ابی حمّاد، عن ابن فضّال،عن بعض أصحابه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:من استدان ديناً فلم ينو قضاه كان بمنزله السّارق(۲) .

۲۴۲۹۳-من لايحضره الفقيه:روی أبو خديجه،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:أيّما رجلًا أتی رجلا فاستقرض منه مالاً وفی نيَّته الآ يؤدّيه فذلک اللُّصّ العادی(۳) .

باب(۱۶)حكم مَن جَحد الدَّين

۲۴۲۹۴-الكافی:علی بن إبراهيم،عن أبيه،ومحمّد بن إسماعيل،عن الفضل بن شاذان جميعه،عن ابن أبی عمير،عن إبراهيم بن عبدالحميد،عن خضر بن عمرو النخعی قال:قال أحدهما (علیهما السّلام)فی الرّجل يكون له علی رجل مال فيجحده قال: إن استحلفه فليس له أن يأخذ منه بعد اليمين شيئاً،وإن تركه ولم

ص:۳۴۷

۱- ثواب الاعمال:ص۲۸۶ح۱.منه بحار الأنوار:ج۱۰۳ص۱۴۷
۲- الكافی:ج۵ص۹۹ح۲
۳- من لا يحضره الفقيه:ج۲ص۱۸۳ح۳۶۸۹

یستحلفه فهو علی حقه(۱) .

باب(۱۷)حکم تعیین الوقت لأداء الدَّین

۲۴۲۹۵-الکافی:علی بن محمد،عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر،عن عبدالله بن حمّاد،عن عمر بن یزید قال:أتی رجل أبا عبدالله(علیه السّلام)یقتضیه وانا حاضرٌ فقال له:لیس(۲) عندنا الیوم شیء ولکنّه یأتینا خِطر ووسمه(۳) فتباع(۴) ونعطیک إن شاء الله.

فقال له الرّجل:عِدنی.

فقال:کیف أعِدُک وأنا لما لا أرجو أرجی منّی لما أرجو(۵) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن علی،عن أبیه،عن اسحاق الأحمر،عن عبدالرحمن بن حمّاد،عن عمر بن یزید مثله(۶) .

ص:۳۴۸

۱- الکافی:ج۵ص۱۰۱ح۳

۲- فی التهذیب:یقتضیه فقال:لیس

۳- الخطر-بالکسر:نبات یجعل ورقه فی الخضاب الأسود یُختضب به،والوسمه: شَجر له ورق یُختضب به(لسان العرب)

۴- فی التهذیب:فیبتاع

۵- الکافی:ج۵ص۹۶ح۵

۶- التهذیب:ج۶ص۱۸۷ح۳۸۹

باب(۱۸)حکم دین الشریکین

۲۴۲۹۶ -التهذیب:الحسین بن سعید،عن علی بن النعمان،عن ابن مسکان،عن سلیمان بن خالد قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجلین کان لهما مال بأیدیهما(۱) ومنه متفرق عنهما فاقتسما بالسوَّیه ما کان فی أیدیهما وما کان غائباً عنهما(۲) ،فهلَک نصیب أحدهما ما کان علیه غائباً واستوفی الآخر،فعلیه أن یردّ(۳) علی صاحبه؟ قال:نعم ما یذهب بماله(۴) .

من لا یحضره الفقیه:روی عبدالله بن مسکان مثله(۵) .

۲۴۲۹۷-التهذیب:الحسن بن محمد بن سماعه،عن محمد بن زیاد،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سألته عن رجلین بینهما مال،منه دین ومنه عین،فاقتسما العین والدَّین،فتوی(۶) الذی کان لأحدهما من الدَّین أو بعضهُ وخرج الذی للآخر،أیردّ علی صاحبه؟

ص:۳۴۹

۱- فی الفقیه:لهما مال.منه بأیدیهما

۲- فی الفقیه:وما کان غائباً

۳- فی الفقیه:مما کان عنه غائباً واستوفی الآخر ایرد

۴- فی التهذیب:ج۶ص۲۰۷ح۴۷۷

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۳۵ح۳۲۷۵

۶- توی المال:هلک(اقرب الموارد)

قال:نعم ما یذهب بماله(۱) .

۲۴۲۹۸-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) انّه قال فی الشریکین اذا افترقا واقتسما ما فی أیدیهما،وبقی الدَّین الغائب فتراضیا،أن صار لکلّ واحد منهما حصّه فی شیء منه،فهلک بعضهُ قبل أن یصل،قال:ما هلک فهو علیهما معاً،ولا تجوز قسمه الدَّین(۲) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«ولا تجوز قسمه الدَّین»الظاهر انّ معناه:لا یجوز قسمه الدَّین الذی لم یقبضاه فی الحال الحاضر ولایجوز لأحدهما التخلّی عما هلک من الدَّین وإلقاءه علی الآخر.والله العالِم.

باب(۱۹)حکم دَین المملوک

۲۴۲۹۹-الکافی:بعض أصحابنا،عن محمد بن الحسین،عن عثمان بن عیسی،عن ظریف الاکفانی قال:کان أذن لغلام له فی الشراء والبیع،فأفلس ولزمه(۳) دَین فأُخذ بذلک الدَّیَن الذی علیه(۴) ولیس یساوی ثمنه ما علیه من الدَّین،فسأل أبا عبدالله(علیه السّلام)

۱- التهذیب:ج۷ص۱۸۶ح۸۲۱

۲- دعائم الاسلام:ج۲ص۸۷ح۲۹.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۴۱۳

۳- فی الاستبصار:فلزمه

۴- فی الاستبصار:الذی کان علیه

فقال:أن بعتَه لزمك الدَّين وان أعتقته(۱) لم يلزمك الدَّين،فأعتقه فلم(۲) يلزمه شيء(۳) .

التهذيب-الاستبصار:محمد بن الحسين بن أبی الخطّاب،عن عثمان بن عيسی مثله(۴) .

۲۴۳۰۰-التهذيب:محمد بن علی بن محبوب،عن محمد بن عيسی،عن عثمان بن عيسی،عن ظريف بيّاع الاكفان قال:سألت أبا عبدالله(عليه السّلام)عن غلام لی كنت أذنتُ له فی الشراء والبيع فوقع عليه مال الناس وقد أُعطيتُ به مالاً كثيراً؟ فقال أبو عبدالله(عليه السّلام):أن بعته لزمك ما عليه وأن اعتقته فالمال علی الغلام وهو مولاك(۵) .

۲۴۳۰۱-التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيی،عن محمد بن الحسين،عن ابن فضّال،عن عثمان بن غالب،عن روح بن عبدالرحيم،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)عن رجل مملوك إستَتجَره مولاه فاستهلك مالاً كثيراً.

قال:ليس علی مولاه شیء ولكنّه علی العبد وليس لهم أن يبيعوه ولكنّه يستسعی،وان حُجر عليه مولاه فليس علی مولاه شیء

ص:۳۵۱

۱- فی التهذيب:لزمك وان اعتقته.وفی الاستبصار:لزمك وان اعتقت

۲- فی التهذيب:الدَّين،فعنقه ولم.وفی الاستبصار:الدَّين بعتقه، فاعتقه ولم

۳- الكافی:ج۵ص۳۰۲ح۱

۴- التهذيب:ج۶ص۱۹۹ح۴۴۳-الاستبصار:ج۳ص۱۱ح۲۹

۵- التهذيب:ج۶ص۱۹۶ح۴۳۱

ولا علی العبد(۱) .

باب(۲۰)اداء دَین الزوجه علی الزوج

۲۴۳۰۲-التهذیب:محمد بن علی بن محبوب،عن ابی اسحاق،عن النوفلی،عن السکونی،عن جعفر،عن أبیه(علیهما السّلام)قال:قال علی(علیه السّلام):المرأه تستدین علی زوجها وهو غائب فقال:یقضی عنها ما استدانت بالمعروف(۲) .

باب(۲۱)عدم سقوط الدَّین عن المّیت

۲۴۳۰۳-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن النّضر بن شعیب،عن عبدالغفّار الجازی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:سألته عن رجل مات وعلیه دَین؟ قال:ان کان أُتی علی یدیه(۳) من غیر فساد لم یؤاخذه الله[علیه] إذا علم بنیّته(۴) الأداء إلّا من کان لا یرید أن یؤدّی عن أمانته فهو بمنزله السارق،وکذلک الزّکاه أیضاً وکذلک من استحلّ أن یذهب جمهور

ص:۳۵۲

۱- التهذیب:ج۷ص۲۲۹ح۱۰۰۰

۲- التهذیب:ج۶ص۱۹۴ح۴۲۶

۳- فی التهذیب:ان کان علی بدنه أنفقه.وقوله(علیه السّلام):«إن کان أُتی علی یدیه»،أی هلک المال ونَفَد

۴- فی التهذیب:من نیته

النساء(۱) .

التهذيب:محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى مثله(۲) .

باب(۲۲)مَن مات حلَّ دَينه

۲۴۳۰۴-الكافى:أبو علىّ الأشعرى،عن محمد بن عبدالجبّار، عن بعض أصحابه،عن خلف بن حمّاد،عن إسماعيل بن أبى قرّه(۳) ، عن أبى بصير قال:قال[لى]أبو عبدالله(عليه السّلام):إذا مات الرجل حلّ ماله وما عليه من الدّين(۴) .

التهذيب:محمد بن يعقوب،عن أبى على الاشعرى مثله(۵) .

من لايحضره الفقيه:قال الصادق(عليه السّلام):اذا مات الميت...وذكر مثله إلى قوله:وما عليه(۶) .

۲۴۳۰۵-التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن بنان بن محمد،عن أبيه،عن ابن المغيره،عن السكونى،عن جعفر،عن أبيه (عليهما السّلام)انّه قال:إذا كان على الرجل دَين الى أجَل ومات

۱- الكافى:ج۵ص۹۹ح۱

۲- التهذيب:ج۶ص۱۹۱ح۴۱۱

۳- فى التهذيب:فروه

۴- الكافى:ج۵ص۹۹ح۱.حلَّ الدّين:حان وقت وفائه(اقرب الموارد)

۵- التهذيب:ج۶ص۱۹۰ح۴۰۷

۶- من لا يحضره الفقيه:ج۲ص۱۸۹ح۳۷۱۰

الرجل(۱) حلَّ الدَّين(۲) .

من لا يحضره الفقيه:روی اسماعيل بن مسلم،عن أبی عبدالله، عن أبيه(عليهما السّلام)انّه كان يقول...وذكر مثله(۳) .

أقول:قوله(عليه السّلام):«حَلَّ الدَّين...»أی صار الدَّين حالّاً،ولايحقُّ لورثه الميت تاخير اداء الدَّين حتی لو كان الی أَجَل مُسمّی.

باب(۲۳)استحباب اداء دَين الميت المؤمن

۲۴۳۰۶-الكافی:علی بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبی عمير،عن حماد بن عثمان،عن الوليد بن صبيح قال:جاء رجلٌ إلی أبی عبدالله(عليه السّلام)يدّعی علی المعلّی بن خنيس دَيناً عليه[قال] فقال:(۴) ذهب بحقّی.

فقال له أبو عبدالله(عليه السّلام):(۵) ذهب بحقك:الّذی قتله، ثمّ قال للوليد:قم إلی الرّجل فاقضه من حقّه فإنّی أريد أن أُبرّد(۶) عليه

ص:۳۵۴

۱- فی الفقيه:دين ثم مات

۲- التهذيب:ج۶ص ۱۹۰ح۴۰۸

۳- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۱۸۸ح۳۷۰۹

۴- فی التهذيب:وقال

۵- فی علل الشرايع:قال:فقال له

۶- فی التهذيب:يرد

جِلده الّذی(۱) کان بارداً(۲) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۳) .

علل الشرایع:حدثنا الحسین بن أحمد،عن أبیه،عن محمد بن أحمد،عن محمد بن عیسی،عن الهیثم،عن ابن أبی عمیر مثله(۴) .

أقول:قال العلاّمه المجلسی(طاب ثراه):(قوله(علیه السّلام):

اذهب بحقّک...فانّه لو کان حیّاً لاَدّاه إلیک،والذی قتله هو داود ابن علی.

وروی الکشی:أنّه لما أخذه داود بن علی وحبسه وأراد قتله،قال له معلّی:أخرجنی الی الناس،فانّ لی دَیناً کثیراً ومالاً،حتی أشهد بذلک،فأخرجه الی السوق،فلمّا اجتمع الناس قال:أیُّها الناس أنا معلّی بن خنُیس،فمَن عرفنی فقد عرفنی،إشهدوا أنَّ ما ترکتُ من مال عین أو دَین أو أَمه أو عبد أو دار قلیل او کثیر،فهو لجعفر بن محمد علیهما السلام.

قال:فشدَّ علیه صاحب شرطه داود فقتله.

قال:فلمّا بلغ ذلک أبا عبدالله(علیه السّلام)خرج یَجرُّ ذیله حتی دخل علی داود بن علی،واسماعیل ابنه خلفه،فقال:یاداود قتلتَ مولای واخذتَ مالی.

ص:۳۵۵

۱- فی التهذیب وعلل الشرایع:وان

۲- الکافی:ج۵ص۹۴ح۸

۳- التهذیب:ج۶ص۱۸۶ح۳۸۹

۴- علل الشرایع:ص۵۲۸ح۸

فقال:ما أنا قتلته ولا أخذتُ مالک.

قال:والله لادعونَّ الله علی من قتل مولای وأخذ مالی.

قال:ما قتلته ولکن قتله صاحب شرطتی.

فقال:باذنک أو بغیر اذنک؟ فقال:بغیر اذنی.

قال:یا اسماعیل شانک به.

قال:فخرج اسماعیل والسیف معه حتی قتله فی مجلسه.

قال مُعتّب:فلم یزل أبو عبدالله(علیه السّلام)لیلته ساجداً وقائماً،قال:فسمعته فی آخر اللیل وهو ساجد ینادی:«اللّهم انی أسالک بقوّتک القویّه،وبحالک الشدید،وبعزّتک التی خَلقُک لها ذلیل،أن تصلّی علی محمّد وآل محمّد وأن تأخذه الساعه».

قال:فوالله ما رَفع رأسه من سجوده حتی سمعنا الصائحه، فقالوا:مات داود بن علی.فقال أبو عبدالله(علیه السّلام):«إنّی دعوتُ الله بدعوه بعث بها الله الیه ملکاً،فضرب رأسه مرزبه انشقَّت منها مثانته.».

ثم اعلم أنّ الخبر یدلُّ علی أن الدَّین یتعلق بذمَّه القاتل،وینافی ظاهراً ما مرَّ من أن القتل فی سبیل الله لا یکفَّر الدّین،ویمکن حملُه علی ما اذا لم یَنو الاداء وهذا علی ما اذا نواه،کما هو الظاهر من حال المعلّی)(۱) .

وقوله(علیه السّلام):«أُرید أن أبرِّد علیه جِلده ...»معناه:

ص:۳۵۶

۱- ملاذ الاخبار:ج۹ص۴۹۳

أريد أن يكون بارد المضجع ومرتاح البال فى الآخره-من خلال قضاء دَينه لئلا يؤاخذ عليه.وان كان هو مرتاحاً بالفعل،لفوزه بالشهاده فى سبيل الله على يد عدوّ الله وعدوّ رسوله.والله العالم.

باب(۲۴)ثواب تحليل الميت من الدَّين

۲۴۳۰۷-الكافى:على بن ابراهيم،عن أبيه،ومحمد بن اسماعيل،عن الفضل بن شاذان جميعاً،عن ابن أبى عمير،عن ابراهيم بن عبدالحميد،عن الحسن بن خنيس قال:قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام):أن لعبدالرحمن بن سبابه ديناً على رجل قد مات وقد كلَّمناه أن يحلّله فأبى(۱) .

فقال:(۲) ويحه أما يعلم أن له بكل درهم عشره(۳) إذا حلّله،فاذا(۴) لم يحلّله فإنّما له درهم بدل درهم(۵) .

التهذيب:محمد بن على بن محبوب،عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير،عن ابراهيم بن عبدالحميد قال:قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام):...وذكر مثله وفيه:فانما له بدل درهم درهم(۶) .

ص:۳۵۷

۱- فى التهذيب:وكلمناه على أن يحلله فابى.وفى الفقيه وثواب الاعمال:وكلمناه أن يحلله فابى

۲- فى التهذيب:قال

۳- فى التهذيب:عشره دراهم

۴- فى التهذيب:فان.وفى الفقيه:واذا.وفى ثواب الاعمال:وان

۵- الكافى:ج۴ص۳۶ح۱

۶- التهذيب:ج۶ص۱۹۵ح۴۲۷

ثواب الاعمال:ابی(رحمه الله)قال:حدثنی سعد بن عبدالله، عن یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن ابراهیم بن عبدالحمید قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):....وذکر مثله.وفیه:إنما هو درهم بدل درهم(۱) .

من لایحضره الفقیه:قبل للصادق(علیه السّلام):أنّ العبدالرحمن بن سبابه...وذکر مثله(۲) .

۲۴۳۰۸-التهذیب:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن هیثم الصیرفی،عن رجل،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی رجل کان له علی رجل دَین وعلیه دَین فمات الذی له علیه فسُل أن یحلّله منه،أیّهما أفضل یحلّله منه او لایحلّله؟ قال:دَعه،ذا بذا(۳) .

أقول:قال الفیض الکاشانی(رحمه الله):(قوله(علیه السّلام):«دَعه ذا بذا»أی دَع مالک علیه لعلّ الله یتیح من یقضی دَینه فتقضی بما تأخذ عنه دَینک أو یقصّه به فی الآخره،هذا حکم المدیون المعسِر،وأمّا غیره فان حلّل فله بکل درهم عشره وان لم یحلّل فواحد)(۴) .

۲۴۳۰۹-مستدرک الوسائل:الشیخ المفید فی الروضه:علی[ما] فی مجموعه الشهید-عن الحسین بن المختار،عن زید الشحّام قال:

ص:۳۵۸

۱- ثواب الاعمال:ص۱۷۴ح۱

۲- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۵۹ح۱۷۰۴

۳- التهذیب:ج۶ص۱۸۹ح۴۰۲

۴- الوافی:ج۱۸ص۸۰۵

كنت عند أبى عبدالله(عليه السّلام)از سال عن رجل من أهل الكوفه،فقيل له:مات.

فقال:رحمه الله ولقاه نضره وسروراً.

فقال رجل من القوم:أخذ منّى دنانير فرزُق ولايه فغلبنى عليها.

فتغيّر لذلك وجه أبى عبدالله(عليه السّلام)وقال:أترى الله يأخذ ولياً فيلقيه فى النار لاجل دنانيرك؟ فقال:إنّه كان يُحسن الى اخوانه.

فقال الرجل:هو من ذلك فى حلّ.

فقال له أبو عبدالله(عليه السّلام):فالا كان ذلك قبل الآن(۱) .

باب(۲۵)براءه ذمّه الميت من الدَّين اذا ضمنه ضامن

۲۴۳۱۰-التهذيب:أحمد بن محمد،عن فضاله،عن أبان، عن اسحاق بن عمّار،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)فى الرجل يكون عليه دين فحضره الموت فيقول وليّه:علىّ دَينك؟ قال:يبرؤه ذلك وان لم يوفّه وليّه من بعده.وقال:ارجو أن لا يأثم،وإنما ائمهُ على الذى يحبسه(۲) .

۲۴۳۱۱-الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن الحسن بن محبوب،عن عبدالله بن سنان،عن أبى عبدالله(عليه

۱- مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۶۷ح۱

۲- التهذيب:ج۶ص۱۸۸ح۳۹۷

السّلام)فی الرّجل یموت وعلیه دَین فیضمنه ضامن للغرماء؟ [ف]قال:إذا رضی[به]الغرماء فقد برئت ذمّه المیّت(۱) .

من لا یحضره الفقیه-التهذیب:روی الحسن بن محبوب مثله(۲) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۳) .

من لایحضره الفقیه:روی الحسن بن محبوب،عن الحسن بن صالح الثوری،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)مثله(۴) .

باب(۲۶)ثَمن کفن المیّت مقدَّم علی دَینه

۲۴۳۱۲-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد جمیعه،عن ابن محبوب، عن علیّ بن رئاب،عن معاذ،عن زراره قال:سألته عن رجل مات وعلیه دَین بقدر ثمن کفنه؟ فقال:(۵) یُجعل ما تَرک فی ثَمن کَفَنه إلا أن یتَّجر علیه(۶) بعض الناس فیکفّنه(۷) ویقضی ما علیه مما ترک(۸) .

۱- الکافی:ج۵ص۹۹ح۲،وج۷ص۲۵ح۵

۲- من لایحضره الفقیه:ج۴ص۲۲۵ح۵۰۳۰-التهذیب:ج۶ص۱۸۷ح۳۹۲

۳- التهذیب:ج۹ص۱۶۷ح۶۸۰

۴- من لایحضره الفقیه،ج۲ص۱۸۹ح۳۷۱۱

۵- فی الفقیه والتهذیب: قال

۶- إنتجر علیه:تصدَّق(مجمع البحرین)

۷- فی الفقیه:فیکفنونه،وفی التهذیب:فیکفنوه

۸- الکافی:ج۷ص۲۳ح۲

من لایحضره الفقیه:روی الحسن بن محبوب،عن علی بن رئاب،عن زراره مثله(۱) .

التهذیب:أحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن علی بن رئاب،عن زراره مثله(۲) .

۲۴۳۱۳-التهذیب:الحسن بن محبوب،عن علی بن رئاب، عن زراره قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن رجل مات وعلیه دیَن بقدر کفنه؟ قال:یُکَّفن بما تَرک إلا أن یتَّجر علیه انسان فیکفّنه ویقضی بما ترک دَینه(۳) .

۲۴۳۱۴-الکافی-التهذیب:علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:[قال:] أول شیء یبدء به من المال الکفن،ثمّ الدّین،ثم الوصیّه،ثمّ المیراث(۴) .

من لایحضره الفقیه:روی السکونی مثله(۵) .

التهذیب:محمد بن عیسی،عن عبدالله بن المغیره،عن اسماعیل بن أبی زیاد،عن جعفر،عن أبیه(علیهما السّلام)قال:قال

۱- من لایحضره الفقیه:ج۴ص۱۹۴ح ۵۴۴۱

۲- التهذیب:ج۹ص ۱۷۱ح۶۹۷

۳- التهذیب:ج۶ص۱۸۷ح ۳۹۱

۴- الکافی:ج۷ص۲۳ح۳-التهذیب:ج۹ص ۱۷۱ح۶۹۸

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۴ص۱۹۳ح ۵۴۳۷

رسول الله(صلّى الله عليه وآله):إنّ أوّل ما يبدأ به...وذكر مثله(١) .

الجعفريات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن جده على بن الحسين،عن أبيه،عن على(عليهم السّلام)قال:قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله)...وذكر مثله(٢) .

باب(٢٧)الامام يقضى ديون المؤمنين إلا المُهور

٢٤٣١٥-الكافى:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد بن خالد،عن محمد بن عيسى،عن المشرقى،عن عدّه حدّثوه،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:قال:إنّ الإمام يقضى عن المؤمنين الدُّيون ما خلا مهور النساء(٣) .

الكافى:محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد بن عيسى،عن العبّاس،عمّن ذكره،عن أبى عبدالله(عليه السّلام)قال:الإمام...

وذكر مثله(٤) .

التهذيب:أحمد بن محمد بن عيسى،عن العبّاس مثله(٥) .

١- التهذيب:ج٦ص١٨٨ح٣٩٨

٢- الجعفريات:ص٢٠٣

٣- الكافى:ج٥ص٣٨٢ح١٨

٤- الكافى:ج٥ص٩٤ح٧

٥- التهذيب:ج٦ص١٨٤ح٣٧٩

باب(۲۸)جواز قبول الهدّیه ممّن علیه الدّین

۲۴۳۱۶-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن یحیی،عن غیاث بن إبراهیم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:إنّ رجلاً أتی علیّاً(علیه السّلام)فقال له:(۱)إنّ لی علی رجل دَینا فأهدی إلیّ هدیّه؟ قال(علیه السّلام):(۲) إحسبه من دَینک علیه(۳) .

التهذیب-الاستبصار:أحمد بن محمد بن عیسی،عن محمد ابن یحیی،عن غیاث بن ابراهیم،عن جعفر،عن أبیه(علیهما السّلام)انّ رجلاً...وذکر مثله إلی قوله:من دَینک(۴) .

۲۴۳۱۷-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،عن ابن محبوب،عن هذیل بن حیّان أخی جعفر بن حیّان الصیرفی قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):انّی دفعت إلی أخی جعفر مالاً فهو(۵) یعطینی ما أنفقه وأحجُّ منه(۶) وأتصدّق،وقد

۱- فی التهذیب:فقال.وفی الاستبصار:قال

۲- فی التهذیب والاستبصار:فاهدی الیّ؟قال

۳- الکافی:ج۵ص۱۰۳ح۱

۴- التهذیب:ج۶ص۱۹۰ح۴۰۴-الاستبصار:ج۳ص۹ح۲۳

۵- فی التهذیب والاستبصار:الی أخی جعفر بن حنان مالاً کان لی فهو

۶- فی التهذیب:وأحج به.و فی الاستبصار:واحج عنه

سالتُ من قبِلنا(۱) فذكروا انّ ذلك فاسد لا يحلّ،وأنا أَحبُّ أن انتهى إلى قولك.

فقال لى:(۲) أكان يصلك قبل أن تدفع اليه مالك؟ قلت:نعم.

قال:فخُذ(۳) منه مايعطيك فكُل منه واشرب و حُجّ وتصدّق(۴) فاذا قَدِمتَ العراق فقل:جعفر بن محمد أفتانى بهذا(۵) .

التهـذيب-الاستبصار-من لايحضره الفقيه:الحسن بن محبوب،عن هـذيل بن حنان أخى جعفر بن حتان الصيرفى قال:قلت الأبى عبدالله(عليه السّلام)....وذكر مثله(۶) .

أقول:معنى الحديث أن مايعطيك أخوك جعفر ليس من الدَّين فى شىء بل هو هدَّيه فلاتحسبها من دَينك عليه.ويدلّ على أن القرض اذا جرَّ نفعاً-بدون أن يكون فيه شرط الربح-لا بأس به.

۱- فى التهذيب والاستبصار والفقيه:من عندنا
۲- فى التهذيب والاستبصار:أنتهى فى ذلك إلى قولك فما تقول؟ فقال.وفى الفقيه: أنتهى فى ذلك إلى قولك فقال
۳- فى التهذيب والاستبصار والفقيه:قال:خُذ
۴- فى التهـذيب:وكُل منه واشـرب وتصدّق منه وتج،وفى الاسـتبصار:وكُل واشرب وتصدّق منه وحج.وفى الفقيه:وكُل واشـرب وحج وتصدّق
۵- الكافى:ج۵ص۱۰۳ح۲
۶- التهذيب:ج۱ص۲۰۲ح۴۵۴-الاستبصار:ج۳ص۱۰ح۲۵-من لايحضره الفقيه:ج۲ص۱۸۷ح۳۷۰۴

باب(۲۹)جواز النزول علی الغریم والأکل والشرب عنده

۲۴۳۱۸-التهذیب-الاستبصار:الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل بن درّاج،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)فی الرّجل یأکل عند غریمه أو یشرب من شرابه(۱) أو یهدی له[الهدیه]؟ قال:لا بأس به(۲) .

باب(۳۰)کراهه النزول علی الغریم أکثر من ثلاثه أیام

۲۴۳۱۹-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمد،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام) عن الرجل ینزل علی الرجل وله علیه دین أیأکل من طعامه؟ قال:(۳)نعم یأکل من طعامه ثلاثه أیّام،ثم لا یأکل بعد ذلک شیعاً(۴) .

من لایحضره الفقیه:سأل سماعه أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل...وذکر مثله(۵) .

۱- فی الاستبصار:من منزله

۲- التهذیب:ج۶ص۲۰۴ح۴۶۴-الاستبار:ج۳ص۱۰ح۲۶

۳- فی الفقیه:فقال

۴- الکافی:ج۵ص۱۰۲ح۲

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۱۸۸ح۳۷۰۵

التهذيب:أحمد بن محمد مثله(۱) .

التهذيب:الحسين بن سعيد،عن الحسن،عن زرعه،عن سماعه قال:سألتهُ عن الرجل...وذكر مثله(۲) .

۲۴۳۲۰-الكافی:محمد بن يحيی،عن أحمد بن محمد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائنیّ،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)انّه كره أن ينزل الرجل علی الرجل وله عليه دَين وإن كان قد صرّها(۳) له إلا ثلاثه أيّام(۴) .

التهذيب:الحسين بن سعيد مثله(۵) .

۲۴۳۲۱-التهذيب:الحسين بن سعيد،عن ابن أبی عمير،عن حمّاد،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(عليه السّلام)انّه كره للرجل أن ينزل علی غريمه قال:لايأكل من طعامه ولايشرب من شرابه ولايعتلف من علفه(۶) .

باب(۳۱)كراهه استقضاء الحقّ من الغريم

۲۴۳۲۲-الكافی:الحسين بن محمد،عن معلّی بن محمد،عن

۱- التهذيب:ج۶ص۱۸۸ح۳۹۴

۲- التهذيب:ج۶ص۲۰۶ح۴۶۳

۳- فی التهذيب:وان كان وزنها.بمعنی أنه عزل الدراهم من ماله،ولكن لم يُقبضه

۴- الكافی:ج۵ص۱۰۲ح۱

۵- التهذيب:ج۶ص۱۸۸ح۳۹۳

۶- التهذيب:ج۶ص۲۰۴ح۴۶۵.والظاهر أنه محمول علی اكثر من ثلاثه أيام

الحسن بن عليّ،عن حمّاد بن عثمان قال:دخل رجلٌ على ابی عبدالله(علیه السّلام)فشكا إليه رجلًا من أصحابه فلم يلبث أن جاء المشكوّ فقال له أبو عبدالله(علیه السّلام):ما لفلان(۱) يشكوك؟ فقال له:يشكونى أنّى استقضيتُ منه حقّى(۲) .

قال:فجلس ابو عبدالله(علیه السّلام)مغضباً،ثم قال:(۳) كانّك إذا استقضيت حقّك لم تُسيء؟!!آرايت ما حكى الله(عزّوجلّ)فى كتابه«وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ»أترى أنهم خافوا الله أن يجور عليهم(۴) لا-والله ما خافوا إلّا الاستقضاء فسمّاه الله(عزّوجلّ)سوء الحساب، فمن استقضى به فقد أساء(۵) .

التهذيب:محمد بن على بن محبوب،عن العباس بن معروف، عن محمد بن يحيى الصيرفى،عن حماد بن عثمان قال:دخل على أبى عبدالله(علیه السّلام)رجل من أصحابه فشكا...وذكر مثله(۶) .

تفسير القمى:دخل رجل على أبى عبدالله(علیه السّلام)...

وذكر نحوه-الى قوله:الحساب(۷) .

ص:۳۶۷

۱- فى التهذيب:ما لاخيك فلا

۲- فى التهذيب:أن استقضيت حقى.واستقضاه فلان الدَين استقضاءً:طلب منه أن يقضيَه(اقرب الموارد)

۳- فى التهذيب:قال:فجلس مغضباً فقال

۴- فى التهذيب:ارايتك ما حكاه الله تعالى فقال:«وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ»انّما خافوا أن يجور الله عليهم.والآيه فى سوره الرعد۱۳: ۲۱

۵- الكافى:ج۵ص۱۰۰ح۱

۶- التهذيب:ج۶ص۱۹۴ح۴۲۵

۷- تفسير القمى:ج۱ص۳۶۳

مستطرفات السرائر:من كتاب السيّاری-عن هشام بن محمود قال:دخل...وذكر نحوه(۱) .

۲۴۳۲۳-بحار الأنوار:وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علی الجبعی(رحمهُ الله علیه)نقلًا من خط الشهيد رفع الله در جنه قال:مرَّ أبو عبدالله(علیه السّلام)برجل قد ارتفع صوتهُ علی رجل يقتضيه شيئاً يسيراً،فقال:بكم تطالبهُ؟ فذكر مبلغهُ،فقال(عليه السّلام):يكفيك أنّه كان يقال:لادين لمن لامروّه لهُ(۲) .

۲۴۳۲۴-الكافی:محمد بن يحيی،عن أحمد بن محمد،عن محمد بن سنان،عن عقبه بن محمد،عن سلمه بن محمد بياع القلانس قال:مر أبو عبدالله(عليه السّلام)علی رجل قد ارتفع صوته علی رجل يقتضيه شيئاً يسيراً،فقال:بكم تطالبه؟ قال:بكذا وكذا.

فقال أبو عبدالله(عليه السّلام):أما بلغك أنّه كان يقال:لادين لمن لا مروءه له(۳) .

باب(۳۲)عدم جواز إكراه المدِين علی بيع مايحتاج إليه

۲۴۳۲۵-الكافی:محمد بن يحيی،عن أحمد بن محمد،عن

ص:۳۶۸

۱- مستطرفات السرائر:ص۵۱ح۱۸

۲- بحار الأنوار:ج۱۰۳ص۱۵۲ح۲۰

۳- الكافی:ج۱ص۴۳۸ح۳

ابن فضّال،عن ابراهيم بن عثمان،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:قلت[له]:رجل لی علیه دراهم وكانت داره رهناً فأردت أن أبیعها؟ قال:(۱) اعیذك بالله ان تخرجه من ظل راسه(۲) .

التهذیب:أحمد بن محمد مثله(۳) .

۲۴۳۲۶-الكافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،ومحمد بن اسماعیل،عن الفضل بن شاذان جمیعاً،عن ابن أبی عمیر،عن ابراهیم بن عبدالحمید،عن عثمان بن زیاد(۴) قال:قلت لأبی عبدالله (علیه السّلام):أنّ لی علی رجل دَیناً وقد أراد أن یبیع داره فیقضینی؟(۵) .

قال:فقال أبو عبدالله(علیه السّلام):أعیذك بالله أن تخرجه مِن ظلّ رأسه.[أعیذك بالله أن تخرجه من ظِلَّ راسه](۶) .

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن علی مثله(۷).

الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم،عن أبیه، عن ابن أبی عمیر مثله(۸) .

ص:۳۶۹

۱- فی التهذیب ح۷۵۴:فقال.وفی حدیث۷۸۷:فقال له ابو عبدالله (علیه السّلام)

۲- الكافی:ج۵ص۲۳۷ح۲۱

۳- التهذیب:ج۷ص ۱۷۰ح۷۵۴وص۱۷۹ح۷۸۷

۴- فی التهذیب والاستبصار:عن زراره

۵- فی التهذیب والاستبصار:فیعطینی

۶- الكافی:ج۶ص۹۷ح۸.ومابین المعقوفتین من التهذیب والاستبصار

۷- التهذیب:ج۶ص۱۸۷ح ۳۹۰

۸- الاستبصار:ج۳ص۶ح۱۳

۲۴۳۲۷-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن النّضر بن سوید،عن الحلبی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:لاتباع الدّار ولا الجاریه فی الدَّین وذلک لانّه(۱) لابد للّرجل(۲) من ظلّ یسکنه وخادم یخدمه(۳) .

التهذیب-الاستبصار:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۴) .

علل الشرایع:أبی(رحمه الله)قال:حدثنا سعد بن عبدالله، عن ابراهیم بن هاشم،عن النضر بن سوید،عن رجل،عن الحلبی مثله(۵) .

۲۴۳۲۸-الکافی:علی بن محمد بن بندار،عن أحمد بن أبی عبدالله،عن أبیه،عن عبدالله بن المغیره،عن برید العجلی قال:

قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):إنّ علیّ دیناً-واظه قال:لأیتام(۶) وأخاف إن بعتُ ضیَعتی بقیتُ ومالی شیء؟ فقال:(۷) لاتبع ضیعتک ولکن اعطه(۸) بعضا وأمسک بعضاً(۹) .

ص:۳۷۰

۱- فی التهذیب والاستبصار وعلل الشرایع:أنّه

۲- فی علل الشرایع:للرجل المسلم

۳- الکافی:ج۵ص۹۶ح۳

۴- التهذیب:ج۶ص۱۸۶ح۳۸۷-الاستبصار:ج۳ص۶ح۱۲

۵- علل الشرایع:ص۵۲۹ح۱

۶- فی الفقیه:دیناً لایتام

۷- فی التهذیب والفقیه:قال

۸- فی التهذیب والفقیه:أعط

۹- الکافی:ج۵ص۹۶ح۴

التهذيب:أحمد بن أبی عبدالله مثله(۱) .

من لا یحضره الفقیه:روی عن برید العجلی مثله(۲) .

۲۴۳۲۹-التهذیب-من لا یحضره الفقیه:روی ابراهیم بن هاشم انّ محمد بن أبی عمیر کان رجلًا بزازاً فذهب ماله وافتقر،وکان له علی رجل عشره آلاف درهم فباع داره له کان یسکنها بعشره آلاف درهم وحمل المال الی بابه فخرج الیه محمد بن أبی عمیر فقال:ما هذا؟ فقال:(۳) هذا مالک الذی لک علیّ.

قال:ورثته؟ قال:لا.

قال:وهُب لک؟ قال:لا.

قال:فهل هو(۴) ثمن ضیعه بعتها؟ قال:لا.

قال:فما هو؟ قال:بعتُ داری التی أسکنها لأقضی دَینی.

فقال محمد بن أبی عمیر:حدَّثنی ذریح المحاربی،عن أبی

ص:۳۷۱

۱- التهذیب:ج۶ص۱۸۶ح۳۸۸

۲- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۱۸۴ح۳۶۹۳

۳- فی الفقیه:قال

۴- فی الفقیه:قال:فقال:فهو

عبدالله(علیه السّلام)أنه قال:لایخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدَّین»إرفعها فلاحاجه لی فیها،والله انّی المحتاج(۱) فی وقتی هذا الی درهم[واحد]وما یدخل مِلکی منها درهم[واحد](۲) .

علل الشرایع:حدثنا محمد بن الحسن(رحمه الله)قال:حدثنا علی بن ابراهیم،عن أبیه قال:کان ابن أبی عمیر...وذکر نحوه(۳) .

الاختصاص:أبو غالب أحمد بن محمد الزراری قال:حدثنا محمد بن المحسن السجاد قال:حدَّثنا علی بن ابراهیم بن هاشم،عن أبیه قال:کان ابن أبی عمیر حُبس سبع عشره سنه فذهب ماله وکان له...وذکر نحوه(۴) .

۲۴۳۳۰-الاستبصار:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن ذریح المحاربی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)أنّه قال:

لایُخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدّین(۵) .

۲۴۳۳۱-التهذیب:محمد بن علی بن محبوب،عن هارون بن مسلم،عن مسعده بن صدقه قال:سمعت جعفر بن محمد(علیهما السّلام)یقول وسُئل عن رجل علیه دَین وله نصیب فی دار وهی تغل غَلَّه فربما بلغت غلَّتها قوته وربما لم تبلغ حتی یستدین،فان هو باع الدار وقضی دَینه بقی لا دار له؟

ص:۳۷۲

۱- فی الفقیه:محتاج

۲- التهذیب:ج۶ص۱۹۸ح۴۴۱-من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۱۹۰ح۳۷۱۵

۳- علل الشرایع:ص۵۲۹ح۲

۴- الاختصاص:ص۸۶

۵- الاستبصار:ج۳ص۶ح۱۴

فقال:إن کان فی داره مایقضی به دَینه ویَفضُل منها ما یکفیه وعیاله فلیبع الدار وإلّا فلا(۱) .

الاستبصار:بهذا الاسناد قال:سمعت جعفر بن محمد(علیهما السّلام)وسئل عن رجل کان علیه دَین وله نصیب فی دار وهی دار غلَّه تغلّ علیه،فربما بلغت...وذکر مثله(۲) .

باب(۳۳)النهی عن التضییق علی الغریم

۲۴۳۳۲-الجعفریات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه، عن علی(علیهم السّلام)قال:صاحب الدین لایقید،ولایضرَب، ولایُضیّق علیه فی شیء(۳) .

باب(۳۴)النهی عن إمهال الغریم اذا أنفَق المال فی المعصیه

۲۴۳۳۳-الهدایه:قال الصادق(علیه السّلام):إنّ الله (عزّوجلّ)یحب إنظار الُمعسِر،فمن کان غریمه معسراً فعلیه أن یُنظِره إلی میسره،إن کان أنفق ما أخذه فی طاعه الله،وإن کان أنفق ذلک فی معصیه الله تعالی فلیس علیه أن ینظره إلی میسره،ولیس هو من

ص:۳۷۳

۱- التهذیب:ج۶ص۱۹۸ح۴۴۰

۲- الاستبصار:ج۳ص۷ح۱۶

۳- الجعفریات:ص۴۴.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۴۱۶

أهل هذه الآیه التی قال الله تعالی:«فَنَظِرَهٌ إِلَی مَیْسَرَهٍ»(۱) .

باب(۳۵)القرض أفضل من الصَّدَقه

۲۴۳۳۴-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن منصور بن یونس،عن إسحاق بن عمّار،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:مکتوب علی باب الجنّه:الصدقه بعشره، والقرض بثمانیه عشر،وفی روایه أُخری:بخمسه عشر(۲) .

من لایحضره الفقیه:قال الصادق(علیه السّلام):مکتوب علی...وذکر مثله إلی قوله:بثمانیه عشر(۳) .

۲۴۳۳۵-تفسیر القمی:قال الصادق(علیه السّلام):علی باب الجنه مکتوب:القرض بثمانیه عشر،والصدقه بعشره،وذلک أن القرض لا یکون الّا لمحتاج،والصدقه ربّما وُضعت(۴) فی ید غیر محتاج(۵) .

۲۴۲۳۶-الهدایه:قال الصادق(علیه السّلام):مکتوب علی باب الجنّه:الصَّدقه بعشره،والقرض بثمانیه عشر،وانّما صار القرض أفضل من الصَّدقه لانّ المستقرض لایستقرض الآ من حاجه،وقد

ص:۳۷۴

۱- الهدایه:ص ۸۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۴۱۲

۲- الکافی:ج۴ص۳۳ح۱

۳- من لایحضره الفقیه:ج۲ص۵۸ح۱۶۹۷

۴- فی مستدرک الوسائل:وقعت

۵- تفسیر القمی:ج۲ص۳۵۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۶۴

يَطلب الصَّدقه من لا يحتاج[إليها](۱) .

۲۴۳۳۷-التهذیب:محمد بن احمد بن یحیی،عن أبی اسحاق،عن علی بن سعید،عن عبدالله بن القاسم،عن عبدالله بن سنان،عن أبی عبدالله (علیه السّلام)قال:قال النبی(صلی الله علیه وآله):الف درهم أُقرضها مرّتین أحَبُّ إلیّ من أن أتصدّق بها مرّه، وکما لایحلُّ لغریک آن مطلک وهو موسر فکذلک لایحلُّ لک أن تُعسره إذا علمتَ انّه مُعسر(۲) .

ثواب الاعمال:حدثنی محمد بن الحسن(رضی الله عنه)قال:

حدثنی محمد بن الحسن الصفّار،عن ابراهیم بن هاشم،عن علی بن معبد،عن عبدالله بن القاسم،عن عبدالله بن سنان مثله(۳) .

باب(۳۶)مَراتب ثواب الُمنفِق فی سبیل الله

۲۴۳۳۸-الکافی:علی بن ابراهیم،عن أبیه،عن النوفلی،عن السکونی،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):الصدقه بعشره،والقرض بثمانیه عشر،وصله الاخوان بعشرین،وصله الرحم باربعه وعشرین(۴) .

ص:۳۷۵

۱- الهدایه:ص۴۴.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۶۴

۲- التهذیب:ج۱ص۱۹۲ح۴۱۸

۳- ثواب الاعمال:ص۱۶۷ح۵

۴- الکافی:ج۴ص۱۰ح ۳

التهذیب:محمد بن یعقوب،عن علی بن ابراهیم مثله(۱) .

الجعفریات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن أبیه،عن جدّه علی بن الحسین،عن أبیه،عن علی بن أبی طالب(علیهم السّلام) قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله)...وذکر مثله(۲) .

نوادر الراوندی:باسناده عن موسی بن جعفر،عن آبائه(علیهم السّلام)مثله(۳) .

مکارم الاخلاق:عن ابی عبدالله(علیه السّلام)مثله(۴) .

باب(۳۷)القرض من المعروف

۲۴۳۳۹-الکافی:علی بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن إبراهیم بن عبدالحمید،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) فی قوله تعالی:«لَا خَیْرَ فِی کَثِیرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ»(۵) قال:یعنی بالمعروف(۶) القرض(۷) .

من لا یحضره الفقیه:قال(الصادق(علیه السّلام)فی قول الله

ص:۳۷۶

۱- التهذیب:ج۴ص۱۰۶ح۳۰۲

۲- الجعفریات:ص۱۸۸

۳- نوادر الراوندی:ص۶

۴- مکارم الأخلاق:ج۱ص۲۹۳ح۹۱۰الطبعه الحدیثه

۵- النساء۴: ۱۱۶

۶- فی الفقیه ج۲:قال:المعروف

۷- الکافی:ج۴ص۳۴ح۳

(عزّوجلّ)...وذكر مثله(۱) .

تفسير العياشی:عن ابراهيم بن عبدالحميد،عن بعض عن أبی عبدالله(عليه السّلام)مثله(۲) .

باب(۳۸)ثواب القرض

۲۴۳۴۰-الكافی:علی بن إبراهيم،عن أبيه،ومحمد بن إسماعيل،عن الفضل بن شاذان جميعاً،عن ابن أبی عمير،عن حمّاد،عن ربعی بن عبدالله،عن فضيل بن يسار قال:قال أبو عبدالله(عليه السّلام):ما من مؤمن أقرض مؤمناً يلتمس به وجه الله إلّا حسب الله له أجره(۳) بحساب الصّدقه حتّی يرجع إليه ماله(۴) .

من لا يحضره الفقيه:قال الصادق(عليه السّلام):ما من مؤمن اقرض...وذكر مثله(۵) .

ثواب الأعمال:حدثنی محمد بن الحسن(رضی الله عنه) قال:حدثنی محمد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن أبی عبدالله،عن أبيه،عن ابن سنان،عن الفضيل قال:قال أبو عبدالله(عليه السّلام):

ما من مسلم أقرض مسلماً قرضاً يريد به وجه الله...وذكر مثله الی

۱- من لا يحضره الفقيه:ج۲ص۵۸ح۱۶۹۸و ج۳ص۱۸۸ح۳۷۰۶

۲- تفسير العياشی:ج۱ص۴۴۲ح۱۱۱۵الطبعه الحديثه

۳- فی الفقيه:حسب له أجرها

۴- الكافی:ج۴ص۳۴ح۲

۵- من لا يحضره الفقيه:ج۲ص۸۵ح۱۶۹۹

قوله:حتی یرجع الیه(۱) .

۲۴۳۴۱-اصل جعفر بن محمد بن شریح:عن حمید بن شعیب،عن جابر بن یزید قال:سمعتهُ یقول:ما من مسلم أقرض مسلماً یطلب به وجه الله،الاّ کان له من الأجر حسنات الصدقه حتی یردّه علیه(۲) .

۲۴۳۴۲-کتاب المؤمن:عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:أیّما مؤمن یُقرض مؤمناً قرضاً یلتمس وجه الله(عزّوجلّ)کتب الله لهُ اجره بحسَاب الصدقه.

وما من مؤمن یدعو لاخیه بظهر الغیب إلا وکل الله(عزّوجلّ)به ملکاً یقول:ولک مثله.

وقال(علیه السّلام):دعاء المؤمن للمؤمن یدفع عنه البلاء،ویدّر علیه الرزق(۳) .

باب(۳۹)ثواب الماعون

۲۴۳۴۳-الهدایه:سُئل الصادق(علیه السّلام)عن قول الله (عزّوجلّ):«وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ»(۴) قال:القرض تقرضه،والمعروف

ص:۳۷۸

۱- ثواب الاعمال:ص۱۶۶ح۲

۲- الأصول السته عشر:ص۲۳۹ح۲۸۹الطبعه الحدیثه.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۶۵

۳- کتاب المؤمن:ص۵۴ح۱۴۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۹۰

۴- الماعون۱۰۷: ۷

تصنعه،ومتاع البيت تُعيره(۱) .

باب(۴۰)ثواب من أخَّر علیه أداء قرضه

۲۴۳۴۴-ثواب الأعمال:أبی(رحمه الله)قال:حدثنی سعد بن عبدالله قال:حدثنی الهیثم بن أبی مسروق النهدی،عن محمد بن حباب القمّاط،عن شیخ کان عندنا قال:سمعت أبا عبدالله(علیه السّلام)یقول:لأن أقرض قرضاً أحبّ إلیّ من اصل(۲) بمثله.

قال:وکان یقول:مَن أقرض قرضاً فضَرب له أجلًا فلم یؤت به عند ذلک الأجل فانّ له من الثّواب فی کلّ یوم یتأخَّر عن ذلک الأجَل مثل صدقه دینار واحد فی کلّ یوم(۳) .

باب(۴۱)ثواب إنظار المعسر أو إبراء ذمَّته

۲۴۳۴۵-الکافی:محمد بن یحیی،عن أحمد بن محمد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب،عن معاویه بن عمّار،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:مَن أراد أن یُظلّه الله یومَ لا ظلَّ إلاّ ظلّه قالها ثلاثاً-فهابه الناس أن یسالوه،فقال)(۴) فلینظر مُعسِراً،أو لِیَدع له

۱- الهدایه:ص۴۴.منه مستدرک الوسائل:ج۷ص۳۵

۲- فی وسائل الشیعه:من أن أتصدّق

۳- ثواب الأعمال:ص۱۶۷ح۴.منه وسائل الشیعه:ج۱۳ص۸۷

۴- ما بین القوسین لیس فی الفقیه

من حقّه(۱) .

من لایحضره الفقیه:قال الصادق(علیه السّلام):من أراد ان...وذکر مثله(۲) .

تفسیر العیاشی:عن معاویه بن عمّار الدهنی قال:سمعت أبا عبدالله(علیه السّلام)یقول:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):

من أراد...وذکر نحوه(۳) .

أقول:قوله(علیه السّلام):«أو لَیَدَع له من حقَّه»الظاهر أن معناه أن یهب صاحب المال للغریم شیئاً من الدَّین ویُسقطه من ذمَّته.

۲۴۳۴۶-تفسیر العیاشی:عن أبان،عمن أخبره،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال رسول الله(صلّی الله علیه وآله)فی یوم حارّ:من سرّه أن یظلّه الله[فی ظلّ عرشه]یوم لا ظلّ إلاّ ظلّه فلیُنظر غریباً او لیَدع لمعسر(۴) .

۲۴۳۴۷-أمالی المفید:حدثنی الشیخ الجلیل المفید أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال:حدثنا أبو بکر محمد بن عمر الجعابی،قال:حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعید قال:

حدثنا عبدالله بن خراش(۵) قال:حدثنا أحمد بن برد قال:حدثنا

۱- الکافی:ج۴ص۳۵ح۱
۲- من لا یحضره الفقیه:ج۲ص۵۹ح۱۷۰۳
۳- تفسیر العیاشی:ج۱ص۲۷۹ح۶۱۸الطبعه الحدیثه
۴- تفسیر العیاشی:ج۱ص۲۸۰ح۶۲۲الطبعه الحدیثه.منه وسائل الشیعه:ج۱۳ص۱۱۴
۵- فی أمالی الطوسی:حریش

محمد بن جعفر بن محمد،عن أبيه جعفر بن محمد،عن أبيه محمد ابن على(عليهم السّلام)عن أبى لبابه بن عبدالمنذر:انّه جاء يتقاضى أبا اليسر(۱) ديناً له عليه،فسمعه يقول:قولوا له:ليس هو هنا،فصاح أبو لبابه:يا أبا اليسر اخرج إلىّ،فخرج اليه،[قال:]فقال:ما حملك على هذا؟ قال:العسر يا أبا لبابه.

قال:الله[الله](۲) .

قال:الله[الله](۳) .

قال أبو لبابه:سمعت رسول الله(صلّى الله عليه و آله)يقول:

من أحبَّ ان يَستظلَّ من فَور جهنَّم؟ قلنا:كلُّنا نحبُّ ذلك[يارسول الله].

قال:فلينُظر غريماً له،أو فلدغ المعسر(۴) و(۵) .

أمالى الطوسى:أخبرنا محمد بن محمد قال:أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى مثله(۶) .

۲۴۳۴۸-أمالى الطوسى:أخبرنا جماعه،عن أبى المفضل قال:

حدثنا محمد بن دليل بن بشر الاسكندرانى مولى بنى هاشم قال:

حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكى الكبير قال:حدثنا محمد بن

ص:۳۸۱

۱- هو كعب بن عمرو بن عباد السلمى،صحابى بدرى

۲- بين المعقوفتين من مستدرك الوسائل

۳- بين المعقوفتين من مستدرك الوسائل

۴- فى أمالى الطوسى:أو ليدع لمعسر

۵- امالى المفيد:ص۳۱۵ح۷.منه مستدرك الوسائل:ج۱۲ص۳۶۵

۶- أمالى الطوسى:ص۸۳ح۱۲۳

جعفر بن محمـد،عن أبيه جعفر بن محمـد،عن أبيه محمد بن على (عليهم السّـلام)،عن ابن لأبى لبابه الأنصارى،عن أبيه أبى لبابه عمرو بن عبدالمنـذر،أنّه جـاء يتقاضـى ابـا اليسـر-واسـمه:كعب بن عمرو-دَيناً له عليه،فقال أبو اليسـر لاهله:قولوا ليس هو هاهنا، فسمعه أبو لبابه فصاح به:يا أبا اليسر أخرج إلىَّ،فخرج إليه فقال:ما حملك على هذا؟ قال:العسر.

قال:الله.

قال:الله.

فقال أبو لبابه:سمعتُ رسول الله(صلّى الله عليه وآله)يقول:

من يحبُّ منكم أن يَستظلَّ من فَور جهنم؟ قال:قلنا:كلّنا نحبّ ذلك يانبيَّ الله.

قال:مَن أَحبَّ ذلك فلينُظر غريماً،أو ليدَع المعسرٍ(١) .

۲۴۳۴۹-تفسير العياشى:عن القاسم بن سـليمان،عن أبى عبدالله(عليه السّـلام)انّ ابا اليسـر رجل من الأنصار من بنى سَلَمه(٢) قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله):أيّكم يُحبُّ أن يستظلُّ من فَور جهنم؟

١- أمالى الطوسى:ص۴۵۹ح۱۰۲۵.منه بحار الأنوار:ج۱۰۲ص۱۴۹

٢- فى الحديث سـقط واضح،وتجده كاملا فى الحديثين السابقين وهو:[جاءه إبر لبابه بن عبدالمنذر يتقاضـى ديناً له عليه،فسمعه يقول:قولوا له:ليس هو هاهنـا،فصـاح ابو لبـابه:يـا أبـا اليسـر اخرج الىّ.نخرج اليه،فقـال:مـا حملـك على هـذا؟فقـال: العُسـر،يا أبا لبابه.قال:الله.قال:الله. فقال ابو لبابه]...الى آخر الحديث

فقال القوم:نحن یا رسول الله.

فقال:مَن أنظر غریماً،أو وَضع لمعسِر(۱) .

۲۴۳۵۰-الکافی:محمد بن یحیی،عن عبدالله بن محمد،عن علیّ بن الحکم،عن أبان بن عثمان،عن عبدالرحمن بن أبی عبدالله، عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:إنّ رسول الله(صلّی الله علیه وآله)قال فی یوم حارّ-وحنا کفّه-(۲) :من أحبّ أن یستظلّ من فور جهنّم؟-قالها ثلاث مرّات-.

فقال الناس فی کلّ مرّه:نحن یارسول الله.

فقال:من أنظر غربیاً،أو ترک المعسر.

ثمّ قال لی أبو عبدالله(علیه السّلام):قال لی عبدالله بن کعب ابن مالک:إنّ أبی أخبرنی أنّه لزم غریماً له فی المسجد فأقبل رسول الله (صلّی الله علیه وآله)فدخل بیته ونحن جالسان ثمّ خرج فی الهاجره فکشف رسول الله(صلّی الله علیه وآله)ستره وقال:یا کعب ما زلتما جالسین؟ قال:نعم بأبی وأُمّی.

قال:فأشار رسول الله(صلّی الله علیه وآله)بکفه:خُذ النّصف(۳) .

قال:فقلت:بأبی وأمّی.

۱- تفسیر العیاشی:ج۱ص۲۸۰ح۹۲۰الطبعه الحدیثه.منه وسائل الشیعه:ج۱۳ص۱۱۴

۲- حنا یده:لواها(اقرب الموارد)

۳- فی الوافی ج۱۰ص۴۷۰:خلّه النصف

ثمّ قال:اتبعه ببقيّه حقّك.

قال:فأخذت النصف ووضعت له النّصف(۱) .

۲۴۳۵۱-کتاب جعفر بن محمد بن شریح الحضرمی:عن حمید ابن شعیب،عن جابر قال:سمعته-أی جعفر(علیه السّلام)-یقول:

انّ نبیّ الله(صلّی الله علیه وآله)اطَّلع ذات یومٍ من غرفه له،فاذا هو برجل یلزم رجلاً،ثم اطَّلع من العشی فاذا هو ملازمه،ثم أنّ النبیّ (صلّی الله علیه وآله)نزل الیهما فقال:ما یقعدٍکما هاهنا؟ قال أحدهما:یارسول الله،إن لی قِبلَ هذا حقّاً قد غلبنی علیه.

فقال الآخر:یانبیّ الله،له علیّ حقّ وانا مُعسِر،ولا والله ما عندی.

فقال رسول الله(صلّی الله علیه وآله):مَن أراد أن یُظلَّه الله مِن فَوح جهنم یومَ لا ظلَّ الا ظِّله،فلیُنظر مُعسِراً ولیدَع له.

فقال الرجل عند ذلک:قد وَهبتُ لَک ثُلُثاً،وأخترّتک بثُلث الی سنه،وتعطینی ثلثاً.

فقال النبیّ(صلّی الله علیه وآله):ما أحسن هذا!(۲) .

۲۴۳۵۲-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن الحسن بن محبوب،عن یحیی بن عبدالله بن الحسن بن الحسن،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:صعد رسول الله(صلّی الله علیه

۱- الکافی:ج۴ص۳۵ح۲

۲- الاصول السته عشر:ص۲۳۰حالطبعه الحدیثه.منه مستدرک الوسائل:ج۱۲ص۳۶۶

وآله)المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على أنبيائه (صلّى الله عليهم)ثمّ قال:أيّها الناس ليبلّغ الشاهد منكم الغائب،ألا ومن أنظر(١) مُعسراً كان له على الله(عزّوجلّ)فی كلّ يوم صدقةٍ(٢) بمثل ماله حتّى يستوفيه.

ثم قال أبو عبدالله(عليه السّلام):(٣) «وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ»(۴) أنّه معسر، فتصدّقوا عليه بالكم[عليه]فهو خيرٌ لكم(۵) .

من لا يحضره الفقيه:صعد رسول الله(صلّى الله عليه وآله)...وذكر مثله(۶) .

أقول:قوله(عليه السّلام):«فتصدَّقوا عليه»معناه أن يُبرأ ذمَّه الغريم من بعض الدَّين أو كلّه،فهو خيرٌ للدائن من أن يُنظِره الى ميّسره.

۲۴۳۵۳-تفسير العياشی:قال أبو عبدالله(عليه السّلام):قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله):مَن أنظر مُعسراً كان له على الله فی كلّ يوم صدقه بمثل ماله عليه حتّى يستوفی حقّه(٧) .

١- فی الفقيه:من أنظر

٢- فی الفقيه:فی كل يوم ثواب صدقه

٣- فی الفقيه:وقال أبو عبدالله(عليه السّلام):قال الله(عزّوجلّ)

۴- البقره۲: ۲۸۰

۵- الكافی:ج۴ص۳۵ح۴

۶- من لا يحضره الفقيه:ج۲ص۵۸ح۱۷۰۱

٧- تفسير العياشی:ج١ص٢٨١ضمن حديث۶۲۴الطبعه الحديثه. منه وسائل الشيعه:ج۱۳ص۱۱۴

۲۴۳۵۴-الکافی:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن علیّ بن أسباط،عن یعقوب بن سالم،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:خلّوا سبیل الُمعسِر کما خلّاه الله(عزّوجلّ)(۱) .

من لایحضره الفقیه:قال الصادق(علیه السّلام):...وذکر مثله(۲) .

اقول:قوله(علیه السّلام):«خلُّوا سبیل المعسر»فیه احتمالان:

الأول:عدم التعرُّض له حتی ینتقل من العُسر الی الیِسر.

الثانی:إبراء ذمّته من الدَّین.

والاحتمال الأول أقرب،لقوله(علیه السّلام):«کما خلّاه الله عزّوجلّ».

۲۴۳۵۵-تفسیر العیاشی:عن إسحاق بن عمّار قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام):ما للرجل أن یبلغ من غریمه؟ قال:لایبلغ به شیئاً،الله أنظره(۳) .

باب(۴۲)خیر القرض ما جرَّ منفعهً بلا شرط

۲۴۳۵۹-الکافی-التهذیب:علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن

ص:۳۸۶

۱- الکافی:ج۴ص۳۵ح۳

۲- من لا یحضره الفقیه:ج۲ص۵۹ح۱۷۰۲

۳- تفسیر العیاشی:ج۱ص۲۸۰ح۶۲۱الطبعه الحدیثه.منه وسائل الشیعه:ج۱۳ص۱۱۴

أبی عمیر،عن أبی أیوب،عن محمّد بن مسلم وغیره قال:(۱) سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل یستقرض من الرّجل قرضاً ویعطیه الرّهن إمّا خادماً وإمّا آنیه وإمّا ثیاباً فیحتاج إلی شیء من منفعته(۲) فیستأذنه فیه فیأذن له؟ قال:إذا طابت نفسه فلاباس.

قلت:إنّ من عندنا یروون أنّ کلّ قرض یجرّ منفعه فهو فاسدٌ.

فقال:(۳) أولیس خیر القرض ما جرّ منفعه؟(۴) .

من لایحضره الفقیه:سال محمد بن مسلم أبا عبدالله(علیه السّلام)عن الرجل...وذکر مثله(۵) .

۲۴۳۵۷-الکافی-التهذیب-الاستبصار:محمد بن یحیی،عن محمد بن الحسین،عن صفوان،عن ابن بکیر،عن محمد بن عبده قال:سألت أبا عبدالله(علیه السّلام)عن القرض یجرُّ المنفعه؟ فقال(۶) :خیرُ القرض الذی یجرُّ المنفعه(۷) .

۲۴۳۵۸-التهذیب-الاستبصار:محمد بن علی بن محبوب، عن أیوب بن نوح،عن الحسن بن علی بن فضّال،عن بشیر بن

۱- فی التهذیب:عن محمد بن مسلم قال

۲- فی الفقیه:أمتعته

۳- فی التهذیب:قال

۴- الکافی:ج۵ص۲۵۵ح۱-التهذیب:ج اص۲۰۱ح۴۵۲

۵- من لا یحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۵ح۴۰۲۹

۶- فی التهذیب والاستبصار:قال

۷- الکافی:ج۵ص۲۵۵ح۲-التهذیب:ج۶ص۲۰۲ح۴۵۳-الاستبصار:ج۳ص۹ح۲۲

سلمه(۱)،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قال أبو جعفر(علیه السّلام):خیر القرض ما جرّ المنفعه(۲) .

۲۴۳۵۹-التهذیب:محمد بن أبی عمیر،عن جمیل بن درّاج، عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:قلت:أصلحک الله..انّا نخالط نفراً من أهل السَّواد فتقرضهم القرض ویصرفون الینا غلاّتهم فنبیعها لهم بأجر،ولنا فی ذلک منفعه.

[قال:]فقال:لاباس.

ولا أعلمه إلا قال:ولولا مایصرفون الینا من غلاّتهم لم نُقرضهم.

فقال:لا بأس(۳) .

من لا یحضره الفقیه:روی جمیل بن دراج،عن رجل قال:قلت لأبی عبدالله(علیه السّلام)...وذکر مثله(۴) .

أقول:المقصود من«أهل السّواد»هم أصحاب المزارع،والوجه فی صحّه هذه المعامله:عدم الاشتراط حین القرض،بل إن أهل السواد-من باب رد الجمیل-یدفعون غلاّتهم الی المقِرض لیبیعها ویکتسب منها ربحاً ومنفعه.

۱- فی الاستبصار:بن مسلم

۲- التهذیب:ج۶ص۱۹۷ح۴۳۵-الاستبصار:ج۲ص۹ح۲۱

۳- التهذیب:ج۶ص۲۰۴ح۴۶۶

۴- من لایحضره الفقیه:ج۳ص۲۸۳ح۴۰۲۴

باب(۴۳)النهی عن القرض بشرط المنفعه

۲۴۳۶۰-التهذیب:الحسین بن سعید،عن صفوان وعلی بن النعمان،عن یعقوب بن شعیب،عن أبی عبدالله(علیه السّلام)قال:

سألته عن الرجل یسلم(۱) فی بیع أو تمر عشرین دیناراً،ویقرض صاحب السَّلَم عشره دنانیر أو عشرین دیناراً؟ قال:لایصلح،إذا کان قرضاً یجرُّ شیئاً فلایصلح.

قال:وسألته عن رجل یأتی حریفه(۲) وخلیطه فیستقرضه الدنانیر فیقرضه ولولا أن یخالطه ویحارفه ویصیب علیه لم یقرضه؟ فقال:إن کان معروفاً بینهما فلابأس،وان کان انّما یقرضه من أجل أنّه یصیب علیه فلایصلح(۳) .

الاستبصار:الحسین بن سعید مثله-إلی قوله:شیئاً فلایصلح(۴) .

أقول: قوله: (وقرض صاحب السلم...) معناه أن المشتری یُقرض البائع عشره دنانیر لیبیعه التمر-أو شیئاً آخر-سلفاً و سَلَماً..

فهذا قرضٌ یجرُّ نفعاً.

ولا یخفی أن قول الإمام(علیه السّلام):«لایصلح»یدلّ علی الکراهه لا الحرمه،کما صرّح بها الفقهاء.والله العالم.

ص:۳۸۹

۱- السَلم:السَلَف،وهو بیع الدَین بالعین (اقرب الموارد)

۲- الحرفه:اسم من الاحتراف وهو الاکتساب بالصناعه والتجاره.وحریف

۳- التهذیب:ج۶ص۲۰۴ح۴۶۲

۴- الاستبصار:ج۳ص۱۰ح۲۷

۲۴۳۶۱-دعائم الاسلام:عن جعفر بن محمد(علیهما السّلام) أنّه سُئل عن الرجل یسلم فی بیع عشرین دیناراً،علی أن یقرض صاحبه عشره دنانیر أو ما أشبه ذلک؟ قال:لایصلح،لأنّه قرض یجرّ منفعه(۱) .

أقول:الفرق بین احادیث هذا الباب والباب السابق،أن ما ذُکر فی أحادیث الباب السابق هو القرض من دون اشتراط المنفعه،بل جاءت المنفعه بعد ذلک للحاجه والضروره و طیب نفس الدائن،امّا احادیث هذا الباب فقد جاء فیها اشتراط المنفعه حین القرض..

وبما أن المنفعه لیست فی نفس القرض بل فی معامله أُخری کانت هذه المعامله مکروهه.والله العالِم.

باب(۴۴)کراهه منع قرض الملح والنار

۲۴۳۶۲-الکافی:محمد بن یحیی،عن محمد بن أحمد،عن السندیّ بن محمد،عن أبی البختریّ،عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال:قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام):لایحلّ منع الملح والنار(۲) .

باب(۴۵)کراهه منع قرض الخمیر والخبز

۲۴۳۶۳-التهذیب:محمد بن أحمد بن یحیی،عن بنان بن

ص:۳۹۰

۱- دعائم الاسلام:ج۲ص۵۳ح ۱۴۰.منه مستدرک الوسائل:ج۱۳ص۳۸۵

۲- الکافی:ج۵ص۳۰۸ح۱۹

محمد،عن أبيه،عن ابن المغيره،عن السكونى،عن جعفر،عن أبيه (عليهما السّلام)قال:لا تمانعوا قرض الحمير والخبز فانّ منعه(1) يورث الفقر(2) .

من لا يحضره الفقيه:روى السكونى،عن جعفر بن محمد،عن أبيه(عليهما السّلام)مثله(3) .

الجعفريات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن آبائه(عليهم السّلام)قال:قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله):لاتمانعوا...

وذكر مثله إلّا أنه أسقط قوله:والخبز(4) .

۲۴۳۶۴-الكافى:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن ابن محبوب،عن سعدان،عن معاويه بن عمّار قال:قال أبو عبدالله (عليه السّلام):لا تمانعوا قرض الحمير والخبز واقتباس النّار فإنّه يجلب الرّزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق(5) .

باب(۴۶)النهى عن مَنع خمسه أشياء

۲۴۳۶۵-الجعفريات:باسناده عن جعفر بن محمد،عن آبائه

1- فى الفقيه:منعهما

2- التهذيب:ج۲ص۱۶۲ح۷۱۸.والخمير:العجين(مجمع البحرين)

3- من لا يحضره الفقيه:ج۳ص۲۶۹ح۳۹۷۳

4- الجعفريات:ص ۱۶۰

5- الكافى:ج۵ص۳۱۵ح۴۷

(عليهم السّلام)قال:قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله):خمسٌ لايحلّ منعهن:الماء،والملح،والكلاء(١) ،والنار،والعِلم،وفضل العلم خير من فضل العباده،وكمال الدِّين الورع(٢) .

باب(۴۷)جواز اقتراض الخبز الكبير والردّ بالصغير وبالعكس

۲۴۳۶۶-التهذيب:محمد بن أحمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين،عن الحكم بن مسكين،عن اسحاق بن عمّار قال:قلت لابى عبدالله(عليه السّلام):أستقرض الرَّغيفَ من الجيران فنأخذ كبيراً ونعطى صغيراً،أو نأخذ صغيره ونعطى كبيراً؟ قال:لاباس(٣) .

أقول:قال العلامه المجلسى(طاب ثراه):حُمل على عدم الشرط(۴) .

۲۴۳۶۷-مستدرك الوسائل:فقه الامام الرضا(عليه السّلام) -جدى الصادق(عليه السّلام)-وسئل عن الخبز،بعضها أكبر من بعض-.

قال:لا بأس إذا أقرضته(۵) .

ص:۳۹۲

١- الكَلا:العُشب رطباً كان أو يابساً(مجمع البحرين)

٢- الجعفريات:ص١٧٢.منه مستدرك الوسائل:ج١٣ص٢٨٣

٣- التهذيب:ج٧ص١٦٢ح٧١٩

۴- ملاذ الأخبار:ج١١ص٢٧٣

۵- مستدرك الوسائل:ج١٣ص۴١٠ح١

كلمه الختام

أيُّها القارئ الكريم:لقد وصلنا-والحمد لله تعالى-الى نهايه الجزء الرابع والثلاثين من موسوعه الامام الصادق(عليه السّلام).

وقد فتحت لنا الأحاديث الشريفه آفاقاً واسعه فى مجال التجاره وفروعها وأقسامها وأحكامها وآدابها وحلالها وحرامها وسائر شؤونها المختلفه.

وسوف نلتقى بك-إن شاء الله تعالى-فى الجزء الخامس والثلاثين من هذه الموسوعه حيث نبدأ فيه بذكر الأحاديث المرويَّه عن الامام جعفر الصادق(عليه السّلام)حول ما يرتبط بالتجاره وملحقاتها من قريب أو بعيد كالرَّهن والشركه والمضاربه والمزارعه والمساقاه والاجاره والهبه واحياء الموات والشفعه وغيرها.

ونسأل الله سبحانه أن يتفضَّل علينا بالتوفيق لمواصله الطريق، والقبول بفضله وكرمه..إنَّه ذو الفضل العظيم.

وآخر دعوانا ان الحمد لله ربّ العالمين،وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين.

محمّد كاظم القزوينى

چقم المقدّسه-إيران

ص:٣٩٣

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

عنوان المکتب المرکزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البرید الالکترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المکتب المرکزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المکتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البیع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمین ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹